الرئيس يفتتح طريقى سفاجا مع أسيوط وقنا باستثمارات ١,٦ مليار جنيه

مبارك مع العمال

خطاب مهم فى عيد العمال ونظيف يبحث مشاكلهم

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة •
• ١٥٠ قرشا •
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٢٧ شروق ٦,١٢ الظهر ١٢,٥٢ العصر ٤,٢٩ المغرب ٧,٢٢ العشاء ٨,٥٧

أمين السياسات يطالب الحكومة بسرعة الاستجابة لمطالب العمال المشروعة

كتبت منى العزب:

يلتقى الرئيس حسنى مبارك خلال ايام مع العمال بمناسبة احتفال مصر بعيد العمال، ويوجه الرئيس خطابا مهما بهذه المناسبة يتناول فيه كافة قضايا العمل الوطنى وما تحقق من برامج تنموية وماتم تنفيذه من مشروعات، كما يتناول الرئيس فى خطابه موقف مصر من القضايا المثارة على الساحتين الاقليمية والدولية.

وفى نفس الإطار يعقد الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء اجتماعا مع ممثلى العمال بحضور عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة لمتابعة الحلول التى تم تنفيذها لانهاء المشاكل العمالية المعلقة وبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لمنع تكرارها مستقبلا.

ومن جانبه طالب جمال مبارك الامين العام المساعد للحزب الوطنى امين السياسات الحكومة بالتعامل مع مشاكل العمال ومطالبهم المشروعة بشكل اكثر ايجابية ودعا جمال مبارك الحكومة الى الجلوس مع العمال المتظاهرين لتشرح لهم ماهو ممكن وماهو غير ممكن والاستجابة لمطالبهم المشروعة فى اطار القانون.

«التفاصيل ص ٨»



■ د. أحمد نظيف

رسائل من الرئيس مبارك لرئيسى اليونان وقبرص

يبدأ أحمد أبوالغيط وزير الخارجية جولة اوروبية يزور خلالها كلا من اليونان وقبرص حاملا رسائل من الرئيس مبارك الى رئيسى الدولتين. وصرح أبوالغيط بأن زيارته التى تبدأ الثلاثاء القادم تهدف لدفع العلاقات الثنائية وبحث تطورات الاوضاع فى الشرق الاوسط وقضايا المنطقة.

■ سوزان مبارك

سوزان مبارك تشهد احتفالا لمناهضة ختان الإناث

تشهد السيدة سوزان مبارك غدا احتفالية اعلان وثائق لمناهضة ختان الاناث بنجع الكنوز بمدينة دراو بمحافظة اسوان وتلقى كلمة خلال الاحتفالية تستمع بعدها الى نماذج ايجابية من اهالى القرى الرافضة لممارسة ختان الاناث.

قضايا الجماهير فى لقاء الحزب والحكومة غداً

كتب - نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعا غدا يحضره د. احمد نظيف رئيس الوزراء يتم خلاله مناقشة عدد من القضايا الجماهيرية والتشريعات التى ستتقدم بها الحكومة للبرلمان قبل نهاية الدورة الحالية. وصرح صفوت الشريف الامين العام للحزب أن الاجتماع سيناقش ايضا عددا من القضايا التى تتعلق بالخدمات المقدمة للمواطنين واولويات الموازنة العامة. وأضاف الشريف انه سيتم عقد اجتماعين لهيئة المكتب خلال هذا الاسبوع للاطلاع على التقارير الخاصة بنتائج تقييم المرشحين الذين تقدموا للمجمعات الانتخابية، كما تناقش هيئة المكتب الخريطة الانتخابية لـ ٦٧ دائرة لاعداد الصورة شبه النهائية لمرشحى الوطنى فى انتخابات الشورى والتى سيتم عرضها على الرئيس مبارك قبل اعلانها فى صورتها النهائية نهاية الاسبوع الحالى.

■ صفوت الشريف

مطالب المواطنين على رأس اهتمامات الحزب

أكد جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى امين السياسات ان الحزب يتعامل مع انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بأقصى قدر من الجدية، لتشجيع الناخبين على الخروج للادلاء بأصواتهم.. وأشار أمين السياسات فى تصريحات لبرنامج «مصر النهاردة» بالتليفزيون المصرى الى أن برنامج الحزب لانتخابات الشورى يتضمن تحقيق المطالب المباشرة للمواطنين، وفتح الباب امام الاستثمار لإضافة فرص عمل جديدة تضاف الى ٣,٧ مليون فرصة تم توفيرها منذ الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

«تفاصيل أخرى ص ٩»

• طوابع لسد عجز الموازنة •





فكرة: رئيس التحرير ريشة: شيماء الحداد - سعيد أبوالعينين

١٥ مليار جنيه لإقامة ٨ مصانع جديدة للاسمنت

كتبت أمانى صادق:

يبحث المجلس الأعلى للطاقة فى اجتماعه القادم إنشاء ٨ مصانع جديدة للأسمنت فى مختلف المحافظات تبلغ طاقتها الانتاجية ١٦ مليون طن سنوياً وباستثمارات ١٥ مليار جنيه. صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وقال ان مصنعين جديدين للأسمنت سيدخلان الانتاج نهاية هذا العام إضافة إلى ٤ مصانع أخرى ستدخل مرحلة الانتاج نهاية عام ٢٠١١ ليصل حجم الانتاج المحلى الى ٦٠ مليون طن سنوياً.



■ رشيد محمد رشيد

مشروعات صناعية وزراعية كبرى بأسيوط

كتب احمد حمدى:

يقوم الرئيس حسنى مبارك خلال ايام بزيارة للصعيد ويفتتح وصلتى طريق اسيوط - سفاجا، وقنا - سفاجا بطريق الصعيد - البحر الاحمر باجمالى اطوال ٣١٤ كيلو مترا ليكتمل بذلك تشغيل المرحلة الاولى من الطريق بمحافظات سوهاج واسيوط وقنا بطول ٤١٢ كيلو مترا بتكلفة ١,٦ مليار جنيه. وأوضح نبيل العزبى محافظ اسيوط ان الطريق سيفتح مجالات جديدة للاستثمار والتنمية حيث يوفر ٣٨ ألفا و٤٠٠ فدان من الاراضى لاقامة مشروعات زراعية ومجمع صناعى زراعى.

٥٠ ألف فدان للشركات الوطنية

قررت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تخصيص ٥٠ ألف فدان لعدد من الشركات الوطنية بمشروع ترعة السلام بمحافظة شمال سيناء لاقامة مجتمعات زراعية وصناعية جديدة. صرح بذلك أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

حفارات بترول مصرية صينية

كتبت إيمان أبوالحديد:

يبحث المهندس سامح فهمى وزير البترول مع المسئولين بالصين والشركات العاملة فى مجال البترول والغاز زيادة الاستثمارات المشتركة بين الجانبين. وصرح فهمى ان هناك تعاوناً مثمراً بين البلدين فى انتاج المعدات البترولية. وقال ان قطاع البترول انتهى من انتاج خمسة حفارات بترولية برية فى مصنع الحفارات بالسويس باستثمارات مصرية صينية، وأضاف أن الوزارة بدأت فى اقتحام مجال تصنيع الحفارات البحرية بالتعاون مع اليابان والصين.

٣٦ مليون دولار أرباح المصرف العربى الدولى

وصل حجم أرباح المصرف العربى الدولى ٣٦ مليون دولار فى العام المالى ٢٠٠٩.

وأكد د.عاطف عبيد رئيس مجلس إدارة المصرف أن ممثلى الدول المساهمة فى رأس المال أشادوا بالجهود التى تبذلها ادارة المصرف لزيادة مساهمته فى جهود التنمية بمصر.

«التفاصيل ص١٤»

أمريكا تحذر سوريا

واشنطن - وكالات الأنباء:

حذرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الرئيس السورى بشار الأسد من حرب إقليمية فى حال تزويده حزب الله اللبنانى بصواريخ بعيدة المدى من طراز سكود. وقالت كلينتون فى كلمة أمام اللجنة الأمريكية اليهودية ان الرئيس الأسد يتخذ قرارات قد تعنى الحرب أو السلام فى المنطقة، مجددة اتهام سوريا بنقل أسلحة إلى حزب الله فى جنوب لبنان.

«التفاصيل ص١٩»

طفرة بالمعاشات أول يوليو

كتب - أحمد هاشم:

يبدأ ٢,٧ مليون مواطن اول يوليو القادم فى صرف الزيادة فى معاشاتهم. تشمل الزيادة من تقل معاشاتهم الشهرية عن ٣٥٠ جنيها. وتتحمل الخزانة العامة ٦٥٠ مليون جنيه لتمويل هذه الزيادة خلال العام المالى الجديد ٢٠١٠- ٢٠١١. واكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية انه سيتم مضاعفة المعاشات المنخفضة حيث تقرر زيادة كل المعاشات التى تقل قيمتها عن ٥٠ جنيها شهريا لتصبح ١٣٥ جنيها وسترتفع المعاشات البالغة ٧٠ جنيها الى ١٥٠ جنيها وزيادة المعاشات التى تبلغ ١٢٠ جنيها الى ١٨٥ جنيها ورفع المعاشات البالغة ١٧٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه والبالغة ٢٢٠ جنيها الى ٢٥٥ جنيها والبالغة ٢٧٠ جنيها الى ٢٩٠ جنيها والمعاشات التى تبلغ ٣٤٠ جنيها الى ٣٥٠ جنيها.

«تفاصيل ص ٨»

يا مصر تعالى للسودان

بالفم المليان قال الزعيم السودانى الصادق المهدى زعيم حزب الأمة: «يا مصر تعالى للسودان». مؤكداً قلقه على مصير السودان وكأنه ينادى مصر لتأتى بالنصح والدعم والمساندة.

«مقال مها عبدالفتاح ص١٢»

لجنة المبادرة تبحث إمكانية بدء مفاوضات السلام

كتب محمد الشرايدى:

تعقد لجنة مبادرة السلام العربية اجتماعا استثنائيا اليوم بمقر الجامعة العربية برئاسة الشيخ حمد بن جاسم رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها. وأشارت مصادر عربية إلى ان اللجنة قد تمنح الفلسطينيين فرصة اخرى للتفاوض مع الجانب الإسرائيلى وتحديد سقف زمنى لايزيد عن المدة التى سبق وقررتها اللجنة ببدء المفاوضات غير المباشرة خلال ١٢٠ يوما.



■ الشيخ حمد بن جاسم

قيادات حزبية لدعم مرشحى الوطنى

يبدأ عدد من الشخصيات والقيادات الحزبية عقب اعلان اسماء مرشحى الوطنى لانتخابات التجديد النصفى لمجلس للشورى القيام بجولات انتخابية بجميع المحافظات لمساندة مرشحى الحزب.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى.

مشروع قانون الضمان الاجتماعى جاهز

تراجع المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية فى نهاية الاسبوع الحالى الصورة النهائية لمشروع قانون الضمان الاجتماعى.. وصرح د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية أن المشروع سيناقشه مجلس الوزراء الاسبوع القادم تمهيداً لعرضه على البرلمان.

«التفاصيل ص٨»

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

صراع «الوصيف»

بعد أن نجح الأهلى فى حسم بطولة الدورى.. تشهد مباريات الاسبوع ٢٨ بعد غد صراعا مثيرا على لقب «الوصيف» بين الزمالك وبتروجت والاسماعيلى.

سلامتك يا خال

تعرض الشاعر الكبير الخال عبدالرحمن الأبنودى لأزمة صحية، واتجهت الأيادى للسماء تدعو له بالشفاء.. وستظل دائما أشعار الابنودى تنعش ذاكرة المصريين.

٣

أجازة

ماكياج فرعونى

عرض شيق وروائع لفنون الماكياج المصرية القديمة، قام بتنظيمه متحف العلوم البريطانى، باستخدام الألوان الفرعونية التى كان المصريون القدماء يستخدمونها فى ملابسهم وزينتهم، وفى حياتهم بصفة عامة.

تماسيح النيل

إذا كانت وزارة البيئة قد استطاعت استصدار قرار دولى بالسماح لمصر باصطياد التماسيح فى بحيرة السد العالى، بعد ازدياد أعدادها.. إلا انه لابد من وضع الضوابط والمعايير الكفيلة بعدم الصيد الجائر، وبما لا يؤثر فى التنوع البيولوجى للتماسيح.

٤

السيارات

نجاح بكين

يختتم معرض بكين الدولى للسيارات فعالياته غدا، وسط نجاح يتحدث عنه العالم.. وشهد المعرض عرض ٨٩ سيارة للمرة الأولى عالميا، وشاركت فيه ٢١٠٠ شركة من ١٦ دولة.. ونجحت الصين فى الظهور بقوة وسط أعتى الشركات العالمية.

الأسرع من فيرارى

كشف الصانع الايطالى فيرارى عن أسرع سيارة تنتجها الشركة GTO، وسيتم طرح السيارة بكمية محدودة، بما لا يتجاوز ٥٩٩ سيارة، لنخبة منتقاة من عملائها، وتبلغ السرعة القصوى للسيارة ٣٣٥ كيلومترا فى الساعة.

من شاف لحمة غيره.. هانت عليه لحمته

اتخذت الحكومة التركية سلسلة من الاجراءات لمواجهة ارتفاع اسعار اللحوم والتى وصلت الى ٢٥ دولارا للكيلو جرام. تعاقدت الحكومة مع مصدرين اجانب وتجار محليين لتوفير اللحوم بالشكل الذى يؤدى الى انخفاض اسعارها. وكان رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان قد طالب وزراءه بايجاد حل عاجل لهذه المشكلة واعادة الاسعار الى المستوى الذى كانت عليه فى يناير الماضى قبل ان ترتفع بنسبة ٥٠٪.

نكتة يهودية

نيويورك - ثناء يوسف:

شنت القيادات اليهودية فى الولايات المتحدة الامريكية حملة انتقادات مريرة ضد الجنرال جيمس جونز مستشار الأمن القومى الامريكى بسبب نكتة ألقاها خلال كلمته امام معهد سياسات الشرق الادنى. قال جونز ان عربيا كان يسير فى الصحراء وشعر بالعطش فتوجه الى محل يمتلكه يهودى وطلب شربة ماء، ولكن اليهودى اعتذر قائلا انه لايبيع سوى رابطات العنق. وقال انك تستطيع ان تذهب خلف هذا الجبل حيث يوجد مطعم يمتلكه اخى وسوف يقدم لك الماء. وبالفعل توجه العربى نحو الجبل ولكنه عاد بعد ساعات مرهقا، وقال لليهودى صاحب المحل لقد جئت لشراء ربطة عنق من عندك لأن مطعم اخيك لايسمح بدخول من لايرتدى رابطة عنق.



يا عرب فلفلوا

رغم كل ما أشيع عن توتر العلاقات الامريكية الاسرائيلية.. الا أن وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون لم تتردد فى تبادل القبلات الحارة مع وزير الدفاع الاسرائيلى إيهود باراك خلال لقائهما فى حفل العشاء السنوى للجنة الامريكية اليهودية فى واشنطن.

توريد القمح المحلى بالحيازة والمستورد بالإفراج الزراعى

كتبت نهلة حمزة:

أكد د. على مصيلحى وزير التضامن الاجتماعى انه لن يتم استلام الاقماح المحلية من المزارعين الا بالحيازة الزراعية وسيحصل المزارع على قيمة القمح بعد الكشف عليه والتأكد من خلوه من الحشرات والرمل والزلط، واضاف د.المصيلحى ان الاقماح المستوردة آمنة ولن يتم طحنها قبل حصولها على الافراج الزراعى للتأكد من سلامتها.. مؤكدا انه لا اساس للشائعات حول وصول اقماح روسية فاسدة.



■ د. على مصيلحى

رءوس حان وقت قطافها

حالة من القلق يعيشها خمسة مسئولين كبار بوزارة النقل خشية الاطاحة بهم فى حركة التغييرات التى أعلن عنها وزير النقل المهندس علاء فهمى. المسئولين الخمسة طالتهم شائعات بوقوع بعض المخالفات فى الأماكن التى يشغلونها.

«التفاصيل ص ٨»

CMYK

ميسد كول!

تتعرض شرم الشيخ بعد غد لموجة تنعدم فيها نسبة الأوكسجين بالجو وينصح خبراء الصحة المواطنين بكثرة استخدام الديتول والمطهرات وحتى موعد انتهاء الزيارة!!

ممتاز

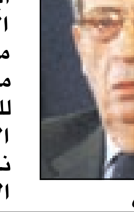
مائة ألف دولار مهر العروسة المصرية!

نفى السيناتور النيجيرى المعارض أحمد سانى ياريما أن تكون زوجته المصرية «قاصراً» وذلك فى شهادته أمام لجنة برلمانية.

وأشار إلى ان الفتاة المصرية التى تزوجها هى رابع زوجة له نافياً أن يكون قد ارتكب اية مخالفة لأحكام الشريعة الاسلامية لكنه احتفظ بسر السن الحقيقى لزوجته ولم يكشف عنه وقد دفع مهراً قيمته ١٠٠ الف دولار.

منتدى للإبداع الاجتماعى

تنظم مؤسسة «أشوكا» الوطن العربى منتدى العالم العربى للإبداع الاجتماعى الجمعة ١٤ مايو الحالى. تبدأ الفعاليات بكلمات الافتتاحية يلقيها مجموعة من قادة الرأى فى العالم العربى وتكريم عدداً من رواد العمل التنموى والخيرى على مستوى الوطن العربى


■ عمرو موسى

وفى مقدمتهم عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية والمهندس نجيب ساويرس وغيرهما. ويتضمن المنتدى أيضاً نقاشا حول مؤتمر القمة للإبداع الاجتماعى الذى نظمته أمريكا للتواصل مع العالم الإسلامى وتتحدث فيه داليا مجاهد المديرة التنفيذية لمؤسسة جالوب للدراسات الإسلامية ومستشارة البيت الأبيض، إضافة إلى كلمة د. إيمان بيبرس نائبة رئيس مجلس الإدارة والمديرة الاقليمية للمؤسسة .



فكرة: رئيس التحرير   ريشة: سعيد أبو العينين

أحلى ديمقراطية

توجهت الناشطة الأمريكية «مولى مايو» المتحمسة لقضايا الديمقراطية إلى تايلاند لدعم المظاهرات المطالبة بالديمقراطية.. وفى أحد ميادين العاصمة بانكوك، اقتربت مولى من قوات مكافحة الشغب فى محاولة لاقناعهم بعدم التصدى للمتظاهرين.. وكانت هذه اللقطة التى يضحك فيها الجنود وهم ينظرون باعجاب لهذه الديمقراطية الأمريكية.

امتحان رايق جدا

على غرار جميع الكليات العملية، طلب معهد التكنولوجيا للأزياء والموضة من جميع طلابه فى فروع أوروبا تقديم مشروع للتخرج فى امتحان نهاية العام عن «الملابس الداخلية» عن التصميمات الأحدث للانجيرى «الملابس الداخلية» من حيث الرقة والتجديد. ويعرض الطلبة تصاميمهم وإبداعاتهم خلال معرض خاص، حيث يتم تقييم أعمالهم وتقديم عدد من الجوائز.

اتفاقية مصرية.بريطانية لطب الأسرة

■ د. سميح عامر ود. هيلارى دى ليون أثناء توقيع الاتفاقية

تم توقيع اتفاقية بين وزارة الصحة المصرية والكلية الملكية لطب الأسرة بالمكتب الطبى لسفارة جمهورية مصر العربية بلندن.. قام بتوقيع الاتفاقية من الجانب الانجليزى د. هيلارى دى ليون رئيسة الكلية ومن الجانب المصرى د. سميح عامر المستشار الطبى بلندن نيابة عن الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة ونص الاتفاق على اعتماد شهادة الزمالة المصرية لطب الأسرة لتعادل الزمالة البريطانية الصادرة عن الكلية الملكية لطب الأسرة وأيضاً تم الاتفاق على نقل برامج التميز لطب الأسرة من الكلية الملكية للدارسين المصريين، وقالت د. هيلارى دى ليون إنه تم توقيع هذه الاتفاقية فى زمن قياسى وهو ١٤ شهراً بعد أن اطمأنت الكلية الملكية من أن البنية الأساسية والبشرية الطبية فى مصر مؤهلة لنجاح مثل هذا المشروع وأن الهدف من توقيع هذه الاتفاقية هو الوصول بمستوى طبيب الأسرة المصرى إلى المستوى البريطانى لضمان الرعاية الطبية للأسرة المصرية.

مذكرات مارلين مونرو

ينتظر عشاق اسطورة الجمال الامريكى ونجمة الاغراء الشهيرة الراحلة مارلين مونرو صدور كتاب جديد من تأليفها يضم تأملاتها فى الحياة وقطع ادبية وكتابات عن زوجها ارثر ميللر ورجال اخرين فى حياتها. يصدر الكتاب فى اكتوبر القادم ويوزع فى عدة دول منها امريكا وفرنسا.

خفض أسعار اللحوم فى المعادى


■ قدرى أبو حسين

تحت رعاية اللواء قدرى أبو حسين محافظ حلوان أقام نادى روتارى المعادى الجديد برئاسة آمال نامق مبادرة لتخفيض سعر اللحوم بفكر جديد ليس بالمقاطعة ولكن باجتماع بين أهل المعادى والجزارين لتخفيض أسعار اللحوم وبالفعل نجحت آمال نامق بالتعاون مع الجزارين بخفض سعر اللحوم إلى ٢٠٪ ويتم البيع بالأسعار المخفضة ابتداء من اليوم وحضر الاجتماع اللواء محمد العدوى رئيس حى حلوان والدكتور حمدى البمبى وزير البترول الأسبق وقطب سليمان رئيس النادى الأسبق.. ويذكر أن نادى روتارى المعادى قام بمقاطعة ناجحة للحوم فى المعادى عام ١٩٨٧ وقام الرئيس حسنى مبارك بشكر آمال نامق على الهواء فى التليفزيون فى عيد العمال.

صور نادرة للبيتلز

الصدفة وحدها كانت السبب فى العثور على مجموعة من الصور النادرة لفريق البيتلز بعد مرور اكثر من نصف قرن على التقاطها. وكان الفريق عام ١٩٦٣ فى جولة فنية بصحبة المغنية هيلين سايبر وقام المصور الصحفى بول بيريف والذى كان صبيا وقتها بالتقاط ٣٧ لقطة بكاميرا الفريق ووضعها فى غرفته وستباع هذه اللقطات فى معرض لمحبى البيتلز قريبا.

كلام على ورق

وقع اختيار طلبة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا على برنامج «كلام على ورق» الذى تقدمه الناقدة السينمائية حنان شومان على قناة نايل لايف ليكون مشروع تخرجهم هذا العام باعتباره البرنامج الذى قدم قراءة نقدية للصحف والمجلات.. ومن المقرر أن يستضيف طلبة الجامعة الناقدة حنان بمقر الجامعة غداً لمناقشة مفهوم النقد الصحفى والسينمائى.. من ناحية أخرى يستضيف برنامج «كلام على ورق» الفنانة عبير صبرى الخميس القادم لتتحدث عن فيلمها الجديد «عصافير النيل» وعلاقتها بالصحافة والنقد.

جـــوازات جديـــدة

بدأت سفارة مصر فى المملكة المتحدة وإيرلندا فى تلقى استمارات الجوازات «المقروءة آلياً» بداية من هذا الشهر. وقال السفير عمر الحناوى قنصل مصر فى لندن إن الاستمارات والمستندات المطلوبة بعد أن يقوم الشخص بملء البيانات سيتم إرسالها إلى الجهات المختصة بالقاهرة التى ستتولى إصدار الجوازات وإعادتها للقنصلية لتسليمها للمواطنين.. من جهة أخرى قامت القنصلية بوضع جميع التفاصيل الخاصة بالمستندات المطلوبة والرسوم على موقعها الالكترونى الخاص بالسفارة www.egyptian consulate. co. nk. وقد قرر القسم القنصلى اتخاذ الإجراءات التى تهدف للإسراع بنقل الاستمارات والمستندات الخاصة بالجوازات.

زاهى حواس يشهد احتفال المجلس الأعلى للآثار

احتفل المجلس الأعلى للآثار للمرة الخامسة على التوالى بيوم التراث العالمى للتوعية بمناطق التراث المصرية المسجلة فى منظمة اليونسكو.. ومن جانبها قالت انجى فايد مدير التنمية الثقافية للمجلس الأعلى للآثار ان د. زاهى حواس شهد الاحتفال الذى أقيم بساحة تمثال أبو الهول بمنطقة الأهرامات الأثرية.. وان الاحتفال هذا العام تم تخصيصه لمنطقة آثار النوبة وأبو سمبل وصدر بهذه المناسبة كتاب «النوبة عبر العصور» وملف خاص لانقاذ معبدى أبو سمبل من ذاكرة الكاميرا.

الشمبانزى أيضاً يحزن لموت الأحباب

الموت لحظة صعبة ولكن الشعور بقساوتها لا يتوقف على الإنسان فقط، حيث أظهرت دراسة علمية أن قرد الشمبانزى يتعامل مع الموت بنفس الطريقة تقريباً التى يتعامل بها الإنسان، حيث تم تصوير مجموعة من قردة الشمبانزى وهى تلاطف أنثى مسنة ميتة، حيث ظلت تلك القردة فى حالة أشبه بحالة الحزن والقنوط لعدة أيام بعد موتها.

فندق المزاج

افتتح فندق نورماندى فى لوس أنجلوس الأمريكية المخصص لمدخنى القنب الهندى «الحشيش» وبنى الفندق فى القرن الماضى وهو يقع فى وسط الحى الكورى فى المدينة الكاليفورنية الكبيرة وكان يعمل حتى الآن كفندق عادى.. تكلفة الإقامة لليلتين فى الفندق ٤٢٠ دولاراً.

داخل العدد



منها لله الديمقراطية!

يواجه رئيس الوزراء البريطانى جوردن براون اياما صعبة خلال الحملة الانتخابية الراهنة استعداداً للانتخابات البرلمانية التى ستجرى ٦ مايو الحالى. تعرض براون لانتقادات مريرة من جانب منافسيه واضطر للاعتذار لسيدة كان قد انفعل عليها ووصفها بأنها متعصبة.. وفى الصورة يظهر براون وهو فى حالة ارهاق شديد خلال مقابلة مع محطة بى بى سى التى وجهت له اسئلة شديدة القسوة وظهر فى نهاية المقابلة وكأنه يقول لنفسه «منها لله الديمقراطية».

ضحايا التوقيت الصيفى

شهدت الساعات الأولى بعد تطبيق التوقيت الصيفى تأخر العشرات من الركاب والعاملين عن الوصول إلى مطار القاهرة الدولى فى المواعيد المحددة لعدم تعديل التوقيت.. واضطرت عدد من شركات الطيران بالمطار لزيادة عدد «كاونترات» وزن الحقائب لقبول الركاب المتأخرين، ووصل بعضهم فى الثامنة صباحا بالتوقيت الشتوى فى الوقت الذى كان مقررا أن تغادر طائرتهم فى التاسعة والنصف بالتوقيت الجديد أى قبل نصف ساعة من الرحلة وذكرت مصادر بالمطار انه تم التجاوز من االشركات العاملة بالمطار عن التأخير الذى وقع فيه بعض الموظفين والعاملين.

فذلكة شعرية

الشاعر الجوَّال!!

أنا شاعر حب جوال.. موطنه أرض المنصورة
أكتب وتزين أثوابى حبات العشق المنثورة
أهوى «مأمون الشناوى» وأحن إلى «فتحى قورة»
مع «مرسى جميل وعزيز» تشدو أحزانى مسرورة!!
و«حسين السيد» يدعونى لنعيش بعش العصفورة
أتناول إفطار صباحى مع صوت «صباح» الشحرورة
وتزقزق حتى تشبعنى فأغنى «بنتى الأمورة»
تأخذنى «نجاة وشادية» فأسافر دنيا مسحورة
وأرانى فى حفل غناء مع «ثومة» أظهر فى الصورة
قلبى طفل كم يتخفى بملامح وجهى المهجورة
وأحاصره يُفلت منى يترك فى صدرى طرطورة
يجرى من «فيديو كليبات» كالقطة تهرب مذعورة!

ياسر قطامش

حلقات ذكر تحت إشراف الأوقاف

يبحث د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف وضع عدة آليات تضمن عودة حلقات الذكر بالمساجد بدون تجاوزات وبما يحافظ على قدسية أماكن الصلاة. وقال الشيخ شوقى عبداللطيف وكيل أول وزارة الأوقاف إن الوزارة تقدر التصوف كعلم وتقف مع الطرق الصوفية المعتدلة وأشار إلى أن التصوف فى مصر له مكانته ودوره البارز فى خدمة الوطن موضحا ان الوزارة تقف بحزم ضد ما يحدث من بعض الطرق الدخيلة والتى ترتكب الموبقات داخل المساجد وليس لديها ترخيص من مشيخة الطرق الصوفية.

أفضل طهاة العالم دنماركى

فاز مطعم «نوما» الدنماركى بلقب أفضل مطعم فى العالم، كما اختير الطاهى الدنماركى «رينيه ريدشبى» بلقب «أفضل طهاة العالم» لعام ٢٠١٠ وفقاً لمعايير مجلة «ريستوران مجازين» اللندنية. وجاء مطبخ «فيندوم» الألمانى الذى يديره يوآخيم فيسلر فى المركز الـ ٢٢ بعد أن كان فى المركز الـ ٢٥ فى الترتيب السابق. وتحظى قائمة «أفضل ٥٠ طاهياً فى العالم» باهتمام دولى، حيث أنها تعد تكريماً للمطاعم الفائزة على المستوى الدولى.

مغامرات جحا

تحت شعار «شهر المسرح» يستضيف مسرح المعهد الثقافى الإيطالى مجموعة من عروض موسيقى ومسرح العرائس والتى تقدمها فرقة «ومضة» فى إطار مشروع للمعهد بتمويل مشترك مع الاتحاد الأوروبى.. ومن بين عروض عرائس الماريونيت عرض حكايات شهرزاد والذى أقيم الأسبوع الماضى.. أما «مغامرات جحا» فسيتم عرضه الثلاثاء القادم.

أكبر تلميذة فى العالم

أصبحت المعمرة الصينية «ماهيوهيان» « ١٠٢ عام» صاحبة لقب «أكبر تلميذة فى العالم» وذلك بعد أن التحقت بمدرسة ابتدائية فى مقاطعة «شاندونج» ويساعدها فى المذاكرة ابنها الأصغر « ٥٨ عاماً» والذى ساعدها وأشقاؤه الـ٩ فى تحقيق حلمها الذى حرمت منه وهى صغيرة حيث منعتها أسرتها من استكمال تعليمها وهى فى السابعة من عمرها لكى تعمل فى مصنع للقطن.. وطوال سنوات عمرها حرصت على أن يحصل أبناؤها على أفضل تعليم وبالفعل حصل ٧ منهم على شهادات جامعية عليا!

لبن الأم علاج لحب الشباب

كشفت دراسة حديثة ان لبن الام مفيد فى علاج حب الشباب وكذلك زيت جوز الهند. اكد الباحثون الامريكيون ان المركب الجديد المستخلص من حليب الام وزيت جوز الهند يساعد فى التخلص من حب الشباب دون ان يترك اثارا جانبية.

النساء أسرع ثراء من الرجال

كشف تقرير بريطانى أن النساء قادرات على أن يصبحن أكثر ثراء من الرجال، حيث ارتفع عدد المليونيرات فى عهد حزب العمال البريطانى إلى ٧٢ ألفاً تقريباً، تفوق ثروة الواحدة منهن ٢,٥ مليون استرلينى. ويفسر التقرير ثراء السيدات نتيجة الاستثمار الحذر للنساء، خصوصاً فى العقار ودورهن فى عقد الصفقات، بينما الرجال استثمروا فى سوق الأسهم وغامروا بالملايين.

أغلى بيت للكلاب!

وصل عشق مواطنة أمريكية تدعى «تامى كاسيس» لكلابها إلى درجة قيامها ببناء بيت فاخر لهم مماثل لبيتها الذى تقطن به بولاية لوس أنجلوس.. ودفعت نحو ٢٠ ألف دولار لبناء هذا البيت والذى ضم جهاز تكييف وستائر مطرزة وزينت جدرانه بورق حائط فاخر.. كما قامت بتأسيس غرف نوم وأسرة لهذه الكلاب والتى تقول عنهم «كاسيس»: «كلابى هى حياتى»!

اينرويل شرم الشيخ يهدى معدات طبية لمركز سوزان مبارك

فى إطار جهود المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية مع مؤسسات الدولة للتخفيف عن المرضى ومن خلال مشروع مكافحة العمى قام نادى اينرويل شرم الشيخ بدعم مركز سوزان مبارك لطب وجراحة العيون للأطفال والكبار بمعدات طبية للمركز القومى لطب وجراحة العيون بروض الفرج برئاسة د.سامية صبرى. كما تعاون المركز فى دعم مستشفى الطور بشرم الشيخ بالمعدات والقوافل الطبية من الأطباء والجراحين لرفع المعاناة عن بدو جنوب سيناء

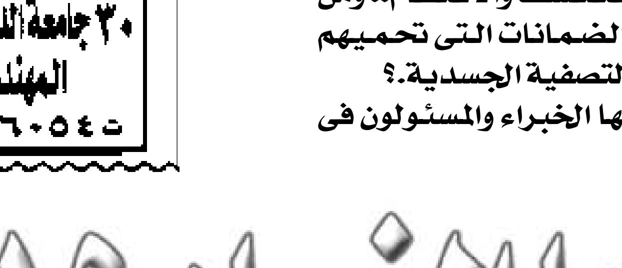
وفى الصورة أعضاء النادى برئاسة نرمين فائق والنائبة زيزى البديوى وإيمان العيوطى وراوية الحديدى ووفاء الهلالى وبسمة غالى ونيللى ديتا ونازك فائق.

الابلاغ عن الجرائم بشكل عام، وجرائم الفساد على وجه الخصوص أمر ضرورى وواجب لحماية مصالح الوطن، ولهذا فإن حماية الشهود تضمنتها كافة المواثيق والتشريعات الدولية.

ورغم أن مصر ضمن الدول الموقعة على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد فإن التشريعات المصرية لم تتضمن حتى الآن نصوصاً تشريعية أو اجراءات قانونية وأمنية لحمايتهم!

والسؤال هنا: كيف نحمى الشهود والمبلغين عن قضايا الفساد من أنياب الخوف والتعسف والانتقام.. ومن جبروت الفاسدين؟ ثم أين الضمانات التى تحميهم أيضا من الإرهاب واحتمالات التصفية الجسدية.؟

هذه التساؤلات يجيب عليها الخبراء والمسئولون فى هذا التحقيق.



من يحمى الشهود فى قضايا الفساد ؟!

المواثيق الدولية تضمن حمايتهم والتشريعات المحلية تجاهلتهم

تحقيق:
حسين عبد القادر
هند فتحى

خلال السنوات الماضية، كشف بعض المواطنين قضايا فساد وبعضهم لم يجد الحماية الكافية من جراء بطش الفاسدين، فماذا فعلت الجهات الداخلية لتفعيل نصوص اتفاقية الامم المتحدة وما هى الاحكام القانونية فى حال تعسف جهة العمل مع المبلغ؟ وهل لدى هؤلاء الشهود حقوق يكفلها الدستور؟

قبل الخوض فى التفاصيل نوضح ان المادة ٣٢ من اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد تلزم كل دولة وقعت عليها ان تتخذ الاجراءات المناسبة وفقا لنظامها القانونى وضمن حدود امكانياتها لتوفير حماية فعالة للشهود والخبراء الذين يدلون بشهادة تتعلق بأفعال مجرمة وفقا لهذه الاتفاقية وايضا لاقاربهم والاشخاص وثيقى الصلة بهم من أى انتقام او ترهيب محتمل!

غياب القانون

يقول حسين محمود الباحث القانونى بوحدة الحوكمة ومكافحة الفساد بمركز العقد الاجتماعى بمجلس الوزراء ان الوحدة قامت بعمل دراسة حول الاطار القانونى والمؤسسى لمكافحة الفساد وخاصة الادارى فى مصر والتركيز على الثغرات الموجودة التى تحول دون نجاح الاجهزة فى محاربة الفساد، فوجدت نتائجها بأن عدم معرفة كثير من المواطنين باجراءات الابلاغ عن الفساد يعوق حماية المجتمع من مثل هذه القضايا، مما يستوجب زيادة الوعى لدى المواطنين للكشف عن وقائع فساد.

ويضيف الباحث القانونى ان هناك نسبة ضئيلة تعرف كل الجهات الرقابية العاملة فى مجال مكافحة الفساد، وأن ثقة المواطن فى القضاء ووسائل الإعلام واللذين يعدان أهم الجهات التى تكافح الفساد، هما مصدر الثقة لهم عند اللجوء للإبلاغ عن أى قضية فساد، مشيرا إلى انعدام نظام حماية فعال للمبلغين عن الجرائم فى القانون المصرى.

حق مشروع

ويوضح محمد الشافعى مساعد رئيس هيئة الرقابة الإدارية قائلا ان الدستور المصرى كفل حق الشكوى لجميع المواطنين، ومن هنا يأتى دور الهيئة فى فحص كل ما يرد إليها من شكاوى او بلاغات سواء التى تتلقاها بالبريد العادى او الالكترونى ويتم فحصها، والاصل فى فحص هذه الشكاوى هو ان تضم وقائع محددة ومستندات وجميعها تعامل بسرية تامة وتأمين المبلغ او الشاكى.

ويشير الشافعى إلى أن الرقابة الإدارية تطبق قواعد الأمم المتحدة فى المحافظة على سرية وحماية الشهود والمبلغين سواء فى جرائم المال العام او الفساد ومن ثم عمل التحريات الخاصة بها، مضيفا ان القانون لا يلزم رجل الضبط القضائى بالإبلاغ عن مصدره.

أمر واجب

ويرى المستشار الدكتور خيرى الكباش رئيس محكمة استئناف الاسكندرية أن حماية الشاهد أو المبلغ فى قضايا الفساد هى أمر واجب حتى دون وجود أى نصوص قانونية، ولكن بعد ان قامت مصر بالتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد فوجب علينا تنفيذ ما جاء بها من نصوص بما يتفق مع النظام القانونى الداخلى.

ويضيف الكباش ان حماية المبلغين هى حق مشروع ولا يجب ان يضار أى مواطن جراء ابلاغه عن وقائع فساد، فلكل فرد حق فى مخاطبة السلطات العامة وبتوقيعه والإبلاغ عن أى أمر مخالف للقانون، ومن ثم توفر له الحماية القانونية والجنائية.

الحماية الجسدية

ويتفق معه علاء قطب المستشار القانونى لوزارة التنمية الإدارية قائلا إن حق الشكوى مكفول بالدستور الذى يمكن للمواطن ممارسته، مشيرا إلى ان توقيع مصر على اتفاقية الامم المتحدة يلزمها بالنصوص القانونية وتنفيذها تبعا للنظام الداخلى، ويتم حماية المبلغين عن قضايا الفساد من خلال ارساء إجراءات لتوفير الحماية الجسدية لهؤلاء، فيمكن تغيير أماكن إقامتهم والسماح لهم بعدم افشاء المعلومات المتعلقة بهويتهم أو أماكن تواجدهم، لضمان سلامتهم كما يمكن السماح بشهادة المبلغ عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصالات دون ظهوره علنا.


■ د. احمد درويش

الخبراء:
مطلوب ضمنات أمنية وقانونية للحماية من التهديد


■ اللواء فاروق عباس ■ علاء قطب

ويضيف قطب بالرغم من أن التشريعات المصرية وتعليمات النيابة العامة تضمنت العديد من الضمانات لحماية الشهود والمبلغين بعد الادلاء بشهاداتهم ومن هذه الضمانات ما يتعلق بأداء الشهادة من مرحلة التحقيق والمحاكمة إلا أن هناك ضرورة لسن قانون لحماية المبلغين والشهود عن وقائع الفساد المجتمعى وعدم كتم الشهادة والاسراع بالابلاغ مع توفير الدولة والاجهزة المعنية جميع الضمانات للمبلغ وحمايته من مرتكبى جريمة الفساد.

القضاء مظلة الحماية

يقول اللواء سراج الروبى مفتش مباحث القاهرة ومدير الانتربول الأسبق بوزارة الداخلية: عندما نتحدث عن توفير ضمانات الحماية الخاصة بالمبلغ أو الشاهد فان الجهة الوحيدة التى يمكن أن تحميه وفقا للعقل والمنطق هى السلطة القضائية بما تصدره من أحكام والتى تعد المظلة الحقيقية للحماية القضائية وانصاف للموظف المبلغ. ولكننا للأسف نرى أن الموظف الشاهد والذى يتعرض لمشاكل بعد كشفه لوقائع فساد يضطر للوقوف فى ساحة العدالة لحمايته. وبعد طول عناء فى المحاكم ويتكبد فيها الشاهد كل غال ونفيس ثم يصدر الحكم لصالحه وترفض الجهات المسئولة تنفيذ هذا الحكم وتماطل عن طريق الطعون. وقد تظل هذه المماطلة حتى يتخطى الشاهد سن المعاش ويكون التنفيذ على الورق حيث يصدر الحكم بعودته لعمله وفى نفس الوقت يصدر قرار باحالته إلى المعاش!

واذا لم نحترم أحكام القضاء فسيتحول المجتمع كله إلى غابة تأكل فيها الضباع كل أخضر ويابس. ويحدد الروبى عددا من الضمانات لحماية الشهود منها:

توفير الحماية من البداية فلا يصبح الشاهد معروفا للعامة خاصة رئيسه الذى ابلغ ضد تصرفاته وفساده.

ينقل الشاهد إلى إدارة أخرى بعيدة عن الإدارة المبلغ عنها.

لابد من مكافأة الشاهد الذى ثبت أنه أقام الدليل على صحة اتهامه وبلاغه.. ولا يشترط الاعلان عن هذه المكافأة التى يجب أن تبقى سرية. ويجب ألا يكون هناك استدعاء رسمى للموظف الشاهد صاحب البلاغ عن الفساد بطريق علنى حتى لا يتم حرقه أمام إدارته كما يتم عقد دورات تدريبية لموظفى الدولة لتدريبهم على كيفية التعامل مع أوجه الفساد المختلفة. وتحديد قنوات المكافحة لهم حتى يستطيعوا تقديم بلاغاتهم فى هدوء دون صخب .

مصر بلد الأمان

المستشار فتحى رجب وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشورى يرى من وجهه نظره أن برنامجا لحماية الشهود مثل الموجود فى الولايات المتحدة لن يكافح الفساد فى مجتمعنا الذى يوجد به حاليا ترسانة من القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان بداية من الدستور ومرورا بجميع التشريعات التى تعطى الشاهد حماية وحصانة.. ولكن فى سبيل الحرب على الفساد بأشكاله المختلفة وبأساليبه الحديثة والذى بات ينخر فى المجتمع فأرى أن يتم تفعيل قانون الكسب غير المشروع وأن تقوم الرقابة الإدارية وهو جهاز رقابى رفيع المستوى بالتوسع فى ضبط قضايا الرشوة والاختلاس أو تسهيل الاستيلاء على المال العام والاضرار به. وأن تنشىء وزارة الداخلية شرطة أمنية متخصصة لحماية الشهود. فلا يكفى أن اعفى الراشى أو الوسيط المعترف من العقاب كى اشجعه على الابلاغ. فالحقيقة أن هذا الوسيط أو الراشى يعانى الأمرين بعد تقديمه اعترافه وذلك لحين ان تقضى المحكمة باعفائه من العقاب. بل قد يظل هذا الشخص رهن الحبس سنوات.

ويضيف المستشار فتحى رجب بأننا يمكن أن نحذو حذو ما تقوم به الولايات المتحدة بتطبيق برنامج حماية الشهود. وذلك بتنفيذه فى مصر ويقوم عليه جهاز مشترك لتوفير هذه الحماية ويتكون هذا الجهاز من الرقابة الإدارية والشرطة والقضاء حيث يتم توفير مكان آمن للشاهد لحين الفصل فى القضية ويتم خلال هذه الفترة تعيين حراسة عليه لحمايته. كذلك يتم الضغط على الجهة التى ينتمى إليها لاعادته لعمله.

المبدأ.. محاربة الفساد

الاتجاه لحماية الشاهد فى قضايا الفساد أمر حيوى للقضاء ومحاربة الفساد هذا هو المبدأ الذى كان يرفعه ويعمل به كما يقول اللواء فاروق عباس مساعد وزير الداخلية الأسبق والذى قضى معظم سنوات خدمته فى الشرطة فى مباحث الأموال العامة حتى تربع على قمة هذا الجهاز الأمنى قبل ترقيه مديرا لأمن الإسكندرية.

يقول اللواء فاروق عباس إن برامج حماية الشهود المطبقة بالخارج تكون فى الغالب لحماية الشهود من اعمال انتقامية تتم ضدهم مثلما يحدث فى الجرائم الجنائية أما الجرائم الإدارية فلا تنطبق عليها هذه الحماية المطلوبة وانما فى نفس الوقت لابد من توفير حماية للشاهد فى قضايا الفساد تتناسب معا يتم ضده مثل أعمال التنكيل التى تتم معه وعدم ترقيته والتحرش الدائم به واختلاق المشاكل واصطياد الأخطاء! وأشكال الحماية لهذا الشاهد تبدأ بعدم أحقية جهة العمل فى فصله أو تجميده أو نقله من مكانه لوظائف أقل من درجته الحالية. ويضيف أن توفير الحماية للشاهد وحصانته ضرورة لأن الآخرين اذا وجدوا زميلهم المبلغ عن وقائع ومخالفات فساد تم تكريمه أو على الاقل لم يتم الاساءة اليه فلن يترددوا فى الاسراع فورا عن كشف الفساد والابلاغ عنه ولذلك فأن حسن التعامل مع المبلغ وعدم الاضرار به هما رسالة واضحة لكل فاسد يخشى افتضاح امره.

تعسف مرفوض!

ومن ناحيته يؤكد د. أحمد درويش وزير التنمية الادارية ان التشريعات المصرية تضمنت نصوصا مشابهة لما جاء به فى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد بشأن توفير الحماية اللازمة للشهود والمبلغين لتشجيعهم على كشف جرائم الفساد، الا ان الامر مازال يتطلب تدخلا تشريعيا يكفل حمايتهم ولاسرهم من اى انتقام من مرتكبى جرائم الفساد.

ويوضح وزير التنمية الادارية ان سن التشريعات واصدار قانون فى هذا الصدد الهدف منه تشجيع وتسهيل عملية الكشف عن التصرفات المنحرفة أو الفاسدة والتى قد يقوم بها مسئولون أو هيئات أو جماعات ومن ثم تأمين الحماية للمبلغين الذين يعانون صعوبات بسبب بلاغاتهم. أما فى اطار الكشف عن جرائم الفساد الادارى فيؤكد د. درويش على احقية الموظف فى أى جهة ادارية بالابلاغ عنها دون خوف مع ضمان الحماية الكاملة له سواء لشخصه أو لوظيفته أو محل اقامته، ولا يجوز لأى سلطة مختصة أن تتعسف مع الموظف المبلغ سواء بنقله لمكان عمل آخر دون اخباره أو ابداء اية اسباب، أو توقع عليه اية جزاءات ادارية طالما انه لا يقع تحت مساءلة قانونية أو فصله والامتناع عن مباشرة اعماله لمجرد انه مُبلغ أو شاهد فى قضية فساد.

منظومة ادارية

ويقود د. أحمد درويش ان الجهاز الادارى يعمل فى منظومة متكاملة وهناك اجراءات لابد من اتباعها حينما تتعسف الجهة الادارية مع الموظف المبُلغ فعليه ان يلجأ لرئيسه المباشر عندما تلحق به اية اضرار وظيفية ومن بعده السلطة المختصة واذا انحرفت الجهة فى رجوع أو عودة الموظف لعمله دون سبب فهو مخالف للقوانين وقواعدها ومن ثم يلجأ الموظف لمجلس الدولة ويثبت ذلك فى قضية ادارية ويصدر له حكم اذا لم يكن الموظف المُبلغ مقصرا فى اداء عمله أو ممتنعا عن الحضور أو منقطعا عن متابعة وظيفته اثناء النظر فى قضية الفساد المنظورة أمام الجهات القضائية والتى كشف عنها.

■ المستشار خيرى الكباش ■ اللواء سراج الروبى ■ المستشار فتحى رجب

الشاهدة سهير الشرقاوى:
نقلونى لمستشفى المجانين بعد كشف فضيحة « هايدلينا »

معاناة الشاهدة سهير الشرقاوى الموظفة بوزارة الصحة والتى فجرت فضيحة اكياس الدم المعروفة باسم «هايدلينا» فى اكتوبر ٢٠٠٦ تعد نموذجا واضحا للمعاناة التى يمكن ان يتعرض لها الموظف الشاهد على يد رؤسائه فى حالة الابلاغ عن وقائع الفساد او الاستيلاء على المال العام حيث تم اقصاؤها عن العمل ومعاملتها معاملة سيئة حيث تم نقلها فى البداية للعمل بمستشفى الامراض العقلية وعندما فشلت فى حل مشكلتها والعودة لمكانها بادارة حسابات الوزارة بالطرق الودية اضطرت لاقامة دعوى قضائية لاجبار مسئولى الوزارة لاعادتها لمكانها فى ادارة الحسابات، خاصة بعد ان ظهرت المشاكل فى طريقها منذ ان تصدت لمخالفات موردى الاغذية الخاصة بالمرضى وعدم تطابقها بالمواصفات المتعاقد عليها.. وفى شهر ابريل من العام الماضى صدر حكم القضاء بعودتها الى مكانها الذى نقلت منه تعسفيا دون وجه حق وهو الادارة العامة للحسابات، ورغم مقابلاتها مع مسئولى الوزارة الا انها لم تجد سوى المماطلات خاصة انهم افهموها استحالة عودتها لان قرار نقلها كان قرارا من الوزير ولا رجعة فيه، بل ان احدهم قال لها «كفاية سجنتيهم عايزة ايه تانى».. واعطوها الخيار لنقلها لاى مكان آخر إلا الحسابات خاصة انها كانت ايضا وراء تفجير قضية الفساد فى مشروع مكافحة «الفاشيولا» الذى ابلغت عنه الجهاز المركزى للمحاسبات بالاستيلاء على ٢ مليون جنيه حيث اجبر الجهاز ادارة المشروع على اعادة الاموال مرة اخرى. ورغم ماتعرضت له «سهير الشرقاوى» تقول انها لن تقبل سوى تنفيذ الحكم القضائى بعودتها لمكانها .


■ سهير الشرقاوى

كلام صريح
بقلم: **محمد الزرقانى**

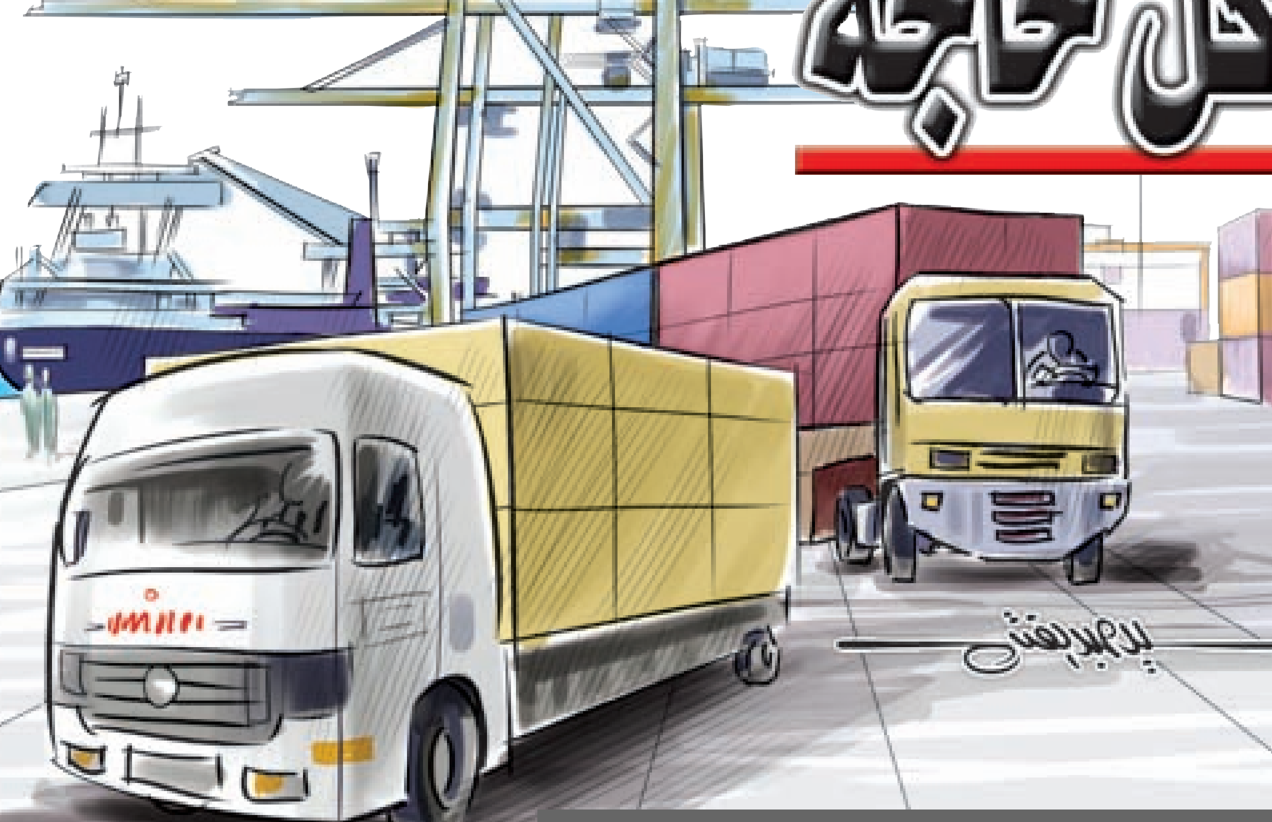
ليس هناك أدنى شك، فى أن هناك من يحاول إثارة الفتنة فى مصر، بين عنصرى الأمة من المسلمين والأقباط، وبدون مواربة فإن أغلب هذه المحاولات تأتى من الولايات المتحدة، عبر ما يسمى «اللجنة الأمريكية للحريات الدينية»، والتى دأبت منذ سنوات على إصدار تقارير كاذبة تروج فيها لمقولة وجود انتهاكات بمصر للحقوق الدينية للأقباط، ثم أضافت إليهم بعد ذلك اليهود والبهائيين وطائفة شهود يهوه والشيعة والقرآنيين، علما بأن أعدادا كبيرة من المسلمين. ومصر دولة إسلامية. يشعرون بأن الآخرين يحصلون على حقوق أكثر من اللازم، بما قد يجور على حقوق المسلمين أنفسهم!

ولكن إذا كانت الأجندة الأمريكية يمكن تفهمها فى إطار العداء الأمريكى للإسلام، إلا أن ما لا يمكن فهمه أو استيعابه، فهو ذلك الترويج لهذه التقارير المشبوهة، والذى تقوم به بعض الصحف الخاصة والمستقلة، فى إطار استغلالها لمناخ حرية الرأى والتعبير.. والغريب هو ان تترك لتقترف هذه الجريمة، التى لا تمت إلى الحرية على الإطلاق بأى صلة.. فهل إثارة الفتنة حرية؟.. وهل إحداث حالة من الاحتقان بين طوائف الأمة حرية؟.. وهل ترويج الأكاذيب والشائعات حرية؟.. ولاشك ان مثل هذه الصحف. وتشاركها بعض جمعيات المجتمع المدنى التى تدعى الدفاع عن حقوق الإنسان. تلعب بالنار وتسعى إلى حرق الأخضر واليابس على أرض مصر.. وقد أصبح من الضرورى التصدى لهؤلاء العابثين بأمن مصر، بدعوى الحرية، وهم أبعد ما يكونون عن الإيمان بالحرية!

لقد عاشت مصر عبر تاريخها فى حالة من الوحدة الوطنية، لم يشهد مثيلا لها دول كبرى، من تلك التى تدعى الدفاع عن الحريات، وعلى رأسها الولايات المتحدة التى يتم فيها التضييق على المسلمين، ويشهد معتقل «جوانتانامو» الأمريكى على التعامل الفج مع المسلمين.. ومن المؤسف أن ينساق بعض الأخوة الأقباط مع تلك الأجندة الأمريكية الرامية إلى بث جذور الفتنة والتفرقة، وإذا كان البعض فى الداخل يفعل ذلك بحسن نية، فإن جماعات معينة فى الخارج تسعى لإشعال النيران معتقدة أنها ستكون بعيدة عنها!

أدعو الله أن يحفظ مصر وشعب مصر بكل طوائفه.. ولنعمل جميعا على ألا تنفصم عرى وحدتنا الوطنية.. آمين.





٤٠ مليار دولار فاتورة الاستيراد سنويا

الإنتاج المحلى عاجز عن منافسة الأجنبى

انه حصاد الاهمال والتواكل واللامبالاة..كنا نزهو بشعار «صنع فى مصر» ونجعل منه ميثاق عمل يحظى بالفعل الجاد على ارض الواقع.. لكنه سقط منا عمدا.. اسقطناه ونحن فى كامل قوانا العقلية.. استبدلناه بالاستيراد «من الابرة للصاروخ».. وذلك بعد ان اهدرنا القيمة الاقتصادية والاجتماعية لارضنا.. وزراعتنا..ومصانعنا.. وثروتنا البشرية اساس الانتاج والتعمير والتنمية.. وامام النتيجة المخيفة المريبة.. لم نكترث بأن انتاجنا اقل من استهلاكنا بكثير.. وان فاتورة الاستيراد قفزت قيمتها إلى ٤٠ مليار دولار سنويا مقابل ١٠ مليارات صادرات.. وبدلا من جعل انتاجنا ينتشر فى اسواقنا فتحنا ابواب هذه الاسواق على مصراعيها لاستقبال المنتجات الاجنبية.. وكان من حظ الانتاج الوافد - ومازال - اننا منحناه فرصة التفوق والاكتساح..قلنا لانفسنا دون خجل: «نستريح من عناء العمل.. وندع الآخرين يتولون مهمة اطعامنا وتلبية كل احتياجاتنا»!.. وهذا يتطابق مع وجهة نظر الكاتب الكبير ممتاز القط رئيس التحرير فى مقاله الاسبوعى «كلام يبقى» تحت عنوان «الاستيراد.. اسهل».والآن فقد حان وقت الصحوة.. فسقوط شعار «صنع فى مصر» لابد ان يقابله اللجوء الوطنى إلى شعار «عمار يا مصر».. بالانتاج .. والتنمية.. وادراك ان احياء مقومات انتاجنا بالمواصفات اللازمة فى جميع المجالات اصبح مسألة حياة أو موت.. لان بنود اتفاقية تحرير التجارة العالمية لا ترحم الضعفاء.. وعدد السكان يزيد ويتمدد باستمرار.. وازمة الغذاء العالمى تتربص بالمؤيدين لمقولة «عواد باع أرضه..»!

دعم الدولة للصناعات الاستراتيجية خطوة ضرورية لمواجهة تدهور العملية الإنتاجية

صناعة الدواجن فى خطر.. وهجمة المستورد

تهدد استثمارات قيمتها ٢٢ مليار جنيه

المنتجون غاضبون لزيادة الاستيراد.. ففى مجال صناعة الدواجن التى تصل استثماراتها إلى ٢٢ مليار جنيه أكد رئيس اتحاد المنتجين ونائبه ان الصناعة فى خطر وان الاستيراد غير المدروس وغير المقنن يقضى تماما على ما تبقى منها خاصة ان ما يحدث ليس مجرد استيراد انما إغراق للسوق.

بينما يدافع المستوردون عن الوضع الراهن مستندين فى دفاعهم إلى الاتفاقية الدولية للتجارة الحرة.

عموما «الحق لا يرضى كل الاطراف»!

البداية من البيضة والفرخة لأننا حتى عام ٢٠٠٠ كنا نملك صناعة دواجن ناجحة.

يقول د. نبيل درويش رئيس الاتحاد العام لمنتجى الدواجن: شىء لا يصدقه عقل ان يتم تخريب صناعة ناجحة كالدواجن بهذا الشكل يفتح باب الاستيراد على مصراعيه لتدبيرها حيث بلغ حجم الاستثمارات فى صناعة الدواجن تبلغ ٢٢ مليار جنيه ولكن للأسف الشديد تعرضت لمؤامرة منذ الإعلان عن انفلونز الطيور بإثارة الزعر والرعب من الدواجن الحية وعدم التعامل مع الأزمة التى تعرض لها العالم كله بحكمة وعقل فقمنا بتدمير المزارع وملاحقة اصحابها.. واليوم تستكمل المؤامرة حلقاتها بفتح باب الاستيراد لقد تطوعت الحكومة من تلقاء نفسها بخفض الجمارك على الدواجن المستوردة فجأة من ٧٠٪ إلى ٣٢٪ رغم ان اتفاقية التجارة الحرة «الجات» كانت تعطينا الحق فى خفض الجمارك على المستورد تدريجيا لحماية الصناعة المحلية من الإغراق.

ونتيجة لهذا القرار تم استيراد ٥٠ الف طن خلال شهور قليلة تصل قيمتها إلى ١٠٠ مليون دولار اى نصف مليار جنيه واكثر.. بمجرد فتح باب الاستيراد.

فلماذا والشهور الكريمة على الابواب «رجب- وشعبان- ورمضان».. وهى شهور يكثر فيها الاقبال على الصيام بالتالى يزيد الاستهلاك المحلى من اللحوم البيضاء والحمراء.

فلو اننا استوردنا فقط نصف احتياجاتنا لوصل الاستيراد إلى ٥ مليارات جنيه. هل هذا معقول؟

٢٥ مليون منتفع

لقد كانت صناعة الدواجن واعدة حتى عام ٢٠٠٦ وكنا نصدر.. ونفتح اسواقا لنا فى الدول العربية والافريقية وفجأة.. انهارت هذه الصناعة!

لقد وصل انتاج دجاج التسمين إلى اكثر من ٨٠٠ مليون طائر فى السنة وانتاج البيض إلى ٧ مليارات فى السنة وكان يعمل بها ٥ ملايين عامل كل واحد منهم مسئول عن اسرة لايقل عدد افرادها عن ٥ افراد.. وهو ما يعنى اننا امام ٢٥ مليون مستفيد من صناعة وتجارة الدواجن.

ويضيف: ان هدم اى صناعة يبدأ من الاستيراد لانه دعم للمنتج الأجنبى وهدم كل ما هو وطنى وخلق فرص عمل لهم وحرمان ابناء الوطن منها.

ويتساءل: ماهى نوعية هذه الفراخ المستوردة من الخارج؟

وما هو تاريخ انتاجها؟ هل هى صالحة؟ وهل تم ذبحها طبقا للشريعة الإسلامية؟ ولماذا نستوردها من الاصل اذا كان من استطاعتنا ان ندعم صناعة الدواجن المصرية وتسترد عافيتها من جديد؟

الاعفاء الجمركى

ويطرح د. محمد الشافعى نائب رئيس اتحاد منتجى الدواجن جانبا اخر لمأساة استيراد الدواجن يقول: هناك مصدران للاستيراد الأول من البرازيل ويدفع جمارك ٣٠٪ والآخر وهو الغريب فى الامر هو الاستيراد القادم من احدى الدول العربية والمستوردة هى اصلا للدواجن ثم تقوم بتصدير لمصر باعفاء كامل من الجمارك طبقا لأتفاقية الوحدة الاقتصادية ويضيف: هذه الدولة العربية التى تصدر لنا الفراخ الان تقوم بدعم صناعة الدواجن بها بطرق عديدة حتى تكون رخيصة ولايستطيع المنتج المحلى عندنا منافستها من ذلك انها تعطى للمربى عندهم ٤٠٪ من تكلفة الغذاء إعانة لاترد.. ثم تمنحه قروضا بدون فوائد وبفترة سماح تصل إلى ٢٠ عاما.. كذلك فرض رسوم جديه ونصف مصرى عن كل لحوم حمراء واردة اليها من الخارج.

■ محمد الشافعى

كل هذا حماية لمنتجهم المحلى. ومحاربة لصناعتنا نحن من الدواجن.. دولة عربية تستورد ٨٠٪ من احتياجاتها وتصدر لنا وبدون جمارك إنه شىء لايصدق عقل حقاً.

الاستيراد.. لماذا؟

وعن اسباب زيادة الاستيراد يقول محمد الاتربى مقرر الشعبة العامة للمستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية انها متعددة منها ضعف المنافسة بين المنتج المحلى امام المستورد الأجنبى من حيث السعر مما يلبى احتياجات عريضة من المجتمع المصرى.. اضافة إلى الإعفاءات الجمركية الكثيرة بسبب الاتفاقيات الموقعة بين مصر ودول العالم مثل اتفاقية الكوميسا والتى تعطى اعفاءات لدول شرق وشمال افريقيا.. واتفاقية التجارة العربية الحرة والتى تسمح بالاعفاء الجمركى للسلع ذات المنشأ العربى والمدخل المحلى بها لايقل عن ٤٠٪..

ورغم ان هذه الاتفاقيات كانت تعطى فترة سماح لتطبيقها الا أن هذه الفترة انتهت الآن لمعظم السلع وعلى رأسها الملابس . واصبح الآن لابد من وجود نظم حماية للمنتج المصرى اسوة بجميع المنتجات الأجنبية.

■ أحمد عطية صالح

صناعة النسيج تحت رحمة القطن المستورد ومافيا التهريب!

اذا كنا قد اسأنا الى المتبوع، فلم الدهشة من الاساءة للتابع!.. قضينا على زراعة القطن.. وأزحنا الذهب الأبيض من فوق عرشه.. فانهارت صناعة النسيج.. وبدلا من حصول الصناع على القطن اللازم لمصانعهم من أرض بلدهم، أصبحوا يمارسون التهريب عن طريق «الدروباك»!!.

يقول حمدى حسين نقابى بالغزل والنسيج ان أهم الاسباب التى ادت الى تدهور صناعة النسيج فى مصر وبخاصة فى المحلة ان معظم الشركات تستورد اقطانا سيئة من الخارج مثل اليونان وسوريا فأصبحنا نصنع اليافا صناعية واقطانا مختلطة بالبوليستر والغزل السميك الذى يصنع منه اقمشة «الجينز» وهى ارخص اقمشة فى العالم وذلك بعدما كنا ننتج اقمشة عالية الجودة مثل «الجوبلين» ويؤكد ان الاعتماد على هذه الانواع من الاقطان الرديئة ادى الى استهلاك الانوال «ماكينات النسيج» واصبحت عيوبها كثيرة.

ويضيف ان هذه الاسباب دفعت المستثمرين الى ايقاف المصانع عن العمل واصبح مخزونها راكدا وما يباع يعود اليها مرة اخرى بسبب المخالفات الصناعية التى تكتشف فيه.

غياب الخبرات الفنية

بينما يؤكد مصطفى كزلك عضو مجلس ادارة شركة الدلتا للغزل والنسيج سابقا.. ان حالة البيع توقفت بسبب سوء الانتاج والتوزيع ايضا بالاضافة الى ذلك هناك عامل اساسى ادى الى ضعف هذه الصناعة الهامة فى مصر وهو استنزاف الخبرة الفنية لان معظم العاملين ذوى المهارات والخبرة يتم احالتهم الى المعاش المبكر لعدم قدرة المصانع على تحمل رواتبهم.

ويضيف مصطفى انه لكى ننهض بهذه الصناعة مرة اخرى يجب ان نبدأ اولا بزراعة القطن طويل التيلة الذى توقفنا عن زراعته واصبحنا نعتمد على القطن قصير التيلة الاقل جودة كما انه يزرع فى مناطق محدودة جدا ولاتكفى الكمية الموجودة استهلاك المصانع.

التهريب

بينما يدافع محمد مرشدى رئيس غرفة الصناعات النسجية عن صناعة النسيج فى مصر حيث يقول انها تقدمت بالفعل وقادرة على توفير احتياجات المستهلك بكل الاذواق وتصل استثماراتها الى ٥٠ مليار جنيه من مصانع غزل ونسيج وصباغة وطباعة وملابس.

■ محمد المرشدى

كما يتم ضخ استثمارات كبيرة فيها ولكن حالة الركود التى حدثت السبب فيها المنافسة غير الشرعية التى تحدث فى السوق امام السلع المهربة فتباع الاخيرة باثمان زهيدة حيث انها لم تسدد عنها رسوم جمركية او ضريبة مبيعات.

مما يخفض من سعرها ويؤكد المرشدى ان القيمة التقديرية للبضائع المهربة فى مصر تصل الى ١٠ مليارات جنيه من انسجة وملابس.

ويضيف مرشدى ان المنافسة السعرية هى الاساس فى سوق المنتجات النسجية لذا يقبل المستهلك على البضاعة رخيصة الثمن رغم قلة جودتها ويؤكد ان الدولة هى من يجب ان يسأل عن عمليات التهريب التى تتم حيث يجب ان تكون هناك وقفة جدية امام هؤلاء الخارجين عن القانون لانهم يدمرون الموازنة العامة للدولة والصناعة الوطنية باكملها.

براءة!

بينما يرى احمد شيحة رئيس شعبة المستوردين بالغرفة التجارية بالقاهرة ان المستورد والتاجر بريئان تماما من عمليات التهريب التى تتم ويؤكد ان ٩٠٪ من الاقمشة والملابس المهربة فى الاسواق تمت من خلال المصنعين انفسهم وذلك عن طريق نظام «الدروباك» حيث يستورد المصنع كمية معينة من المنسوجات لتصنيعها ثم إعادة تصديرها مرة أخرى بنفس الكمية.

ولكن ما يحدث انه يغرق بها الاسواق ويبيعها باضعاف ثمنها وذلك عن طريق التحايل فى اذون التصنيع بينما يصدر ٥٠٪ من الكمية فقط مصنوعة من اقمشة اخرى مثل البوليستر او يخلطها بانواع اخرى.

ويضيف شيحة ان هناك طريقة اخرى للتحايل على المستهلك وهى ما يباع باسم «بواقى التصدير» حيث تعتبر هذه المنتجات الهالك من صناعة كمية معينة من الملابس وتمثل ٥٪ من حجم ما يتم تصديره وهى رخيصة جدا لانها معفاة من الجمارك والضرائب لذا يقبل عليها المستهلك ويفرح بها.

ضوابط وقيود عديدة وضعت لمكافحة تهريب الملابس والمنسوجات كما يؤكد احمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك حيث يقول ان هذه المنتجات تعتبر اهم مصادر الاستيراد ويقدر حجم استيرادها بـ٦ مليارات دولار لذا فإنه يتم التركيز على جميع مراحل انتقالها داخل الموانىء والمنافذ ووزنها عند الخروج والوصول حتى نتحقق من عدم وجود اى تلاعب او تهريب كميات منها اثناء التحرك بفحص السجلات وايضا باستخدام اجهزة الفحص بالاشعة.

وكذلك تم توقيع اتفاقية تعامل مع الجمارك الصينية لتبادل المعلومات فيها يخص الشحنات الواردة من الصين كما يؤكد احمد فرج تسمح بالحصول على مستندات لتحصيل الرسوم الجمركية وسيتم تطبيق هذه الاتفاقية خلال فترة قصيرة.

ويضيف انه بالتعاون مع اتحاد الصناعات والمجتمع المدنى تم وضع قوائم للاسعار الاسترشادية حتى لا يتم تغيير الاسعار بما يؤثر على الصناعة المحلية.

كذلك تم تشكيل لجان بالتعاون مع مباحث التهرب الضريبى بجمع معلومات فيما يخص منافذ البيع التى تتاجر فى البضائع المهربة ويتم مصادرة بضائعهم بعد القيام بالتفتيش كما يجمع معلومات بشكل دائم من السوق عن الوسائل التى يبتكرها المهربون.

■ داليا جمال
■ أميرة شوقى

الزحف العمرانى على الأرض الزراعية وعدم تحديد أسعار الحاصلات الاستراتيجية.. وراء زيادة المستورد!

تراجع المحاصيل الزراعية المهمة خاصة الحبوب والإعتماد على الاستيراد وبأرقام وصلت ملايين الجنيهات سنوياً.. له أسباب كثيرة يشرحها الخبراء ويرد عليها المهندس أمين اباظة وزير الزراعة.

يقول أحمد منسى أمين الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى أن عدم إعلان الحكومة خلال السنوات السابق عن الأسعار الاسترشادية لكل محصول قبل موسم زراعته كان السبب الرئيسى وراء ابتعاد الفلاحين عن زراعة المحاصيل الاستراتيجية الهامةوالقيام بزراعة محاصيل أخرى تحقق الربحية على حساب هذه المحاصيل وبالتالى قلة المساحات المزروعة بهذه المحاصيل الاستراتيجية.

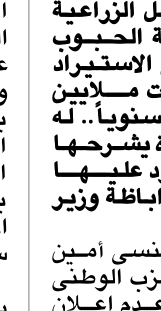
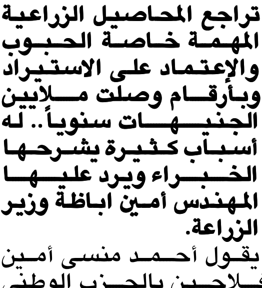
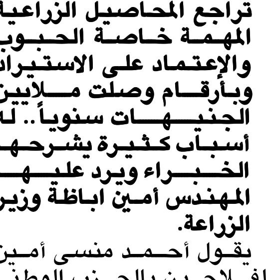
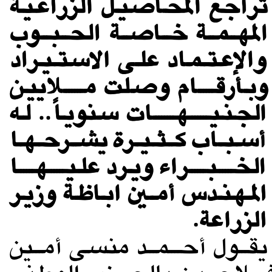
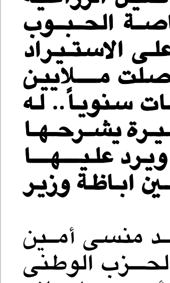
الأسعار الاسترشادية

وأكد منسى أن الحكومة اعلنت هذا العام عن الاسعار الاسترشادية لبعض المحاصيل الزراعية لتشجيع المزارعين على زراعتها منها القمح والذى وصل سعره ٢٧٠ جنيهاً بزيادة ٦٠ جنيهاً عن الاسعار العالمية وكذلك قصب السكر الذى بلغ سعره ٢٣٤,٥ للطن بزيادة ٣٤ جنيهاً عن العام الماضى وخلال الايام القادمة سيتم الاعلان عن اسعار الذرة.

واوضح ان قيام الحكومة بالاعلان عن اسعار المحاصيل الزراعية سيشجع الفلاحين على زراعتها وبالتالى زيادة الانتاج والابتعاد عن الاستيراد وان تكون الاسعار متساوية مع الاسعار العالمية.

ويتفق معه فى الرأى محمد رضا اسماعيل رئيس الاتحاد الزراعى التعاونى حيث يقول ان الحكومة لو حافظت على اعلان الاسعار الاسترشادية للمحاصيل قبل كل موسم زراعى فإن ذلك سوف يشجع المزارعين على زراعة المحاصيل الاستراتيجية.

واشار الى ان سعر قنطار القطن طويل التيلة العام الماضى ٦٥٠ جنيهاً بينما وصل سعره هذا العام ٧٥٠ جنيهاً للقنطار. أما بالنسبة للذرة فكان سعره لا يتعدى ٩٠ جنيهاً ولكن هذا العام وصل ١٨٠ جنيهاً وصل سعر طن السكر ٢٣٤,٥ بعد ان كان سعره لا يتعدى ٢٢٠ جنيهاً اما القمح فكان سعره ١٤٠ جنيهاً وهذا العام بلغ سعره ٢٧٠ جنيهاً للطن مما سيشجع المزارعين على زراعته وزيادة انتاجه اما بالنسبة للمحاصيل البقولية فإن اسعارها تخضع للعرض والطلب طبقاً لاحتياجات السوق.



■ أمين أباظة

الزحف العمرانى

ويرد المهندس امين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى مؤكداً على ان استيراد مصر من المحاصيل الزراعية يأتى نتيجة للزحف العمرانى على الاراضى الزراعية بسبب الكثافة السكانية الكبيرة فالمساحة الكلية المزروعة فى مصر لا تتعدى ٩ ملايين فدان من الاراضى القديمة والمستصلحة حديثاً وعلى سبيل المثال بالنسبة لمحصول القمح نجد ان انتاج مصر منه يبلغ حوالى ٨ ملايين طن وهذا يمثل ٦٥٪ من استهلاكنا الفعلى والذى يقدر بحوالى ١٤ مليون طن فمتوسط استهلاك المواطن المصرى يبلغ حوالى ١٨٠ كيلو جراما وهى اعلى نسبة فى العالم لأن المعدل العالمى للاستهلاك يتراوح ما بين ٨٠ الى ٩٠ كيلو جراما للفرد.

واوضح الوزير ان استيراد هذه الكميات الكبيرة من الخارج تأتى بسبب قلة المساحة المزروعة حالياً والتى لا تتعدى ٣,١ مليون فدان ولا تستطيع اجبار المزارع على زراعة محصول معين فلو اجبرناه على زراعة كل المساحات بالقمح ستتأثر باقى المحاصيل الاخرى.

زراعات جديدة

وأضاف اباظة ان استراتيجية الوزارة هذا العام تهدف الى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى الى ٧٥٪ من اجمالى الاستهلاك خلال السنوات الخمس القادمة.. وتم وضع خطة لمواجهة هذه الأزمة من خلال خلط دقيق القمح بدقيق الذرة وكذلك زراعة الاراضى المستصلحة حديثاً بتوشكى وشرق العوينات.

وعن محصول الفول يقول الوزير اننا ننتج حالياً ٣٢٠ ألف فدان فى السنة ونستهلك حوالى ٥٠٠ الف طن وهذا الانتاج لا يكفى إلا حوالى ٦٠٪ من الشعب المصرى والباقى نقوم باستيراده من الخارج والسبب يرجع ايضاً الى قلة المساحة المزروعة بالفول والتى تصل الى ٣٢٠ الف فدان فلا تستطيع الوزارة ان تجبر اى فلاح على زراعة محصول معين ولكن هناك توعية من جانب قطاع الارشاد للمزارعين.

ويؤكد الوزير انه على الرغم من ارتفاع متوسط انتاجية الفدان من قصب السكر الا ان هناك عجزاً فالمساحة المزروعة من السكر وبنجر السكر حوالى ٤٤٥ الف فدان منها ٢٧٨ الف فدان قصب سكر و١٦٧ الف فدان بنجر تنتج حوالى ١,٧ مليون طن فى السنة عباره عن ١,١ مليون طن سكر من محصول القصب و٥٠٣ آلاف طن سكر من البنجر وحوالى ١٥٢ الف طن من المحليات.

واضاف اباظة ان الاستهلاك المحلى وصل الى ٢,٥ مليون طن سنوياً ويتم استيراد أكثر من ٧٠٠ الف طن لسد الفجوة الغذائية من الخارج.

■ أحمد رفعت

ممثلو العمال: صناعات حيوية خفضت إنتاجها ٦٠٪ بسبب استيراد خامات منافسة

ممثلو العمال لهم رأى فى هذه القضية الساخنة.. فالعمال هم اساس الانتاج.. والفترة الاخيرة شهدت وقفات احتجاجية كثيرة لهم عبروا من خلالها عن اعتراضهم على برنامج الخصخصة والتداعيات التى ادى اليها.. تعالوا نتعرف على رؤيتهم.

عبدالرحمن خير نائب رئيس الاتحاد المحلى لعمال حلوان يؤكد ان هناك تدميرا للصناعات الوطنية بهدف تحويل مصر الى سوق للمنتجات الاجنبية!

ويضرب مثالا على ذلك بقطاع النسيج وخاصة شركة طنطا للكتان والتى تم تدميرها حيث كانت تغذى عددا كبيرا من المصانع الصغيرة فى قرى محافظة الغربية وقد توقفت جميعها وتأثرت بتوقف الشركة.ويضيف: هناك عدد من الصناعات العملاقة مثل شركة الحديد والصلب وشركة الكوك والمطروقات والنصر للمواسير.. كل هذه الشركات خفضت انتاجيتها بنسبة ٦٠٪ بسبب استيراد خامات منافسة وكذلك بالنسبة لصناعة النسيج التى لم تتخذ الاجراءات اللازمة لحمايتها فاصبحت فريسة امام المنسوجات الآسيوية.

تأثير الخصخصة

سيد طه رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء وعضو مجلس الشورى يرى ان انهيار بعض الصناعات جاء من تأثير تطبيق الخصخصة التى اثرت ايضا على العمالة حيث اصبح هناك عدد اقل من العاملين فى الشركات فمثلا شركات الاسمنت والتى تم بيع ٩٠٪ منها مما ادى للتلاعب بالاسعار وارتفاعها بشكل رهيب هذه الشركات كان يعمل باى شركة منها ما لا يقل عن ٣ الاف عامل اما الان فالعدد لا يزيد على ٦٠٠ عامل باى شركة اسمنت.

ويضيف ان السياسة الاقتصادية للدولة هى التى يجب ان تضع القواعد الكفيلة بالحفاظ على عدد من الصناعات التى تمثل اهمية استراتيجية وتصدر من القرارات ما يحافظ على هذه الصناعة ويمنع استيراد منتجات منافسة لها وان يقتصر الاستيراد على المنتجات التى ليس لها بديل محلى.ويطالب سيد طه بتأسيس بذية اساسية صناعية بما يشجع المستثمرين على اقامة صناعات ويشجع العاملين ايضا على التوجه لاماكن هذه الصناعات والعمل بها.ويشير الى ان التشجيع على انشاء صناعات جديدة يسبق فى اهميته التشجيع على هجرة الشباب للعمل بالخارج فمثلا دولة مثل الصين التى كانت تشجع مواطنيها على العمل بالخارج انشأت بنية صناعية تستوعب حاليا هذه العمالة ولذلك اثره الايجابى على الوضع الاقتصادى للدولة بشكل عام.

حماية الكيانات الصناعية

ويشير محمود صبيح الامين العام للنقابة العامة للصناعات الهندسية الى اهمية الصروح الصناعية الموجودة بالفعل والتى تعد ثروة قومية يجب الحفاظ عليها واتخاذ جميع الاجراءات والقرارات الكفيلة بانعاشها .ويضيف ان الكيانات الصناعية الضخمة عندما تعمل بشكل جيد تنعش الاقتصاد الوطنى وتؤدى لدوران رأس المال وتنعش ايضا الصناعات المغذية بما يحدث رواج اقتصادى ويوفر فرص عمل ويؤدى ايضا لارتفاع مستوى الاجور.

■ عبدالمنعم الغزالى

عبدالمنعم الغزالى نائب رئيس اتحاد العمال يؤكد ان الاتجاه للاستيراد وعدم الحفاظ على الصناعات الوطنية له اثر سلبى على الوضع الاقتصادى للدولة وبالتالى على العمال.. فالرجوع لشعار «صنع فى مصر» له قيمة كبيرة يشعر بها من يسافر للخارج عندما يرى هذا الشعار على احد المنتجات.ويضيف ان الصناعات الوطنية التى تم انشاؤها لها اهمية استراتيجية والحفاظ عليها جزء من الحفاظ على انجازات الدولة.. وبالتالى يجب وضع ذلك فى الاعتبار عند وضع السياسات الخاصة بالاستيراد بحيث لا تؤثر على هذه الصناعات.. كما يجب ايضا الا تؤثر سياسات الاستيراد على الشركات التى تم خصخصتها او شركات القطاع الخاص فحماية المنتج الوطنى مسئولية الدولة.

■ منى العزب

خبراء الاقتصاد يشخصون الداء ويحددون الدواء

الزيادة السكانية وإهمال الزراعة وتصنيع منتجاتنا فى الصين.. وراء الاستيراد

بعد ان كانت قضية «تصدير إنتاجنا» من صناعة وزراعة.. الخ الى الخارج من أوليات المصريين.. تحولت القضية الى كيف نستورد كل شئ حتى الغذاء الذى كانت أرضنا تطرحه «خيراً وفيراً»

المؤشرات والأرقام لا تكذب فحجم الواردات قدر حجم الصادرات ٤ مرات فلدينا صادرات سلعية تقدر بحوالى ١٠ مليارات دولار يقابلها واردات تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار.. أما الإنتاج فيقدر بنحو ٨٠٠ مليار دولار وهو يزيد باستمرار لكن تقابله زيادة فى الأسعار.. كما ان حجم الاستيراد من السلع الغذائية يتراوح ما بين ٥٠٪ الى ٦٠٪ كل هذا يدفعنا الى ان نتساءل عن أسباب ذلك؟ وما الذى تغير فى مجتمعنا وجعلنا نتحول من دولة مصدرة الى مستهلكة؟ وكيف يمكن اصلاح الحال؟

حديث الأرقام

هى ظاهرة سلبية بكل المقاييس هكذا تراها «الدكتورة زينب صقر» أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية وعضو مجلس الشورى» والتى تقول:

لدينا أزمة كبيرة بسبب الاستيراد وقلة الانتاج والصادرات وعندما نتحدث عن الصادرات والواردات نتحدث عن السلع والخدمات معاً ونجد أنه طبقاً للأرقام والاحصائيات فإن حجم الصادرات من الخدمات أكبر من السلع ولكن المهم أكثر أن يكون هناك حجم صادرات أكثر من السلع والمنتجات المحلية فهناك فجوة فى ميزان المدفوعات ما بين الصادرات والواردات.. فى «٢٠٠٨/٢٠٠٧» كان الفارق ٥,٦٪ وفى عام «٢٠٠٩/٢٠٠٨» زادت الفجوة الى ٦,٩٪ وفى عام «٢٠١٠/٢٠٠٩» ليست هناك أرقام واضحة ولكن هناك أمل فى ان تقل الفجوة وتزيد الصادرات.. وصادراتنا من السلع والخدمات فى عام «٢٠٠٨/٢٠٠٧» كانت ٣٨٪ من الناتج المحلى وفى «٢٠٠٩/٢٠٠٨» كانت ٢٥٪ وفى «٢٠١٠/٢٠٠٩» كانت ٢٥٪ ايضا وهى نسبة منخفضة بالطبع لأن الواردات أعلى بكثير حيث بلغت ٣٨٪ فى عام «٢٠٠٨/٢٠٠٧» وفى عام «٢٠٠٩/٢٠٠٨» بلغت ٣١٪ وذلك بسبب الازمة العالمية والحقيقة أن الفجوة زادت فى الفترة الأخيرة والسبب فى ذلك اننا لا نزيد من حجم صادراتنا بل نعتمد على اشباع السوق المحلى حتى لو من خلال الاستيراد.

وهناك مشكلة تهدد الأسواق المصرية وهى خاصة بتهريب الملابس خصوصاً والغزو الصينى هو من أكبر المشاكل التى تتحدى الصناعات المصرية فى كل شئ وكل الصناعات أصبحت تنتج فى الصين بتكلفة أقل بكثير من التكلفة المحلية للمنتج المحلى فالمشكلة أن الاستثمار لدينا مكلف بداية من شراء الارض والمرافق والبناء وانتاج السلعة فكل ذلك يحمل على ثمن السلعة مما يجعل سعرها فى زيادة وجعل المنافسة قوية وشرسة مع المنتجات المستوردة خاصة الصينية والتى تصنع بمصر وأصبح الشعار الان «صنع فى الصين» فحجم التبادل التجارى بين البلدين لا يتوجد به نسبة وتناسب حقيقية فهم يصدرون لنا ما قيمته ٥,٥ مليار دولار فى العام الماضى مقابل ٤٠٠ مليون دولار.

الزيادة السكانية

واصابع الاتهام تشير الى الزيادة السكانية باعتبارها إحدى العقبات التى تقف أمام تحقيق تقدم ملموس فى مجال التصدير.. فعلى الرغم من وجود زيادة وإن كانت محدودة فى معدلات الانتاج الا انها تضيع مقابل الزيادة غير الطبيعية فى معدلات الاستهلاك نتيجة للزيادة السكانية.. وهى تجبرنا فى ظل مواجهة الطلب على السلع الى الاستيراد من الخارج نتيجة وجود قوة شرائية فى السنوات الاخيرة..






■ د. يمن الحماقى

ويتبنى هذا الاتجاه «الدكتور حمدى عبد العظيم.. أستاذ الاقتصاد والرئيس الأسبق لأكاديمية السادات» والذى يقول موضحاً:

إن القوة الشرائية تزود الانفاق الاستهلاكى على سلع كثيرة وكلها سلع استهلاكية والكثير منها مستورد ويتميز بأن سعره أرخص من الإنتاج المحلى وهناك مشكلة أخرى وهى ان الجودة المحلية تتراجع فأصبح المستهلك يفضل المنتج المستورد عن المحلى.. ومن بين أسباب قلة الانتاج وجود اهمال وقصور بالنسبة للزراعة والسياسات الانتاجية والزراعية والصناعية فنحن نقوم بالاستيراد لمواجهة زيادة الاستهلاك ونقص الجودة فى المنتج المحلى.. لذلك كان من الطبيعى ان يبلغ حجم الاستيراد من السلع الغذائية من ٥٠ الى ٦٠٪ والمشكلة الأخطر ان نقص الانتاج وزيادة الاستيراد يؤثر على العمالة والدخل القومى.

الخصخصة وقلة الإنتاج

ايضاً الخصخصة أثرت بشكل أو بآخر على الانتاج فهناك شركات بعد الخصخصة واجهتها مشاكل فقامت بتغيير النشاط أو اغلاق المصانع نفسها أو تقليل حجم العمالة فكل ذلك اثر على حجم الانتاج وبالتالى زاد من حجم الاستيراد.

ويؤكد «دكتور أحمد جمال الدين.. أستاذ الاقتصاد بكلية الحقوق جامعة المنصورة»: ان الاستيراد هو جزء مهم من اقتصاد الدول وان نظرية الاعتماد على الداخل فى الانتاج لا يمكن تطبيقها فى كل الدول ولكن يجب تحقيق التوازن بين الجانبين «الجانب الانتاجى والجانب الاستيرادى».. كما يجب ان تكون هناك مؤسسات تشجع على الانتاج المحلى وتعطى له دعما لأن الاعتماد على الاستيراد وتقليل الانتاج يجعل هناك عجزاً فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات ونحن للأسف نستورد أكثر مما ننتج لأن حجم الانتاج لا يستوعب حجم الطلب فلدينا حاجات كثيرة يجب سدها والانتاج المحلى يعجز عن ذلك وبالتالى يكون الحل دائماً هو الاستيراد..

إطار مؤسسى

والأداء الإنتاجى فى الدولة غالباً ما يتحسن فى ظل وجود إطار مؤسسى أفضل إلا ان ذلك غير موجود مع الاعتماد على الانتاج العام والخاص والمشترك ومصر لديها مشاكل فى البنية المؤسسية فالمستثمرون يجدون صعوبة فى التعامل مع الاطار القانونى وهناك قدر من الفساد الإدارى ومشاكل أخرى وكل ذلك يؤدى الى قلة فرص الانتاج وبالتالى اتجاه المستثمرين الى الاستيراد الذى يمثل لهم حلا لأكثر من مشكلة يعطيهم فرصة للاستثمار وكذلك دلبى احتياجات الناس المتزايدة بشكل سريع.

وعلى الحكومة ان تضع خطة ناجحة وخلق بيئة أكثر ملاءمة للإنتاج المحلى.. ودول مثل الصين استطاعت ان تزيد من حجم إنتاجها عن طريق توفير عمالة مدربة تدريباً جيداً.

أين الصناعة؟!

هناك رأى آخر فى هذه القضية دتبناه عدد من أساتذة وخبراء الاقتصاد بقولهم: ان الانتاج والاستيراد قضية متشعبة وتختلف قيمتها وفقاً لنوعية السلع سواء كانت «نهائية أو وسيطة».. كما اننا لدينا صناعات تجميعية كثيرة وكبيرة ويوجد لدينا صناعات جديدة..

وتتبنى هذا الرأى «الدكتورة هبة نصار.. نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأستاذ الاقتصاد»: والتى تقول: إن الصناعة هى أساس الاقتصاد لكننا فى مصر لا يمكن ان نطبق نظرية «الانتاج من الإبرة الى الصاروخ» لأسباب عديدة من بينها وجود دول متقدمة فى صناعات كثيرة ولن يكون لدينا قدرة تنافسية معهم أو أى ميزة أضيفها للمنتج حتى انتجه وأنافس به ولذلك يوجد استيراد لسلع معينة كما ان الإقبال المتزايد على السلع النهائية المستوردة ليس انحيازا لها ولكن لأنها تكون بتكلفة أقل ومزايا أفضل من المنتج المحلى.

ولمواجهة الاستيراد يجب تنمية الموارد ودراسة الأسواق الخارجية والمناطق الصناعية والصناعات التى يمكن ان ننافس فيها حتى نستطيع خلق منتج محلى جيد كما ان حماية المنتج المحلى من نظيره المستورد تختلف من سلعة لأخرى فمثلاً السكر الذى طالب منتجوه بوقف استيراده يجب أن نبحث أولاً عن أسباب زيادة سعره محلياً ثم نقضى عليها وفى الوقت نفسه يجب ان نطور مصانعنا ليزيد الانتاج ونتوسع فى زراعة قصب وبنجر السكر وإذا توافرت هذه العناصر فسوف نستطيع منافسة السكر المستورد..

٣٠٠٪ هامش الربح

وتؤكد د. هبة ان تأثير الاستيراد بالسلب على السوق المحلية يرجع لعدة أسباب أهمها ان المنتج المصرى اعتاد رفع نسبة هامش الربح لأكثر من ٢٠٠ أو ٣٠٠٪ لكثير من السلع.

روشتة علاجية

وما الحل إذن؟ وكيف يمكن ان نجعل كفتى ميزان الاستيراد والتصدير على الاقل متعادلتين دقول «الدكتور عبد الحميد الغزالى أستاذ الاقتصاد الإسلامى»: من الضرورى مساعدة المنتج المحلى لمواجهة نظيره المستورد وهذا الامر يجب ان يتم من خلال المستثمر نفسه بمعنى ان يقلل أولاً من تكاليف ومدخلات انتاجه ويخفض من نسبة هامش ربحه وان يحافظ على تحقيق أقصى معايير الجودة.. أما بالنسبة للأصوات التى تطالب الدولة بدعم الصناعة المحلية فهذا منطقى فقط فى الصناعات الوليدة مثل صناعة السيارات أو مكونات الحاسب الالى ولكن من غير المقبول ان تساند الدولة صناعات عريقة مثل الأسمنت أو السكر أو الأحذية بالدعم لأنها صناعات عتيدة ومعتادة على آليات السوق وعلى القائمين عليها ان ينقذوها من الإفلاس بأنفسهم ومجهودهم الخاص.

وتؤكد «الدكتورة يمن الحماقى.. أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس وعضو مجلس الشورى» ان مسألة الاستيراد أصبحت تشكل مشكلة وغاية فى الاهمية والخطورة ونحن فى مجلس الشورى كنا ناقشنا قضية القطاع الصناعى فى مصر بصفة عامة وصناعة الغزل والنسيج بصفة خاصة وقادنا الحديث الى ان الكثير من السلع المصرية قد قل انتاجها والقائمون عليها حالياً يجدون ان الأسهل بالنسبة لهم ان يتم الذهاب الى الصين وتصنيع المنتج هناك.. والاكثر خطورة ان الصناعات المتميزة فى مصر بدأت تضمحل بالاضافة والأخطر اعادة الهيكلة الاقتصادية لتكريس القيمة المضافة فى الخارج وليس فى الداخل وهو خطر كبير جداً.

■ وفاء الغزالى



■■ هنا المناصرة.. سوق الأثاث الرئيسى بالعاصمة.. كل الشوارع بالمنطقة.. ماركة مسجلة.. أرصفتها كرنفال مفتوح لكل أنواع واصناف المنتجات الخشبية.. معرض كبير يزوره الفقير والمليونير!!

وتعد المناصرة المنافس الرئيسى لدمياط فى حلبة تجارة الموبيليا والاثاث، بكل درجات الجودة وحسب مستوي الزبون، ولذلك لا احد هنا يخشى منافسة الانتاج الصينى الذى بدأ فى التدفق إلى حوارى وأزقة سوق المناصرة!!

صناعة بهذا الحجم وهذه الاهمية حيث يعمل بها آلاف من الاسطوات، وتعد المدرسة أو الورشة التي يتخرج فيها عشرات الصنايعية والفنانين فى انتاج الاثاث.ومع ذلك تعاني من بعض المشاكل التي لو تم التخلص منهايمكن ان تتحول المناصرة إلى منطقة صناعية ومركز كبير للتصدير إلى الخارج.

أخبار اليوم.. تجولت في المنطقة وكان هذا التحقيق.■■


■ ورش المناصرة تطالب بان يتم تمثيلها في الغرف التجارية واتحاد الصناعات

المناصرة تتحدى الصين.. موبيليا رخيصة آه مضروبة لا

أكبر تجمع تجارى وحرفى لصناعة الأثاث فى القاهرة يطلب المساواة بدمياط

تحقيق:
ايمان أبو الحديد

لا يمكن أن تسأل فى سكة المناصرة التى تتفرع من أرض شريف بالعتبة وتمتد الحارات منها إلى شارع محمد على وإلي منطقة الأزهر على أقدم ورشة لصنع الأثاث أو عن أقدم أسطى ، فتاريخ هذه الصناعه فى الشارع والحرفة يمتد إلى أكثر من مائة عام لذلك فكل الورش فى المنطقة ترجع جذورها لسنين عديدة وكلها ورش قديمة تضم أسطوات كبار وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الخليفة المنصور بالله والد المعز لدين الله الفاطمي ويرجع تاريخ إنشائها إلى سنة ٩٧١ ميلادية الموافق ٣٦٠ هجرية.. هكذا يقول الأسطى أحمد محمود صاحب إحدى هذه الورش بالمناصرة ويعمل فى مجال صناعة الأثاث منذ ٤٠ عاما وقد ورث الورشة عن والده وأضاف أن المنطقة منذ نشأتها تخصصت فى هذه الصناعة ولكنها لم تأخذ مكانها على المستوى الرسمى ولا يزال التعامل معها يتم بإعتبارها تجمعا عشوائيا تفرض عليه الغرامات، وقال مستنكرا: الجميع يتساءل أين الصنايعي المصرى؟! فى حين أن منطقة مثل المناصرة وهى بمثابة مدرسة فنية عملية فى فنون صناعة الأثاث من الألف إلى الياء لا يهتم بها أحد على الإطلاق.

مدرسة الاسطوات

وقال إن كل ورشة فى الشارع يعمل بها من ٨ إلى ١٢ عاملا كلهم يتعلمون هذه الحرفة من الأسطوات ثم يخرجون لتأسيس ورش متخصصة خارج المناصرة والبعض يظل فيها وبالتالى فالمنطقة تعتبر مدرسة لتعليم فنون حرفة صناعة الأثاث لأنها لا تقبل الصنايعى الطيارى ويجب أن يمكث الواحد منهم حوالى خمس سنوات فيها ليشرب أصول المهنة.

هانى عزيز أسطى آخر قال إن خريج المناصرة هو الأكثر تميزا بين الصنايعية لأنه حرفى يتعلم كيف يستخدم الخامات المتاحة ليصنع قطعة جميلة ومتينة وتناسب جيب الزبون المتوسط وأشار إلى أنها من أقدم وأعرق الأحياء الصناعية بالقاهرة والتى تمسك أهلها بمهنتهم منذ نشأة المكان وحتى الآن علما بأنها مهنة متوارثة والدخلاء عليها قليلون، وتخرج المناصرة أربعة تخصصات من أمهر وأكبر الأسطوات والصنايعية وهم (الكورسجية والمنجدين والمدهباتية والأيمجية).

الكورسجى والايمجى

محمود ٢٣ سنة صنايعى آخر ليس من أهل المناصرة ولكنه من البساتين وكان يعمل فى ورشة استورجى هناك وهو حاصل على دبلوم صناعة وجاء إلى المناصره ليتعلم فنون صناعة الأثاث يوميته ٢٥ جنيها، وقد بدأ فى شرح أنواع التخصصات قائلا: الكورسجي هو النجار الذي يقوم بتقطيع الأخشاب وتفصيلها حسب الموديلات المختلفة للأطقم والحجرات أو تبعاً لرغبة العميل الخاصة، والإيمجى الذي يقوم بوضع وتصميم «الإيماب» للأطقم والتي بناء عليها يتحدد السعر النهائي للجهاز، فإذا كان الإيماب عاملاً مشتركاً في عملية التجهيز كان السعر مرتفعاً نوعاً ما والعكس صحيح بينما المدهباتي والذى يطلق عليه الأسترجى أيضا هو الذي يتسلم الأطقم والحجرات على شكل خشب أبيض ثم يقوم بدهانها بالأوستر وهو الأرخص في جميع الأحوال أو الذهبي أو اللاكيه المغسول، ويحدد ذلك رغبة الزبون وفقا للسعر المتفق عليه.وتابع أحد الصنايعية الصغار الكلام واسمه منير عمره ١٩ عاما ويعمل مدهباتى أنه لا يمكن لصنايعى صغير أن يستلم قطعة ويقوم بالعمل فيها إلا قبل أن يراقب الأسطى لفترة طويلة قد تمتد إلى سنة حتى يتمكن من الإلمام بجميع الفنون اليدويه لصناعة الموبيليا.

امكانيات الزبون

عندما تتجول فى المكان سوف تجده مكتظا بكميات هائلة من قطع الموبيليا المختلفه ويقول رزق هلال صاحب أحد الورش أن كل بضاعة تنادى زبونها وهو العنصر الذى تتميز به المناصرة، فهى تستوعب امكانيات كل الطبقات، وغالبا ما يقال بأن بضاعة المناصرة «نص-نص» نظرا لرخص ثمنها ولكن الورش فى المكان لديها القدرة على تصميم حجرة نوم بخمسين ألف جنيه وفى الوقت نفسه قادرون على تصميم حجره بألف جنيه وان كانت الموبيليا مضروبة ما استمرت المناصرة فى هذا المجال طوال هذه السنين.

زحف الصينى

وأشار إلى أنهم يواجهون الآن زحف الموبيليا الصينى ولكنه توقع بأنها لن تعمر طويلا فى مصر، فلا يوجد لها سوق باعتبار ان العنصر الذى تعتمد عليه البضاعة الصينى فى الترويج هو توفير نفس المنتج بسعر أقل وهذا العنصر تحققه الورش فى المناصرة بالفعل...وعندما سألته هل تباع الموبيليا الصينى فى المناصرة؟...أجاب: نعم ، حيث يأتى تاجر من خارج المناصرة يستأجر محلا بها لأنها منطقة معروفة بأن لها زبونا ويعرض بضاعته المستوردة فيه بهدف تحصيل مكسب سريع ، وتابع: هؤلاء يضربون السوق لدينا ويهددون بإغلاق ورش وتسريح عمالة ولكننا لا نخشى الصينى فنحن نملك تنافسية الأسعار وأيضا الصنعة.

زيادة العنوسة

زحف الموبيليا الصينى ليس هو الخطر الوحيد الذى تواجهه هذه الصناعة ولكن يوجد أيضا كما يقول عبد اللطيف كامل صاحب أحد أكبر الورش: ارتفاع اسعار العقارات يعد الخطر الحقيقى وأضاف ان نشاط شراء العقارات وتجهيزها هو المحرك الرئيسى لرواج سوق الموبيليا وارتفاع اسعار العقارات حاليا أدى إلى بطء فى حركة الشراء وفى قرار التأسيس وتجهيز الشقق بالأثاث، ويوضح هذا الرأى المهندس نجيب وهو ابن الأسطى عبد اللطيف قائلا: ان قدرة الشباب على تحمل نفقات الزواج تراجعت مما ادى الى ازدياد نسبة العنوسة وكل ذلك عوامل رئيسية تحدد رواج سوق الأثاث من عدمه.

غرامات البلدية والمرافق

وتناول مجدى عبد النعيم طرف الحديث قائلا إنه يجب الالتفات لهذه المنطقة قليلا، فهى لا تحتاج شيئا سوى الاعتراف بها سوق تجارى وحرفى متكامل وأوضح أن الشارع من أوله لاخره ورش موبيليا وعرضه لا يتعدى مترين ولا تدخل فيه السيارات ومع ذلك "تزورنا" البلدية منذ سنين بصفة مستمرة لتحصيل غرامة قدرها مائة جنيه لكل متر اشغال أمام أى ورشة بجانب أنه تقوم بجمع كافة الموبيليا الموجودة أمام الورشة واخذها، وتساءل: هل من المنطقى أن تتم معاملة الورش فى سكة المناصرة وهى سوق الموبيليا فى القاهرة باعتبارها اشغالات على الطريق العام.

سألته: هل تؤمن على العمالة الموجوده عندك؟

أجاب: لا، وهذا حال معظم الورش هنا حيث لا يوجد للعمال فيها تأمينات اجتماعية أو تأمين صحى لأن كثيرا منهم لا يواظبون على العمل بسبب مضايقات البلدية لهم، فهو لا يشعر بأنه يعمل فى ورشة بل وكأنه يعمل فى الشارع.

وماذا عن الضرائب؟

سلمنا الإقرار

وهل تتعامل بالفواتير؟

لا،نحن نتعامل بالثقه حيث تقوم كل ورشه بتقدير متوسط حجم أعمالها لكل عام والمصلحة تأخذ به.

سمسار موبيليا

نقطة أخرى يثيرها عبده مصطفى صاحب ورشة بأن التجار فى المناصرة حقهم مهضوم فى حصص التصدير للخارج حيث قال إن دمياط تحتكر التصدير بينما هم لم يأخذوا فرصتهم بشكل رسمى.. وأضاف: المشكله ان عدم مساعدتنا فى التصدير من خلال المنافذ الرسمية ينعش التصدير من الباطن ، فيأتى السماسرة للاتفاق مع ورشة على طلبية معينة بمواصفات محدودة وأسعار بسيطة وذلك حتى يحقق السمسار ربحا أعلى عندما يقوم بتصدير الموبيليا عبر وسيط ولكن بمواصفات موثقة فى العقود على انها أكثر جودة وبالتالى اسعار استلام أعلى ، مما يؤدى فى النهاية بأن يكتشف المستورد بأن السلعة دون المستوى وقد تتعرض للتلف قبل وصولها وهو ما يسئ لسمعة المنتج المصرى فى الخارج.

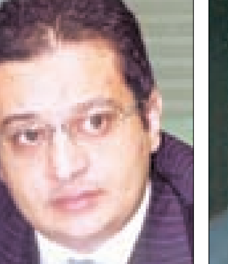
وأكد أن ورش المناصرة قادرة على المنافسة لان التصدير يشجع أهل المنطقة على تطوير الحرفة واكتساب خبرات فنية جديدة

و طالب عدد آخر من أصحاب الورش بأن يتم تمثيلهم فى الجهات الرسمية ومنها اتحاد الغرف أو اتحاد الصناعات باعتبارهم جزء مهم فى هذا الصناعة ويكفى أنهم السوق الأول للطبقة المتوسطة.

نار.. صيانة السيارات

«الزبون ليس دائما على حق» فى مراكز الخدمة؟!


■ مراكز الصيانة جانية ام مجنى عليها





■ م. رأفت مسروجة ■ رامى جاد ■ اللواء حسين مصطفى ■ د. ايهاب المسلمى ■ جميل الشرقاوى

العملاء: نتعرض للنصب والفهلوة وسرقة مابعد البيع!

تحقيق:
خالد أباظة
خالد مرعى

الطرفان يسيران بأقصى سرعة على طريق تبادل الاتهامات.. العملاء يتهمون مراكز خدمة وصيانة السيارات بأنها لاتقدم خدمة مابعد البيع كما ينبغى.. فهى تبيع قطع الغيار بأعلى الأسعار وتحتكر سوقها.. وتمارس النصب والفهلوة.. وأن الزبون داخلها عرضة لـ «سرقة مابعد البيع»!

بينما يؤكد مسئولو المراكز على تقديم الخدمة بأعلى مستوى.. ويبرروا ارتفاع اسعار الصيانة لزيادة العبء المالى الخاص بالتجهيزات والتوسع المستمر والتدريب الفنى للعاملين..

أين الحقيقة؟ من الجانى ومن المجنى عليه؟

الاجابة فى هذا التحقيق

جميل الشرقاوى صاحب معرض سيارات ينصح العملاء بالتعامل مع الوكيل والالتزام بمواعيد الصيانة لان معظم العملاء بعد فترة وبمجرد الخروج من الضمان فإنهم يلجأون الى الورش الخارجية لضغط الانفاق وهذا خطأ حيث يعتقد هؤلاء انهم ارخص فى تكاليف الصيانة خاصة ان هذه المراكز تتيح للعملاء شراء قطع الغيار بانفسهم بعيدا عن الوكيل وبالتالى شراء اى نوعية وهذه هى الخطورة والخطأ الذى تقع فيه هذه المراكز حيث توافق على تركيب اى نوعية يجلبها العميل بصرف النظر عن الجودة.

اما اكبر المشاكل فأثارها عبدالعزيز على رجل اعمال الذى اكد انه خلال صيانة سيارته داخل مركز خدمة معتمد تعرض لمشكلة اضطرته للجوء لمركز خدمة آخر الذى طالب باستبدال قطع غيار من المفترض انها جديدة وتم تغييرها خلال الصيانة وبالفعل تم استبدالها واكتشف انها لم تستبدل وبعضها مستعمل وانه تعرض لعملية نصب.

فهلوة مراكز الخدمة

اما اسراء حسن الطالبة باحدى الجامعات الخاصة فقالت: دخلت مركز خدمة لاجراء عملية صيانة دورية وقدم لى تقريرا يضم قائمة ضخمة من قطع الغيار وعندما اعترضت على الاسعار عرض على تغيير بعض القطع فقط وهذاجعلنى اتشكك وذهبت لمركز آخر لاكتشف ان سيارتى لا تحتاج كل هذه القطع وان العملية مجرد «فهلوة» .

ولاننا امام قضية لها اهميتها وخطورتها التقينا مع عدد من خبراء السوق المصرى والمسئولين بمراكز الخدمة والصيانة المعتمدة والبداية مع اللواء حسين مصطفى رئيس الشركة العربية الامريكية AAV وعضو لجنة حماية المستهلك الذى اكد ان هناك بالفعل بعض المراكز غير الجاهزة لتقديم الخدمات بالمستوى المطلوب فى نواحى الجودة والسرعة اللازمة وأن ذلك يعود لفترات سابقة ومع ظهور عدد كبير من مراكز الخدمة غير المجهزة واضاف ان لجنة حماية المستهلك حاليا تستقبل شكاوى خاصة بمراكز الخدمة وتبحثها بدقة بهدف الحفاظ على حقوق العملاء الذين طالبهم بضرورة توخى الحرص عند التعامل مع مراكز غير معتمدة وألا يكون السعر هو المحدد الاساسى لان ضياع قيمة السيارة وتعريض حياته للخطر اكبر خسارة.

أما الدكتور ايهاب المسلمى نائب رئيس مجلس ادارة المسلمى للسيارات وكيل زوتى اوتو فيقول: مراكز الخدمة تمثل قضية شائكة نظرا لقناعة العميل بان علاقته تنتهى بالمركز المعتمد بمجرد انتهاء الضمان بينه وبين الشركة وهذا يمثل خطأ فادحا وخطرا لان السيارات الحديثة تقوم على تكنولوجيا تحتاج لكوادر مجهزة وعدد خاصة وجودة عالية إلا ان العميل ينسى ذلك بعد نهاية فترة الضمان ويذهب للورش التى لا تضمن له أى عمليات اصلاح وصيانة وتبدأ حالة السيارة فى التدهور

مواجهة الأعباء

وقال رامى جاد مدير عام التسويق والمبيعات بشركة E.T وكيل كيا فى مصر ان: الاستثمارات الضخمة تفرض على الجميع وضع هامش بسيط على تكاليف الصيانة وقطع الغيار تكون مقبولة بالنظر للخدمات التى يقدمها ويحصل العميل عليها.. نعم.. تكاليف الصيانة قد تكون اعلى قليلا من المراكز غير المعتمدة ولكن اذا نظرنا الى الفوائد التى تعود على العميل من حفاظ على العمر الافتراضى للسيارة وتحمل المسئولية كاملة قبل العميل.

من جانبه يقول مهندس خالد عمارة عضو مجلس ادارة ابوغالى موتورز ومدير خدمات ما بعد البيع: ان اى اصلاح يتم داخل مراكز الخدمة الخاصة بالشركة يمنح العميل قيمة اضافية تتمثل فى الضمان الذى يمتد لسنة او عشرين ألف كيلو متر وهذا له ثمن.. واذانظرنا فى هذه الحالة لفارق السعر الذى لا يتجاوز الـ ١٠ الى ١٥٪ فإن ذلك لا يعد فارقا حيويا مع الاشارة الى ان هذا الفارق يعود للعميل بصورة او باخرى من خلال حق العودة والكشف مرة اخرى بل وتغيير قطع الغيار اذا ما حدثت مشكلة.

المهندس خالد شلبى مدير خدمات ما بعد البيع رينو يقول: الوكيل لديه التزامات تتمثل فى استثمارات ضخمة والتزامات بتوفير الخدمات وبالتالى تخصيص نسبة او هامش ربح بسيط لمواجهة ذلك وهى نسبة ضئيلة جدا لمواصلة تقديم الخدمة بنفس الكفاءة

اما المحاسب محمد زكى رئيس مجلس ادارة شركة ومراكز صيانة فأكد ان مراكز خدمة الشركة والمعتمدة لصيانة سيارات كيا تخضع بشكل كامل لادارة وكيل كيا فى مصر وان قطع الغيار المستخدمة اصلية ومعتمدة من الوكيل وان اسعار الخدمة بالفعل منافسة جدا مقارنة بما يحصل عليه العميل من خدمات على اعلى مستوى يحفظ له وقته وجهده ونفسه واضاف انه يؤكد أحقية العميل فى الحصول على الخدمة بالسعر العادل دون زيادة.

أما مى عبدالحميد مدير تسويق خدمات ما بعد البيع دايهاتسو مصر فتقول: الخدمة داخل مراكز الخدمة لم تعد مجرد تغيير قطعة غيار هناك العديد من الاجزاء التى تعتمد بصفة اساسية على التعامل عبر اجهزة كمبيوتر خاصة «ضفائر الكهرباء» واى خلل ممكن يعرض العميل لخسائر فادحة واضافت: اسعار خدماتنا مدروسة وقريبة جدا من السوق

استثمارات ضخمة

من جانبه صرح مصدر مسئول باحدى شركات السيارات الفاخرة بان الوكيل هو الجهة المخولة بخدمة السيارة ولديه استثمارات ضخمة ومسئول عن مواصلة التطوير والارتقاء بالخدمة وذلك من خلال تحديث التجهيزات وتدريب الكوادر وهذا يحتاج لاستثمارات ثابتة ومتغيرة وعليه فيجب تحميل جزء من الثمن على اسعار الخدمة مع الاشارة الى ان العمل داخل سوق مفتوح لا يترك الباب مفتوحا امام التسعير الجائر بل ان الاسعار يتم دراستها بدقة فى ضوء تكلفة ساعة التشغيل وقطع الغيار الاصلية مع العلم بان الشركة الوكيل عليها التزامات ادبية لعملائها لا يؤديها غيرها من المراكز خاصة العمل على الحفاظ على كفاءة السيارة وعمرها الافتراضى وبالتالى استمرارها كمستودع للقيمة.

> **مسئولو المراكز:**
> **أسعارنا مدروسة بعناية**
> **ونحرص على الجودة**
> **وتقديم أفضل خدمة**

خدمات متكاملة

عمرو عبدالحليم رئيس مجلس ادارة سمارت كار صرح بأن مركز خدمة الشركة بالفعل يتمتع بامكانات ضخمة اهلته لكى يكون معتمدا من قبل عدد من الوكلاء وذلك نتيجة لسياسة الشركة التى تعتمد على تقديم خدمات متكاملة لعملائها.. واضاف ان اسعار الخدمة وقطع الغيار منافسة جدا وان اختلاف الاسعار خاصة بالنسبة لقطع الغيار يعود لوجود اكثر من مستوى اغلاها بالطبع التى تحمل شعار الشركة «اورجينال» ثم قطع غيار تم تصنيعها فى بلد المنشأ.

اما احمد عيسى نائب رئيس مجلس ادارة شركة عيسى للسيارات ومراكز الخدمة فقال: شركة عيسى لديها استراتيجية واضحة تقوم على تقديم خدمات على اعلى مستوى باسعار حقيقية منافسة وتم مؤخرا تجديد مراكز خدماتها وتحديث تجهيزاتها وكوادرها الفنية بحيث تصل للمستوى المطلوب والذى لا يتنازل عنه المسئولون بالشركة.

ويرى محسن الفرماوى مدير المبيعات المباشرة بشركة ابوالفتوح ضرورة اخضاع مراكز الخدمة غير المعتمدة للرقابة المباشرة من قبل جهة رقابية لما تمثله من خطورة تصل لتعريض امن وسلامة العميل للخطر.. كما اشار الى ان مجموعة ابوالفتوح تضع معايير صارمة ورقابة دائمة للمراكز التابعة لها للحفاظ على سمعة المنتج الذى تمثله ولا تتردد فى الغاء اى تعاقد عند المخالفة.

ويقول المهندس جابر عبدالشهيد رئيس مجلس إدارة شركة جابر عبدالشهيد لتجارة السيارات : نحن نحرص على اسم الشركة وتاريخها لاننا نتعامل فى طرازات تمثل قمة التكنولوجيا وهذا يفرض علينا دائما مراعاة الجودة. بالتالى فلا نتعامل إلا مع قطع الغيار الاصلية دائما مع الاشارة إلى ان أسعار الخدمة والصيانة داخل المركز الخاص بالشركة منافسة بل تقل عن مثيلاتها فى المراكز الاخرى

حماية المستهلك

مع ارتفاع اعداد الشكاوى المقدمة لجهاز حماية المستهلك ضد الاداء داخل بعض مراكز الخدمة التقينا مع رئيس لجنة حماية المستهلك المهندس رأفت مسروجة الذى اكد ان مراكز الخدمة والصيانة تخضع حاليا للتفتيش من قبل هيئة الرقابة الصناعية وجهاز حماية المستهلك والتى تلعب دوراً حيوياً.

وأوضح ان التصريح النهائى لانشاء مراكز الخدمة تصدره اللجنة حاليا كما تتولى اللجنة استقبال الشكاوى المقدمة من العملاء وتعمل على حلها مع الشركات ولكن ذلك على مستوى الوكلاء والشركات المعتمدة من الوكيل وتزداد الامور تعقيدا وصعوبة مع المراكز الخاصة والتى لا تصدر تقارير عن حالة السيارة حيث يصعب تحديد المسئولية وهذا يعرض حق العميل للضياع.

كما تطرق لمراكز الخدمة ومستوياتها فقال: يجب ان نعلم ان مراكز الخدمة مستويات اربعة الاول تابع مباشرة للوكيل وهو تحت اشراف مباشر للشركة الام التى تتولى عملية التدريب والتجهيز وامداده بالمعدات الخاصة ومراقبة الجودة والكفاءة مع امداده بوثائق الاصلاح.. والمستوى الثانى المراكز المعتمدة من قبل الوكيل وتخضع لاشراف الوكيل وباشراف بسيط من جانب الشركة الام وهى تلتزم بتعليمات الوكيل وتوجيهات الشركة الام اما المستوى الثالث فهو مراكز لا تتبع توكيلاً معينا إلا انها مؤهلة للخدمة والصيانة من حيث الكوادر والتجهيزات اما المستوى الرابع فهو يقدم خدمة دون المستوى المطلوب.

واضاف: فى مصر السيارة اعلى سعرا من مثيلاتها فى العالم اما قطع الغيار فاسعارها فى نفس المستوى تقريبا والفوارق تعود فى الاساس لتحويل العملات.. كما اشار الى ان اخطر القطع مثل تيل الفرامل والفلاتر والديبرياج هى الاكبر عرضة للتقليد لان التكنولوجيا المطلوبة غير معقدة إلا انها تتمثل خطر على حياة العملاء فضلا عن مساهمتها فى خفض العمر الافتراضى للسيارة.

شراكة جديدة بين مجموعة العربي وشارب العالمية

العربي وشارب يقدمان أول آلة تصوير تحمل عبارة "صنع في مصر"

افتتاح أول مصنع في مصر لإنتاج آلات تصوير شارب متعددة الوظائف

فيما وصف بأنه أهم حدث في مجال تكنولوجيا الأجهزة المكتبية في مصر هذا العام. تم الاحتفال مساء يوم الخميس الموافق ١٥ أبريل الماضي، ببدء تصنيع آلات تصوير شارب متعددة الوظائف بمجمع العربي الصناعي في قويسنا . وقد حضر الحفل الذي أقيم بفندق أنتركونتيننتال سيتي ستارز عديد من رجال الأعمال والمهتمين بمجال تكنولوجيا المعلومات في مصر. وقد كان في استقبالهم المهندس/ إبراهيم العربي رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمجموعة شركات ومصانع العربي . والمهندس/ مدحت العربي عضو مجلس الإدارة ورئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي بالمجموعة. بينما شارك السيد/ Nakayama مدير عام مجموعة حلول الأعمال بشركة شارب العالمية كممثل عن شركته في هذا الاحتفال.

وتعتمد خطة الإنتاج في المرحلة الأولى على الآلات المتعددة الوظائف التى تضم العديد من المميزات المتطورة فهي تعمل كآلة تصوير، طابعة، ماسحة ضوئية، وكجهاز فاكس G3 ايضا في آن واحد. وخلال الحفل، عبر المهندس/ مدحت العربي عن سعادته البالغة بافتتاح هذا المصنع الذي يضع مصر علي خريطة مصنعي ومنتجي تكنولوجيا المعلومات في العالم ،ولما يمثله هذا القطاع من أهمية إستراتيجية في المستقبل. وأضاف أن إنتاج آلات تصوير المستندات بمصر سيكون لها تأثير ايجابي على السوق المصرية حيث توفر بدائل جديدة لتلبية مختلف حاجات قطاع الإعمال المتنامي بقوة في مصر ، وأوضح أن المجموعة تضع في خطتها التوسع في هذا المجال للتصدير إلى الدول العربية وأفريقيا في المستقبل القريب ان شاء الله.



وخلال كلمته التي ألقاها في الحفل . أوضح السيد/ Nakayama أن شركة شارب تأسست عام ١٩١٢ ، وهى شركة ضخمة متعددة الأنشطة في مجال تصنيع وتسويق المنتجات الإلكترونية عالية المحتوى التكنولوجي . وتعتبر من أهم الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة بفضل العديد من الابتكارات المتفردة التي ساهمت في تقدم وإثراء المجتمع الإنساني. كما أشاد ايضا بالقدرات الفنية والصناعية الضخمة التي تتمتع بها مجموعة العربي والتي تسمح لها باقتحام هذا المجال بقوة وتقديم مزيد من المنتجات في هذا القطاع الحيوي.

وأضاف المهندس/ إبراهيم العربى . أن السوق المصرية تعتبر من أكبر الأسواق في الشرق الأوسط في مجال الآلات متعددة الوظائف و تصل نسبة مساهمة العربي إلي حوالي ٣٣٪ . وتهدف المجموعة إلى زيادة حصتها إلى ٥٠٪ بعد افتتاح المصنع الجديد.

وقد صرح المهندس/ مدحت العربي . بأنه سعيد بالتعاون مع شركة شارب وخاصة أنها تمتلك تكنولوجيا متفوقة في هذا المجال تسمح لها بالمنافسة بقوة في السوق المصرية. علاوة على تميزها بعديد من الموديلات التي تناسب احتياجات الأعمال المختلفة سواء الصغيرة او المتوسطة او الكبيرة منها . كما عبر عن سعادته بأن تكون مجموعة العربي هي الرائدة في تصنيع الآلات متعددة الوظائف في السوق المصرية وأن يحمل منتجها عبارة "صنع في مصر" .





لقطات من خط تصنيع ماكينات تصوير شارب متعددة الوظائف بمجمع العربي الصناعي في قويسنا

CMYK

على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

لأول مرة أشعر ان هناك مسئولين يهتمون بما يكتب بعد أن فقدت الأمل فى أن يكون لما نكتبه جدوى على أرض الواقع. فقد فوجئت بوصول رسالة رقيقة من المسئول الأول عن محافظة حلوان اللواء قدرى أبوحسين محافظ حلوان ردا على ما كتبته الأسبوع الماضى يؤكد فيها حرصه على تطوير المحافظة من خلال الاستمرار فى النظام والنظافة وحل مشاكل ساكنيها بمشاركة جميع الأجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية مع وعد بجعل الحياة فى حلوان أفضل كثيرا من أى محافظة أخرى.

قال المحافظ فى رسالته:

«طالعت باهتمام عمودكم بجريدتنا الغراء «أخبار اليوم» تحت عنوان «على بلاطة».. بداية أود أن أقدم شكرى لاهتمامكم بحلوان المدينة وحلوان المحافظة واطمئنكم أن الجهد المبذول فى حلوان نظافة وإنارة وتطويرا ليس مقرونا بالعيد القومى فقط، ولكن هذا الجهد تواصل عقب تشرفى بصدور القرار الجمهورى بتعيينى محافظا لهذه المحافظة العريقة وسوف يستمر. وأصدقكم القول بأن حلوان تنوء بكثير من المشاكل ولكننى على ثقة بأننا جميعا جهازا تنفيذيا ومجتمعا مدنيا وتنظيمات شعبية وسياسية سوف نتعامل معها حتى تصبح حياة المواطن الحلوانى أيسر وان الغد سيكون أفضل من الأمس».

شكرا سيادة المحافظ على هذا الوعد وأنا واثقة انه سيصبح واقعا فى القريب. فقط على الأجهزة التنفيذية والشعبية الضرب بيد من حديد على الخارجين على النظام وتطبيق نظام الغرامات الفورية لانها ستكون الرادع لمثل هؤلاء العشوائيين ولنا فى تجربة عادل لبيب فى قنا وبعدها فى الاسكندرية أسوة حسنة فالغرامات أخافت المخالفين وجعلتهم يلتزمون بالنظام العام.

وعلى الأجهزة أيضا التركيز على خفافيش الليل الذين ينتظرون الظلام ليمارسوا هوايتهم القذرة فى تلويث الجمال وهدمه ولتصدر قرارا بمصادرة السيارات والعربات وحبس سائقيها الذين يقذفون بقاذوراتهم ومخلفات المبانى فى شوارع تم تنظيفها وتجميلها وتضيع كل الجهود هباء وتعود «ريما لعادتها القديمة» وكأنك «يا أبوزيد ما غزيت».

الرئيس مبارك يلقى خطابا مهما فى الاحتفال بعيد العمال

كتبت منى العزب:

أكدت عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة حرص الرئيس حسنى مبارك على مشاركة عمال مصر الاحتفال بعيدهم كعادته كل عام حيث سيلقى الرئيس خطابا مهما بهذه المناسبة.

وأعلنت انه سيتم خلال الاسبوع الحالى عقد اجتماع بين د. أحمد نظيف رئيس الوزراء وممثلى العمال وبحضورها لمتابعة ما يتم تنفيذه من حلول لانهاء جميع المشكلات العمالية المعلقة وبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لمنع تكرار هذه المشكلات، مشيرة الى ان رئيس الوزراء يتابع معها بشكل يومى جميع القضايا المتعلقة بالعمال.

وقالت الوزيرة انها التقت خلال الاسبوع الماضى بالمهندس جلال الزربا رئيس اتحاد الصناعات وتم الاتفاق على عقد اجتماع مع ممثلى العمال للتفاوض حول القضايا العمالية.. مشيرة الى ان رئيس اتحاد الصناعات اكد قناعته بأهمية الحوار الاجتماعى بين العمال وأصحاب الاعمال مؤكدا انهما شريكان فى قضايا العمل والاستثمار. واضافت الوزيرة انها اصدرت تعليمات مشددة لمديريات القوى العاملة بالمحافظات بالانتشار فى مواقع العمل لاستشعار المشكلات العمالية فى بدايتها والسعى لحلها بالتفاوض مع اصحاب الاعمال قبل انفجار الموقف وعدم التواجد فى المكاتب لانتظار شكاوى العمال. ومن جانبه اكد حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان الاتحاد انتهى من استعداداته للاحتفال بعيد العمال الذى سيقام فى الثلث الاول من شهر مايو الحالى بالمركز الدولى للمؤتمرات.. مؤكدا ان الرئيس مبارك هو السند الحقيقى للعمال والمدافع الاول عن مصالحهم وحقوقهم المشروعة.


■ عائشة عبد الهادى


■ حسين مجاور

واكد مجاور فى بيان اصدره الاتحاد بمناسبة عيد العمال ان الاحتفال يأتى هذا العام متزامنا مع شفاء الرئيس مبارك الذى يتمنى له عمال مصر موفور الصحة والعافية.

وطالب البيان بتحقيق الحد الادنى للاجر العادل الذى يضمن الحياة الكريمة للعامل واسرته بحيث يراعى فيه نفقات المعيشة، وذلك باتخاذ الاجراءات التى تكفل تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار، مؤكدا اهمية عقد اجتماع مشترك مع اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية للاتفاق على حد ادنى للاجور فى القطاع الخاص وابرام ميثاق الشرف الذى طالب به الرئيس مبارك فى عيد العمال الماضى. كما طالب مجاور بوضع آلية لمتابعة احوال العاملين بالشركات التى تم خصخصتها.

نظيف يهنىء مبارك بعيد العمال

بعث د.أحمد نظيف رئيس الوزراء ببرقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد العمال.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد فتحى توفيق لتشييع جنازة المرحوم اللواء محمد حسنى حافظ والعميد عصام الدين توفيق السيد زهران للتعزية فى وفاة المرحوم لواء كيميائى متقاعد سمير على اسماعيل سنجر والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة المرحوم محمد عبدالحميد شرارة والعميد اشرف مصيلحى للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور على على البنا.

محكمة ابتدائية جديدة بحلوان

تقرر إنشاء محكمة ابتدائية جديدة بحلوان تخدم أهالى المحافظة. صرح بذلك المستشار ممدوح مرعى وزير العدل وأضاف المستشار اسامة عطاوية مساعد الوزير للمتابعة قائلا: إن الوزارة تضع مصلحة المتقاضين على رأس اهتماماتها.

سوزان مبارك تفتتح غدا مركز الأورام بأسوان
٣ قرى نموذجية جديدة فى شمال سيناء

كتبت صفية مصطفى أمين:

■ سوزان مبارك

تفتتح السيدة سوزان مبارك غدا مركز الاورام بأسوان الذى تكلف ٢٢ مليون جنيه واقيم على مساحة ١٦٥٠ مترا. واوضح د.محمد عابدين مدير المركز التابع لوزارة الصحة ان المركز يضم ٨ عيادات خارجية و٢٠ سريرا بالاضافة إلى جهاز اشعة مقطعية وجهاز لعلاج الاورام بالاشعاع وجهاز للموجات الصوتية. كما يقدم خدمة اجراء اشعه مقطعية وفحوص واخذ عينات كبد واجراء مناظير وعلاج الغدد الليمفاوية والجهاز الهضمى. ومن ناحية اخرى وافقت السيدة سوزان مبارك على اقامة قرية جديدة تسعة منازل بمدينة نخل بمحافظة شمال سيناء على غرار قرية «الحسنة التى تم افتتاحها مؤخرا لمتضررى السيول بمحافظة شمال سيناء، صرح بذلك د.ممدوح جبر الأمين العام للهلال الاحمر المصرى واضاف اللواء ممدوح موافى محافظ شمال سيناء ان هناك خطة لانشاء قريتين اخريين وسيتم توصيل المرافق والخدمات لهما وذلك بهدف التوسع فى التوظيف بالمنطقة.

مسئولون كبار بوزارة النقل يترقبون الإطاحة بهم خلال أيام

كتب معتز عبدالمجيد:

يعيش خمسة مسئولين كبار بوزارة النقل حالة من القلق بعد ان طالتهم الشائعات حول وجود بعض المخالفات خشية الاطاحة بهم فى حركة التغييرات القادمة بالنقل البحرى والسكة الحديد التى اعلن وزير النقل المهندس علاء فهمى عن قيامه بها.

يتصدر هذه الاسماء احد مستشارى وزير النقل لشئون الموانىء الذى يشغل هذا المنصب منذ عهد المهندس عصام شرف وزير النقل الاسبق والذى كان يدير كل المناقصات التى تمت بالنقل البحرى والمتحكم الاساسى فى شروط عقود الامتياز التى ابرمتها الوزارة مع المستثمرين.

ويأتى رئيس شركة للعبارات فى المرتبة الثانية وكان يرأس هيئة السلامة البحرية اثناء وقوع حادث العبارة السلام ٩٨ فى ٢٠٠٦ حيث وجهت اليه اتهامات بالمسئولية عن ذلك الحادث.

اما المسئول الثالث فهو رئيس احدى الشركات التابعة لهيئة السكك الحديدية والمسئولة عن عمليات الصيانة بالهيئة حيث كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن ان جميع التعاملات المالية للشركة مخالفة للقانون، اما المسئول الرابع فهو مدير مكتب رئيس الهيئة الذى طلب وزير النقل صراحة من رئيس الهيئة ابعاده عن القيام بأعمال مدير المكتب.

■ علاء فهمى

واخيرا يأتى رئيس شركة الامن والنظافة التابعة للسكة الحديد ضمن الاسماء التى تخشى الاطاحة بها وذلك بعد اعلان وزير النقل عن تغيير جميع المسئولين عن هذه الشركة لعدم صلاحيتهم.

مبارك يستقبل نتنياهو بعد غد

كتبت د. سونيا دبوس:

يستقبل الرئيس حسنى مبارك بعد غد رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو. وصرح أحمد ابوالغيط وزير الخارجية بأن الزيارة تأتى فى مرحلة مهمة وسوف ننتظر ما سوف تسفر عنه اجتماعات لجنة متابعة المبادرة العربية للسلام والتى تعقد مساء اليوم.. وننتظر ما سوف يطرحه الرئيس الفلسطينى محمود عباس ابومازن على الاجتماع فى ضوء التأكيدات المعطاة له. واشار ابوالغيط الى وجود اتصالات مستمرة مصرية امريكية يقوم بها جورج ميتشل المبعوث الامريكى مع المسئولين المصريين حول تطورات الاوضاع بالمنطقة.

عقارات القاهرة إليكترونية

كتب نبيل عطا:

يجرى حاليا اعداد برنامج اليكترونى بمعرفة مركز معلومات محافظة القاهرة سيتم توزيعه على الاحياء يضم صفحة لكل عقار فى نطاق الحى موضحا بها حالة العقار بالكامل ووصفه ومالكه وكونه مرخصا أم مخالفا. كما يتضمن موقف الجراج فى حالة وجوده وعدد الشقق والمحلات وما اذا كان صادرا له أى قرارات تنظيميه من الحى وتنفيذها من عدمه.. وذلك تمهيدا للانتهاء من حصر اتحادات الشاغلين لكل عقار. صرح بذلك د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة وقال انه يجرى اعداد برنامج اخر خاص باتحادات الشاغلين لمعاونة اجهزة الاحياء فى تحديد العقارات التى قامت بتشكيل اتحاداتها من عدمه.. مع تخليق برنامج جديد بكل حى لحصر القرارات الصادرة للمنشآت الآيلة للسقوط وانواعها من صيانة وترميم وتدعيم وهدم جزئى وكلى ومتابعة ما تم تنفيذه .

مشروع قانون الضمان الاجتماعى امام مجلس الوزراء الأسبوع القادم

كتبت فاطمة بركة:

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه الاسبوع القادم مشروع قانون الضمان الاجتماعى فى صورته النهائية بعد اعداد المجموعة الوزارية للمشروع فى صورته النهائية ايضا تمهيدا لاحالته إلى البرلمان.

صرح بذلك د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية وقال ان المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية ستعقد اجتماعا نهاية الاسبوع الحالى لمراجعة مشروع القانون فى صورته النهائية. واكد شهاب ان مشروع القانون يستهدف معاشا لمن لا معاش له ويعمل على مضاعفة الاسر التى تظلها مظلة الضمان الاجتماعى ويتصدى لما يواجهه الفرد والاسرة المحتاجة من ازمات ليمد لهم يد العون بالمساعدات والتدريب.


■ د. مفيد شهاب

زيادة إضافية لمعاشات ٢٫٧ مليون مواطن أول يوليو

كتب أحمد هاشم:

تبدأ وزارة المالية صرف الزيادة فى معاشات نحو ٢٫٧ مليون مواطن بداية من أول يوليو القادم وتمثل الزيادة جميع من تقل معاشاتهم الشهرية عن ٣٥٠ جنيها، وستتكلف الخزانة العامة نحو ٦٥٠ مليون جنيه لتمويل هذه الزيادة خلال العام الجديد ٢٠١٠/٢٠١١. صرح بذلك د.يوسف بطرس غالى وزير المالية واضاف انه سيبدأ تطبيق هذه الزيادة عقب اقرار قانون التأمينات الجديد الذى يناقش حاليا فى البرلمان، وقال انه سيتم ايضا مضاعفة المعاشات المنخفضة حيث تقرر زيادة كل المعاشات التى تقل قيمتها عن ٥٠ جنيها لتصبح ١٣٥ جنيها بينما سترتفع المعاشات البالغة ٧٠ جنيها إلى ١٥٠ جنيها مع زيادة المعاشات التى تبلغ ١٢٠ جنيها إلى ١٨٥ جنيها، ورفع المعاشات البالغة ١٧٠ جنيها إلى ٢٠٠ جنيه والبالغة ٢٢٠ جنيها إلى ٢٥٥ جنيها والمعاشات التى تصل إلى ٢٧٠ جنيها إلى ٢٩٠ جنيها وزيادة المعاشات البالغة ٣٤٠ جنيها إلى ٣٥٠ جنيها.

واكد د.غالى ان هذه الزيادة ستضاف إلى الزيادة التى قررها الرئيس حسنى مبارك لاصحاب المعاشات بواقع ١٠٪ بدءا من اول يوليو القادم والذى يأتى فى اطار حرص الرئيس على تخفيف الاعباء عن كاهل الطبقات محدودة الدخل. واضاف د.غالى ان قانون التأمينات الجديد الذى وافق عليه مجلس الشورى مبدئيا سيوفر معاشا لكل مواطن يبلغ ٦٥ عاما حتى لو لم يكن مشتركا بالتأمينات مع صرف تعويض بطالة بعد مرور اسبوع على انهاء الخدمة يقدر بـ ٦٠٪ من اجمالى اخر اجر اشتراك ولمدة ٦ اشهر.



٩٠٠ مليون جنيه لتحديث مراكز التحكم فى الطاقة بالصعيد

كتبت داليا جمال:

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة تنفيذ مشروع لتحديث مراكز التحكم فى الطاقة بالصعيد بتكلفة ٩٠٠ مليون جنيه يتم تمويلها من خلال قرض يابانى بالاضافة للموارد الذاتية للشركة المصرية لنقل الكهرباء. واكد د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة أن المشروع يهدف لتحديث مركز التحكم بنجع حمادى بقنا وانشاء مركز اخر بجوار مركز تحكم سمالوط بالمنيا مع استخدام احدث النظم العالمية فى عملية التحديث والتى تعتمد على نظم الاتصالات والكمبيوتر لمراقبة شبكة الجهد العالى والتحكم فيها وسيستغرق تنفيذ المشروع ٤ سنوات.

واضاف ان المشروع سيؤدى إلى تعظيم الاستفادة من الاجهزة والمعدات الكهربائية التى تخدم الشبكة الكهربائية والمحافظة عليها بمراقبة تشغيلها وادائها بما يحقق استقرار الشبكة بالاضافة إلى استمرار التغذية الكهربائية وتأمين وصولها لمراكز الاحمال وتقليل زمن الانقطاع فى الشبكة الكهربائية نتيجة الظروف الطارئة.


■ د. حسن يونس

الداخلية تستعد مبكرا لموسم الحج

كتبت مجدى دربالة:

انتهت وزارة الداخلية من معظم ترتيبات موسم الحج للعام القادم وأكد اللواء د.صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الإدارية أن وفد الوزارة حصل لبعثة حج القرعة على فنادق مميزة بالمملكة السعودية .

وقد عرض اللواء د.صلاح هاشم على حبيب العادلى وزير الداخلية نتائج مفاوضات الوفد المصرى مع وزارة الحج السعودية للحصول للبعثة المصرية على نفس مميزات العام الماضى.

الحبس والغرامة للمخالفين

هدد د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى المزارعين المخالفين لقرارات الوزارة وخرقهم المساحات المحددة لزراعة الأرز وزراعته فى المناطق غير المرخص لها بالحبس والغرامة طبقا لعقوبات قانون الرى والصرف الجديد.

دعم التعاون الاقتصادى بين مصر وتركيا

اكد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار حرص مصر على دعم العلاقات الاقتصادية مع تركيا. جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده الوزير مع حسين بوتسالى سفير تركيا بالقاهرة وتم خلاله بحث اوجه التعاون المشترك وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين. واشار د.محيى الدين إلى تطور حركة الاستثمار والتجارة بين مصر وتركيا فقال ان عدد الشركات التى تم تأسيسها بمصر بمساهمات تركية بلغ ٣١١ شركة ٨٨٪ منها تم تأسيسها فى السنوات الخمس الاخيرة .



قرارات حاسمة للحفاظ على ممتلكات الأمان النووى

كتب صابر شوكت:

قرر د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة اتخاذ اجراءات حاسمة تستهدف الحفاظ على ممتلكات ومعامل الأمان النووى لحين تحويله الى هيئة الرقابة النووية الجديدة.

اصدر الوزير تعليمات مشددة إلى مسئولى هيئة الطاقة الذرية بعدم اتخاذ اى قرارات بشأن المركز القومى الا بعد الرجوع اليه شخصيا ولايحق لاى شخص بالهيئة سحب مخصصات الأمان النووى من معامل ومنشآت لحين تشكيل مجلس إدارة هيئة الرقابة النووية الجديدة التى تفصل فى هذه الامور.

وصرح مصدر مسئول بأن الوزير ألغى القرار الذى أصدره د.محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية منذ اسبوعين بنقل بعض المشاريع الخدمية بالأمان النووى وضمها إلى هيئة الطاقة الذرية.

اللحوم الاسترالية تكسب

سجلت المجمعات الاستهلاكية أعلى نسبة مبيعات للحوم الاسترالية بلغت المبيعات ٢٠٠ طن شهريا بسعر ٣٥ جنيها للكيلو. وأكد محسن زاهر رئيس شركة النيل للمجمعات أن الاقبال على شراء اللحوم الاسترالية تجاوز اقبال المواطنين على شراء اللحوم البلدية فى نفس الفترة من العام الماضى. وأكد د.أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية انه سيتم خلال الأيام القادمة مضاعفة كميات اللحوم الاسترالية .

لاتهاون

أكد اللواء مهندس عادل نجيب النائب الاول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ان المستحقات المالية للهيئة لدى الافراد أو الجهات «مقدسة» ولن يتم التهاون فى تحصيلها لانها اموال الشعب ولن نتسامح مع احد يتأخر أو يتكاسل عن دفعها.

بدء تنفيذ خطة لمعالجة آثار السيول بالعريش

تبدأ وزارة الموارد المائية والرى قريبا فى تنفيذ خطة شاملة لمعالجة آثار السيول التى ضربت مدينة العريش بشمال سيناء مطلع العام الحالى. تتضمن الخطة حماية وتهذيب جوانب وادى مجرى العريش بهدف التحكم الكامل لمياه مجرى السيول داخل المدينة وحتى المصب على البحر المتوسط اضافة الى تحديد محاور أعمال الحماية بصفة عامة لجميع المنشآت والمرافق المعرضة لأخطار مياه السيول وبصفة خاصة قرية الشباب الواقعة فى مصب الوادى.

المجالس القومية المتخصصة تبحث سلبيات جوائز الدولة

كتب محمد الأصمعى:

تعقد المجالس القومية المتخصصة برئاسة كمال الشاذلى اجتماعا غدا يشارك فيه فاروق حسنى وزير الثقافة لمناقشة التقرير المقدم من المجلس القومى للثقافة والفنون حول سلبيات جوائز الدولة.

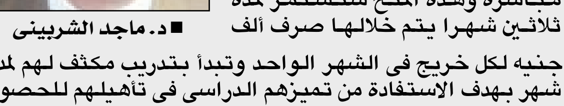
وأكد كمال الشاذلى أن هناك بعض الشوائب التى تلحق بجوائز الدولة ومن أهمها أن المجلس الأعلى للثقافة يتكون من عدد من الأعضاء الذين ليس لهم علاقة مباشرة بالأدب والفن والفكر وإنما بحكم مناصبهم فقط مثل ممثلى وزارات التخطيط والخارجية والسياحة والشباب والأوقاف ومجلس أمناء التليفزيون.

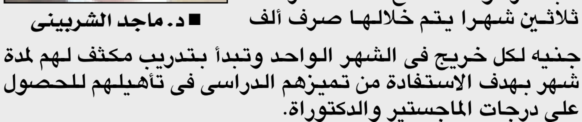
وأضاف د.حسين نصار مقرر المجلس القومى للثقافة أن جوائز الدولة لا تعترف بالتقارير العلمية التى يعكف على اعدادها المتخصصون وانما يقوم المجلس الأعلى للثقافة بتنحيتها جانبا ويبدأ التصويت مباشرة على جميع الاسماء سواء من يستحق أو لا يستحق!

ألف جنيه شهريا للخريجين المتميزين للحصول على الدكتوراة

أكد .دماجد الشربينى الرئيس الجديد لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أنه سيتم خلال المرحلة المقبلة الاهتمام بشباب الباحثين من خلال إعداد جيل متميز من أوائل الخريجين بالكليات العملية حيث ستمنحهم الأكاديمية منحا متميزة فى المجالات ذات الأولوية عقب تخرجهم مباشرة وهذه المنح ستستمر لمدة ثلاثين شهرا يتم خلالها صرف ألف جنيه لكل خريج فى الشهر الواحد وتبدأ بتدريب مكثف لهم لمدة شهر بهدف الاستفادة من تميزهم الدراسى فى تأهيلهم للحصول على درجات الماجستير والدكتوراة.

■ د. ماجد الشربينى





٩٦ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية فى ٣ محافظات

كتب يحيى نجيب:

بدأت محافظات الإسكندرية وأسوان والأقصر فى تطوير ٨ مناطق عشوائية بتكلفة ٩٦ مليون جنيه. وأكد د.على الفرماوى مدير صندوق تطوير العشوائيات أنه سيتم نقل سكان ٤ مناطق عشوائية إلى مساكن بديلة بمحافظة الإسكندرية وقد رصدت المحافظة من مواردها الذاتية ٥١ مليون جنيه لإعادة تخطيط تلك المناطق وتأهيلها. وأضاف انه تم تخصيص ٤٥ مليون جنيه لمحافظتى أسوان والأقصر للبدء فى تطوير ٤ مناطق عشوائية بهما.

برامج مصرية إيطالية للحد من الهجرة غير الشرعية

وقعت وزارة الاسرة والسكان بروتوكول تعاون مع ايطاليا يهدف الى تنفيذ حملة اعلامية لتوعية الشباب المصرى بالهجرة الآمنة والمآسى الناتجة عن الهجرة غير الشرعية.

اكدت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان ان أنشطة الحملة ستركز خلال هذه المرحلة على محافظة الفيوم التى تشير الارقام الى انها تحتل المركز الاول فى اعداد المهاجرين غير الشرعيين، على ان يتم تعميم التجربة فى باقى المحافظات.

د.خليل ياسو نائباً لرئيس هيئة المحطات النووية

أصدر د.أحمد نظيف رئيس الوزراء قراراً بتعيين د.خليل ياسو وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة للدراسات والمشروعات النووية نائباً لرئيس هيئة المحطات النووية خلفاً للدكتور منير مجاهد الذى بلغ سن التقاعد.

الحزب الوطنى جاهز للرد على حملات الهجوم والتشكيك

■■ بدأ موسم الهجوم على الحزب الوطنى مع اقتراب إجراء انتخابات التجديد النصفى للشورى أول يونيو المقبل، وبعدها بشهور قليلة انتخابات الشعب وفى ٢٠١١ انتخابات الرئاسة. . استعد الحزب الوطنى جيدا لمواجهة هذا الهجوم بما يملكه من انجازات تحققت فى إطار البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك خلال السنوات الخمس الماضية. السؤال الذى يردده المشككون أو المهاجمون للحزب دائما هو من الذى استفاد بإنجازات الحزب أو بالبرنامج الانتخابى ويجيبون على أنفسهم بأن عددا قليلا جدا هم الذين استفادوا. جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى أجاب بصراحة وبقوة عن هذا السؤال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب اجتماع المجلس الأعلى للسياسات والذى خصص لمناقشة استعدادات الحزب لانتخابات الشورى، وأجاب عن تساؤلات أخرى كثيرة خاصة برؤية الحزب لخطة العمل خلال المرحلة المقبلة ■■

■ صفوت الشريف وجمال مبارك خلال اجتماع المجلس الأعلى للسياسات



■ أمين السياسات خلال المؤتمر الصحفى

■ جمال مبارك يجيب على تساؤلات المشاركين

«عدسة أخبار اليوم الفنان : فاروق ابراهيم»

جمال مبارك يطالب بضمانات إضافية فى حالة مد العمل بقانون الطوارئ

الشريف: نرحب بمؤسسات المجتمع المدنى لمتابعة الانتخابات

متابعة:

نبيل عطا

أكد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى خلال اجتماع المجلس الأعلى للسياسات ان الرئيس مبارك يتابع أولا بأول استعدادات الحزب لانتخابات الشورى.

وقال الشريف: إن عملية الإعداد للانتخابات ليست وليدة اليوم وإنما هى نتاج لعمل تراكمى منذ ٢٠٠٥، مشيرا إلى ان البرنامج الانتخابى لانتخابات مجلس الشورى ستطرأ عليه تعديلات إضافية ويكون أكثر تفصيلا واتساعا فيما يتعلق بالمضمون والإصلاح السياسى فى انتخابات مجلس الشعب.

٤٠ مليار جنيه

وعقب الإجتماع عقد جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين السياسات مؤتمراً صحفياً قال فيه: من الصعب أن ينسى أو يتناسى الناس الإنجازات التى تحققت خلال الفترة الماضية فى إطار البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك، وهذا لا يعنى أنه لا توجد مشاكل أو أن كل المشاكل قد انتهت.. ولكن هناك جهدا بذل والصورة تحسنت كثيرا.. والغريب اننا نسمع من يقول ان من استفاد بالبرنامج هم «خاصة» أو نسبة بسيطة.. وعلى من يقول ذلك ان يعرف هؤلاء الفرق بين اقتصاد مصر منذ خمس سنوات والآن وأن يعقدوا مقارنات كثيرة بين موقف مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وأوضاع المعلمين والأوضاع فى الصعيد وغيرها.

وأضاف جمال مبارك: لقد تضاعفت موازنة مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب فى القرى حتى وصلت إلى ما يزيد على ٤٠ مليار جنيه خلال السنوات الخمس الماضية وتركزت معظم المشروعات فى القرى والمراكز بمختلف المحافظات.. كما تعهد منذ ٥ سنوات بكادر جديد للمعلمين و أن هذا الكادر سيضمن حياة كريمة للمعلمين وسيضاعف مرتباتهم، وأوفى الحزب بما وعد وتم تطبيق الكادر واستفاد منه حتى الآن ١,٥ مليون معلم،

زيادة فى المرتبات ١٢٠٪

وأضاف أمين السياسات ان الحزب تعهد أيضا بمضاعفة أجور العاملين بالدولة خلال ٦ سنوات، وبعد مرور أقل من ٥ سنوات من عمر البرنامج الانتخابى بلغت نسبة الزيادة فى المرتبات ١٢٠٪، وتم توفير ٣,٧ مليون فرصة عمل من اجمالى ٤,٥ مليون مطلوب توفيرها خلال ٦ سنوات فهل ١,٥ مليون معلم و٣,٧ مليون شاب وخريج وعامل استفادوا من فرص عمل نسبة بسيطة..

وقال أمين السياسات هذا بخلاف التصدى لمشكلة الفقر من خلال مشروع تطوير الألف قرية والذى بدأ العمل فيه منذ عامين فى أكثر من ١٥٧ قرية كمرحلة أولى من الألف قرية الأكثر فقرا على مستوى الجمهورية ونخطط للانتهاء من تطويرها جميعا خلال السنوات الخمس المقبلة.

■ جمال مبارك

الضمان الاجتماعى لكل المستحقين وآليات لتحولهم لأسر منتجة

٢٠٠٠ وحدة

وأضاف جمال مبارك: وهل تناسى من يهاجم إنجازات الحزب ما حدث من تطوير فى قطاع الصحة حيث تم تطوير ٢٠٠٠ وحدة صحية ووحدة طب أسرة على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى التوسع فى مشروع البطاقات التموينية والسلع التى تصرف عليها، بالإضافة إلى مضاعفة عدد الأسر المستفيدة من معاش الضمان الاجتماعى والذى وصل إلى ١,٥ مليون أسرة ويخطط الحزب للوصول بها إلى ٢ مليون أسرة عقب إقرار قانون معاش الضمان ووضع آليات تضمن تحول الأسر إلى أسر منتجة وتحسين أحوالها الاقتصادية.

إنجازات سياسية

وأوضح أمين السياسات انه على الجانب السياسى كانت هناك إنجازات كثيرة أيضا ولأول مرة أصبح لدينا قانون لانتخابات الرئاسة. وقانون جديد للسلطة القضائية وقانون جديد لتمثيل المرأة بالبرلمان، وتعديلات على قانون محاكم الأسرة وقانون الطفل. وأكد جمال مبارك ان هذا لا يعنى عدم وجود مشاكل.. ولكن جزءا رئيسيا من عملية الإصلاح هو ارتفاع سقف الطموحات لدى المواطنين.. وقال: من السهل أن ينسى البعض أو يتناسى هذه الإنجازات ولكن دورنا أن نذكر الجميع بما أنجزناه.

ضوابط إضافية

وردا على سؤال حول قانون الطوارئ وإمكانية مد العمل به مرة أخرى وتأثير ذلك على الحزب.. قال أمين السياسات: إن التعهد الرئاسى فى البرنامج الانتخابى طالب بضرورة إعداد قانون لمكافحة الإرهاب بدلا من قانون الطوارئ وتم تشكيل لجنة برئاسة د. مفيد شهاب وانتهت اللجنة بالفعل من إعداد عدد من الصياغات، ولكن مازال قانون مكافحة الإرهاب فى حاجة لمزيد من الصياغات، ونحن كحزب مازلنا نطالب بصدور هذا القانون فى أسرع وقت ممكن، ولكن إذا اضطررنا إلى مد العمل بقانون الطوارئ فسنطالب بعدد من الضوابط القانونية الإضافية تلزم الحكومة بتطبيق هذا القانون على الإرهاب ومخاطره فقط.

ظاهرة ايجابية

وردا على سؤال حول الاعتصامات والاضرابات قال جمال مبارك: هذه الظاهرة جديدة فى مجتمعنا وهى فى جزء كبير منها ظاهرة ايجابية لفئات فى المجتمع تعبر عن رأيها فى إطار القانون.. ونحن نطالب الحكومة بأن يكون هناك تعامل أكثر ايجابية مع المطالب المشروعة للمعتصمين.. مشيرا إلى انه لا يشارك البعض تخوفهم من المظاهرات والمتظاهرين طالما انهم يعبرون عن رأيهم فى إطار القانون.

وردا على سؤال حول كثرة عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية واستباقهم للأحداث.. قال جمال مبارك: من يريد أن يستبق الأمور فليفعل ولكننا كحزب أغلبية نستعد لانتخابات الشورى وبعدها الشعب وننظر للانتخابات البرلمانية بكل جدية ونسعى للمنافسة على جميع المقاعد، وحينما يحين موعد الانتخابات الرئاسية سنبدأ، ولدينا نظام واضح ومحدد لاختيار مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية.

مكافحة الفساد

وردا على سؤال حول خطة الحزب لمكافحة الفساد قال جمال مبارك: الحزب يعطى أولوية فى سياساته لمكافحة الفساد وأحد المداخل المهمة لتحقيق هذا الهدف هو تطوير الجهاز الإدارى للدولة، وهناك تطوير كبير حدث فى منظومة الضرائب، مشيرا إلى انه كلما حدث تطوير فى الجهاز الإدارى للدولة قلت منابع الفساد المختلفة.. ويرتبط بذلك ان الحكومة قطعت شوطا كبيرا فى تقديم عدد كبير من خدماتها عبر الإنترنت وعندما تسمح الحكومة بأداء هذه الخدمات عبر الشبكة فإنها تقلل من تعامل المواطن مع الموظف وبالتالى يقل عدد هذا النوع من القضايا.

وفيما يتعلق باتهام بعض أعضاء الحزب بالفساد.. قال أمين السياسات: هناك آليات واضحة للتعامل مع هذا الموضوع ولدينا لجنة للقيم تحول لها جميع القضايا الخاصة بأعضاء الحزب للبت فيها والتظلم منها، وما يرفع إلينا كحزب نحقق فيه فورا وأبلغ دليل على ذلك أن الحزب الوطنى فى انتظار انتهاء التحقيق فى مجلس الشعب حول إدانة النائب الخاصة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين حتى يمكن عرض هذا التقرير على لجنة القيم بالحزب.

نكتة اللحمة

بقلم: محمد عمر

عارف موضوع «اللحمة» واللى بيحصل فيها ده.. بيفكرنى بنكتتين.. الأولانية بتقول: واحد «نتن» راح يزور اخته وايده فاضية.. بعد ما قعد واتغدى قال لها: تصدقى يا أختى وأنا جاى لك.. لقيت واحد بيبيع قصب قلت «اجيب» للعيال «عودين».. فالست من باب الذوق وعلشان ما تحرجوش على «نتانته» قالت له: وليه يا خويا تتعب نفسك؟.. فقال لها.. يا شيخة خليهم «يمصوا». أهى الحكومة ماشية معانا بالنكتة دى.. بقالنا سنين قاعدين «نمص» فى لحمة الحكومة اللى جاية لنا من اثيوبيا ومن السودان واستراليا من غير ما نشوف منها «فخده»، ويوماتى يخرج علينا «الوزرا» يلاعبونا استغماية.. احنا نقول اللحمة لسه.. وهم يردوا خلاص.. وتدوخ أنت وأهلك علشان تلاقى اللحمة.. ماتلاقيهاش.. فتسأل هى فين! «يتقالك» على المراكب.. ما انت عارف بقى «البحر».. والموج ربك يستر.. وبقالنا على الحال ده سنين.. وزرا رايحة ووزرا جايه والنتيجة ماشفناش من اللحمة إلا «الختم» بتاعها بس على قفانا.. نيجى للنكتة الثانية.. بيقول لك وزير.. نزل السوق «متخفى».. لا حراسة ولا سارينة ولا أى حاجة وراح لواحد بيبيع بطيخ.. وسأله الكيلو «بكام».. فقال بعشرين جنيه.. ثانى يوم راح له وادامه موتوسكلين وحراسة وهلمه، ونزل بكل «ألاطة».. وسأله ها الكيلو بكام؟.. البياع شخط فيه وقال له ما أنا قلت لك امبارح هى سيرة.. أهى الحكومة عملت زى الوزير ده فاكره أو بتوهمنا انها لسه ممكن تخوف «التجار» والجزارين مع انها مسلمانا لهم على المفتاح يرفعوا علينا الاسعار.. محدش يكلمهم.. يمنعوا عنا الحاجة.. براحتهم، وعلشان كده نفسى اللى فرحوا قوى بمقاطعة اللحمة يبطلوا «عبط» ده ملعوب علشان محدش يسأل الحكومة ليه بقالك ميت سنة مش قادرة تشترى بقرتين على عجل تربيهم فى أيها «زريبة» يجيبوا لنا اللحمة.. ولا تكونش الحكومة مش عاوزه تتورط فى جواز العجل من البقرة.

الشعب يوافق غدا نهائيا على قانون مكافحة الاتجار بالبشر

يحدد مجلس الشعب فى جلسته غدا موعدا لمناقشة ٤ استجوابات جديدة.. اثنان منهما حول تجاهل الحكومة تنفيذ حكم القضاء الادارى بوضع حد أدنى للاجور، واستجواب عام شاب عملية بيع وخصخصة شركات القطاع العام من فساد، واخر عن الاستخدام المفرط للعنف ضد المتظاهرين يوم ٦ ابريل الماضى، كما يحدد المجلس موعدا لمناقشة ٧ طلبات حول الحد الادنى للاجور، وسياسة الحكومة فى مفاوضات اتفاقيات دول حوض النيل، ومعالجة الاثار التى تعرضت لها بعض القطاعات الاقتصادية بسبب بركان ايسلندا، واثر برنامج الخصخصة على البطالة، وعدم تفعيل توصيات لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس. ويواصل المجلس فى نفس الجلسة مناقشة قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى اعمال البنية التحتية، ويصوت نهائيا على مشروع قانون مكافحة الاتجار بالبشر. ويناقش المجلس فى جلسته بعد غد ٦٠ طلب احاطة وطلب مناقشة حول اجراءات الحكومة لزيادة انتاج الثروة السمكية.

جلسات مكثفة للشورى قبل انتخابات التجديد النصفى



يبدأ مجلس الشورى فى جلساته غدا مناقشة مشروعى الخطة والموازنة.. ومن المنتظر ان تستمر الجلسات حتى يوم الخميس القادم للانتهاء من عدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات المحالة الى المجلس كما ينتظر أن يعقد مجلس الشورى جلسات مكثفة ايضا الاسبوع القادم وذلك تمهيدا لرفع جلسات المجلس حتى الانتهاء من انتخابات التجديد النصفى لاعضاء المجلس واعلان النتائج، وكذا اعلان اسماء المعينين بالمجلس ليعود المجلس الا الانعقاد مرة اخرى يوم ٢٤ يونيو القادم لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين وهيئات مكاتب اللجان النوعية.

الحكومة فى «التوهان»!

بقلم: تهانى إبراهيم

السفارات الأجنبية فى مصر وخاصة دول أوروبا «الشنجن».. لم تكتف بتحصيل رسوم تعدت الخمسمائة جنيه على أى طلب للحصول على تأشيرة.. بل ان بعضها كسفارة فرنسا فتحت مكتبا تابعا من موظفيها مهمته استلام الأوراق مقابل مبلغ مائتى جنيه عن كل طلب بالإضافة إلى الخمسمائة جنيه الرسوم الأصلية.. وبذلك أصبح على المواطن المصرى الراغب فى الحصول على تأشيرة «الشنجن» ان يدفع لها رسوما مجملها ٧٠٠ جنيه.. وبعدها ترفض تلك السفارات منح التأشيرة الذهبية لأكثر من ٩٠٪ من المتقدمين إليها وبدون أسباب!

سبوبة التأشيرات المرفوضة أصبحت تشكل جزءا مهما من ميزانية تلك السفارات.. رغم انه لا يجوز لها قانونا ان تتقاضى رسوما من جيوب المصريين على تأشيرة لم توافق على منحها.. وبالتالى فلا عزاء لهم مادامت الخارجية المصرية مشغولة بقضايا أخرى أهم من الحفاظ على كرامتنا وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل!

لذا أحيى النائب محمد خليل قويطة وكيل لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان على طلب الإحاطة العاجل الذى قدمه مطالبا بضرورة ان تقوم الدولة بتحصيل رسوم تأشيرة من الأجانب على دخول المطارات والموانئ المصرية.. وان يسددوا قيمة الرسوم عبر قنصليات مصر.. لضمان دفعها بنحو ٥٠ دولارا فى المتوسط بدلا من ١٥ دولارا يدفعها السائح أو القادم عند وصوله إلى منافذ البلاد مباشرة..!

هذا التسهيل والتيسير والترخيص فى قيمة التأشيرات للقادمين إلى مصر يهدر ملايين الدولارات على الخزانة العامة للدولة.. خاصة لو احتسبنا وصول ١٢ مليون سائح لبلدنا دفع أغلبهم الرسوم فى الموانئ المصرية بمبلغ ١٥ دولارا فقط.. بدلا من خمسين دولارا.. فكم ضاع مقابل التساهل وعدم المعاملة بالمثل؟!

■■■■

المستثمر الشاطر صاحب شركة انوال الذى اشترى صفقة عمر أفندى بمنشآتها الأثرية.. و٧٢ فرعا فى العاصمة ومحافظاتها الكبرى عدا مخازن وأسطول نقل ضخم.. مقابل مبلغ ٥٨٤ مليون جنيه فقط.. حصل مؤخرا على ٤٩٨ مليون جنيه قروضا بنكية مقابل رهن ١٧ فرعا من فروعها التجارية.. وهو ما يخالف نصوص العقود الموقعة!

الخوف ان يكون هذا الرهن بداية لبيعها بعد ذلك.. ثم تصفية باقى الفروع.. والحصول على مكاسب بالملايين قبل انتهاء التحكيم أو فسخ العقود.. مادامت حكومة الخصخصة تنام فى العسل!

■■■■

مصلحة الطب البيطرى أعلنت عن مناقصة لتوريد الأصباغ الخاصة بختم اللحوم فى المجازر وهى من كحول ايثيلى النقى بنسبة ٩٥٪.. وأرسوا العطاء على شركة قطاع خاص بدلا من شركة قطاع الأعمال العام التى اعتادت استيراده على مدى سنوات وفقا للمواصفات الصحية.. وذلك لأن الشركة الخاصة عرضها كان الأرخص سعرا.؟

الأصباغ التى استوردتها الشركة الجديدة لختم اللحوم ثبت لمعامل التحليل فى مصلحة الكيمياء انها تحوى مادة كحول الميثيل المحرم استخدامه دوليا لعدم صلاحيته للاستهلاك الآدمى.. فتم سحب الأصباغ المسمومة من جميع المخازن والمجازر.!

السؤال المهم.. ماذا فعلتم للشركة الغشاشة التى استوردت مادة محرمة دوليا.. ولو تم ختم اللحوم بها فى المجازر لأمكنها ان تغتال صحة وحياة المواطن الذى أصبح ضحية الجشع.؟!

والسؤال الأهم.. متى نضع «قائمة سوداء» للشركات المخالفة.. والمتخصصة فى استيراد السموم واغتيال صحة المواطن عمدا مع سبق الإصرار والترصد.؟!

فى مشروع قانون تقدم به نائب إخوانى

حبس المتظاهرين ٦ أشهر إذا لجأوا للعنف



■ حسين ابراهيم

اجاز مشروع قانون حبس المتظاهرين ٦ شهور اذا ما استخدموا العنف او القوة.. كما اجاز حبس المتظاهرين لمدة تصل الى سنتين اذا ما استخدموا اسلحة او آلات حادة. وأناط مشروع القانون الذى تقدم به النائب حسين ابراهيم عضو كتلة الاخوان بمجلس الشعب بالجهة الراغبة فى التظاهر تقديم اخطار للجهات الأمنية يتضمن خط سير المظاهرة ونقطة بدايتها ونهايتها حتى تتخذ الاجهزة الامنية التدابير اللازمة لحماية المظاهرة، وطالب مشروع القانون من الجهات المعنية السماح للمتظاهرين برفع اللافتات والشعارات ولقاء ممثلى الصحف ووكالات الانباء.

الفقى ممثلا للجامعة العربية فى البرلمان الدولى



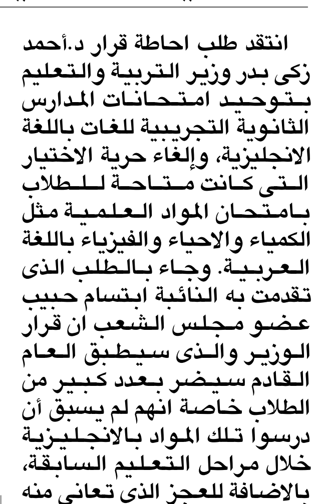


■ د. مصطفى الفقى

ارسل عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية خطابا الى د. هدى بن عامر رئيس البرلمان العربى يطلب فيه ان يقوم الدكتور مصطفى الفقى نائب رئيس البرلمان العربى ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بتمثيل جامعة الدول العربية فى جميع اجتماعات البرلمان الدولى.

فى طلب إحاطة

قرار الوزير سيؤدى لزيادة الدروس الخصوصية



■ د.أحمد زكى بدر

انتقد طلب احاطة قرار د.أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم بتوحيد امتحانات المدارس الثانوية التجريبية للغات باللغة الانجليزية، وإلغاء حرية الاختيار التى كانت متاحة للطلاب بامتحان المواد العلمية مثل الكمياء والاحياء والفيزياء باللغة العربية. وجاء بالطلب الذى تقدمت به النائبة ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب ان قرار الوزير والذى سيطبق العام القادم سيضر بعدد كبير من الطلاب خاصة انهم لم يسبق أن درسوا تلك المواد بالانجليزية خلال مراحل التعليم السابقة، بالاضافة للعجز الذى تعانى منه المدارس التجريبية بمختلف المحافظات فى اعداد المدرسين المؤهلين لتدريس تلك المواد باللغة الانجليزية، وأكدت النائبة ان قرار الوزير سيتسبب فى إرباك الطلاب ويدفعهم للجوء إلى الدروس الخصوصية.

فى اجتماع اللجنة التشريعية بالشعب لتفريغ شريط «القصاص»

الوفد يحذر والمستقلون يطالبون بمعاقبة حميده





■ د. فتحى سرور

يعلن مجلس الشعب فى جلسته غدا القرار الذى سيتخذه ضد النائب حسن نشأت القصاص وذلك بعد ان تمت ادانته فى اجتماع اللجنة التشريعية بالمجلس الذى عقد برئاسة د. فتحى سرور رئيس المجلس. وكان الاجتماع قد شهد تباينا فى آراء الاعضاء حول توقيع عقوبة على «القصاص» والذى طالب أجهزة الشرطة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.. حيث تبنى اعضاء الوفد - على عكس باقى الاعضاء - عدم توقيع عقوبة على النائب حتى لا تكون سابقة برلمانية يتم الاخذ بها مع اى نائب مستقل يعبر عن رأيه بحرية تحت قبة المجلس.

وشارك اعضاء حزب الوفد فى الرأى بعض من نواب جماعة المحظورة.. كما شهد الاجتماع تباينا ايضا فى الاراء حول معاقبة النائب رجب حميده بنفس العقوبة التى ستتخذ ضد «القصاص».. حيث اصر نائبان من المستقلين على ضرورة توقيع عقوبة على «حميده» بعد ان اكدا ان ما قاله خلال لجنة الدفاع كان تحريضا واضحا للشرطة على استعمال القوة ضد المتظاهرين، وتم اعادة ما قاله «حميده» على الاعضاء مرة أخرى من خلال تفريغ شريط اللجنة، واجريت مناقشة حول ما قاله انتهت الى ان كلام النائب كان «مغلفا» ولم يكن واضحا فى مطالباته استعمال القوة ضد المتظاهرين ويمكن ان يفهم بأكثر من طريقة.

فى تقرير عرضه أمام البرلمان الأورومتوسطى أمس

أبو العينين يقترح إنشاء سوق لتجارة الكهرباء فى حوض المتوسط



■ محمد أبوالعينين

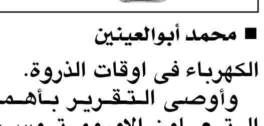
أوصى تقرير عرضه النائب محمد أبوالعينين رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان الاورومتوسطى امام اجتماع البرلمان بفرنسا امس بزيادة الاستثمار فى مشروعات الطاقة المتجددة للخروج من الأزمة الاقتصادية العالمية. وطالب بإزالة الحواجز التى تحد من الانتشار العالمى لتكنولوجيا الطاقة النظيفة.

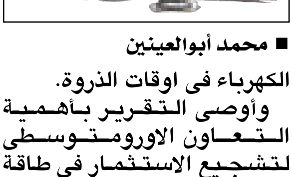
وشدد التقرير على ضرورة تعظيم الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية فى توليد الكهرباء، واقترح انشاء سوق لتجارة الكهرباء فى دول شمال وجنوب البحر المتوسط يمكن من خلاله ان يعلن المنتج عما لديه من فائض فى الكهرباء امام المستثمرين بما يتيح تبادل الكهرباء فى اوقات الذروة.

وأوصى التقرير بأهمية التعاون الاورومتوسطى لتشجيع الاستثمار فى طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ودعا الى انشاء بنك اورومتوسطى للتنمية يقدم قروضا ميسرة لمشروعات الطاقة المتجددة، وطالب التقرير الاتحاد الاوروبى بأن يمنح مشروعات الطاقة المتجددة فى دول جنوب المتوسط نفس المزايا التى يمنحها للدول الاوروبية طالما ان تلك المشروعات ستصدر جزءا مما تنتجه لاوروبا. وشدد التقرير على موقف مصر الرافض لمحاولات فرض قيود على الدول الاطراف فى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية فى الاستخدام السلمى للطاقة النووية بما فى ذلك تخصيب اليورانيوم.

■ محمد سعيد

الانتخابات القادمة ودور الأحزاب





بقلم: فاطمة بركة

اقتربت انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، وخلال أيام قليلة سوف يصدر قرار وزير الداخلية بفتح باب الترشح لهذه الانتخابات، وقد بدأت بالفعل العديد من المناوشات، سواء من بعض الأحزاب أو من بعض المواطنين الذين يريدون الترشح عن الحزب الوطنى أو كمستقلين، ووجهت اتهامات إلى الحزب الوطنى بان من يريد الترشح لابد أن يدفع مبلغا معينا من المال، كل ذلك حتى يظل الحزب الوطنى فى حالة دفاع ورد عما يثار ضده، ولكن هل ذلك يفيد العملية الانتخابية؟!

فى اعتقادى ان المرشح الذى يحصل على تأييد دائرته الانتخابية والمتواجد بين أهلها بصفة منتظمة، ومع وجود ثقافة بقدر مقبول، يجب أن يكون هو مرشح مجلس الشورى، لأن هذا المجلس له طبيعة خاصة، فهو مجلس الحكماء والمثقفين، ويجب أن يظل كذلك، لأننا نستفيد دائما من الدراسات القيمة التى يقدمها لنا، كما نستفيد من الآراء البناءة من العديد من أعضاء المجلس، سواء الذين جاءوا بالانتخاب أو المعينين، الذى يراعى الرئيس حسنى مبارك دائما فى اختيارهم أن يكونوا من الصفوة القادرين على تقدير الأمور بصرف النظر عن انتمائهم الحزبى.. فهم مصريون، قلوبهم على بلدهم، يحبونها ويعملون من أجلها.

واعتقد ان المرحلة القادمة والتى سوف تشهد انتخابات برلمانية أخرى وهى انتخابات مجلس الشعب ثم انتخابات رئاسية يجب أن يكون تركيز الأحزاب فيها لمساندة مرشحيها، وأن تتواجد على الساحة وبين الناخبين، وأطالب مرشحى مجلس الشورى بالتركيز خلال الفترة القادمة على التواجد فى الدوائر الانتخابية وتلبية احتياجات المواطنين وخاصة العامة منها.

لجنة الخطة تبدأ فى مناقشة الموازنة العامة للدولة

تستمع لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بعد غد لبيان من د. يوسف بطرس غالى وزير المالية حول الاطار العام للموازنة العامة الجديدة للدولة، كما تستمع اللجنة الى بيان من د. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الاقتصادية حول الخطة الخمسية «٢٠٠٧ - ٢٠١٢»، وتناقش اللجنة فى نفس اليوم موقف اجور العاملين بالجهاز الادارى بالدولة الوارد بالموازنة الجديدة ويتولى عرضها د. احمد درويش وزير الدولة للتنمية الادارية. وتستعرض اللجنة برئاسة احمد عز فى اجتماعها يوم الثلاثاء دعم المواد البترولية فى موازنة العام الجديد بحضور وزيرى المالية والبترول.

تعليم الشعب تطلب من «بدر» الرد على ١٢ ملاحظة



■ د. سيد عطية الفيومى

أرسلت لجنة التعليم بمجلس الشعب ١٢ ملاحظة الى د. احمد زكى بدر وزيرالتربية والتعليم حول موازنة التعليم، وطلبت اللجنة من الوزير تحديد موقف الوزارة فيها. تدور الملاحظات حول ضعف المبالغ المالية المخصصة للتعليم الفنى مما سيؤدى الى عدم امكانية تطويره حيث لم تتعد تكلفة شراء الخامات للطالب الواحد فى السنة ٢٠ جنيها. كما ابدت اللجنة اعتراضها على ضعف المبالغ المالية المخصصة لهيئة الأبنية التعليمية والتى تبلغ ١,٥ مليار جنيه، وأكدت ان ضعف الميزانية ادى لتراكم المديونات على الهيئة حتى وصلت الى ٧٥٠ مليون جنيه. ورأت اللجنة ان التجاوز فى تكلفة انشاء الفصل الدراسى والتى بلغت ٢٠٠ ألف جنيه تحتاج الى تفسير من جانب الوزارة. وطلبت اللجنة من الوزير تحديد سياسة الوزارة فى الاستفادة من الكتب المدرسية بعد ان تعدت تكاليف طباعة الكتب مليار جنيه دون ان يؤدى ذلك الى استغناء الطلاب عن اللجوء للكتب الخارجية، كما طلبت من الوزير تحديد المبالغ المطلوبة لتطوير الثانوية العامة، ومكافحة الدروس الخصوصية. ملاحظات اللجنة جاءت فى طلب احاطة تقدم به وكيل اللجنة د. سيد عطية الفيومى وارسلته اللجنة بدورها للوزير بعد الاتفاق على ما جاء فى الطلب من ملاحظات.

الوزير يأمر بتمليك الشقق للعمال ورئيس الشركة يطردهم



■ د.محمود محيى الدين

تقدم النائب علاء مكادى عضو مجلس الشعب بمذكرة الى د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار حول عدم تنفيذ رئيس شركة الحديد والصلب بمحافظة المنيا لقرار الوزير بتمليك عمال الشركة للوحدات السكنية التابعة للشركة.

وقال النائب- فى مذكرته- ان رئيس الشركة قد بدأ بالفعل فى طرد ٨٨ اسرة من اسر العاملين من «شقق» الشركة.. فى حين ان أقرانهم من العاملين بالشركة فى محافظة حلوان قد تملكوا ٣١٠٠ وحدة سكنية.. وطالب النائب الوزير بالمساواة بين العمال.

لجنة بالشورى تطالب بحماية الصناعة المصرية

■ محمد فريد خميس

طالب اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى بضرورة وضع خطة لحماية الصناعة الوطنية حتى لا تتأثر بالاتفاقيات التى ابرمتها مصر مع الدول الاخرى سواء العربية أو غير العربية.

واكد اعضاء اللجنة خلال الاجتماع الذى عقدته برئاسة محمد فريد خميس لمناقشة قضية الاغراق السلعى فى ضوء اتفاقية التيسير العربى على اهمية التكامل العربى وشددوا فى نفس الوقت على ضرورة الحفاظ على المنتجات الوطنية من الاغراق الذى يضر بالصناعة المصرية خاصة من السلع الصينية، والتى تدخل مصر بطرق ملتوية وبدون دفع رسوم الاغراق حيث انها تحمل شهادة منشأ غير صينى.. وطالب الاعضاء بضرورة وجود رؤية واضحة للحفاظ على الصناعة من اجل المنافسة الخارجية.. وضرب الاعضاء مثلا على ذلك بالضرر الذى وقع على صناعة البورسلين جراء الاغراق وما ادى اليه من قيام بعض المصانع باغلاق ابوابها وتسريح العمال.. وأكد الاعضاء على مواصلة مناقشة هذا الموضوع ومطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الصناعة المصرية.

خطة الإخوان فى انتخابات الشورى

اكد مصدر من جماعة الاخوان ان ترشيح عدد من اعضاء الجماعة لخوض انتخابات مجلس الشورى ليس الغرض منه الفوز بمقاعد فى الشورى بقدر كونه استعدادا لانتخابات مجلس الشعب.. حيث يحاول اعضاء الجماعة عقب فشلهم فى الفوز بمقاعد الشورى ايهام الرأى العام بوجود «تزوير» فى الانتخابات للمطالبة بضرورة وجود رقابة داخلية وخارجية على الانتخابات.

تحت القبة



تراجع

● تراجع حزب الوفد عن التقدم بمشروع قانون المحليات رغم تأكيد رئيس الحزب اكثر من مرة على الانتهاء من اعداده وارجعت مصادر حزبية هذا التراجع بسبب عدم تقديم الحكومة لقانون المحليات.

ترويج

● استغل نائب من الحزب الوطنى سفر زميله فى الدائرة للخارج للترويج امام اهالى الدائرة ان الزيارة التى قام بها مؤخرا احد القيادات الحزبية بالمجلس للدائرة لم تكن للصلح بين النائبين، وانما كانت زيارة خاصة له لتدعيمه فى الانتخابات البرلمانية القادمة.

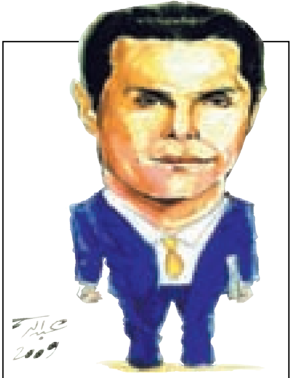
تهديد

● تغيب د. يوسف بطرس غالى وزير المالية عن جلسة مجلس الشورى المخصصة لمناقشة مشروع قانون التأمين والمعاشات.. مما دفع صفوت الشريف رئيس المجلس إلى التهديد برفع الجلسة.. وتم ابلاغ الوزير بتهديد رئيس المجلس فحضر على الفور.

صراع

● تشهد دائرة باب الشعرية صراعا انتخابيا مبكرا بين نائبيها بمجلس الشعب واللذين ينتميان للحزب الوطنى.. حيث يعمل كل منهما على حشد اكبر عدد من المنافسين فى مواجهة زميله بهدف تفتيت الاصوات فى الانتخابات القادمة وضمان عدم نجاحه، وذلك بخلاف الدعاوى القضائية التى رفعها كل منهما على الاخر.

الإفراج عن المعتقلين بحكم محكمة واجب النفاذ





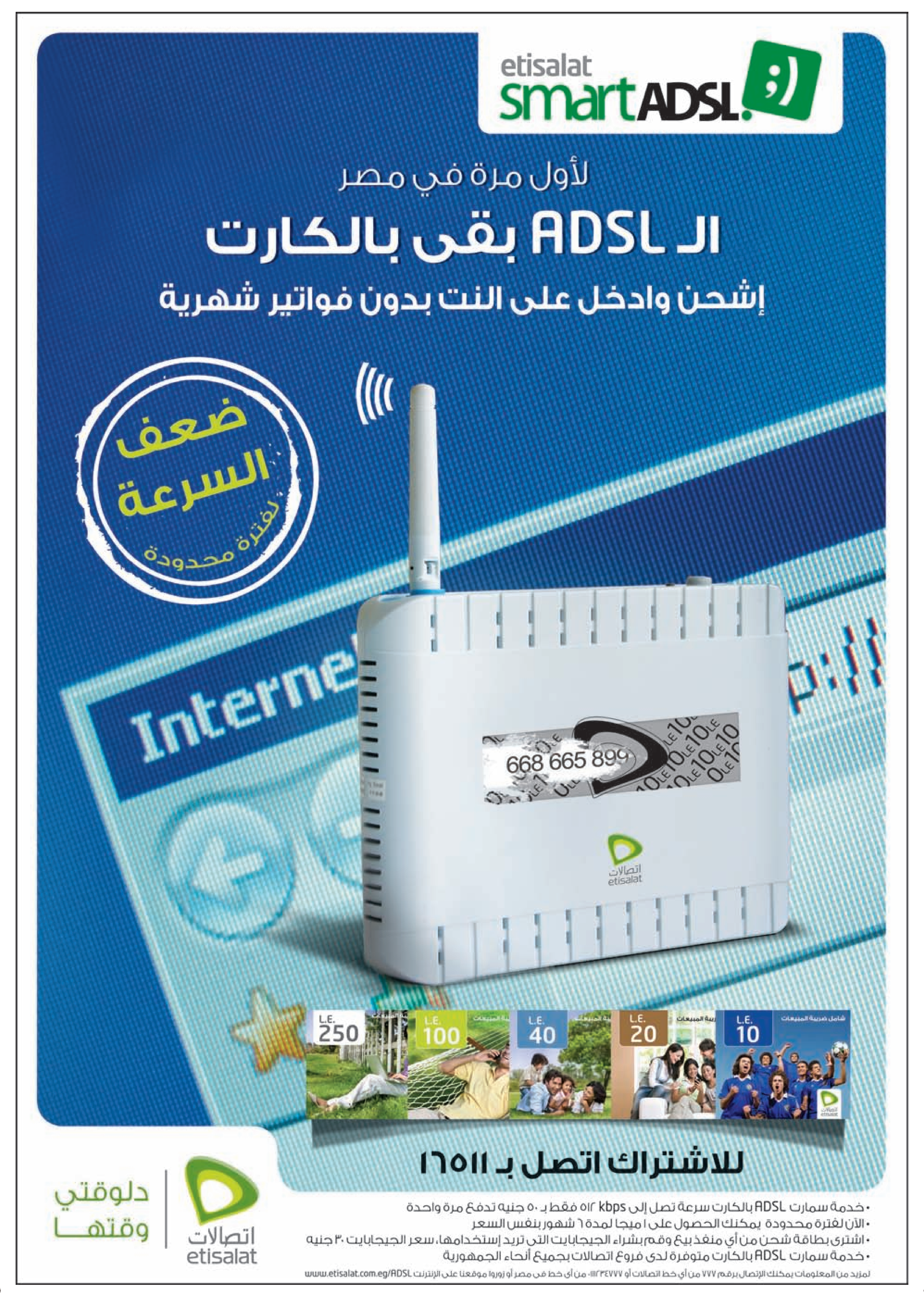
■ آمر ابو هيف

تقدم النائب آمر ابو هيف عضو مجلس الشعب بمشروع قانون يقضى بوجوب الافراج عن الذين حددت لهم اوامر اعتقال طالما كان قرار المحكمة بالافراج. واتاح مشروع القانون لوزير الداخلية الطعن فى قرار الافراج خلال سبعة ايام من صدوره طالما كانت التهمة المسندة الى المتهم من جرائم امن الدولة على ان يحال طعن وزير الداخلية الى دائرة اخرى غير التى اصدرت حكم الافراج الاول.

فتح باب الترشيح لرئاسة الوفد

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد فتح باب الترشيح على منصب رئيس الحزب يوم ٥ مايو القادم ويستمر الحزب فى تلقى الترشيحات حتى يوم ١٠ مايو. على جانب آخر يخوض الحزب انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشوى يونيو القادم بثمانية مرشحين قد يزدادون الى عشرة.

CMYK


etisalat
smartADSL!
لأول مرة في مصر
الـ ADSL بقى بالكارت
إشحن وادخل على النت بدون فواتير شهرية
ضعف السرعة
لفترة محدودة
Internet
668 665 899
اتصالات
etisalat
L.E. 250
L.E. 100
L.E. 40
L.E. 20
L.E. 10
للاشتراك اتصل بـ ١٦٥١١
دلوقتي وقتها
اتصالات
etisalat
• خدمة سمارت ADSL بالكارت سرعة تصل إلى kbps ٥١٢ فقط بـ ٥٠ جنيه تدفع مرة واحدة
• الآن لفترة محدودة يمكنك الحصول على ١ ميجا لمدة ٦ شهور بنفس السعر
• اشترى بطاقة شحن من أي منفذ بيع وقم بشراء الجيجابايت التي تريد إستخدامها، سعر الجيجابايت ٣٠ جنيه
• خدمة سمارت ADSL بالكارت متوفرة لدى فروع اتصالات بجميع أنحاء الجمهورية
لمزيد من المعلومات يمكنك الإتصال برقم ٧٧٧ من أي خط اتصالات أو ٠١١٢٣٤٧٧٧ من أي خط في مصر أو زوروا موقعنا على الإنترنت www.etisalat.com.eg/ADSL

طلعت من قلب الصادق المهدى: «يا مصر تعالى للسودان..»



قالها بالفم المليان واستهل بالعبارة لقاءه وكأنما يبحث عنها أين ذهبت ويناديها لتأتى بالنصح، ويا جامعة عربية، يا أشقاءنا، نحن فى الساحة ننتظر منكم ان تأتوا بالنصح، فنحن وأنتم فى خندق واحد ان لم تعلموا وخرجت العبارات من قلبه مشحونة ما زال لرنينها صدى لا أشك لدى كل من استمع اليه.

بقلم : مها عبدالفتاح

كل من سبق وعرف أو استمع الى الزعيم السياسى العريق الصادق المهدى زعيم حزب الامة يحرص دوما أن يلبى كل ما يعيد ويجمعه به ليستمع اليه ويرحب به، فأما هذه المرة فأحسب انها تكاد تفوق كل مرة من حيث التوقيت والاحداث وعلامات الاستفهام والقلق على مصير السودان ووحدة اراضيه، لذا عندما دعا صديقه السفير عبد الرؤوف الريدى الى هذا اللقاء فمن ذا الذى يتردد للحظة ولا يسارع ويلبى ؟

طوال جلسة امتدت لأكثر من ساعتين ارسل اشارات ضمنية حينا ومحددة أحيانا للتدخل بالنصح لاخراج السودان من "الورطة" الحالية، متحدثا باسهاب عن " حالة التأزم " التى جعلت من السودان وفق تعبيره " ملطشة " للعالم ويكفى كل هؤلاء " المبعوثين " الدوليين يعيثون فيه افسادا فلا هم بسفراء وفق قواعد الدبلوماسية ولاهم خاضعون لقوانين مرعية حتى كاد أن يتحول السودان لتدويل لو لم يحدث تدارك الموقف... على أيام الاحتلال كان بالسودان ستة آلاف جندى بريطانى وحاليا خمسة أضعاف فلا أقل من ٣٠ ألف جندى اجنبى داخل السودان الآن..

فعندما تحكم بلادا متعددة الاديان والمذاهب والثقافات بالايديولوجية الحزبية فلا يمكن أن يتوقع غير الاستقطاب الحاد.. مبدأ المشكلة مع حركة الجنوب السودانى بدأت بمطالب مفهومة (١) نصيب عادل فى الثروة، (٢) نصيب عادل فى السلطة، (٣) استثناء من الاحكام الاسلامية باعتبار الجنوب علمانيا ومن أصول غير عربية... انما جاء الانقلاب على حكم الترابى ليتخذا موقفا " اسلامويا " وتفسيره لهذا التعبير انه " استغلال الاسلام طريقا للسلطة

".. وحدث تطابق اسلاموى - عروبى وحسموا الهوية السودانية بهذه الايديولوجية السياسية الثنية فكانت الكارثة اذ جاء من هنا فكر الانفصال " الانفصال العدائى"...

دارفور مشكلة مختلفة سمتها صراعات على موارد بين قبائل مستقرة من اصول زنجية وقبائل عربية وافدة.. فالمشكلة فى دارفور اثنية مسيسة، واحزاب تحمل السلاح ضد الحكومة.. مشاكل محلية قابلة للحل فى اطار مؤتمرات قبلية وانما تركت لتتحول لمأساة انسانية فى متحف مفتوح امام العالم كله.. ومن باب الانسانية يدخل التدويل، وهكذا تحولت دارفور من مشكلة مطالب لمسألة تحرير، ومن مشكلة قومية لمشكلة دولية .

مما قاله عن الانتخابات أن حزب الامة كان حريصا على أن يخوضها وبنحو ١٦٥٠ مرشحا فلما تبين أنها ستؤدى الى تعميق الانقسام فى السودان لو لم يسبقها حسم لمشكلات معلقة فاقترح حزب الامة أن تحسم المشاكل اولا مثل الخلاف حول احصاء السكان، توزيع الثروة البترولية، الحدود، بمعنى اوضح أن تحسم الخلافات بين المؤتمر الوطنى فى الشمال والحركة الشعبية فى الجنوب، فلما استعصى الحسم اقترح حزب الامة تأجيل الانتخابات لحين ايجاد حل سياسى لمشكلة دارفور ولم يستجب كذلك وهنا قرر حزب الامة (يوم ٩ ابريل) مقاطعة الانتخابات.. وكل فصائل دارفور لم تشارك ولا تعترف بنتائج هذه الانتخابات التى عمقت الخلافات والتناقضات الحادة وفق المتوقع بين من يرفض ومن يقبل، واشكالات حول الحريات.. فالانتخابات وفق ما طرحه الصادق المهدى لم تحسم قضية السلطة فى السودان , وقوى سياسية ترى تزويرا قد حدث فى دوائر محددة، فلم تؤد الا لتكرس الانقسام الذى أصبح واقعيا أكثر من ذى قبل بل شبه مؤكد مع تقرير المصير المحدد له العام القادم...

اسرائيل متواجدة من زمن تلعب فى الجنوب، ما بين تدريب قوات لغير ذلك، وايران كذلك متواجدة فى الشمال " اقتصاديا وامنيا وعسكريا ".. وسؤال مباشر له : فى حالة الانفصال ما مصير الشمال من حيث الثروة البترولية المركزة فى الجنوب ؟ قال : اذا كان البترول فى الجنوب فان البنية الأساسية كلها فى الشمال ولا غنى عن البنية الاساسية للنقل والتسويق والشحن وسائر الاجراءات.. إقامة بنية بديلة يكلف مالا يقل عن ١٥ مليارا، اذن فاقتسام الثروة البترولية ضرورة ملحة فى كل الاحوال .

الا يوجد من تصور آخر، سيناريو واقعى قد ينقذ ما يمكن انقاذه ؟

يقول ممكن تجاوز نتائج الانتخابات والاتفاق على كيفية التعامل مع الجنوب كأن يوضع بروتوكول فى حالة " الانفصال الاخوى " وفق تعاون مشترك او كونفدرالية أى لون من الانفصال" غير العدائى"للانفصال أشكال وألوان واشكال منه العدائى وهو ما يجب تفاديه فلا يسمح بوقوع حرب أهلية بين الشمال والجنوب فى اى الاحوال.. أما دارفور فالحل يجب ان ياتى قوميا فى اطار قبائلى، ثم يعقب ذلك اجراء انتخابات عامة جديدة مع تجنب المواجهة تحت أى ظروف أو وقوع صدام يترتب عليه مواقف حادة .

انه يقولها ويكررها بلا مواربة: الموقف يحتاج للتحرك بالنصح من الأشقاء فأمامنا مخاطر وكلنا فى خندق واحد والغياب الاقليمى يدول المشاكل، ولنا فى العراق وغيره دروس وعبرة فحيثما يتراجع الدور الاقليمى يتعاظم الدور الدولى وهناك من يريد ويعمل على تمزع السودان...

قيل فى البعد جفا ومصر لم تجف، لربما غفونا قليلا او كثيرا فقضايا أخرى شغلتنا فألهتنا لحين الى ان صحونا على نذير الخطر.. نشرق أو نغرب انما يبقى الواقع ماثل دوما لتوءمين برباط حبل سرى مزمومين وبشريان يمدهما بالحياة ويقتاتان من معين واحد، ولا أقوى من روابط المصير الواحد.

لقطات برلمانية
طريقة اللعب!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● جشع بعض التجار.. وخصوصا بعض الجزارين استفزنى مثل الملايين من المواطنين.. فكتبت فى هذا المكان منذ عامين تقريبا ضد هؤلاء التجار الذين يحاولون امتصاص دماء مواطنيهم.. وخاطبت ضمائرهم التى ارتضت ان يظهروا فى الساحة كمصاصى دماء أشبه بهذه الفئة الخيالية التى نراها فى بعض افلام السينما الأمريكية.. ووجهت الدعوة من خلال كلماتى فى هذا المكان لمقاطعة الجزارين الجشعين والاستغناء عن أكل اللحوم التى شواها هؤلاء بنار الاسعار الحارقة.. حتى اصبحت ذات مذاق قاتل! ومرت كلماتى المتكررة مر السحاب.. ولم أجد لها صدى من أى مسئول من المفترض انه يقرأ ما تكتبه الصحافة نقلا عن نبض المواطنين. والاغرب أننى فى كلماتى السابقة طالبت نواب الشعب ان يعقدوا المؤتمرات فى دوائرهم الانتخابية وان يتبنوا ما طالبت به من تجريس وفضح التاجر الجشع معدوم الضمير الذى يغتال قدرة المواطن على شراء حاجاته الاساسية وطعامه ولوازم بيته.. وقلت وقتها ان هؤلاء التجار هم ابناء دوائرهم الانتخابية وأن جشعهم يطول اخوتهم واقاربهم وابناء وطنهم..

وقلت إنه ليس معنى الربح أن تتصاعد الأسعار بلا منطق ولا سقف.. وأن «البركة» فى الربح القليل مع التوزيع الكثير كما تقول النظريات الاقتصادية.. وكما يفعل بعض التجار الصالحين.. وجهت هذا النداء لاعضاء البرلمان أكثر من مرة.. ولكن نائبا واحدا لم يفعل.. وانصرف النواب طوال السنتين الماضيتين إلى قضايا فرعية يحاول فيها نواب المعارضة ان يحاصروا نواب الاغلبية فى حارة جانبية ويتصدى لهم نواب الأغلبية للدفاع عن أنفسهم والخروج إلى الطريق العمومى.. ودول ودول غير عابئين بصرخات المواطنين من نار الغلاء ولهيب الأسعار.

نجح نواب المعارضة فى فرض طريقة لعبهم على نواب الاغلبية.. تماما كما ينجح فريق كرة فى فرض طريقة لعبه على «الماتش».. صحيح ان الاغلبية تخرج كل مرة منتصرة.. ولكن ثمن هذا الانتصار يكون فى الغالب على حساب قضايا اخرى مهمة تنتظر الحل السريع.

ومع ذلك.. فالدعوة الحالية لمقاطعة اللحوم هى الافضل لمواجهة الجزارين الجشعين.. ويبقى ان نكمل المسيرة فنواجه بعض التجار الاخرين الذين اعتادوا ان «يلبدوا فى الذرة» مع كل علاوة تمنحها الدولة للعاملين ليلتهموها ويضعوها فى كروشهم المنتفخة.. ويجب ان نتذكر فى المعركة القادمة ان تجريس وفضيحة التاجر الجشع فى مكانه الذى يباشر فيه شراهه وطمعه هما مسئولية نواب الشعب.. وهى مسئولية كبيرة.

فى الشارع المصرى
البحث العلمى.. والوعى العربى

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

أسعدنى كثيرا احتضان وتنظيم مكتبة الإسكندرية، مؤتمر التكنولوجيا الحيوية الدولى "بيوفيجن الإسكندرية ٢٠١٠"، والذى جاء تحت عنوان "العلوم الحياتية الجديدة: نظرة للمستقبل"، بمشاركة كوكبة من كبار العلماء والباحثين فى العالم، وكان للجهد الكبير الذى أولاه الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية عظيم الأثر، دعمه فى ذلك مشاركة الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وأثرى المؤتمر مشاركة نخبة من العلماء وقادة العالم العلمى من بينهم الدكتور فيليب ديماسيكوس رئيس منتدى علوم الحياة بفرنسا، وكوجى أومى مؤسس ورئيس منتدى العلوم والتكنولوجيا فى المجتمع باليابان، والدكتور محمد حسن المدير التنفيذى لأكاديمية العالم الثالث للعلوم، وكريستيان جرينر الرئيس التنفيذى لمنتدى علوم الحياة بفرنسا، والدكتور عبد العالى الحوضى نائب رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.. واهتم المؤتمر باكتشاف الآفاق الجديدة فى علوم الحياة والتى من شأنها خدمة الإنسانية، حيث ركز على محاور أساسية هى: الصحة، والزراعة والغذاء، والبيئة.

ومنح المؤتمر مصر شهادة تميزعالمية بإعلان الدكتور إسماعيل سراج الدين عن مشروع "بيوفيجن نكست" الذى تبنته مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع منتدى علوم الحياة بفرنسا وأكاديمية العالم الثالث للعلوم من أجل تقديم الدعم المادى والعلمى لصغار العلماء، حيث شارك هذا العام أكثر من مائة عالم من صغار العلماء من جميع أنحاء العالم خاصة دول العالم النامى، الذين استفادوا من مشاركة علماء نوبل أمثال الدكتور بيتر أجرى، الحاصل على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ٢٠٠٣، والدكتور إريك ماسكن، الحائز على جائزة نوبل فى الاقتصاد عام ٢٠٠٧، الذى ألمح إلى أن المخترع إذا كان يعلم مسبقا أن اختراعه لن تتم حمايته فمن الممكن أن يدفعه ذلك إلى عدم الابتكار!

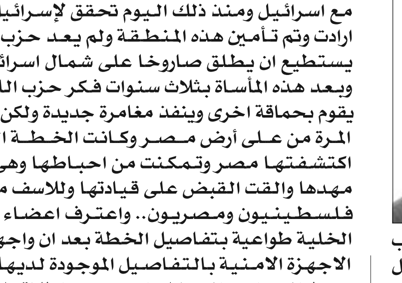
وتأكد الوعى العربى بقيمة البحث العلمى بالمشاركة القطرية وحرصها على تقديم منحة لمكتبة الإسكندرية تقدر بخمسة ملايين دولار، يخصص منها جزء كجوائز للعلماء الناشئين المصريين، وهو ما حرص الدكتور عبد العالى الحوضى على الإشارة إليه بأن مصر معطاءة ويمكنها تقديم الكثير من العلماء أمثال دكتور أحمد زويل ممن أضافوا للبحث العلمى. وكذلك دعم التعاون المصرى القطرى العربى على طريق ثورة المعرفة.

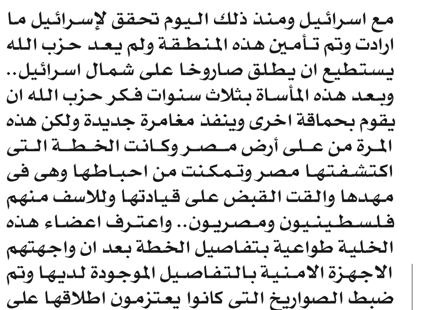
سعدت بالمؤتمر وما حققه، وحزنت كثيرا للإخفاق الإعلامى فى إعطاء هذا الحدث العلمى العالمى حقه، أليست مثل تلك المؤتمرات أحق بالرعاية الإعلامية؟!

خلية حزب الله والأمن القومى المصرى



بقلم : عبدالله حسن





جاءت الاحكام التى أصدرها القضاء المصرى ضد خلية حزب الله التى استهدفت أمن مصر رادعة لكل من تسول له نفسه ان يفكر فى الإضرار بمصر أو العبث بأمنها القومى لتؤكد من جديد ان الامن القومى المصرى خط احمر لا يمكن لأحد ان يتجاوزه مهما كان.. فمصر تدرك جيدا قيمة الأمن والامان والاستقرار الذى تعيشه على الرغم من التقلبات والمتغيرات الدولية والاقليمية التى يشهدها العالم وتعيشها منطقتنا بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية.. ولذلك فإنها مستهدفة من قوى كثيرة خارجية وداخلية تسعى لاحداث القلاقل والفتن لتحقيق مآرب اقليمية أو سياسية.. ولذلك حين فكر حزب الله اللبنانى وقائده حسن نصر الله النيل من أمن مصر أو احداث هذه القلاقل كانت اجهزة الامن المصرية لنصر الله وخليته بالمرصاد وتم كشف عناصر هذه الخلية واعضائها وتم رصدهم لتحديد أبعاد المخطط الذى حضروا الى مصر لتنفيذه واستطاعوا تجنيد بعض المصريين -للأسف- لتنفيذ هذا المخطط الاجرامى والاستعانة بهم بعد اغرائهم بالمال تارة وبالحديث عن الجهاد فى سبيل الله ومقاومة العدو الاسرائيلى تارة اخرى.. ولعلنا لا ننسى ان حزب الله حين فكر فى مهاجمة اسرائيل من جنوب لبنان بإطلاق صواريخه على شمال اسرائيل واختطف اعضاؤه جنديين اسرائيليين على الشريط الحدودى للبنان مع اسرائيل ماذا كان جزاؤه؟ شنت اسرائيل هجمات عنيفة على جنوب لبنان وازالت قرى بأكملها وقامت بتسويتها بالأرض على رؤوس سكانها وقصفت البنية الاساسية ودمرتها لمدة شهر كامل وقتلت خلال هذه العمليات اكثر من الف ضحية واصابت الآلاف وشردت السكان الذين هربوا الى العراء امام القصف الاسرائيلى.



حدث هذا فى صيف عام ٢٠٠٦ وقد كنت ضمن الوفد الرسمى والشعبى المصرى الذى زار لبنان خلال هذه الفترة العصيبة وشاهدنا المستشفى الميدانى الذى اقامته مصر بخبرة قواتها المسلحة فى قلب بيروت لعلاج المصابين والجرحى وانقاذ ما يمكن انقاذه.

وحتى لا ننسى ايضا فقد كان من نتيجة هذه العمليات الحمقاء وبعد ان تدخلت مصر واستخدم الرئيس مبارك علاقاته القوية بمختلف قادة العالم من اجل وقف اطلاق النار ووقف نزيف الدم وبعد ٣٤ يوما أصدر مجلس الامن قراره بوقف اطلاق النار ونشر قوات الامم المتحدة المعروفة باسم «يونيفيل» على الشريط الحدودى فى جنوب لبنان مع اسرائيل ومنذ ذلك اليوم تحقق لإسرائيل ما ارادت وتم تأمين هذه المنطقة ولم يعد حزب الله يستطيع ان يطلق صاروخا على شمال اسرائيل.. وبعد هذه المأساة بثلاث سنوات فكر حزب الله ان يقوم بحماقة اخرى وينفذ مغامرة جديدة ولكن هذه المرة من على أرض مصر وكانت الخطة التى اكتشفتها مصر وتمكنت من احباطها وهى فى مهدها والقت القبض على قيادتها وللاسف منهم فلسطينيون ومصريون.. واعترف اعضاء هذه الخلية طواعية بتفاصيل الخطة بعد ان واجهتهم الاجهزة الامنية بالتفاصيل الموجودة لديها وتم ضبط الصواريخ التى كانوا يعتزمون اطلاقها على السفن العابرة لقناة السويس وكشف المخطط الذى يريدون تنفيذه فى قلب سيناء لضرب السياحة وكانت الادلة دامغة والاعترافات صريحة لدرجة ان نصر الله نفسه اعترف بهذه الخلية.

ونتساءل للمناضلين ومن يؤيدونهم ماذا سيكون الوضع فى مصر لو تحقق هذا المخطط الارهابى ونفذ اهدافه لا قدر الله؟ ضرب سفينة واحدة فى قناة السويس بصاروخ من الارض المصرية كان يعنى توقف الملاحة فى القناة باعتبارها ممرا غير آمن وتفقد مصر مليارات الدولارات من دخل القناة وفى حالة تنفيذ مخطط ضرب السياح فى قلب سيناء -لا قدر الله- كانت الخسارة ايضا مليارات الدولارات وضرب الاقتصاد المصرى وتوقف العمل فى القرى والفنادق والمطاعم السياحية ويفقد آلاف المصريين العاملين فيها وظائفهم.. ولكن اجهزة الامن المصرية كانت لهم بالمرصاد واحبطت مخططاتهم وجاء القضاء المصرى الشامخ ليصدر احكامه العادلة والرادعة لتؤكد ان الامن القومى المصرى خط احمر لا يمكن تجاوزه أو العبث به مهما كانت الاعذار والاوهام والمخططات.

رؤية
هل لرئيس التحرير التدخل فى مقال؟

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

الذى أعرفه ويعرفه غيرى ان صفحة الرأى فى اية صحيفة لا تخضع لقلم رئيس التحرير، وهذه ميزة تتمتع بها صحيفة «أخبار اليوم» لأن رئيس تحريرها يرى ان هذه الصفحة هى عنوان لحرية الرأى وحرية التعبير..

صحيح انه يأمل ان يكون الكاتب ملتزما بعدة خطوط حمراء أهمها ان يكون صادقا مع نفسه منتميا فيما يكتبه لوطنه.. لا يتناول القضايا التى تمس أمن هذا البلد أو يتطاول على رموز النظام.. لا يكون متعصبا دينيا فيحدث أزمة طائفية تكون سببا فى اشعال الفتنة والشائعات.. فيما عدا ذلك لا يقترب رئيس التحرير من قلم الكاتب..

والشئ الذى يتميز به رئيس التحرير فى «أخبار اليوم» انه يقرأ مقالات صفحة الرأى شأنه شأن أى قارئ وهو مطمئن ان كتاب هذه الصفحة ملتزمون بالخطوط الحمراء التى أشرت إليها.. هم يعرفون جيدا انه لو تخطى أحدهم خطا من هذه الخطوط يصبح لرئيس التحرير حق التدخل.. ويصبح تدخله ضرورة لسلامة أمن هذا البلد.. لكن يصادر رأى كاتب لمجرد انه ينتقد مسئولا فهذا لا يجوز.. اللهم إلا إذا استشف ان هذا النقد قد يؤثر على نفسية المسئول ولا يحقق المصلحة التى يبتغيها الكاتب.. وهنا عليه ان يحافظ على ايجاد توازن بين مصلحة الصحيفة وبين قلم الكاتب بالتدخل بعقلانية.. المهم ان يستأذن الكاتب فى الحذف والتعديل لأن احترام الكاتب أمام قرائه وأمام نفسه مطلوب..

وقد يستجيب قلم الكاتب لطلب رئيس التحرير أو قد يرفض.. ويصبح تأجيل النشر ضرورة حتى تحدث تسوية ترضى رئيس التحرير والكاتب لأن مصلحة القارئ فوق أى اعتبار فى هذا الخلاف..

فى مقال الاسبوع الماضى تعرضت لموقف دعانى للتفكير فى الانسحاب من الكتابة فى «أخبار اليوم» رغم انه قرار قاس على نفسى وخاصة ان انسحابى سيكون إعلانا بابتعادى عن البيت الذى أعطيته أحلى سنين عمرى وهذا أصعب قرار فى حياتى..

الموقف باختصار اننى كتبت مقالا تناولت فيه المحافظ إياه بالنقد بسبب هبوط أدائه وانهيار مستوى الخدمات فى محافظته وطالبته فى المقال ان يكون مكانه البيت.. رئيس التحرير رأى لا حاجة لوجود اسم المحافظ فى المقال.. لذلك فضل ان يكون المقال قضية عامة.. وليس عن محافظ بعينه..وبحنكته وخبرته أبقى على المقال فى صفحة الرأى ورفض رفعه بعد أن استخدم قلمه.. المقال كان قنبلة انفجرت داخل مكاتب المحافظين.. وبدأ كل محافظ يسأل هل أنا المحافظ المقصود.. وعلى الرغم من قوة المقال بعد تعديلات رئيس التحرير إلا اننى اعترضت لأنه لا يجوز التدخل فى المقال فى غيبة صاحب القلم..

ومن حسن حظى اننى أتعامل مع رئيس تحرير يتمتع بأصالة أهل الريف ونادرا أن أجد هذه الأصالة فى أحد من أبناء جيلى فى هذا الزمن الردئ.. رئيس تحرير «أخبار اليوم» لأنه أحد أبنائها فقد تربى على القيم التى ورثها عن استاذنا الكبير المرحوم جلال الدين الحمامصى.. لذلك تراه حريصا على احتضان أقلام العواجيز مثلى بما فيهم الذين اضطهدوه فى مشواره الصحفى.. فهو يرى اننا نمثل جيلا تعلم فى زمن العباقرة مصطفى وعلى أمين. محمد حسنين هيكل. أحمد بهاء الدين . جلال الدين الحمامصى. موسى صبرى.. ولذلك كان سعيدا ان يفسح مساحات على صدر «أخبار اليوم» ليكون هذا الجيل قدوة لجيل الألفية الأولى..

بعض الحكماء وعلى رأسهم الكاتب الكبير صلاح منتصر أعطى لرئيس التحرير الحق لأنه وحده الذى يرى مصلحة الصحيفة.. وإن كان مطلوبا منه الرجوع للكاتب قبل أى تعديل.. الكاتب الصحفى الدكتور صلاح قبضايا يتفق معه فى الرأى ويستشهد بما كان يحدث فى العمود اليومى لشيخ الصحفيين مصطفى أمين فقد كان رئيس التحرير وهو واحد من تلاميذه يقوم بحذف عبارات فى المقال قد تضعه فى مسئولية كبرى كرئيس للتحرير.. ولم نسمع أن شيخ الصحفيين اعترض أو انسحب من الكتابة..

أحسست بقناعة فى داخلى لأننى مهما وصلت فلن أصل إلى قلم استاذى وشيخنا الاستاذ مصطفى أمين.. والشئ الذى أثلج صدرى وجعلنى أعدل عن الانسحاب أخلاقيات ممتاز القط كرئيس للتحرير.. يكفى انه من انصار مدرسة النقد البناء.. ويكفى أيضا أنه أول رئيس تحرير فى صحيفة قومية ينتقد الحكومة ورئيس الحكومة.. لذلك تراجعت وبقيت فى مكانى..

مبارك.. قائد يصنع التاريخ!

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

هناك قادة يصنعهم التاريخ.. وآخرون يصنعون هم.. التاريخ ! وهناك قادة يمرون عبر التاريخ وآخرون يمر التاريخ هو.. من خلالهم !.. والرئيس حسنى مبارك واحد من أولئك القادة الذين يقودون الحدث ويصنعون التاريخ ويستوقفون الزمن الإستثنائي ليمر كما يريده هو..

ولعل توافد القادة والزعماء والمسئولين العرب المكثف على مدينة شرم الشيخ للقاء الرئيس حسنى مبارك خلال الأيام الماضية.. بعد أن أتم الله تعالى شفاءه وتعافيه بالكامل بعد العملية الجراحية الناجحة التى أجريت له فى ألمانيا.. لهو أصدق دليل على مكانة الرئيس والتقدير والحب والاحترام الذى يحظى به.. فقد جاءوا جميعا لتهنئته بتمام التعافى من ناحية.. ومن ناحية أخرى جاءوا طلبا للمشورة والسعى للاستماع والاستبصار والإنصات لحكمته ورؤيته الثاقبة النافذة حيال قضايانا وهموم الأمة العربية التى لا يألو جهدا من أجل التصدى لحلول لها..

وقد حملت زيارة الرئيس السودانى عمر البشير فى أول تحرك خارجى له بعد ساعات قليلة جدا من فوزه بالانتخابات الرئاسية إلى مصر ولقاؤه بالرئيس مبارك عدة معان وإشارات هامة.. فقد حرص على عقد مباحثات فورية مع الرئيس وهو على أعتاب مرحلة جديدة من ولايته.. ليس فقط لما يربط البلدين الشقيقين من علاقات استراتيجية أزلية خاصة جدا.. فالسودان يمثل الإمتداد الطبيعى لوادى النيل فى الجنوب ووحدته وسلامته هى مسألة أمن قومى لمصر.. كما أن مصر هى صمام الأمان للسودان فى الشمال.. ثانيا أن الرئيس البشير يحمل فى قلبه تقديرا لدور مصر ومواقفها الثابتة عندما تلقت قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيفه بانزعاج شديد.. نتيجة التداعيات السلبية المحتملة لمثل هذا القرار على استقرار الأوضاع فى السودان وعلى مستقبل تنفيذ اتفاق السلام الشامل.. وجهود تفعيل العملية السياسية فى دارفور والتى لا تزال تواجه عثرات.. وثالثا الأزمة الجديدة التى حلت مؤخرا فى ظل فشل مفاوضات دول حوض النيل وقرار دول المنبع بتوقيع اتفاق استبعد دولتى المصب - مصر والسودان - والرسائل التى بعث بها الرئيسان لهذه الدول السبع تدعو إلى الحوار والتفاوض.. إذن فإن المصير واحد والهم مشترك...

كما وفد إلى الرئيس مبارك قادة وزعماء ورؤساء حكومات.. فقد استقبل سعد الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى المهدد بحرب إسرائيلية جديدة والذى كشف لنا فى تصريحاته الصحفية عن الجهود المكثفة التى تبذلها مصر لتوفير الحماية اللازمة للبنان.. والدكتور عمر الزواوى المستشار الخاص للسلطان قابوس.. ثم إياد علاوى رئيس الوزراء العراقى الأسبق.. فكانت قضايا وهموم الأمة العربية على مائدة المباحثات والتى تصب فى جهود التحرك قدما لدفع عملية السلام واستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية..

ومن المقرر أن يواصل الرئيس مبارك مشاوراته بعد غد الاثنين بلقاء مرتقب هام مع بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى نتطلع أن يسفر إلى تقدم فى تحريك عملية السلام لب الصراع فى المنطقة!

سطور جريئة
العراق.. والخطر القادم









بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com



كنت أتمنى مثل غيرى أن تنجح تجربة الانتخابات العراقية الأخيرة مع أنها تمت تحت الاحتلال فى خلق حياة ديمقراطية جديدة فى العراق لم تشهدها طوال تاريخها المعروف. وخاصة أن الحكومة التى سيتم تشكيلها بناءا على نتائج هذه الانتخابات ستكون هى التى ستتحمل مسئولية حكم العراق بعد بدء إنسحاب القوات الأمريكية منه مع بداية شهر أغسطس القادم مثلما قرر الرئيس الأمريكى باراك أوباما . إلا أن بذور الفتنة الطائفية التى رعاها وغذاها المحتل الأجنبى فى هذا البلد كانت هى المهيمنة على هذه الانتخابات بشكل واضح للجميع.. وقد أفرزت بذور هذه الفتنة مئات الأحزاب فى صورة غير مسبوقة وتكتلت كل مجموعة من هذه الأحزاب فى طائفة وتضامنت كل مجموعة من هذه الطوائف فى كتلة أكبر حتى يكون أمام هذه الأحزاب المتشرزمة فرصة للظهور والفوز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان تحققه هذه الكتلة وبالتالى يتاح لها فرصة تشكيل الحكومة سواء بشكل منفرد إذا حصلت على أكثر من نصف عدد المقاعد بالبرلمان أو بالإئتلاف مع كتلة أو عدة كتل أخرى من التى لم تفز بمقاعد أكبر فى هذه الانتخابات. وجاءت نتيجة الانتخابات لتكشف عن عدم حصول كتلة بعينها على العدد اللازم من المقاعد التى يتيح لها تشكيل الحكومة. وكان أبرز الكتل التى فازت فى هذه الانتخابات كتلة ائتلاف دولة القانون التى يترأسها نور المالكى رئيس الوزراء السابق ورئيس حكومة تصريف الأعمال الحالية. وكتلة دولة القانون التى يترأسها إياد علاوى رئيس الوزراء العراقى الأسبق ومع ان الكتلة الأخيرة كانت قد زاد عدد المقاعد التى حصلت عليها فى هذه الإنتخابات بمقعدين عن كتلة نور المالكى إلا أن العدد الذى حصل عليه أى من الكتلتين لايتيح لأى منهما تشكيل الحكومة بشكل منفرد . ولذا بدأ كل ائتلاف مفاوضاته مع بقية الكتل الأخرى لمحاولة الانضمام معه وتشكيل كتلة جديدة يكون عدد المقاعد التى ستكون بحوزتها تمثل الأغلبية فى البرلمان وفى هذه اللحظة يحق لها تشكيل الحكومة . إلا أن الرياح جاءت بما لاتشتهى السفن عندما تصاعدت أزمة الإنتخابات العراقية بعد أن قررت الهيئة القضائية إلغاء نتائج ٥٢ مرشحا فى هذه الإنتخابات التى كانت قد جرت فى شهر مارس الماضى الأمر الذى قد يلغى التقدم الطفيف الذى كان لائتلاف إياد علاوى . وهؤلاء المرشحون متهمون بصلات غير مشروعة مع حزب البعث المحظور من بينهم ٢٢من القائمة العراقية التى يتزعمها إياد علاوى . وطبعا إذا تغيرت النتائج فسوف يغضب هذا طائفة السنة التى دعمت بشدة إياد علاوى فى هذه الإنتخابات . ومع أن إياد علاوى أكد ان حزبه سوف يطعن فى قرار إلغاء نتائج إنتخابات المرشحين إلا أنه بدأ يطلب من الأمم المتحدة أن تتدخل وتعمل على إعتماد نتائج الإنتخابات الأخيرة التى جعلت ائتلافه يفوز بفارق صوتين عن إئتلاف نور المالكى وإن كان هذا لايضمن له النجاح فى تشكيل الحكومة إلا إذا نجح فى ضم ائتلافات أخرى من الكتل الأخرى بل دعت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوى المجتمع الدولى إلى الإشراف على تشكيل حكومة تصريف أعمال بل وإعادة الإنتخابات مرة أخرى لحماية العملية السياسية فى العراق من الإنحراف . اى بمعنى آخر تدويل قضية الإنتخابات العراقية، ومع أن ماحدث من جانب الهيئة القضائية الإنتخابية يسعد كثيرا إئتلاف نور المالكى ويتيح له فرصة تشكيل الحكومة إذا نجح هو الآخر فى إقناع إئتلاف مؤثر فى التحالف معه . لكن الخطير فى الأمر هو ماأعلنته الولايات المتحدة الأمريكية على لسان وزير خارجيتها هيلارى كلينتون بضرورة إعتماد النتائج السابقة للإنتخابات وأن يبدأ العراقيون جهودهم فى تشكيل الحكومة وشككت بشكل مباشر فى قرارات الهيئة القضائية وقالت أن القضاء العراقى ليس مصونا . وهنا سيكون الخطر خاصة عندما يقول القضاء كلمته . لأن التشكيك سيدخل العراق فى دوامة عنف أكبر إذا تم عدم الإعتداد بحكم القضاء فى هذه القضية . لأن التظلم من حكم قضائى يجب أن يكون من خلال القضاء ذاته وفى الدرجة الأعلى أما أن تكون السياسة والسياسيون هم الذين سيحسمون القضية بشكل مخالف للجانب القضائى فسوف تكون الكارثة بعينها على العراق وسوف تنفجر أعمال العنف الطائفى فى هذا البلد بصورة لم نشهدها من قبل. وستكون هناك فرصة أمام المحتل ان يظل جاسما على صدر العراقيين بحجة حفظ الأمن فيه . أتمنى أن تنفرج هذه الأزمة قريبا قبل أن تتعقد الأمور فيها وقبل أن تنفجر بحور الدم بشكل أكبر فى العراق والتى أصبح العراق فى هذه اللحظة على مشارفها.

فكرتى
وزير الانضباط





بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

لا أعرف دكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم شخصيا. ولكنى أتابع بإعجاب خطواته الأولى فى اصلاح التعليم. وأتصور أن زياراته المفاجئة للمدارس ضرورة الآن، لتصحيح التراخى والإهمال الذى يسود العملية التعليمية. فمصيبتنا الكبرى سوء الإدارة ومن أهم أسبابها المحسوبية التى جعلتنا لسنوات طويلة نفضل أهل الثقة على أهل الخبرة.

نتمنى أن يختار دكتور بدر رجالا أكفاء، بعيدين عن جو الدسائس والمؤامرات. نريدهم خبراء يضعون استراتيجية واضحة لتطوير التعليم. يبحثون ويدرسون حتى يكتشفوا عيوب القرارات. فلا يصدر قرارا اليوم ويلغى غدا.

نريد أن نبنى آلاف المعلمين وملايين التلاميذ. أبناؤنا يجب ألا يكونوا أكليشيهات متشابهة بل وجوها مختلفة وأفكارا متباينة وآراء متعددة. مهم جدا.. تعليم الطلبة احترام الرأى والرأى الآخر وتدريبهم على الفكر الحر، وغرس قيم الشجاعة والأمانة والحب والاخلاص فيهم.

نحن فى حاجة إلى الارتفاع بمستوى المدرس وتحسين حالته المادية. ثم تدريبه ليعلم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يصلون إلى المعلومة. يعلمهم أن يتناقشوا باحترام وأدب. يعلمهم أن يحافظوا على مدارسهم.. كل ذلك بغير ضرب أو تهديد كرامة أو زرع الخوف فى القلوب.

نريد أن نصلح كل شىء.. ونمحو كل نقطة سوداء. نعرف أن الهموم كثيرة والعقبات كبيرة ولكننا لدينا الشجاعة الكافية لمواجهة أخطائنا ومحاولة إصلاحها.

ثقتنا كبيرة.. ان وزير الانضباط سوف يعيد العلم والحضارة والقيم إلى مدارسنا.

أبيض وأسود

بقلم : عفاف يحيى

● بعد مرور ٢٨ عاما على نصر اكتوبر العظيم .. لم تظهر حتى الآن كل البطولات الفذة التى تمت خلال هذه الحرب ومنها مثلا ما تم مع النقطة الحصينة التى اختيرت هذا العام لتكون مكانا للاحتفال.. فهذه النقطة بالذات شهدت اروع قصص التضحية والاستشهاد لمجموعة من الجنود الفدائيين الذين ارادوا ان تكون ارواحهم ثمنا للنصر.. للاسف لا يذكر احد اسماء هؤلاء الابطال .. ولو كانت السينما قد سجلت مثل هذه البطولات على طول المعركة لخلدت كثيرا من قصص هؤلاء الشهداء.. فالسينما تعتبر ذاكرة الأمة التى تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل.

● فقدت أصوات سارينة الاسعاف والمطافى والبوليس اهميتها فى الشارع المصرى بعد ان انتشرت هذه الاصوات فى سيارات الشباب العابث دون محاسبة. اماكن بيع هذه الآلات معروفة.. لماذا لا يتم مصادرتها وتجريم من يبيعها ومن يستعملها حتى يعود الاحترام والاهمية لهذه الاجهزة التى تنقذنا وقت الحاجة؟!

● اذا كانت الحكومة ونواب الشعب قد ضاقوا بالوقفات الاحتجاجية على الارصفة امام مجلس الشعب والتى تزداد اعدادها يوما بعد يوم.. فهناك حل اسهل واجدى من عربات الامن العديدة والتصريحات النارية للنواب وصرخات المواطنين من الزحام.. وهى حل مشاكل هذه الفئات فى موطنها قبل ان تتحرك وتكتب اليفط وتحمل البطاطين وتنقل اقامتها الى الرصيف!

مطلوب من الحكومة ان توضح لهذه الفئات الطريق السليم لتسلم شكواهم والاسراع فى حلها وتعاطفها مع المواطنين ويا حبذا لو كانت هناك جهة واحدة مسئوليتها فقط هى حل مشاكل المواطنين ساعتها ستكون الحياة لونها بمبى!!

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون:
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى:
akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520
AKHBAR ELYOM

«نعم» و«لا».. حق غائب يظهر

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

أحب قراءة كتب التاريخ.. انتقيها بين علوم الكتب المختلفة لأبدأ بها وقت قراءتى.. بين ضفتى الكتاب تاريخ لا يكذب، وأيضا حقائق لا يمكنها أن تتبدل لتتجمل.. وإذا كانت أحداث التاريخ وقعت فى وقت مضى.. فإن آثارها لا تظهر وقتها وإنما هى تؤثر فى مستقبل يأتى.. وحدث التاريخ الذى مضى عندما يؤثر فى المستقبل تأثيرا إيجابيا يصبح من الصعوبة نسيانه أبد الدهر لأنه يؤثر فى أحداث المستقبل ويشارك فى صناعتها وصياغتها.. وأحداثنا التاريخية فى مصر كثيرة.. وكلها وقعت دفاعا عن حق.. وقفنا ضد هجمات الغزاة على مصر على مدار التاريخ بدءا من هجمات المغول وحتى الاحتلال الإنجليزى وقدمنا الثمن من دم وأرواح شهدائنا فدافعنا عن حقنا فى الحرية.. وقفنا ضد استقطاب القوى العظمى لنا كل يريد مصر فى جانبه فدافعنا عن حقنا فى الاستقلال بالرأى والموقف بعيدا عن أية قوة تريدنا إلى جانبها وحدها دون الأخرى.. وقفنا ضد مقاولى هدم الكيان العربى فدافعنا عن حقنا كدولة عربية رائدة بحكم الحضارة والأصالة.. وقفنا ضد كل أشكال الاستعمار لدول قارتنا الافريقية فدافعنا عن حقنا كدولة لها كل الاحترام بين دول القارة.. كلها حقوق خضنا معارك السلاح وقتال الرأى للحصول عليها وكانت كلها أحداثا بدأت فى تاريخ وانتهت بعده بتاريخ وكلها كانت دفاعا عن حق.. أما كان هناك حق لنا غائب عنا مغيب عنا وهو قريب جدا منا.. حق كشف عنه غطاءه واحد منا.. أزاح الغبار عنه وبينها لنا، أنه حق الاختيار دون جبر أو اقهار.. أصبح لنا صندوق انتخابى مكتوب عليه «الرئيس».. بات لنا حق مناقشة أفكار ومجادلة آراء وقبول مشاريع ورفض مشاركات كل من يتطلع إلى تبوؤ المنصب الأعلى فى الوطن.. أصبح لنا «نعم» و«لا» نعم نقولها لمن «تعجبنا» آراؤه وأفكاره وطموحاته وآماله وصلاحه للقيادة.. ولا نقولها لمن لا «يعجبنا» حديثه وبيانه وعباراته التى لا تنبئ عن خير قادم.. أصبح لنا نحن الشعب خط مستقيم يقف عليه أمامنا المرشحون لمقعد الرئيس كل منهم يعرض البرنامج ويخطب الود.. وما علينا إلا الفرز والاختيار.. تبدلت محتويات الأوراق الانتخابية فى صندوق الرئيس ليجعل هذا المنصب السيادى المهم بالانتخاب الحر المباشر وأصبحت تحوى أكثر من اسم بعد أن كانت تحوى اسما واحدا فقط لاغير.. وتكون الكلمة للشعب تنافس ديمقراطى وضع مصر على مصاف الدول الديمقراطية وأصبح حقا تاريخيا لم نخض معركة دفاعا عنه.. فإن كانت هناك معركة فقد كسبناها قبل أن نخوضها.. وإن كان هناك جيش فقد كان قوامه جنديا واحدا فقط حصد النصر وأوصل الحق الغائب لأصحابه.. ذلك الحق الذى تم إقراره والذى لا يجادل أيا من كان فى حقنا فيه.. انه الحق الهدية التى تدوم لكل أجيال الوطن القادمة.. حق يبعث الحياة فى حراك الوطن ويجدد نشاطه ويحرك دواليب العمل فيه.. حق يغير الفكر ويطور الأداء ويشعل حرارة المنافسة فى خدمة الوطن والمواطن لتبقى مصرنا دائما على رأس الطليعة.. انه الحق الذى حصده المقاتل المصرى ابن قرية كفر المصيلحة مركز شبين الكوم محافظة المنوفية جمهورية مصر العربية.. أنه مواطن مصرى بسيط نسعى إليه.. نحتمى به.. ونأتمنه على مستقبلنا وتاريخ بلدنا العظيمة مصر.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

شاء حظى السعيد أن أعاصر قيادات الصف الأول، فى دار أخبار اليوم متمثلة فى: مصطفى وعلى أمين وموسى صبرى وجلال الحمامصى، عليهم رحمة الله، وادركت من توجيهاتهم اليومية المخلصة، حرصهم على إعداد نجوم للصف الثانى، كان منهم: سعيد سنبل وإبراهيم سعده وجلال دويدار حتى وصلت الفرصة لنجوم الصف الثالث، وكان منهم: ممتاز القط ومحمد بركات ورفعت رشاد وغيرهم كثيرون. ولأن الإعداد الأول كان يغلب عليه انعدام الأنانية وصدق النية والهدف، من القيادات الرائدة العملاقة، فليس هناك مشكلة، فى تداول المسئولية، على مقاعد القيادة الصحفية فى دار أخبار اليوم، لأنها ما تزال عامرة بنجوم يستطيعون حمل الأمانة بمهارات عالية، يدعمها.. التميز والاقتدار.

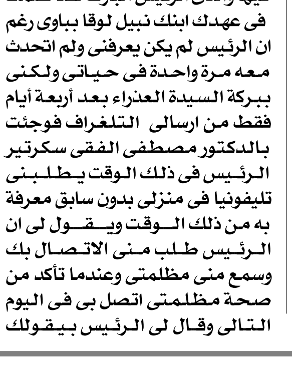


وقفة: الرئيس الإنسان أبو قلب كبير

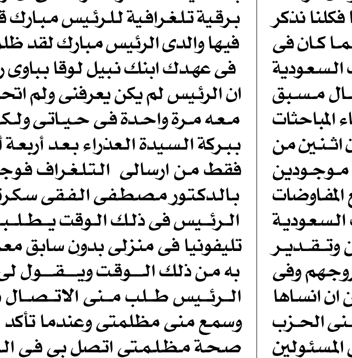
بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

الرئيس مبارك أحبه الشعب المصرى بجناحيه المسلمين والمسيحيين لأنه مهندس الوحدة الوطنية ولان مواقفه الانسانية لا يمكن حصرها فكلنا نذكر على سبيل المثال حينما كان فى محادثات رسمية مع ملك السعودية محدد لهما جدول اعمال مسبق بالاتفاق بين الطرفين واثناء المباحثات يتذكر الرئيس مبارك ان اثنين من أولاده المصريين الأطباء موجودين بسجون السعودية فيقطع المفاوضات جانبا ويتحدث مع ملك السعودية لخروج أولاده من السجن وتقدير للرئيس يأمر الملك بخروجهم وفى وقفة انسانية معى لا يمكن ان انساها منذ عدة سنوات ظلمنى الحزب الوطنى وقد لجأت لبعض المسئولين لانصافى فكنت اسمع منهم كلاما معسولا بلا مصداقية وفى لحظة يأس من انصافى توجهت الى كنيسة العذراء بالزيتون وصليت بالكنيسة واذا بالسيدة العذراء ترشدنى ان ارسل برقية تلغرافية للرئيس مبارك قلت فيها والدى الرئيس مبارك لقد ظلمت فى عهدك ابنك نبيل لوقا بباوى رغم ان الرئيس لم يكن يعرفنى ولم اتحدث معه مرة واحدة فى حياتى ولكنى ببركة السيدة العذراء بعد أربعة أيام فقط من ارسالى التلغراف فوجئت بالدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس فى ذلك الوقت يطلبنى تليفونيا فى منزلى بدون سابق معرفة به من ذلك الوقت ويقول لى ان الرئيس طلب منى الاتصال بك وسمع منى مظلمتى وعندما تأكد من صحة مظلمتى اتصل بى فى اليوم التالى وقال لى الرئيس بيقولك توجه للاستاذ كمال الشاذلى وسوف يرفع الظلم عنك وفعلا توجهت اليه ووجدته على علم بكل هذه الأحداث ورفع الظلم عنى وساعدنى فى رفع الظلم عنى استاذى الاستاذ صفوت الشريف وأخى الأكبر الدكتور زكريا عزمى لذلك فأنا مدين للجميع ودعوة من القلب للرئيس مبارك ان يطيل الله عمره ويعطيه الصحة ودعوة من القلب للاستاذ كمال الشاذلى ان يعطيه الصحة بعد نجاح عمليته فى امريكا.

ان موقف الرئيس الانسانى معى حدث مثله ملايين المرات مع آخرين لذلك فان حب الرئيس يجرى مع دمى فى عروقى واقول له يارب خد من عمرى واعطى لعمر الرئيس مبارك ومن حبى للرئيس عندما كنت اتكلم فى مجلس الشورى فى جلسة عامة بعد ان علمنا بخبر اجراء العملية له فى المانيا أثناء كلمتى عنه وتمنياتى له بالشفاء بدون ان ادرى نزلت دموعى وهذا حدث مع كثير من أعضاء مجلس الشورى فقد احب الشعب المصرى الرئيس وجميع أفراد عائلته من القلب.









صباح الفل: الترومای والمرسيدس!

بقلم : عبدالقادر محمد على

الشركات العالمية الكبرى التى تحتكر صناعة الأدوية ضحكت على كل حكومات وشعوب الكرة الأرضية. أوحت إلى العالم بأن انفلونزا الخنازير أخطر من القنبلة الذرية. وأن فناء سكان الأرض قادم لا محالة، وأن الفيروس اللعين سيطارد الناس فى الشوارع والبيوت والمصانع والمدارس والجامعات ووسائل المواصلات. وأنه سيفترسهم بلا رحمة، ولن ينجو من شره إلا قلة قليلة من المحظوظين!

الشركات سربت هذه الرسالة الكاذبة وسكتت. اكتفت بالفرجة من بعيد وهى تعد نفسها لحصد مئات المليارات التى تجعلها بمنأى عن آثار الأزمة المالية العالمية.

أصدقاء هذه الشركات فى منظمة الصحة العالمية تلقفوا الرسالة ونفخوا فيها بقوة.. حولوها إلى تحذيرات رسمية وطوارئ ونصائح لأساليب الوقاية، ووصف لأعراض المرض الشرس، ووضعوا درجات لتحديد مستوى الوباء.

وبدأ الذعر يسود العالم. ارتفع الصراخ للمطالبة بالتوصل إلى مصل يحمى الناس من هذا المرض اللعين الذى لا يرحم. وانطلقت شركات الأدوية فى سباق مع الزمن لإنتاج وبيع مئات الملايين من الجرعات لإنقاذ الجنس البشرى من الفناء!

بعد عدة أشهر انكشف الملعوب وأدركت الحكومات انها اشترت الترومای بمليارات، وأن الفيروس الذى قالوا انه وحش كاسر أضعف من نملة عمياء عرجاء لا حول لها ولا قوة!

اليوم تندم الحكومات على سذاجتها، وتلعن الظروف التى جعلت منها ضحية لأكبر عملية احتيال فى التاريخ. وتحولت الثقة فى منظمة الصحة ككيان دولى محترم، إلى شكوك قوية فى مصداقيتها. وظهرت افتراضات حول تواطؤ بعض كبار العاملين بالمنظمة مع شركات الأدوية.. والتواطؤ هنا يعنى أن الشركات دفعت عشرات الملايين ثمنا لتهويل منظمة الصحة والمبالغة فى خطورة الفيروس.

نحن فى منتهى القسوة، نظلم أولاد بلدنا من الموظفين المرتشين ونطلب من الله أن يشلهم ويعميهم. وأن يجعل فلوسنا نارا تشوى بدنهم، رغم أنهم يرضون بالقليل وقلوبهم مليئة بالرحمة. يكفى ان تلوح للموظف بورقة حمراء من فئة العشرة جنيهات فيبدى استعداده على الفور لمساعدتك وتخليص مصالحك وإزالة كل العقبات من أمامك دون أن تسمع كلمة «فوت علينا بكره» أو «ورقك ناقص يا سيد»، أو غيرها من التلاكيك لزوم تفتيح المخ. وربما تقفز الرشوة إلى عدة آلاف انطلاقا من منطق ان لكل شئ بثمنه. قد تصل فى الحالات الصعبة إلى بضعة عشرات من الألوف، مثل تسجيل قطعة أرض يملكها غيرك على النيل باسمك، أو تفويت شحنة أغذية بداخلها حاجات بتلعب. وأعلى رشوة سمعنا عنها مؤخرا هى السيارة الفاخرة التى قدمتها شركة مرسيدس لمسئول من ولاد بلدنا فى إطار نظام «شيلنى وأشيلك» وثمنها لايزيد عن ٢ مليون جنيه!

هذه الرشاوى الزهيدة لا تمثل شيئا فى عالم الرشوة لتخليص المصالح على المستوى الدولى، وعندما ينكشف المستور فى مسألة خدعة انفلونزا الخنازير، سندرك أن الرشاوى عندنا لعب عيال.. وأن مصر بخير!













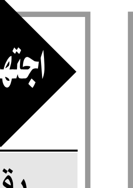




سقف العدوانية الإسرائيلية

بقلم: رضا سليمان

قررت إسرائيل إبعاد آلاف الفلسطينيين عن الضفة المحتلة - التى مزقتها بالمستوطنات- بما يخالف القانون الدولى، ومن قبلها أكدت على يهودية الدولة بما يعنى طرد غير اليهود من إسرائيل، ورفضت المطالب الدولية بعدم الاستيطان فى القدس الشرقية زاعمة أن القدس «عاصمة تاريخية» لليهود منذ ثلاثة آلاف عام وأن الوجود العربى فيها كان «استثنائيا»..! وراوغت فى تنفيذ «طلبات أوباما» لإرساء السلام وللحفاظ على مصداقية ومصالح أمريكا عربيا وإسلاميا والتى قدمها لنتنياهو مؤخرا- وبذلك تستمر اسرائيل فى اسقاط الأقنعة التى أظهرتها كدولة محبة للسلام، وأسفرت عن وجهها «مستهينة» بالمجتمع الدولى كله المطالب بإنهاء الصراع وتداعياته على منطقة الشرق الأوسط «الحساسة».. فهل وحد العرب إرادتهم أو اسقط الفلسطينيون خلافاتهم فى مواجهة انفتاح «سقف النوايا العدوانية» لاسرائيل لتأمين اهدافها التوسعية- مهما أضر بالآخرين- خاصة بعدما اجبرت المجتمع الدولى على استثناء ترسانتها النووية «الغامضة» من أية ضوابط..؟! أو حتى استغلوا «غضبة أمريكا» من الموقف الاسرائيلى «المحرج» لمصداقيتها، أو الغضب الأوروبى من «الاختراق» الاسرائيلى الذى كشفه استخدام قتلة «المبحوح» لجوازات أوروبية - أثبتت سلطات دبى أنها «غير مزورة»..؟!



لكى تكون الحياة أجمل

بقلم د.الأنبا يوحنا قلتة

١. الله جميل يحب الجمال! تعبير سائر يتناقله الخاصة والعامة، والأمر لا يحتاج إلى دليل، تأمل بسمة الفجر وإشراقة الشمس، تأمل الموكب الذهبى للغروب، وجمال صمت الظلام وسكون الطبيعة، تأمل روعة جسد الإنسان والحيوان والطير والنبات. لن تملك إلى القول: تبارك الله الخلاق المبدع الجميل.. انزع روحك من هموم تحيط بها واطلق إحساسك بالجمال، إن الجمال قيمة وليست مسرفاً إن قلت إنها قيمة كالإيمان، كالصدق، وحضارة الأمة بقدر إحساسها بالجمال، فى تاريخها وتراثها فى حاضرها وآدابها وفنونها، حتى فى ممارستها لدينها وعقيدتها، فالجمال شرط من شروط التقدم والرقى، والأمة التى لا يغمرها حب الجمال، متخلفة بائسة.

٢. على قدر علمى هناك مواد يدرسها أبناؤنا وبناتنا فى المدارس منها ما يسمى مادة الصيانة، والكمبيوتر، والموسيقى، والرسم، تلك عناوين براقة تبدو كأن لا غنى عنها للتربية الثقافية والجمالية، فهل نحن صادقون، مقتنعون ومخلصون فى ذلك أم أن الأمر لا يتعدى المظهر العلمى والحضارى دون جدية أو نفع حقيقى، هل يمكن أن تكون مادة «علم الجمال» من بداية مرحلة الحضانة حتى الجامعة لها منهجها وأساتذتها من خريجى كليات الفلسفة وعلم النفس، بشرط أن يكون الأمر جاداً، صارماً، فليس الجمال ترفا أو رفاهية أو علماً ثانوياً أو للكبار فقط، بل هو نقطة انطلاق لمعرفة جمال الوطن والتاريخ والآثار والتراث والطبيعة والآداب والفنون، إننا نحتاج إلى لمسة من الجمال فى كل مجالات حياتنا، فى المبانى الرسمية، وجامعاتنا، بل لست متجنياً إن قلت فى مساجدنا وكنائسنا، إن النظافة عنصر من عناصر الجمال، كالتناسق، والنظام وانسجام الألوان، فالجمال ليس فقط جمال الجسد، إنه أشبه ما يكون بروح تسرى إن شئنا فى كل شىء، هناك جمال الروح، والكلمة، والحركة، والعلاقات الإنسانية، فى الأسرة، والمصنع والشركة والمدرسة، وكما أن الحياة مزدحمة بالخير والشر، كذلك فيها الجمال والقبح، فإلى أى فئة ينتمى الإنسان، هذا قراره الحر وإرادته، كيف نعلم أولادنا حب الجمال وزرعه، إن الفقر ليس عدواً للجمال، والغنى ليس مصدراً لازماً له، لأن الجمال تربية وثقافة وعادة، وبرغم القضايا المعقدة المتشابكة فى المجتمع، وشدة الضغوط الاقتصادية، والتزاحم من أجل كسب المال والصراع على المناصب، ذلك كله لا يمنع الإنسان من أن يكون جميلاً، محباً للجمال، وفى دوامة الحياة اليومية، نحتاج إلى لحظات نستمتع فيها بجمال الوجود.. يجلس فيها الإنسان إلى ذاته وينصت إلى صوت ضميره، هل نحتاج إلى حملة تدعو إلى توعية لننهض من هذه السلبية التى تغمر أيامنا توقظ الحس بالجمال.. صدق الشاعر: كن جميلاً ترى الوجود جميلاً.

اجتهادات: المثلث المحظور

بقلم: د . صلاح قبضايا

كلنا يؤيد التحرك فى مواجهة نواب الرصاص الذين تورطوا فى تحريض الأمن على التصدى للمتظاهرين بإطلاق الرصاص عليهم، والذين اتهموا قيادات وزارة الداخلية بالتهاون والتعامل مع المتظاهرين بحنية غير مبررة. وقد التقى على ذلك المؤيدون والمعارضون ورجال الحكومة، مع تنوع الرؤى فى أسلوب مواجهة المتورطين فى التحريض.

وأظن أن هؤلاء المحرضين لن يكون لهم مكان فى ترشيحات الأحزاب جميعها للانتخابات القادمة، وهو أمر على جانب كبير من الحكمة.

ويبقى أن نبحث فى الأمر الذى كان له عند بعض نواب الشعب رد فعل غير مسئول، وهو أمر التظاهر ومواعيده ومكانه. ونسلم جميعا . حكومة ومعارضة . بأن التظاهر هو صورة من صور التعبير عن الرأى الذى يكفله الدستور وتقره القوانين، والذى نجده فى معظم دول العالم وتتمسك به الشعوب. وقد رأينا فى بريطانيا مثلا ركن الخطابة فى حديقة «هايد بارك» بوسط لندن، يقف كل من يريد الحديث . فى حراسة الشرطة . ليقول كل ما يريده دون أن يتعرض له أحد. وهناك أماكن أخرى لا يحق للمواطنين الإنجليز التظاهر فيها إلا بتصريح مسبق، مع تحديد موعد المظاهرة.

ومع تأكيدنا . مرة أخرى . على الرفض الكامل لكل ما تورط فيه نواب الرصاص، نرى ان القيام بمظاهرات فى القاهرة . وهو حق للجميع . يجب أن يتجنب ثلاثة ميادين حرصا على حرية الآخرين من غير المتظاهرين فى أداء مصالحهم وتوفير القدرة على التحرك لهم. وهذه الميادين الثلاثة هى ميدان التحرير وميدان العتبة ومنطقة باب الحديد. ووجود مظاهرات داخل هذا المثلث يعنى اعاقة حركة الآخرين ومنهم من يتجه إلى مجمع التحرير لقضاء مصالحه أو اعاقة كثيرين يبحثون عن مقعد فى الميكروباص أو يريدون اللحاق بأتوبيس أو قطار، وسيعيقهم تواجد المظاهرة وما يحيط بها من جنود الأمن المركزى عما يلهثون لأدائه، وهو حقهم أيضا، فكما ان من حق الناس أن تتظاهر، فمن حقهم أيضا رفض المشاركة فى المظاهرات.

وأخشى أن يتورط المتحمسون للتظاهر . فى أى وقت وفى أى مكان . فى أمور تضر بالحريات وبحق تنظيم المظاهرات، وهو ما يتورط فيه القائمون على بعض الصحف الخاصة، والصادرة بتصاريح من خارج مصر، فيضرون بحرية الإعلام وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا . ونسأل الله لنا وله العافية.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

دستورى

لا حد أعلى للأجور

فى حكم حديث قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية تفويض مجلس الوزراء فى وضع حد أعلى لمجموع الاجور وما فى حكمها التى يتقاضاها العاملون فى الحكومة ووحدات الحكم المحلى والهيئات والمؤسسات العامة والشركات والجمعيات ويترتب على ذلك سقوط قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩٨٦/٦١٥ الذى وضع حدا اعلى للاجور وما فى حكمها للمشار اليهم.

وأوضحت حيثيات الحكم الذى اصدرته المحكمة برئاسة المستشار فاروق سلطان وعضوية المستشارين السيد حشيش ومحمد خيرى وسعيد مرعى ود. عادل شريف وتهانى الجبالى ورجب سليم بأمانة سر ناصر امام ان الدستور عهد للمشرع بتحديد القواعد التى تتقرر بموجبها على خزانة الدولة المرتبات والمعاشات والتعويضات والاعانات والمكافآت وتنظيم حالات الاستثناء منها والجهات التى تتولى تطبيقها وذلك من خلال ما تصدره من قوانين، فلا يجوز للسلطة التشريعية وقد اسند لها الدستور ذلك ان تتهرب من اختصاصها وتحيل الامر للسلطة التنفيذية دون ان تقيدها بضوابط عامة وأسس رئيسية تلتزم بالعمل فى اطارها.

واضافت انه لما كان القانون ١٩٨٥/١٠٥ فوض مجلس الوزراء فى وضع حد اعلى لمجموع ما يتقاضاه العاملون فى الحكومة ومن تمت الاشارة اليهم دون وضع الضوابط والاسس التى تنظم هذا الحد الاعلى فان ذلك يكون مخالفا للدستور فى مادتيه ٨٦ و١٢٢.

(٢٨/٢٠٢ق.د)

حريات

شرط التجمهر عدم تهديد السلم العام

أكدت محكمة النقض حرية التجمهر فى ذاته.. الا انه وحتى لا يساء ممارسة هذه الحرية اشترطت الا يقع فيه ما يجعله مهددا للسلم العام. وقالت المحكمة فى مبدأ لها ان التجمع وان كان بريئا فى بدء تكوينه الا انه قد يقع فيه ما يجعله مهددا للسلم العام فيأمر رجال السلطة بتفريقه، ففى هذه الحالة ينقلب التجمع الى تجمهر معاقب عليه. ويكفى فى حكم القانون حصول التجمهر ولو عرضا من غير اتفاق سابق. وكل من بلغه الامر من المتجمهرين بالتفرقة ورفض اطاعته، أو لم يعمل به، يكون مستحقا للعقاب.

(٢٧/٣٧٥ق)

اقتصادى

الحبس لرسائل السب بالمحمول

فى تأصيل جديد للمبادىء التى وضعها قانون تنظيم الاتصالات ٢٠٠٣/١٠ قضت محكمة القاهرة الاقتصادية بالحبس مع الشغل على مواطنة تعمدت السب والقذف بواسطة جهاز التليفون المحمول فى رسائل كانت ترسلها الى زميلة سابقة لها بالعمل.

وقالت الدائرة الثانية برئاسة المستشار عبدالعزيز عبدالونيس وعضوية المستشارين حنان دحروج ومحمد البرلسى انه استقر فى يقينها ان المتهمة ارتكبت الواقعة محل الضبط بمعرفة رجال الادارة حيث قامت بارسال رسائل غير لائقة عبر تليفونها المحمول الى المجنى عليها تسلمها تليفونها المحمول ايضا وقد تضمنت هذه الرسائل الفاظا تخرج عن حدود الادب مع التهديد بالايذاء. واوضحت المحكمة ان هذه الجريمة التى ثبت قيام المتهمة بارتكابها بما لا يدع مجالا للشك او الريبة مؤثمة بقانونى العقوبات وتنظيم الاتصالات اللذين حرما ازعاج أو مضايقة الغير عن طريق اساءة استعمال اجهزة الاتصالات، أو عن طريق المعاكسات التليفونية واضافت الحيثيات ان العبرة فى الاثبات فى المواد الجنائية هى باقتناع القاضى واطمئنانه للادلة المطروحة، وله ان يأخذ بأى دليل يرتاح اليه من اى مصدر شاء الا اذا قيده القانون بدليل معين.

ومحاضر الضبط التى يحررها مأمور الضبط القضائى المختص والمتعلقة بمجال عمله حجة على ما ورد بها ونسبته الى المخالف ما لم يقم الاخير الدليل على غير ذلك. ولذلك فان اطمئنانها الى ماحرره مأمور ضبط الواقعة وفحصه جهاز المحمول وتتبع الرسائل الواردة اليه والتوصل الى رقم تليفون الارسال وملكيته يكون كافيا للحكم الذى اصدرته المحكمة.

■ المستشار محمد البرلسى

(جنح ٢٠٠٩/١٣٩٤)

نصوص دستورية

«الاجتماعات العامة والمواكب والتجمعات مباحة فى حدود القانون».

(م ٥٤)

نصوص قانونية

«تنشأ بدائرة اختصاص كل محكمة استئناف محكمة تسمى «المحكمة الاقتصادية» يندب لرئاستها رئيس بمحاكمة الاستئناف».

«م ١ ق المحاكم الاقتصادية»

شكة ابرة

حوار متشعب وجدل شديد دار بين الملتقى الإعلامى العربى السابع الذى استضافته الكويت الاسبوع الماضى حول الإعلام وحدود مسئولية الصحفى. اصر بعض المتحدثين والمشاركين على أن إعلام بلا حرية لا يحقق النجاح. واعترض البعض على أن يكون هناك سقف لحرية الإعلام وطالبوا بتحريره من الخطوط الحمراء، خاصة ان الثورة الرقمية جعلت كل الاخبار متاحة لكل العالم فى دقائق ولا يجوز ان يحجبها احد عن المتلقى وان الذى تفعله سلطات الدول العربية يعوق منافسة وسائلها الاعلامية لمثيلاتها فى الدول الاخرى التى تسمح بحرية دون حدود ومساحات مفتوحة للتعبير عن الرأى. وقال البعض ان الثقافات تختلف فما هو مباح ومتاح فى الغرب ممنوع ومحظور الاقتراب منه هنا، فلا نستطيع مثلا الاقتراب من موضوعات الدين والجنس والسياسة. ورفض اخرون هذا القول على اطلاقه مؤكدين ان ذلك محظور بنصوص دينية وتأباه الاخلاق والاداب العامة وتمنعه المبادىء الاساسية التى تضمن الامن الاجتماعى. واضاف ان السلطات الان وأمام الثورة الرقمية والتطور التكنولوجى اللذين يجتاحان العالم مضطرة الى تخفيف قيودها على الاعلام الذى خرج تماما عن سيطرتها واصبح من الضرورى ان تتولى مؤسسات الاعلام ذاتها ضبط مسارها للحفاظ على مصداقيتها ونقاء مسيرتها وضمان احترامها. منوهين الى ان المواقع الاخبارية على شبكات المعلومات الدولية والصحف الالكترونية كلها ليست حرة -هى ايضا- فى نشر كل ما نملكه من اخبار أو معلومات. فضغط التمويل يحول بينها وبين هذا النشر فما اصبح تحول المتلقى -قارئا أو مشاهدا أو مستمعا- الى سلعة تبيعها للشركات لتحصل على اعلاناتها! لذلك طالبوا بمرجعية عامة تضع مدونة شاملة تلتزم جميع وسائل الاعلام العربى بنصوصها بالنسبة للمدى المطلوب للحرية وحدود المسئولية وان يستقل القضاء فى أحكامه عن القضاء ليحمى الاعلاميين والاعلام ذاته!

وكان رأيى الذى اعلنته ان القضاء كما يحمى حرية الاعلام ويمنع الاعتداء عليها باعتبار انه رسالة الصحفى المساهمة بالرأى الحر والنقد الموضوعى فى تنمية المجتمعات فهو ايضا -أى القضاء- يحمى المواطنين فى شرفهم وسمعتهم من التشويه أو الاتهام بدون ادلة مؤكدة فالحرية بلا مسئولية فوضى ولكننا نطالب بألا يحاكم صحفى بقوانين الجزاء أو العقوبات التى تحاكم اللصوص وقطاع الطرق فالصحفى مهمته مقدسة وليست افتئاتا على احد أو ابتزازا. لذلك ينبغى ايجاد قانون خاص للصحافة يشترك فى وضعه المشرعون المحترفون مع ممثلين عن الصحفيين أو نقاباتهم المهنية. فذلك اكبر ضمان لنا لتنقية مهنتنا الشريفة من الدخلاء واقتصار النقد على ما يحقق الصالح العام، وعدم استخدام حرية التعبير فى الانتقام أو تحقيق مصالح شخصية.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

أحوال شخصية

الزوج لا يتبع زوجته فى سكنها

قضت محكمة النقض بأن الزوجة تطيع زوجها فى مرافقتها له واقامتها معه فى المسكن الشرعى المناسب الذى يعده لها. وليس على الزوج ان يطيع زوجته ويتبعها الى المكان الذى تختاره هى وتحدده وفق رغبتها للاقامة فيه.وقالت دائرة الاحوال الشخصية بالمحكمة برئاسة المستشار سعيد غريانى انه يجب شرعا على الزوجة ان تكون مطيعة فيما يأمرها به من حقوق الزوجية المشروعة ومنها مرافقته فى السكن المناسب الذى اعده لها. وان يدعوها الى طاعته فيه ما دام مستوفيا لجميع الشروط الشرعية، وليس على الزوج ان يتبع زوجته فى المكان الذى تختاره هى وتحدده وفق رغبتها داخل البلاد أو خارجها واذا رفض الزوج فليس للزوجة ان تطلب من المحكمة تطليقها لان تبعية الزوج للزوجة يخالف قواعد الشريعة.

(محكمة النقض - احوال شخصية)

مدنى

توقيع الأوراق العرفية حجة على بياناتها

حكمت محكمة النقض ان التوقيع على الاوراق العرفية بالامضاء أو بوضع بصمة الخاتم أو بصمة الاصبع يعتبر المصدر القانونى لاضفاء الحجية على هذه الاوراق. وقالت الدائرة المدنية برئاسة المستشار محمد ممتاز متولى نائب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسين نعمان ومحمد رشاد وطارق عبدالباقى وحاتم حمودة وامانة سر مجدى حسن انه يشترط فى المحرر العرفى الذى يصلح ان يكون دليلا كتابيا ان يحوى كتابة مثبتة لعمل قانونى وموقع عليه من الشخص المنسوب اليه فيستمد المحرر قيمته وحجيته فى الاثبات من ارتباط التوقيع بما ورد بصلب المحرر من بيانات تتصل به وتتعلق بالعمل القانونى موضوع المحرر اذ ان التوقيع يقوم قرينة مؤقتة على صدور البيانات المدونة فى المحرر ممن وقعه.

(٦٧/٣٥٨ق)

مبادىء قضائية

«... لزاما على الدولة ان تراعى عند تنظيمها للحق فى التعليم ان يكون لكل مواطن الحق فى تلقى قدر منه يتناسب مع ميوله وملكاته وقدراته ومواهبه...».

(المحكمة الدستورية العليا)

سؤالك إيه؟

رعاية طفل المكلفة

الطبيبة رشا منصور تقول انه صدر لها قرار تكليف واتمت منه عدة شهور، وهى تنتظر الآن مولودا.. فهل يحق لها ان تطلب اجازة لرعاية طفلها بعد مولده؟ وهل هى باجر أو بدون؟ وهذه الاجازة تخصم من مدة التكليف أو لا تخصم.

السؤال تجيب عنه صفاء عبدالرحمن رئيس شئون افراد فتقول ان الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة اكدت ان السيدة المكلفة شأنها شأن غيرها من موظفات الدولة تستحق اجازة بدون اجر لرعاية طفلها بحد اقصى عامين فى المرة الواحدة، ولثلاث مرات طوال حياتها الوظيفية وذلك طبقا لقانون نظام العاملين المدنيين وتضيف انه اذا كانت المحكمة الادارية العليا قد استقرت احكامها على ان مدة الانقطاع عن العمل لا تدخل ضمن مدة التكليف التى يعتد حسابها بمدة العمل فعلا او قانونا، الا ان هذه الفتوى قالت ان حصول المكلفة على اجازة بدون اجر لرعاية طفلها بموافقة السلطة المختصة وفى اطار الحق الممنوح لها قانونا، يجعل مدة هذه الاجازة تدخل ضمن مدة التكليف.

لمكتبتك

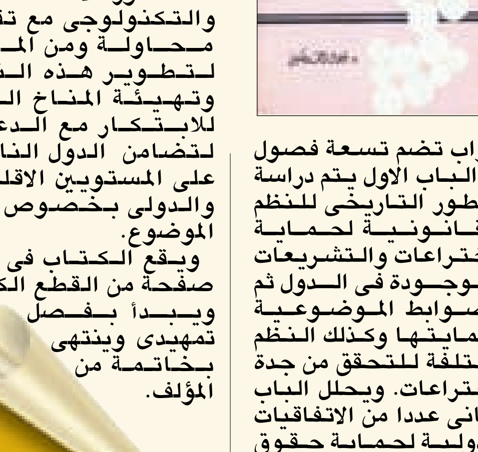
حماية الاختراعات ونقل التكنولوجيا

مع سعى الدول النامية الى نقل التكنولوجيا المتقدمة اليها من الدول الاخرى كان لابد من العمل على حماية الاختراعات ومنح استغلالها بعقود ونظم قانونية واتفاقيات دولية تضمن الحقوق وتكفل فى الوقت ذاته سد الفجوة العلمية والتكنولوجية بين الدول ومن هنا تأتى اهمية كتاب اليوم للدكتور جلال احمد خليل وضرورة ان يضمه الى مكتبته كل من يهمه الموضوع الذى يتناوله وهو النظام القانونى لحماية الاختراعات ونقل التكنولوجيا الى الدول النامية والذى يتناوله فى قسمين كبيرين القسم الاول عبارة عن دراسة تحليلية موضوعية للقواعد العامة للنظام القانونى لحماية الاختراعات فى الدول النامية اما القسم الثانى فيتناول هذه النظم كوسيلة لنقل التكنولوجيا.

والقسم الاول يقدم موضوعاته من خلال ثلاثة ابواب تضم تسعة فصول فى الباب الاول يتم دراسة التطور التاريخى للنظم القانونية لحماية الاختراعات والتشريعات الموجودة فى الدول ثم الضوابط الموضوعية لحمايتها وكذلك النظم المختلفة للتحقق من جدة الاختراعات. ويحلل الباب الثانى عددا من الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الملكية الصناعية وبراءات الاختراع والتسجيل الدولى للاكتشافات العلمية.







ويحلل الباب الثالث ويعلق على النظم المشار اليها والاتفاقيات اما القسم الثانى فهو يضم ايضا ثلاثة ابواب تعرض موضوعاتها من خلال خمسة فصول تتحدث عن النظم القانونية لبراءات الاختراع كأداة لسياسة التطور الاقتصادى والتكنولوجى مع تقديم محاولة ومن المؤلف لتطوير هذه النظم وتهيئة المناخ العام للابتكار مع الدعوة لتضامن الدول النامية على المستويين الاقليمى والدولى بخصوص هذا الموضوع.

ويقع الكتاب فى ٦٧٢ صفحة من القطع الكبير ويبدأ بفصل تمهيدى وينتهى بخاتمة من المؤلف.



المجلس التصديرى للاستثمار العقارى ينتظر موافقة رشيد

يستعد المجلس التصديرى للاستثمار العقارى لتنفيذ خطة العمل التى اقترحها اعضاء المجلس وذلك بعد اقرارها من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وصرح د. علاء لطفى رئيس المجلس بأن الخطة تستهدف تعمير المدن الجديدة بحيث تصبح مدنا متكاملة وليس مجرد وحدات سكنية مهجورة، واضاف ان اقرار قانون مشاركة القطاع الخاص سوف يسهم فى تحقيق ذلك بشكل اكثر مرونة وسيساعد على رواج حركة البيع والشراء فى سوق العقارات وقال ان الترويج للعقار المصرى للاجانب او المقيمين خارج مصر يتطلب توجد كيان موحد يقوم بذلك منعا للتلاعب الى جانب قدرة الشركات اعضاء المجلس التصديرى على ضخ استثمارات كبيرة فى سوق العقارات. ويستهدف المجلس ايضا انشاء صناديق للاستثمار العقارى وهو ما يسهم فى تنوع العائد الاقتصادى وقال ان قرار انشاء المجلس فى هذا التوقيت يعتبر بمثابة فرصة ذهبية للمطورين العقاريين والمستثمرين فى هذا المجال.

إيمان أبو الحديد

سعر الذهب يرتفع الى مستويات قياسية



الذهب

واصلت اسعار الذهب ارتفاعها لتصل الى مستويات قياسية، فقد اضاف الجرام الخام عيار ٢١ أربعة جنيهات لسعره عن الاسبوع الماضى وأرجع المتعاملون فى السوق ذلك الى زيادة الطلب على شراء الذهب فى البورصات العالمية باعتباره ملاذا آمنا.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٤٥٩جنيها	٢٠٨,٣٣ جنيه	١٨٢,٣٩ جنيه	١٥٦,٢٦ جنيه

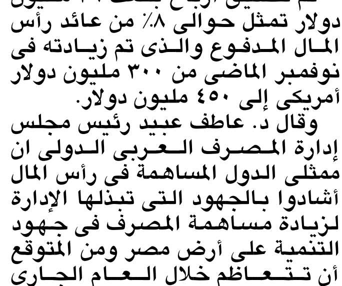
أرباح المصرف العربى الدولى ٣٦ مليون دولار

د. عاطف عبيد: زيادة قاعدة الملكية إلى ٧٠٩ ملايين دولار

أقرت الجمعية العمومية للمصرف العربى الدولى فى اجتماعها مؤخرا المركز المالى للمصرف لعام ٢٠٠٩.

تم تحقيق أرباح بلغت ٣٦ مليون دولار تمثل حوالى ٨٪ من عائد رأس المال المدفوع والذى تم زيادته فى نوفمبر الماضى من ٣٠٠ مليون دولار أمريكى إلى ٤٥٠ مليون دولار.

وقال د. عاطف عبيد رئيس مجلس إدارة المصرف العربى الدولى ان ممثلى الدول المساهمة فى رأس المال أشادوا بالجهود التى تبذلها الإدارة لزيادة مساهمة المصرف فى جهود التنمية على أرض مصر ومن المتوقع أن تتعاظم خلال العام الجارى والأعوام القادمة.



■ د. عاطف عبيد

وقال د. عبيد ان الجمعية العمومية وافقت على زيادة حصة العاملين فى الأرباح إلى أجر ٨ أشهر بدلا من ٦ أشهر، كما كان متبعا منذ فترة طويلة وذلك تقديرا لجهود العاملين والتزاما من الإدارة بالدور الاجتماعى تجاه جميع العاملين بالمصرف. كما تقرر زيادة رواتب جميع درجات العاملين بالمصرف وتتدرج الزيادة من ٥٪ إلى ٢٨٪ وبالنسبة للفئات الدنيا اعتمدت الجمعية العمومية ٤,٢ مليون دولار دعما لصندوق مكافآت نهاية الخدمة والمعاشات.

وأكد د. عبيد ان الإدارة لا تتردد فى تقديم تسهيلات أو قروض للشركات الكبرى ذات المركز المالى المتميز والشركات الجديدة المتميزة من أجل مشاركة المصرف فى دفع عجلة التنمية كشركاء للحكومة المصرية التى تستطيع النهوض بعجلة التنمية الشاملة على أرض مصر وزيادة مساهمتها فى توفير فرص عمل للشباب على مستوى جميع المحافظات.

حضر الاجتماع ممثلو الدول المساهمة «مصر والجماهيرية العربية الليبية الشعبية العظمى ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان ودولة قطر».

مركز كبار الممولين يعيد بناء الثقة مع المحاسبين

عاد مركز كبار الممولين بمصلحة الضرائب الى سياسة مد جسور الثقة بينه وبين اطراف المجتمع الضريبى، وذلك عقب تولى محمد طارق مهمة الاشراف على المركز الذى يحقق اكثر من ٨٠٪ من حصيلة الضرائب سنويا. قام محمد طارق بتشكيل لجنة تضم اعضاء من المركز وممثلين من كبار مكاتب المحاسبة بدأت اجتماعاتها منذ أيام واكد رئيس المركز خلالها اهمية دور المحاسبين فى توعية الممولين بأسس وكيفية تقديم الاقرارات الضريبية بشكل صحيح يتفق مع القانون كما تم خلال اللقاء مناقشة تطبيق المركز للمادة ١٣٦ من القانون رغم انها متعلقة بقطاع مكافحة التهرب الضريبى وهو ما يمثل اختلافا حيث ان تطبيقها داخل المركز يعنى حرمان الممول من التخفيض الذى ينص عليه القانون فى حالة اجراء قطاع التهرب الضريبى تصالحا مع الممول حيث يدفع فى هذه الحالة ٥٠٪ فقط من الغرامة المقررة فى حالة وجود فارق بين الضريبة المسددة وما يستحق فعليا على الممول.. بينما يقوم المركز بتحصيل ٨٠٪ كغرامة تأخير مباشرة على فارق الضريبة.

الدولار يواصل الارتفاع

العملات

واصل سعر الدولار ارتفاعه فى السوق المحلى ليصل الى أعلى مستوياته خلال العام وارجع بعض الخبراء الارتفاع فى سعره الى ظهور بوادر تعافى من الازمة العالمية وزيادة الطلب عليه من جانب المستوردين لتغطية الاعتمادات المستندية فى البنوك.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٥٧ جنيه	٧,٣٧ جنيه	٨,٤٧ جنيه	١,٤٨ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

اقرأوا هذا الخبر حتى نهايته..

«ملايين الأوراق سوف تركب الطائرات والقطارات ويتم توزيعها بين المحافظات، وملايين الجنيهات ستخرج إلى رحلة طويلة خارج القاهرة لتتحول الى مستشفيات ومسارح وسينمات. مكاتب جديدة سوف يتم انشاؤها. موظفون كثيرون سوف يحملون أوراقهم ويذهبون إليك ليكونوا قريبين منك.. لن تحتاج إلى أن تقطع تذكرة الى القاهرة كلما كانت لك مصلحة عند الدولة. ان المحافظة سوف يصبح لها محافظ فى درجة نائب وزير، ومشاكل التعليم والصحة والفنون ستكون كلها مركزة فى عاصمة المحافظة.

لقد وقع الرئيس قبل سفره الى الهند القانون الخاص بنظام الادارة المحلية.

منذ عامين بدأت دراسة هذا النظام، ومنذ اسابيع انتهى البحث وتم وضع المشروع فى صورته النهائية فى شكل قانون حمله السيد كمال الدين حسين الى الرئيس ليوقعه قبل سفره بساعات.

هذا النظام له هدفان: ان يحكم الشعب نفسه بنفسه فى جو من الديمقراطية الكاملة. وأن يقضى على الروتين عن طريق تحقيق اللامركزية.

وسوف يكون للمحافظ اختصاصات الوزير فله ان يعين الموظف بعد اجراء المسابقات العامة حتى الدرجة الخامسة.. اما نقل الموظفين فيكون فى حدود المحافظة. أما إذا كان خارجها فإن ذلك يتم بالاتفاق بين المحافظين».

انتهى الخبر الذى أسعد كل مصرى فالروتين سوف يختفى من كل اروقة دواوين الحكومة. والموظف الحكومى سوف يكون قريبا منك اذا كنت فى محافظة ما ولن تتحمل عبء الذهاب الى العاصمة.

كل شىء تحت السيطرة.. المهم هو توفير الراحة للمواطنين.

.. لكن الأهم ان هذا الخبر عمره بالتمام والكمال ٥٠ سنة!

قرأته فى باب بمجلة أكتوبر لكنى لم اجد فيه أى جديد فمازال كل مسئول حكومى يردد نفس الكلام ونفس التصريحات التى تحتفل اليوم بيوبيلها الذهبى.. وبعد ٢٥ سنة نحتفل بعيدها الماسى.. وعقبال العيد المئوى لتصريحات الحكومة!

كلام والسلام..

كلام أقرب إلى الفكاهة وما أكثرها!

بدء تقدير الضريبة على عقارات ٦ أكتوبر

تبدأ مصلحة الضرائب العقارية خلال شهر مايو الحالى إجراء عمليات تقييم العقارات بمدينة ٦ أكتوبر، وتحديد الضريبة المستحقة على الوحدات السكنية التى تتجاوز حد الإعفاء من الضريبة، كما ستبدأ قريباً تحديد الضريبة على عقارات منطقة القاهرة الجديدة، وأكدت المؤشرات الأولية خضوع نحو ١٦٪ من الوحدات السكنية بمدينة ٦ أكتوبر للضريبة غالبيتها فيلات ووحدات داخل كومباوند، بينما سيتم إعفاء مساكن الشباب والوحدات المتوسطة ومنخفضة التكاليف. وصرح طارق فراج وكيل أول وزارة المالية رئيس المصلحة بأنه تم الانتهاء من حصر العقارات بمدن القاهرة الجديدة وبدر والشروق وشرم الشيخ والبحر الأحمر والساحل الشمالى تمهيداً لتقدير الضريبة على عقارات هذه المناطق.



■ طارق فراج

وأضاف أن المصلحة أرسلت حتى الآن خطابات الإعفاء من الضريبة العقارية لملاك نحو ٢ مليون وحدة سكنية بمختلف المحافظات.

صبور: الاستثمار العقارى ليس شققا فقط

الاستثمار العقارى ليس شققا فقط وإنما مكاتب ومراكز تجارية وإدارية ومصانع.. هذا ما يؤكده حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، مشيرا إلى ان أزمة الإسكان والعقارات فى مصر ليست بسبب ارتفاع الأسعار، وإنما بسبب تدنى الدخول.. فأسعار العقارات فى مصر تعد الأرخص فى الدول العربية.

وأضاف صبور خلال مشاركته فى منتدى «التلاقى بين العرض والطلب» الذى عقد على هامش معرض «نكست موف» للاستثمار العقارى ان مصر تتمتع بمميزات كبيرة تجعلها مقصدا للاستثمار العقارى. من جانبه رحب هشام شكرى رئيس شركة رؤية العقارية بإنشاء مجلس تصديرى للعقارات يمكن من خلاله تسويق وتصدير العقارات المصرية ببيعها للأجانب مشيرا إلى ان تصدير العقار يختلف عن غيره من السلع فالعقار يظل داخل البلاد ويسمح بمزيد من الاستثمار فالشخص الأجنبى الذى يشترى وحدة سكنية فى احدى المناطق السياحية يستخدمها لمدة شهر أو اثنين على الأكثر ويقوم بتأجيرها فيما بعد مما يساهم فى زيادة أعداد السائحين.

ضياء ابوكيلة



رؤساء الشركات القابضة يكتمون غيظهم

خفة يد «مشروعة» تتيح التهام ثلث قيمة أراضى شركات الأعمال العام!

بخفة يد مشروعة.. التهمت بعض المحافظات والوزارات ثلث قيمة اراضى شركات قطاع الاعمال العام التى يتم تغيير النشاط فوقها من انتاجى الى عقارى!

وفى حالة رفض الشركات الدفع تحصل المحافظات على حقها «ناشف» بمعنى حصولها على ثلث مساحة الاراضى!

هذه القضية اثارت اعصاب عدد كبير من رؤساء الشركات القابضة فى صورة غيظ مكتوم لم ينفجر ولم تتطاير شظاياه بعد.. لكنه على وشك هذا او ذاك!

المحافظات تحصل على نصيبها «ناشف» فى حالة عدم الدفع!

على سبيل المثال الشركة القابضة للنقل البرى والبحرى تملك ١٢٦ الفا و٢٠٩ أمتار بطريق الفيوم كانت حصلت عليها من هيئة المجتمعات العمرانية وطلبت تغيير النشاط لتلك المساحة من صناعى الى اسكانى وتجارى لكنها فوجئت بان وأرة الاسكان ممثلة فى هيئة المجتمعات العمرانية تطالبها بألف جنيه تقريبا عن كل متر من هذه المساحة من الاراضى وبالتحديد طلبت الحصول على ١٠٨ ملايين و٩٠٠ الف جنيه!



■ محمد يوسف ■ عادل الموزى

وهنا يشير اللواء محمد يوسف رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى الى امتعاضه من مثل هذه المطالبات وقال: صحيح ان هذه الاموال تذهب الى جهة حكومية ولكن الشركة القابضة- او غيرها من الشركات- لها حقوق يجب ان تحترم وعليها واجبات والتزامات من الضرورى المساعدة على تنفيذها.

واضاف مؤكدا ان هذه المطالبات مبالغ فيها بشكل كبير!

والامر لم يقتصر على الشركة القابضة للنقل فقط بل حدث مع الشركة القابضة للغزل والنسيج برئاسة محسن الجيلانى والتى تملك ٢٣ الف متر فى بنى مزار بمحافظة المنيا وعندما حاولت تغيير النشاط طالبتها المحافظة بـ ١٢ مليون جنيه!

نفس الشىء حدث فى محافظة اسيوط والتى طالبت بالحصول على ٥٤ مليون جنيه من نفس الشركة القابضة مقابل تغيير النشاط فى قطعة ارض تملكها الشركة والتى تنازلت فى النهاية عن ٣٠ الف متر منها اى حوالى ثلث مساحتها عندما لم توافق على دفع هذ المبلغ!

والامر ذاته حدث فى كفر الشيخ حيث طالبت المحافظة الشركة القابضة للغزل بـ ٧٠ مليون جنيه مقابل تغيير النشاط فى مساحة من الارض تملكها الشركة.. وانتهت الحكاية بالتهام المحافظة ١١ الف متر من تلك الاراضى قيمتها تقترب من ٧٠ مليون جنيه!.. بعد ما تنازلت الشركة عنها!

نفس القصة تكررت فى محافظة القاهرة التى حصلت من الشركة القابضة للصناعات المعدنية على ٥٦ مليون جنيه مقابل تغيير النشاط فى ٦٤ فدانا بحلوان تملكها الشركة!

نماذج عديدة اخرى استمع الى وقائعها د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار من بعض رؤساء الشركات والذى بدوره لم يخف وصف ما يحدث بأنه يمثل نوعا من المبالغة من جانب المحافظات حيث تطالب بثلث قيمة الاراضى التى تطلب الشركات تغيير النشاط عليها. ولكنه مع ذلك اكد انه ليست لديه مشكلة مع المحافظات مشيرا الى ان الاراضى غير المستغلة التى تمتلها الشركات اصبحت تدر دخلا للشركات سواء من خلال البيع او مبادلتها بديون الشركات للبنوك.

وبالطبع فإن هذه القضية طرحت قضية أخطر تتعلق بما

محمود سالم

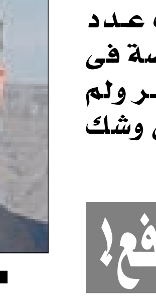
يثار عن قيام عدد من المستثمرين الذين اشتروا بعض شركات قطاع الاعمال العام بتغيير النشاط او تصفيته فى الاراضى التى تملكها هذه الشركات.. وهنا اشار وزيرالاستثمار الى ان الدولة تحصل على حقوقها لو حدث ذلك واكد ان المستثمر ليس ساذجا لو قام بذلك لانه سيكون ملزما برد حقوق الدولة وفقا للقواعد وعقود البيع المبرمة معه!

وردا على ما اثير بأنه ربما تكون العقود التى أبرمتها الدولة مع المستثمرين عقودا «مضروبة» وان المستثمر ضحك على الحكومة فقال ان ما يثار فى هذا الشأن فى غير محله!

واضاف قائلا: اننى كمسئول فى الدولة أؤكد وجود جهات تراقب ما يحدث.

واشار الوزير الى ان هناك قواعد صارمة تطبق فى هذا الشأن وقد طبقتها الدولة على شركاتها العامة فى حالة تغيير النشاط من انتاجى الى عقارى.

● وماذا عن اراضى شركة طنطا للكتان التى تردد ان المستثمر السعودى تصرف فيها وقام بتغيير نشاطها او ينوى ذلك؟



■ د. محمود محيى الدين

سؤال رد عليه عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية فقال ان القواعد المانعة للتصرف فى مثل هذه الاراضى لا تحتمل اى اجتهادات وهى قواعد وقرارات اعتمدتها اللجنة العليا للخصخصة عام ٢٠٠٣ واعتمدها مجلس الوزراء وقال انه لا يجوز للمستثمرين تغيير النشاط او التصرف فى الاراضى. وبشأن شركة طنطا للكتان فإن المستثمر تسرى عليه نفس القواعد.. اضف الى ذلك ان المستثمر نفسه لم يطرح هذا الامر!

واضاف ان الشركة القابضة للكيماويات باعت ١٣ شركة تابعة لها ولا توجد حالة واحدة منها ان قام المشترى بتصفية الشركة او باع قطعة أرض منها.

كما اشار الى انه تم منع مشترى شركة المراجل البخارية التى باعتها الشركة القابضة للصناعات المعدنية من تغيير نشاط الاراضى بالشركة!

●● وبعد.. انتهى كلام عادل الموزى.. ومن قبله رؤساء شركات قابضة اخرين كتموا غيظهم مما تفعله المحافظات بشركاتهم ومن قبل هؤلاء د. محيى الدين وزير الاستثمار.

هؤلاء اذا كانوا قد قبلوا «على مضض» التهام المحافظات لما يقرب من ثلث قيمة اراضى الشركات العامة.. فان الامر يحتم فتح العيون على الاخر لما قد يقوم به بعض المستثمرين بتغيير نشاط الشركات التى اشتروها من الدولة!

هذا هو المهم!

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

لا أعرف السر وراء «الحنية» و«الدلع» الذى تعامل به وزارة المالية ممولى ضريبة الدخل العام، فرغم مرور ٤ سنوات على تطبيق قانون الضرائب الجديد مازالت الوزارة «ممثلة فى مصلحة الضرائب» تغض الطرف عن حق أصيل من حقوقها التى كفلها لها القانون، وهو الحق الذى سيوفر للمصلحة حصيلة ضريبية كبيرة أو على الاقل سيحافظ على مستوى الحصيلة بدلا من انخفاضه عاما بعد عام.

ويتمثل هذا الحق فى تطبيق المصلحة لنظام الفحص بالعينة لاقرارات الممولين التى يقدمونها للمصلحة كل عام، وهو ما يعنى فحص نسبة ٢٠٪ من الاقرارات الضريبية كل عام لكشف المتحايلين على القانون أو من يقدمون بيانات خاطئة فى اقراراتهم وبالتالى تحصيل مايخفونه من ارباحهم واعادته مع الغرامات لدعم خزينة الدولة.. خاصة ان القانون ينص على سقوط حق المصلحة فى فحص الاقرارات بعد مرور خمس سنوات على تقديمها، وفى حالة حدوث ذلك فانه سيؤدى لضياع حق الدولة تجاه المخالفين أو مساواتهم بالشرفاء الذين يقدمون اقرارات سليمة ويدفعون مستحقات الدولة كاملة. اننا كمصريين نؤمن بالمثل القائل «اضرب المربوط يخاف السايب» ولذلك فإن عدم تطبيق نظام الفحص بالعينة طوال الاربع سنوات الماضية قد يدفع ببعض الممولين والشركات لتقليل نسبة أرباحهم فى الاقرارات فى حالة شعورهم بأن احدا لن يفتش وراءهم وبالتالى ستتراجع الحصيلة عاما بعد عام وبالتالى تحقيق انخفاض فى موارد الدولة التى توجه للانفاق على البنية الاساسية وتوفير الخدمات للمواطنين.

١٧ دولة فى مؤتمر الفرانشايز

يبدأ الاربعاء القادم المؤتمر الدولى الثامن للفرانشايز بارض المعارض بمشاركة ٩٠ علامة تجارية عالمية ومحلية من ١٧ دولة تتقدمها امريكا وكندا وفرنسا. وصرح معتز الالفى رئيس الجمعية المصرية للفرانشايز بان هناك ٤٢٠ شركة عالمية ومحلية فى مصر تعمل بنظام الامتياز التجارى «الفرانشايز» توفر ٥٥٠ الف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة باستثمارات تبلغ ٤٠ مليار جنيه.

السوق «مش فاهم حاجة»

غالى يقرر خفض ضريبة المبيعات على السيارات المستعملة

وضع د. يوسف بطرس غالى وزير المالية حدا للخلافات المستمرة مع تجار السيارات المستعملة بسبب ضريبة المبيعات التى كانت تفرض عليهم بواقع ٣٠٪ عن إعادة بيع السيارة مما كان يكبد هؤلاء التجار خسائر كبيرة فى معظم الأحيان، حيث أصدر الوزير قرارا بتخفيض الضريبة على هذا النشاط إلى ١٠٪ فقط، ونص القرار على ان تكون القيمة المتخذه اساسا لحساب الضريبة العامة على المبيعات بالنسبة للسيارات المستعملة عند اعادة بيعها فى السوق المحلى بواقع ١٠٪ من الفرق بين ثمن شراء السيارة وثمن بيعها.

قرار وزير المالية لقى ارتياحا كبيرا فى سوق السيارات المستعملة، بالاضافة لتأثيره الايجابى على احلال عمليات البيع المنظم لهذه السيارات محل البيع العشوائى، بعد أن كان الكثيرون من التجار يعزفون عن مجال بيع تلك السيارات نظرا لعدم وضوح الرؤية بالنسبة للعبء الضريبى الذى قد ينتج مع التزامهم بامساك دفاتر وسجلات منتظمة، وتسبب القرار الجديد فى وضوح عملية البيع والشراء مقارنة بما يتم فى سوق هذه السلع من انتشار البيع بشكل فردى وقيامه على عمليات الوساطة والسمسرة بمعرفة الاشخاص الطبيعيين وكذلك وضوح الرؤية بالنسبة لعبء الضريبة وذلك بشكل قاطع على النحو الوارد بالقرار الذى راعى عدم المغالاة فى تحديد الوعاء الخاضع للضريبة.

■ د. يوسف بطرس غالى

ويؤكد المحاسب القانونى أشرف عبد الغنى ورئيس جمعية خبراء الضرائب والاستثمار ان الوعاء الذى تم تحديده كأساس لحساب الضريبة العامة على المبيعات وهو ١٠٪ من الفرق بين ثمن الشراء والبيع وعاء مناسب، لكنه يؤكد أن هناك الكثير من المسائل التى اغفلها القرار مثل عدم نصه على الموقف الضريبى فى حالة البيع بخسارة، كما لم ينص القرار صراحة على فئة الضريبة و هل هو السعر العام للضريبة أم السعر الخاص حسب سعة المحرك، بالاضافة لعدم توضيحه لكيفية المحاسبة الضريبية للسيارات المباعة كخردة، هل تعامل بوصفها سيارات أم خردة ؟ كما لم يوضح القرار اهم مفهوم ورد به وهو معنى " مستعمل " وهل يتحدد بأن السيارة ذات موديل سنة معينة، أم يعنى السيارة التى قطعت مسافة محددة بالكيلو مترات ، أم يعنى أى سيارة مباعة من شخص اشتراها بغرض الاستعمال ؟ كما لم يتضمن القرار أى إشارة بخصوص السيارات المستعملة المشتراة بفواتير ضريبية ومسدد عليها ضريبة مبيعات، وهل يمكن خصم ضريبة المبيعات عن البيع الثانى فى مثل هذه الحالة ؟كما لم يحدد القرار ما المقصود بإعادة البيع ؟ وهل يتم تطبيق هذا القرار فقط على المنشآت التى تمارس نشاط الاتجار فقط، أو يتضمن كافة التعاملات التى تتم على السيارات المستعملة؟.

ويضيف أشرف عبد الغنى : أما أكثر المسائل التى أغفلها القرار والتى ستثير ارتباكا فى سوق السيارات المستعملة فهى كيفية تحديد ثمن الشراء وثمن البيع لأن غالبية بائعى السيارات المستعملة هم افراد، كما أن هناك تفاوتا كبيرا بين سعر سيارة وأخرى قد تحمل نفس الموديل بل و نفس المواصفات حسب الحالة لكل سيارة مثلا.

ويشير المحاسب القانونى ابراهيم عبد الرازق إلى ضرورة وضع حد للتسجيل فى ضريبة المبيعات لتجار السيارات لأن بيع سيارة أو سيارتين خلال عام مالى قد يصل بالبائع لحد التسجيل، بل قد يضفى صفة المكلف بسداد الضريبةعلى الشخص الطبيعى غير المسجل، ولاشك ان من واجب المصلحة حماية مسجليها المنتظمين، وبالتالى يقع عليها عبء تسجيل المنافسين، وإلا لن يقبل على التجارة فى مثل هذه السلعة الا من يملك القدرة على التهرب الضريبى، ويطالب عبد الرازق بتعديل قيمة الوعاء الضريبى بالنسبة للسلع والآلات الصناعية الاخرى ليصبح ١٠٪ من الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء .

أحمد هاشم

البورصة فى أسبوع

غياب حقوق الاقلية فى اتفاق أوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم

من خلاف مستحكم افضى للاعتقاد بانسداد جميع الطرق لإنهاء الصراع الذى دار بين كل من أوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم إلى اتفاق تم الاعلان عنه يوم الثلاثاء الماضى عكس تصالح المصالح، وقد جاء هذا الاتفاق كاشفا عن الغرض الحقيقى من الصراع القانونى ضد فرانس تليكوم وهو الحصول على اكبر قيمة ممكنة لحصتها المباشرة فى الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» بما لايقل عن سعر التحكيم، للحصة غير المباشرة، وفى هذا الصراع تم استغلال حقوق الاقلية لخدمة هذا الغرض، وجاء الاتفاق المعلن خادما لمصالح الغريمين.

ان اتفاق الغريمين تضمن بنودا متعددة اهمها البند الذى يمنح اوراسكوم تليكوم خيار بيع اسهمها سواء فى شركة موبينيل للاتصالات «غير المقيدة» أو الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «المقيدة» لمجموعة فرانس تليكوم فى الفترة بين ١٥ سبتمبر و ١٥ نوفمبر ٢٠١٢ أو فى الفترة بين ١٥ سبتمبر و ١٥ نوفمبر ٢٠١٣ أو فى اى وقت حتى ١٥ نوفمبر ٢٠١٣ فى حالات محددة من الخلاف المستحكم بين الطرفين!! وفى حالة خيار البيع فإن سعر بيع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول يبدأ من ٢٢١,٧ جنيه تاريخ دخول الاتفاق حيز التنفيذ ويزيد الى ٢٤٨,٥ جنيه فى نهاية عام ٢٠١٣ يستفاد من ذلك ان اوراسكوم تليكوم يمكن ان تمارس حق خيار البيع منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ اذا حدث خلاف مستحكم بين الطرفين وفى هذه الحالة يمكن ان يتم التنفيذ بسعر يتراوح بين ٢٢١,٧ و٢٤٨,٥ جنيه. اما البند السابع فانه بمقتضاه تسدد فرانس تليكوم ٣٠٠ مليون دولار مقابل تسوية كافة المنازعات بين الطرفين. وهذا المبلغ فى تقديرى لو تمت قسمته على عدد الاسهم المملوكة لاوراسكوم تليكوم سيمثل الفرق بين سعر السهم بموجب حكم التحكيم «٢٧٣جنيها» والسعر الذى سيتم فيه ممارسة خيار البيع. ويستفاد من ذلك انه بممارسة خيار البيع ستكون فرانس تليكوم مضطرة لتقديم عرض شراء اجباريا من باقى المساهمين لا يقل عن أعلى سعر تدفعة لاوراسكوم تليكوم وطبقا للاتفاق فانه لن يزيد عن ٢٤٨,٥ جنيه.

■ عيسى فتحى

وعلى ذلك تكون اوراسكوم تليكوم قد حصلت على سعر لا يقل عن سعر التحكيم عن كامل حصتها المباشرة وغير المباشرة «٣٤,٦٪» وبهذه الحيلة لا يستفيد باقى حملة الاسهم ٢٩٪ سوى بالسعر المباشر والذى لن يزيد عن ٢٤٨,٥ جنيه وبذلك تحقق مجموعة فرانس تليكوم وفرا ماليا يتراوح بين ٧١٠,٥ مليون جنيه «عند سعر ٢٤٨,٥ جنيه و١٤٨٧,٧ مليون جنيه عند سعر ٢٢١,٧ جنيه وهو ما يعد سطوا على حقوق الاقلية وهو الامر الذى يتطلب وقفة حازمة من هيئة الرقابة المالية لحماية هذه الحقوق.

عيسى فتحى - خبير أوراق مالية

ملتقى عربى للتمويل وضمان الصادرات بمصر

تشهد القاهرة يوم ٥ مايو القادم ملتقى آليات التمويل والضمان للصادرات والاستثمارات فى مصر.. يعقد الملتقى تحت رعاية فايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولى وتنظمه المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات والبنك التجارى الدولى ومجموعة البنك الاسلامى للتنمية وجمعية رجال الاعمال المصريين..يبحث الملتقى توسيع فرص التبادل التجارى بين مصر والعالم الخارجى من خلال فتح الابواب امام الصادرات المصرية للنفاذ الى الاسواق الدولية كما يبحث دعم التدفقات الاستثمارية العربية والاجنبية الى مصر.

وسوف يستعرض الملتقى نظامى ضمان الاستثمار وائتمان الصادرات اللذين تديرهما المؤسستان العربية والاسلامية. وتتناول جمعية رجال الاعمال دور المؤسسات العربية والاسلامية فى مساندة مجتمع الاعمال لزيادة حجم التبادل الاستثمارى من وجهة نظر القطاع الخاص المصرى.

CMYK

أسماء في الأخبار


■ محمد عشماوى

سندات الهيئة

محمد عشماوى رئيس بنك المصرف المتحد سعيد باصدار سندات متغيرة العائد لتمويل هيئة التنمية العمرانية ويرى انها ستساعد فى تخفيض العبء عن الموازنة العامة.


■ مجدى حسن

بطاقات سيتى

احتفال ماستر كارد وسيتى بنك بمرور ١٠ سنوات على اطلاق اول بطاقة ائتمانية لهما فى مصر كان بمثابة تبادل لشهادات التقدير بين الجانبين. وحرص مجدى حسن نائب الرئيس والمدير الاقليمى لماستر كارد فى مصر على التأكيد على استمرار التعاون المتميز بين الجهتين.

أبوظبى الوطنى يتنافس فى جذب الودائع الدولارية

حصل بنك ابوظبى الوطنى على موافقة البنك المركزى لتقديم اوعية إدخارية جديدة بالدولار وأوضح احمد اسماعيل حسن المدير الاقليمى للبنك ان الشهادات الجديدة التى سيقدمها البنك تتراوح آجالها بين سنة و١٠ سنوت ويستهدف البنك من خلالها تنويع الخدمات المقدمة للعملاء وزيادة قاعدة عملائه.

بالاضافة الى جذب المزيد من الودائع الدولارية وأكد ان البنك لا يوجه استثماراته للخارج وانما يتم توظيف امواله فى السوق المحلى مشيرا الى دخول البنك فى عدد من القروض المشتركة الكبيرة لتمويل قطاعات حيوية مثل الغاز الطبيعى والبتروكيماويات والاسمنت والتى تحتاج جميعا الى النقد الاجنبى.




تقدمه : إنجى توكل

بلتون تطرح أول صندوق استثمار خاص بها

تستعد شركة بلتون المالية القابضة برئاسة علاء الدين سبع لطرح اول صندوق استثمار خاص وذلك بعد ان تم تعديل القانون واصبح يسمح لبنوك وشركات الاستثمار بانشاء صناديق للاستثمار الصندوق الجديد يحمل اسم رؤية وهو صندوق استثمار فى الاسهم.

ويؤكد القائمون على تأسيسه انه الاول من نوع فى اسلوب تحليل البيانات حيث يعتمد على التحليل الفنى والتحليل المالى فى ذات الوقت. وسيتولى بنك مصر الاكتتاب فى الصندوق واسترداد الاموال


■ علاء الدين سبع

«مشوارى» مشروع جديد من باركليز للشباب

تبدأ اليوم فى الاسكندرية فعاليات مشروع «مشوارى» وهو مشروع تنموى موجه للنشء والشباب ينظمه بنك باركليز بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ويستهدف المشروع زيادة الوعى المصرفى لدى الشباب والمساهمة فى تنمية قدراتهم العملية لمواجهة سوق العمل. ويشارك فى فعاليات البرنامج عدد كبير من متطوعى بنك باركليز مصر ومنظمة اليونيسيف وجمعية الشباب للسكان والتنمية، ومؤسسة طوسون لتنمية المجتمع ومن المقرر ان يتم تنفيذ مشروع «مشوارى» فى ١٠ محافظات منها الاسكندرية.

يذكر ان بنك باركليز كان قد حصل على جائزة التميز من مؤسسة افريقيا انفستور العالمية عن تقديمه مبادرتى «نادى لا تيتيود» و «مشروعى» للمشروعات الصغيرة.

بعد رفض الكونجرس

هل يسمح العالم لبنوك أمريكا بعدم الخضوع للرقابة؟

ضعف الرقابة على البنوك الامريكية كان السبب الرئيسى وراء اندلاع الازمة المالية العالمية والتى لا يزال العالم يقاسى من اثارها ويبحث عن سبل للخروج منها. قبل ايام- ورغم ما يعانيه العالم- رفض اعضاء الكونجرس فرض مزيد من الضوابط الرقابية على البنوك هذا الوضع اثار العديد من الاسئلة.. فأمريكا وان كانت هى القوة السياسية العظمى فى العالم.. الا ان المال له لغته الخاصة والتى قد تتعارض مع السياسة فكيف ينظر خبراء العمل المصرفى للموقف الامريكى؟ وهل سيقف العالم مكتوف اليدين امام عدم التزام البنوك الامريكية بالضوابط الرقابية والمعايير العالمية لبازل «٢»؟.

يمكن القول بأن خبراء العمل المصرفى اجمعوا على ان البنوك الامريكية لا يمكن ان تعود لما كانت عليه قبل الازمة المالية العالمية وان للمال وللمصالح الاقتصادية اعتبارات خاصة ستدفع البنوك الامريكية للالتزام بالمعايير الدولية.

حسام الدين ناصر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال يقول ان البنوك الامريكية قبل الازمة لم ترفض تنفيذ قواعد بازل «٢» للرقابة على البنوك ولكنها لم تكن تطبقها عمليا بعد شأنها فى ذلك شأن كثير من دول العالم، وما يرفضه الكونجرس الان هو فرض ضوابط جديدة بينما لم يتم تنفيذ الضوابط السابقة بعد فالعبرة ليست بفرض القواعد والمعايير وانما بتنفيذها.

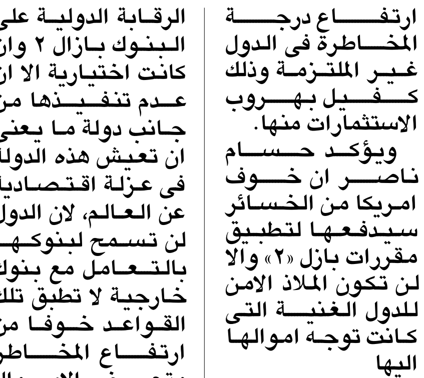

■ حسام الدين ناصر


■ عصام شلبى

ويرى حسام ان امريكا وهى اكبر اقتصاد فى العالم لا يمكن ان تمتنع عن تنفيذ مقررات بازل «٢» فى الرقابة على البنوك فهى القواعد الرقابية التى تم الاتفاق على تنفيذها فى البنوك على مستوى العالم وعدم الالتزام بها يعنى ارتفاع درجة المخاطرة فى الدول غير الملتزمة وذلك كفيل بهروب الاستثمارات منها.

ويؤكد حسام ناصر ان خوف امريكا من الخسائر سيدفعها لتطبيق مقررات بازل «٢» والا لن تكون الملاذ الامن للدول الغنية التى كانت توجه اموالها اليها

ويتفق عصام شلبى الخبير المصرفى على ان البنوك الامريكية لا ترفض صراحة تطبيق معايير بازل «٢» ويرى ان الخلاف انما يتركز حول سرعة تطبيق هذه المعايير.



ويقول ان قواعد الرقابة الدولية على البنوك بازال ٢ وان كانت اختيارية الا ان عدم تنفيذها من جانب دولة ما يعنى ان تعيش هذه الدولة فى عزلة اقتصادية عن العالم، لان الدول لن تسمح لبنوكها بالتعامل مع بنوك خارجية لا تطبق تلك القواعد خوفا من ارتفاع المخاطر وتعرض الاموال للضياع..

وأمريكا ستحرص على ان لا تكون فى هذا الموقف وبالتالى فانه مهما دار من جدل فإن الامور لابد وان تصل فى نهاية المطاف الى الالتزام بالقواعد الدولية وتنفيذها.

لارسوم دراسية بجامعة القاهرة للمعاقين



■ د . أحمد درويش يستمع لطالب بعض الطلبة المعاقين خلال الحفل

أعلن د.حسام كامل رئيس جامعة القاهرة فى احتفالية الجامعة بيوم الوفاء لطلابها من متحدى الإعاقة والتى حضرها د.أحمد درويش وزير التنمية الإدارية إعفاء جميع الطلاب المكفوفين بالجامعة من كل الرسوم الدراسية طوال مدة الدراسة وتخفيض هذه الرسوم بنسب مختلفة تبدأ من ٥٠٪ وتزيد حتى ١٠٠٪ لبقية الطلاب المعاقين طبقا لطبيعة كل حالة. كما قرر زيادة المخصصات المالية للأنشطة الطلابية الخاصة بمتحدى الإعاقة وصرف مكافآت تميز للطلاب الحاصلين منهم على تقدير عام جيد جدا.

كما قرر رئيس الجامعة من خلال الخطة الشاملة التى أعلن عنها لرعاية هؤلاء الطلاب تخصيص جزء من المنشآت الرياضية بالجامعة للأنشطة التى يمارسها ذوو الإعاقة وتوفير مجانية لذوى الاحتياجات الخاصة للتدريب على الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات فى المراكز التابعة للجامعة.

أعلن د.حسام كامل ذلك خلال ملتقى التوظيف الأول الذى أقامته الجامعة خصيصا لمثل هذه النوعية من الطلاب الذى شارك فيه ١٨ شركة ومؤسسة مجتمع مدنى قامت بتوفير مايزيد على ١٠٠٠ فرصة عمل لهؤلاء الطلاب من ذوى الإعاقة.

وعلى الجانب الآخر قام د.عادل زايد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بتكريم الطالب مصطفى الكومى أول المكفوفين فى الثانوية العامة حيث كان قد حصل على ٩٩٪ وحصل على تقدير عام امتياز لمدة ثلاث سنوات متتالية بكلية دار العلوم.



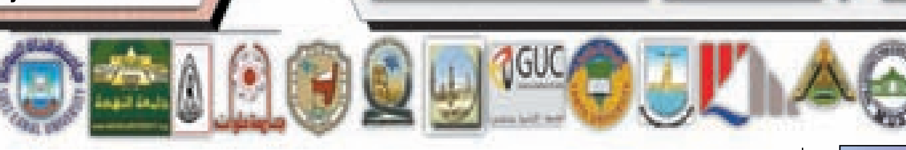
هنا الجامعة

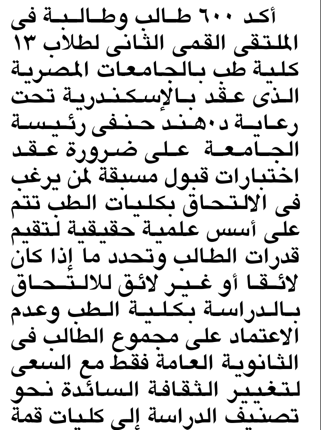
كلمتين

خيرا فعل د.محمود الطيب رئيس جامعة حلوان عندما قرر أمام مجلس الجامعة عدم السماح لأى عضو هيئة تدريس بالعمل مؤقتا مع الهيئة القومية للجودة والاعتماد ـ بمقابل مادى طبعا ـ إلا إذا كان يطبق الجودة على نفسه أولا فى كليته.. وأن توافق كليته على ذلك لأن فاقد الشىء لايعطيه !!

رفعت

refaatfayyad@yahoo.com





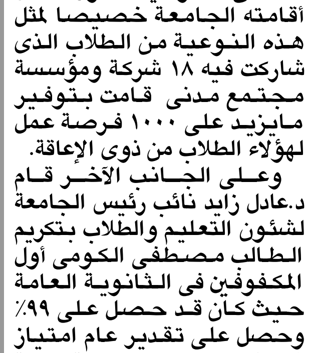
■ د. فوزى ترك

١٢ يونيو إمتحانات كفر الشيخ

قرر مجلس جامعة كفر الشيخ برئاسة د.فوزى ترك رئيس الجامعة بدء الامتحانات العملية والشفهية والنظرية بالجامعة بدءا من يوم السبت ١٢ يونيو القادم ـ كما وافق المجلس على بدء الدراسة بالدراسات العليا بكلية التجارة " دبلوم ـ ماجستير ـ دكتوراة " فى تخصصات المحاسبة والمراجعة وتخصص إدارة الأعمال " وبدء الدراسة أيضا بالدبلوم الخاص فى تخصصى " الرسم والتصوير ـ النسيج " بكلية التربية النوعية.

طلاب ١٣ كلية طب يطلبون بـ:

اختبارات لياقة قبل الالتحاق.. وتغيير شكل الامتحانات الشفوية



■ د. هند حنفى

أكد ٦٠٠ طالب وطالبة فى الملتقى القمى الثانى لطلاب ١٣ كلية طب بالجامعات المصرية الذى عقد بالإسكندرية تحت رعاية د.هند حنفى رئيسة الجامعة على ضرورة عقد اختبارات قبول مسبقة لمن يرغب فى الالتحاق بكليات الطب تتم على أسس علمية حقيقية لتقييم قدرات الطالب وتحدد ما إذا كان لائقا أو غير لائق للالتحاق بالدراسة بكلية الطب وعدم الاعتماد على مجموع الطالب فى الثانوية العامة فقط مع السعى لتغيير الثقافة السائدة نحو تصنيف الدراسة إلى كليات قمة وكليات أخرى.

أصدر ممثلو طلاب الطب وثيقة تحمل عنوان " الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم الطبى " أعلنها فى نهاية الملتقى د. أحمد عثمان وكيل كلية الطب لشئون التعليم والطلاب بجامعة الإسكندرية وطالبت الوثيقة بتشجيع الاتجاه نحو تغيير نمط الامتحانات الشفوية بالشكل التقليدى إلى العروض التقديمية التفاعلية القائمة على البحث . مع تشجيع قيام الطالب بعمل مشروع متكامل يتم تقييمه فى نهاية المرحلة الدراسية . وتنمية قدرات وكفاءة الأستاذ وعضو هيئة التدريس مع الاهتمام بالأستاذ المتكامل فى جميع المجالات علميا وثقافيا واقتصاديا. وتشجيع وتغيير المقررات الدراسية لتشمل مساحة أكبر للتدريب على المهارات الاكلينيكية وحل المشكلات الاكلينيكية.. وتطوير المقررات الطبية مع التركيز على المقررات التكاملية بين التخصصات والالتزام بمنظومة تعليمية موحدة للتعليم الطبى فى مصر وفق المعايير الأكاديمية للهيئة القومية. والبدء فى التواصل بين الطلاب والمرضى فى مراحل مبكرة من الدراسة لتنمية مهارات الاتصال. والاستفادة من امكانات المستشفيات بوزارة الصحة وتحقيق التعاون بينها وبين المستشفيات الجامعية وإضافة المواد والمقررات المرتبطة بطب الأسرة وطب الطوارىء والمقررات الخاصة بادارة المستشفيات. وتطوير نظم تقويم الامتحانات والتركيز على الأسئلة الموضوعية وامكانية تطبيق نظام الكتاب المفتوح فى الامتحان والقائم أساسا على الفهم واستنباط المعلومة . وعقد امتحان قومى موحد للامتحان لتقويم الطلاب ـ ووضع برنامج محدد لتدريب وتقويم طبيب الامتياز.

جامعة ٦ أكتوبر فى البحرين

قام وفد من جامعة ٦ اكتوبر ومدينة الثقافة والعلوم بزيارة مملكة البحرين لتقديم كل المعلومات التى يحتاجها كل من يرغب الالتحاق بكليات الجامعة أو المعاهد العليا التابعة لمدينة الثقافة والعلوم سواء من أبناء الجالية المصرية المقيمين بمملكة البحرين أو الطلبة البحرينيين وتشمل نوعية الكليات التى تضمها الجامعة وشروط القبول بها، والرسوم الدراسية، والتسهيلات التى تقدمها للطلاب الملتحقين بالجامعة ومدينة الثقافة والعلوم .

ضم الوفد كلاً من د.محمد صادق عميد كلية العلاج الطبيعى بالجامعة ود. كرم الشاذلى عميد المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات بمدينة الثقافة والعلوم.

وقام الوفد بزيارة وزارة التربية والتعليم بالمملكة والتقوا بالدكتور علوى الهاشمى الامين العام لمجلس التعليم العالى والدكتورة منى البلوشى الامين العام المساعد لمجلس التعليم العالى والاستاذ عيسى الكوهجى مدير ادارة البعثات والملحقيات وتم تقديم معلومات وافية لهم عن الجامعة.

الاحتفال بتخريج الدفعة العاشرة بأسنان عين شمس

احتفلت كلية طب أسنان جامعة عين شمس بتخريج الدفعة العاشرة من أبنائها.. حضر الاحتفال د.ماجد الديب رئيس الجامعة ود.محمود الطيب رئيس جامعة حلوان ود.مراد عبد السلام نقيب أطباء الأسنان.

وصرح د.طارق صلاح الدين عميد الكلية بأن عدد خريجى هذه الدفعة وصل إلى ٢٨١ طالبا وطالبة.. وقد واكب الإحتفال بتخريج هذه الدفعة مع إنتقال الكلية إلى مبناها الجديد الذى يجرى حاليا تجهيزه وإعداد خمسة عيادات إكلينيكية فى تخصصات طب الأسنان المختلفة بالإضافة إلى أحدث وسائل التقييم والتدريب فى طب الأسنان ليبدأ تدريب الطلاب بهذا المبنى الجديد الذى يعد اكبر صرح تعليمى لطب الأسنان فى مصر والشرق الأوسط .





■ د . ماجد الديب يتوسط الدفعة الجديدة من الخريجيين

.. والتجارة بعد غد

كما تحتفل كلية التجارة بعد غد الاثنين بتخريج دفعة ٢٠٠٩ وذلك بمركز القاهرة للمؤتمرات وسيتم فيه تكريم ٢٣٠ من أوائل الخريجين ـ وصرح د.حسين عيسى عميد الكلية بأنه سيتم خلال الحفل الذى سيحضره د.ماجد الديب رئيس الجامعة تكريم عدد من كبار استاذة الكلية من بينهم د.على لطفى رئيس الوزراء الاسبق ود.عبد المنعم راضى ود.رضا العدل ود.كمال أبو الخير.

نصيبنا «فتافيت» من تورتة السياحة العالمية

■ ■ نعم لدينا حركة سياحية فى مصر.. .. لكن عدد السياح اقل من المستهدف بكثير.. وهذا يؤكد اننا لم نستغل امكاناتنا ومقوماتنا السياحية الاستغلال الامثل حتى الآن.. وهو ما يؤكد ان نجاحنا فى برامج الجذب السياحى بدرجات الرأفة.. بدليل اننا ننتظر وصول السائح الينا من تلقاء نفسه، ولا نسعى إليه إلا قليلا ، كأننا الوحيدون فى السوق.. فمن يصدق ان نصيبنا من سياح الصين البالغ عددهم ٤٧ مليون سائح سنويا هو ٢ مليون فقط.. و١٢٠ ألفا من السوق اليابانية التى يخرج منها ٣٨ مليون سائح لدول العالم سنويا؟! ومن يصدق عدم وجود خط طيران مصرى إلى بعض أهم مناطق تصدير السياحة.. وفى هذا التحقيق نرصد وجودنا على خريطة السياحة الدولية . ■ ■

شركات الدول المنافسة تتقدم.. والمصرية تتراجع !



■ مجموعة من الافواج السياحية فى زيارتها لمصر



١٢٠ ألف سائح يابانى لمصر من إجمالى ٣٨ مليونا

ومليون صينى فقط من ٤٧ مليون سائح حول العالم!



■ سامى محمود ■ محمد عبده ■ محمد معوض

لدينا ١٧ مكتباً فقط للتنشيط السياحى الخارجى مقابل ١٠٠ مكتب للدول الأخرى

تحقيق :

شيماء بكر

فى البداية يقول محمد عبده رئيس مجلس إدارة شركة "جولدنيل" أن السوق السياحية المصرية للأسف تخسر الملايين لابتعاد دول أمريكا اللاتينية عن أنظارنا وعن خريطتنا السياحية، فلم تكن هناك شركات مصرية لفترة طويلة ولكن بدأت هذه السوق تنشط من خلال بعض الشركات السياحية المصرية منذ ٥ سنوات فقط.

ويضيف ان التواجد المصرى بدأ من خلال تعاقدات مع السائحين ذات الإنفاق الأكبر والذى يطلق عليهم "الانسينتيف بيزنس" وهى تعنى التعامل مع الشركات والعلامات التجارية الكبرى أى الشركات العالمية بدول امريكا اللاتينية.. فمن المعتاد ان تقوم بعمل رحلات سياحية لموظفيها بعد تحقيقهم مبيعات بنسب أكثر من المتوقع.

غياب التنشيط السياحى

وأضاف محمد عبده: أن المشكلات التى تواجه مثل هذا السوق بالنسبة للشركات السياحية تتمثل فى نقطتين، الأولى ألا يوجد مكتب لهيئة تنشيط السياحة فى دول أمريكا اللاتينية أى لا يوجد تمثيل حكومى مصرى لقطاع السياحة بها ، مشيرا أن إسرائيل نفسها تصرف فى هذه المنطقة ٤٠ ضعف ما يتم صرفه من مكاتبنا لجذب هذا النوع من السائحين فلماذا نضيع من ايدينا فرصة لشركات اسرائيلية تبيع برامج اسرائيل مع مصر وهى المستفيدة؟!

أين الطيران ؟!

أما المشكلة الثانية فهى عدم وجود خط طيران مباشر بين مصر ودول أمريكا الجنوبية رغم زيادة عدد الشركات التى نتعامل معها من ٧٣ إلى ١٩٠ شركة خلال العام الماضى ! ونحن الآن نعتمد فى رحلاتنا مع هؤلاء السائحين على طيران تركيا فى جلب السائحين ،وهذا يعنى فى النهاية أن المكسب الحقيقى لنصف تكلفة هذه النوعية من السائحين للدول المنافسة . فإسرائيل لها خط مباشر بينها وبين دول أمريكا اللاتينية ودبى قامت بمد خط جوى منذ ثلاث سنوات وتركيا منذ عامين ونحن نفكر هل نمد هذا الخط الجوى أم لا؟! ونخسر مليارات الدولارات سنويا .

ويشير محمد عبده الى ان عدد ليالى هذه النوعية من السائحين يصل إلى ١٤ أو ١٦ ليلة سياحية واول دولة يفكرون فيها هى مصر ، فهى تمثل بالنسبة لهم منطقة حج كسياحة دينية ولديه الاستعداد لصرف الآلاف فى مقابل زيارة مصر.. وللاسف الطيران أدى الى شلل هذه الرحلات ومن هنا بدأ هذا السوق يعزف عن رحلاتة لمصر وخسارة ان نفقد مثل هذا السوق الذى يصل منه لمصر فقط ١٠٠ ألف سائح.

دول شرق أوروبا

أما دول جنوب شرق آسيا مثل اندونيسيا، بروناى، تايلاند، سنغافورة، الفلبين، فيتنام، كمبوديا، لاوس، ماليزيا وبورما ودول شرق أوروبا مثل تشيك وسلوفاكيا ولتوانيا والمجر فبها عجز شديد بتنشيط السياحة بها هذا ما قاله محمد معوض رئيس مجلس إدارة شركة صنى دايز السياحية والذى يعمل فى السوق الروسى منذ ٢٠ عاماً ، مضيفا أن مكتب تنشيط السياحة بموسكو عليه عبء لدرجة كبيرة جداً فكيف يكون هناك مكتب واحد فقط به اثنان من الموظفين ويعمل لدول روسيا جميعها؟! بالإضافة إلى ان باقى دول شرق أوروبا لا يوجد بها تمثيل مصرى وترتب على ذلك خسارة الملايين من هذه الأسواق الواعدة التى أصبحت أقتصادياً تناطح الدول الكبرى.

دول الكومنولث

ويضيف محمد معوض: وهناك دول الكومونولث والتى يصل عددها إلى ١٥ دولة تقريباً وهى التى تم فصلها عن الاتحاد السوفيتى كان ترتيبها حسب منظمة السياحة العالمية رقم ١٠ من حيث الدول المصدرة للسياحة بما يقدر ١٠,٧ مليون سائح حول العالم لم يأت مصر منهم إلا أقل من ٥٪ منهم.. أى نفتقد لدخل ٢ مليار دولار تقريباً لانه لا يوجد بها مكتب واحد لهيئة تنشيط السياحة .

ويشير الى أن الخسارة فى هذه الأسواق لا تتمثل فى الدخل القومى فقط الذى يساهم فيه القطاع السياحى وإنما أصبحت خسارة سمعة لشركات السياحة المصرية التى لا تجد دعماً مثل باقى الشركات السياحية فى الدول الأخرى.. واختفت الشركات المصرية كمنظم رحلات مثلاً فى السوق الروسى على الرغم من أنه السوق الأعلى فى أعداد السائحين الذين يزورون مصر بأكثر من ٢ مليون تقريباً، وأصبحت الشركات السياحية المسيطرة على السوق الروسى كمنظم رحلات هى ٦ شركات تقريباً وجميعها تركية ولا توجد أى شركة مصرية، فهل يعقل ذلك؟!

إلغاء المعاملة بالمثل

ويضيف محمد معوض: من الغريب اننا لا نطبق مبدأ المعاملة بالمثل الذى اقره وزير السياحة زهير جرانة منذ سنوات والذى يفيد بفتح شركات سياحية مصرية فى أى دولة اجنبية تفتح لها مكاتب من مصر . موضحا انه عندما افتتح فرعا لشركته السياحية فى موسكو لم يتمكن من أن يحصل على ترخيص بأنها شركة مصرية ويمكن ان يحصل على ترخيص يسمى «مكتب تمثيل» وليس مكتبا لشركة سياحية مصرية، ومن هنا يمكن القول أن مبدأ المعاملة بالمثل لا يتحقق مع السوق الروسى.

مشكلة التأشيرات

ويقول كيتونجوا مدير التسويق بفنادق ومنتجعات شرم الشيخ ان هناك مشكلة كبيرة فى سوق كازاخستان الذى كنا نعتبره فى القطاع السياحى كنزا من ذهب العام الماضى الى أن أكتشفنا انها احلام فى الهواء لا يمكن تحقيقها.. فبعد افتتاح مطار بها العام الماضى وبدأت الشركات المصرية فى التعاقد مع الشركات الكازاخستانية فوجئنا بعرقلة الحركة السياحية بسبب التأشيرات التى تمنح لهم لدخول مصر وعلى الرغم من ان كازاخستان من الدول المجاورة لروسيا إلا أن معاملتهم فى المطارات المصرية ليس مثل الروس.. فالسائح الكازاخستانى عليه ان ينتظر اسبوعين أو شهرا للموافقة له على السفر فهل هذا يعقل مع سوق منحت له تركيا كل التسهيلات لتميزة بأنه سوق واعد غنى يصرف فى الرحلات السياحية أكثر من الفى دولار للفرد؟!

وأضاف ان رحلات كازاخستان كانت كل عشرة أيام تهبط لشرم الشيخ طائرتان، ولكن الأسبوع الماضى أصبحت طائرة واحدة فقط . هذا بالاضافة الى الاسواق الواعدة مثل اليابان الذى يأتى لمصر منها فقط ١٢٠ ألف سائح تقريبا من اجمالى عدد سائحيها الذى يصل الى ٣٨ مليون سائح سنويا والصين الذى لا يتعدى نصيب مصر منها المليون سائح صينى من اجمالى ٤٧٠٦٥ سائحا صينيا للدول الاخرى بحسب تقارير منظمة السياحة العالمية.

تحالفات وتكتلات

وتعترف وزارة السياحة حيث يقول إسماعيل عبدالحميد الملحق السياحى بروسيا: بالتأكيد عدم وجود منظمى رحلات مصريين فى السوق الروسى يحرم الاقتصاد المصرى من جزء مهم من عوائد الرحلات السياحية إلى مصر خاصة سياحة الاغنياء منهم.

ويرجع الفشل فى إنشاء شركات تنظيم رحلات مصرية قوية فى السوق الروسى إلى خوف رأس المال المصرى من المخاطرة فى ظروف السوق التى يغلب عليها التكتلات والتحالفات خاصة الشركات التركية وهى التحالفات التى استطاعت القضاء على شركات روسية كانت ذات يوم على رأس قائمة منظمى الرحلات فى تسعينيات القرن الماضى من خلال فرض قواعد صعبة للعبة تتمثل فى احتكار الفنادق وطاقة الطيران والبيع حتى آخر لحظة بأسعار بخسة .

ويضيف: كانت هناك فكرة لإنشاء «كونسورتيوم» لبعض الشركات المصرية كمنظم رحلات قوى فى روسيا إلا أن الفكرة باءت بالفشل لأسباب تنظيمية.

قلة إمكانات

ويوضح سامى محمود رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة الصورة للخريطة السياحية الكاملة ويعترف بأن هناك قصورا فى عدد المكاتب السياحية ولكن هذه القدرات هى المتوافرة لدى وزارة السياحة، فهيئة تنشيط السياحة لديها ١٧ مكتبا فقط حول العالم فى حين أن الدول المنافسة يصل عدد مكاتبها الى ٧٠ و١٠٠ مكتب فى الدول المصدرة للسياحة، معترفاً بأن مكتبا واحدا فقط داخل روسيا لايمكن على الإطلاق فإذا كان نصيبنا من السياحة لهذه الدول ٢ مليون سائح فلابد أن يصلوا إلى ١٠ ملايين ولكن الميزانيات هى التى تحدد طاقتنا فكل مكتب جديد يحتاج إلى ميزانية مبدئية لا تقل عن ٣ أو ٤ ملايين جنيه هذا بخلاف تكاليف الدعاية داخل هذه المنطقة ،أيضا هناك أسواق نحن بعيدون عنها وكأنها ليست فى الحسبان مثل استراليا التى تعتبر المصدر رقم ١١ على العالم فى اعداد سائحيها ولم يصل مصر منها سوى عدة آلاف فقط ودول جنوب شرق آسيا وشرق أوروبا والصين واليابان واندونيسيا ودول أمريكا اللاتينية.

ويقول سامى محمود: التقصير ليس فقط من وزارة السياحة حيث يتحكم فيها الميزانية التى تحصل عليها من الدولة ولكن هناك أيضاً تقصير من أصحاب الشركات السياحية فى عدم التواجد بشكل مستمر وتنشيط حركتها وكأنها تطالب وزارة السياحة بأن تقدم لها السائحين على "طبق من فضة" وهذا غير معقول فعندما يكتمل الطرفان تنجح أى منظومة فى العالم سواء اقتصادية أو سياحية.

أما بالنسبة للسوق الكازاخستانى فيوضح رئيس قطاع السياحة الدولية ان المشكلة تتمثل فى تعامل المطارات بمصر بعدم منحهم التأشيرات أسوة بالروس وهو السبب الذى جعل اعداد السائحين الكازاخستانيين لمصر ينخفض إلى ٤٠ ألفا فقط فى مقابل مليون سائح تقريباً بتركيا التى تمنحهم التأشيرات فى مطاراتها.

وعن دول أمريكا اللاتينية ففى خلال الشهور القادمة سيكون هناك مكتب رسمى يمثل قطاع السياحة المصرى نظراً لأهمية هذا السوق الواعد فالمتوقع زيادة اعدادهم خلال العام القادم بنسبة ٣٠ ٪ .



و دولة الموظفين.. هى الأكبر فى مصر.. حيث يبلغ تعدادها حوالى ٦ ملايين موظف بمعدل١٣ موظفا لكل مواطن.. يتقاضون سنويا ٨٩ مليار جنيه.. يقدمون٧٦٦ خدمة للجمهور.. ومع ذلك نعانى الأمرين من الموظفين الذين يرتكبون سنويا ٨٠ ألف مخالفة تثقل كاهل النيابة الإدارية من بين ١٥ مليون حالة تعامل بين الموظفين والمواطنين..

كل هذه الأرقام الضخمة جعلت من الجهاز الإدارى للدولة بمثابة دولة قائمة بحد ذاتها اسمها جمهورية الموظفين فى مصر ويترأسها د.صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

وكان لنا معه هذا الحوار لنسأله ونحاوره..

امسكوا الخشب: ١٣ موظفاً لخدمة كل مواطن!

د.صفوت النحاس: ٨٠ ألف مخالفة سنوية من بين ١٥ مليون حالة تعامل بين الموظفين والمواطنين

حوار:
تميم عزمى

● خلق جيل ثانى من القيادات تكون قادرة على ادارة العمل وتطويره مهمة ليست بالسهلة فما هى معايير اختيار هذه الكفاءات لدفعها الى الصفوف الأمامية فيما بعد؟

بالفعل هى مهمة صعبة ولذلك كان لابد من اجراء تعديل للتشريعات الحاكمة لاختيار شاغلى الوظائف القيادية فى ظل هذا التطور السريع فى تكنولوجيا المعلومات والعولمة والانترنت فقامت لجنة مشتركة بين الجهاز ووزارة التنمية الادارية بإعداد دراسة لتعديل بعض مواد اللائحة التنفيذية بشأن الوظائف المدنية القيادية وصدر بالفعل قرار رئيس الوزراء بالتعديل وتمثلت اهم سمات هذا التعديل فى اعداد تقييم للمتقدم لشغل الوظيفة على اساس مجموعة من المعايير والقدرات والتى تنقسم الى ٤ مجموعات هى التاريخ الوظيفى والمهارات القيادية والقدرات العلمية والعملية ويحدد لكل واحدة منها ٣٠ درجة وأخيرا السمات الشخصية ويحدد لها ١٠ درجات ويتم الاختيار من قبل لجنة دائمة للقيادات مكونة من خبراء متخصصين وتكون برئاسة الوزير او المحافظ أو رئيس الهيئة، ويراعى دائما الإعلان عن الوظائف القيادية فى صحيفتين يوميتين واسعتى الانتشار.

الإصلاح الإدارى

● سبق وأن اعلنتم عن وجود بعض المعوقات فى طريق عمليات الاصلاح الإدارى فما هى هذه المعوقات؟

من الواضح انه كلما زادت وتشعبت مهام الجهاز الإدارى بالدولة كلما زادت مشكلاته فى ظل مطالب مواطنين متعاملين معه واكثر من ٦ ملايين موظف يعملون به مما يستلزم تطوير وتحسين أدائه إلا انه ظهرت بعض المعوقات كان من اهمها ان كثيرا من البرامج الإصلاحية لم تأخذ مسارها فى التطبيق العملى نتيجة لبعض القيم والتقاليد السائدة فى المجتمع وعدم قدرة بعض القيادات فى المواقع الإدارية على ادراك ابعاد واهمية الإصلاح والأخذ بالطرق الحديثة نتيجة لوجود ظاهرة عدم وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب وغياب سياسة الثواب والعقاب فى بعض الوحدات الحكومية.

محو الجزاءات التأديبية يفتح الباب أمام غير الأكفاء

● هناك فجوة واضحة بين برامج وخطط التدريب من ناحية وبين امكانيات العاملين الحالية كيف سيتم التغلب على ذلك؟

هذا صحيح ولكننا قمنا بمضاعفة الموازنة الخاصة للتدريب من ٥٨ مليون جنيه فى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ الى ١١٢ مليون جنيه فى عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ وهى قابلة للزيادة فى الموازنة الجديدة,وقمنا بتشكيل لجنة استشارية من اساتذة الجامعات وخبراء الجهاز من أجل وضع برنامج تدريبى واقعى يساعد فى تطوير الخدمات الحكومية وميكنة منظومة العمل مما ينعكس على حسن اداء المهام الوظيفية ونشر الشفافية ومحاربة الفساد الإدارى كما تمت الاستعانة ببعض الخبراء الأجانب للاستفادة من خبراتهم عن طريق العديد من المنظمات الدولية واتفاقيات التعاون فى المجالات التدريبية مع بعض دول الاتحاد الأوروبى.

الفساد الإدارى

● كيف يمكن العمل على التقليل من ظاهرة الفساد الإدارى واختيار القيادات الإدارية ذات الكفاءة والنزاهة؟

تبنى قانون العاملين المدنيين منذ صدوره فكرة محو الجزاءات التأديبية بعد مدد معينة وقد ترتب على هذا النظام ان ملف خدمة الموظف لم يعد معبرا عن تاريخه الوظيفى أو الفعلى ويتساوى الموظف الملتزم بغيره من الموظفين المهملين والمنحرفين مادام الجزاء المطبق عليه قد تم محوه الأمر الذى جعل الباب مفتوحا امام الموظفين ذوى «التاريخ غير المشرف» لتقلد الوظائف القيادية والإشرافية لذا تضمنت التعديلات المقترحة لقانون الوظيفة العامة حذف ما نصت عليه المادة ٩٢ المتضمنة لفكرة محو الجزاءات التأديبية.

من وجهة نظرك ما أشد القطاعات بالدولة إفرازا للفساد؟

معظم المشاكل تأتى من مقدمى الخدمات بالوزارات، والتى يتم فيها حدوث صلة مباشرة بين الجمهور ولدينا بالجهاز ٧٦٦ خدمة، البعض يتم فيها بشكل يدوى والآخر بشكل إلكترونى وهى ممنوحة للجمهور على موقع الجهاز ويتم من خلالها تحديد الأوراق اللازمة لكل خدمة، قبل التعامل مع الموظف بشكل مباشر.

أما قضايا الفساد الكبرى فلا تتجاوز١٠٠ قضية سنويا، وكلها قضايا رشوة وتربح تساعدنا فيها أجهزة أخرى تعمل معنا، مثل الرقابة الإدارية، والأموال العامة، ومعظمها تأتى من الإجراءات الخطأ فى التوريدات والممارسات والمناقصات، ونحن نصدر بعض التوصيات بتغيير أمناء المخازن كل ثلاث سنوات ومراقبة العطاءات ومتابعة جميع التعاقدات الحكومية، والثابت أن مؤشرات الفساد ليست كثيرة لأن هذه العمليات فى السنة تتعدى١٠ آلاف عملية، فى حين ان الفساد لدينا لا يتعدى١٠٠ عملية فهذه طبعا بسيطة.

إهدار الوقت

● ما نوعية القضايا التى تحوّل إلى النيابة الإدارية؟

الجهاز يحول كل المخالفات التى تتعلق بإهدار المال العام، أو أى مخالفة فى الوظائف القيادية، أى كل ما يحمل شبهه فساد أو شبهة إهدار للمال العام، حتى وإن كانت الأخطاء هى تلفيات سيارات حكومية، أو إهدار جركن زيت، وإحصاء القضايا فى العام السابق رصد تحويل ٨٠ ألف قضية مخالفات من بين ١٥ مليون حالة تعامل بين الموظفين والمواطنين، حفظ منها٣٠ ألف قضية لعدم الأهمية، وهذا لا يجعل الفساد يشكل ظاهرة.

● ألا ترى أن هذا إهدار لوقت النيابة الإدارية؟

بالطبع إهدار، ولكن هذا هو نص القانون وقد اقترحنا على اللجنة التشريعية بمجلس الشعب تعديل قانون العمل رقم ٤٨ لسنة ٧٨ أو إصدار قانون جديد للوظيفة العامة، طالبين أن تحول للنيابة الإدارية المخالفات التى تقع خارج اختصاصات السلطة المختصة بالأمر المباشر، أى يعطى القانون الحق لكل وزير أو محافظ فى إصدار أمر شراء بالأمر المباشر حتى ١٠٠ ألف جنيه، وبالتالى نطالب لو المخالفة زادت عن ذلك تحول إلى النيابة، وإذا قلت يحقق النظام الإدارى فى الموضوع دون تحويله للنيابة الإدارية، وهذا بالطبع سيقلل من العبء الملقى على الرقابة الإدارية، وللعلم حدث إبراء ذمة فى ٧ آلاف قضية والباقى تم الفصل فيها بالجزاءات والعقوبات، وهناك قضايا مؤجلة لم يفصل فيها.



القوانين.. من التفصيل إلى الترقيع!

«الله يرحم ترزية زمان»

■■ التشريعات عندنا غير عندهم.. فهى فى الدول المتقدمة تعرف الثبات والاستقرار.. بينما فى الدول النامية. ومصر منها. فهى مثل حالة الجو.. كثيرة التغير وعدم الاستقرار.. فزمان كانت الشهرة المقرونة بالتبكيت والتنكيت لترزية القوانين.. حيث أجادوا تسخير «الإبرة والخيط» فى جمع أوصال قوانين ولدت أصلا ممزقة!■■

خروج التشريعات من مجلس الشعب وعودتها للتعديل.. ظاهرة برلمانية خطيرة

لكن بعد انتهاء ظاهرة ترزية القوانين ـ الله يرحمهم ـ جاءت ظاهرة ترقيع القوانين.. إذ تخرج التشريعات من البرلمان ثم تعود إليه بعد فترة قصيرة من أجل التعديل أو التغيير«!».. وهذا فى حد ذاته يؤدى إلى عدم الاستقرار التشريعى.. ويدفع من يطبق عليهم القانون إلى عدم الثقة فى التشريعات التى تخرج من تحت القبة وهو ما أثاره الكاتب الصحفى الكبير ممتاز القط رئيس التحرير فى مقاله الأسبوعى «كلام يبقى».

«أخبار اليوم» تناقش هذه المشكلة مع الأساتذة ورجال القانون.

يقول المستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان ورئيس مجلس القضاء الأعلى السابق انه من حق المواطن أن يعيش فى مجتمع مستقر تشريعيا، وتتسم قوانينه بالثبات النسبى.. فلا يتم تعديلها أو تغييرها إلا بعد فترة معقولة وبعد أن تظهر ظروف جديدة تحتاج أن ينظمها القانون فيتم التعديل. أما التغيير بكثرة فى النصوص القانونية وتعديلها فيخلق حالة من عدم الاستقرار ويهز ثقة المواطنين فى القوانين. ويرى ان السبب فى ظهور الحاجة إلى تعديل أو معالجة ثغرات فى قوانين جديدة يرجع إلى اصدارها بدون دراسة كافية، أو إعدادها بمعرفة غير المتخصصين.

ولذلك فإن عرض مشروعات القوانين المقترحة فى مناقشات مجتمعية يفيد هذه القوانين، ويتضح من هذه المناقشات أن هناك نصا فى القانون يخدم اتجاها معينا غير مرغوب فيه من أفراد المجتمع، وضد مصالحهم فيتم استبعاده.

التأنى مطلوب

وتؤكد د. فوزية عبدالستار الرئيس الأسبق للجنة التشريعية بمجلس الشعب أن تعديل أى قانون بعد فترة قصيرة من إصداره يعنى أنه لم يكن سليما. وذلك راجع إلى عدم الدقة فى إعداده، فليس من الحكمة مثلا فرض ضريبة جديدة على مجتمع أدرك تماما معاناته الشديدة اقتصاديا فإن ذلك يكون مرفوضا من أساسه لأنه لا يهدف إلى مصلحة المجتمع وإنما اصداره جاء لمصلحة أخرى. وعلى المشرع أن يكون واسع الأفق ليعرف الآثار القريبة والبعيدة للقوانين التى يصدرها وكيف ستؤثر على المجتمع الذى لن يسكت على قانون يضر بمقوماته مهما كانت المستويات الثقافية أو الاجتماعية لأفراده، ومن هنا يجب تجنب اصدار مثل هذه القوانين حتى لا نضطر إلى تعديلها اتقاء لخطورتها التى يظهرها التطبيق.

والدقة فى إعداد التشريع مطلوبة وأساسها الأول التأنى فى إصداره ليكون محكما ليس به ثغرات يستفيد منها البعض أو تضر البعض الآخر.

«ترقيع» القوانين

النائب العام الأسبق محمد عبدالعزيز الجندى رئيس شعبة العدالة والتشريع بالمجالس القومية المتخصصة والذى شارك فى وضع تشريعات متعددة. يقول ان التشريع عملية حرفية بحتة تحتاج لمتخصصين يجيدون عملهم ومنزهين عن الهوى والأغراض ولا يعملون لصالح فئة أو طائفة وليست لهم أى مصلحة إلا اصدار قواعد قانونية مجردة تخدم المجتمع ككل. لذلك فالقوانين عادة يعاد تعديلها بسبب انعدام خبرة من أعدوها أو ان الذين وافقوا عليها غير متخصصين فى التشريع، أو لم يعرضوها على الجهات المتخصصة كمجلس الدولة ووزارة العدل وغيرها لضبط فنياتها وصياغتها بإحكام. ويوضح ان التشريع ليس ارادة للسلطة وحدها ولكنه يجب أن يكون وفق متطلبات المجتمع.

ويرى النائب العام الأسبق ان «ترزية القوانين» أصبح تعبيرا عفا عليه الزمن فالآن لا حاجة لهم، ولكن الحاجة لمن يقوم بعملية «الترقيع» ويحسن سد الثغرات ويستخدم بإجادة «الابرة والفتلة» فى جمع أوصال القانون الذى ولد ممزقا.

حسن الاختيار

أما محافظ بنى سويق السابق د. أنس جعفر وأستاذ القانون العام فيضع أسبابا لتعديل القوانين.. منها التسرع فى الموافقة عليها، فأغلب أعضاء الهيئة التشريعية غير متخصصين، أو تغيب عنهم بعض اعتبارات إصدار التشريعات التى تحكم الدولة والناس كالاعتبارات الثقافية أو التعليمية أو الالمام بالاحتياجات المجتمعية أو معرفة التشريعات المقارنة وغير ذلك.

التأخير أفضل

وعن جمعيات المجتمع المدنى يتحدث نجاد البرعى الرئيس السابق لمجموعة تنمية الديمقراطية فيؤكد ان كثرة التعديلات وسحب مشروعات القوانين وتأخر إصدار بعضها يعود إلى ان من يقترحها ليست له الدراية الكافية فى صنع التشريعات وفنياتها وغير ملم بجميع القوانين المطبقة، ولم يرجع إلى القوانين المعمول بها فى الدول الأخرى. إلى جانب انه ـ فى الغالب ـ لا يستقصى حاجة الناس لهذا القانون الذى قد يأتى ضد مصالحهم. كما ان مناقشته فى مجلس الشعب أو الشورى لا تأخذ حقها تماما فى معظم الأحيان فقد تتم الموافقة على القانون من القراءة الأولى، رغم انه فى الدول الديمقراطية العريقة يمر القانون بعدد من المراحل المتأنية يقدم فيها المتخصصون خبراتهم كاملة حول جميع جوانبه ولا يتم اجتيازه للمرحلة التالية إلا بعد قراءات متعددة لمواده والتعديل فيها وضبط صياغتها ومعرفة الآثار التى تترتب على تطبيقها.

التعديل للصالح العام

رأى مخالف يقدمه المستشار رجاء العربى رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى حيث يقول ان التعديلات التى يتم ادخالها على القوانين تهدف للصالح العام وللتيسير على المواطنين بعد أن يظهر التطبيق الحاجة لهذا التعديل واقرار النصوص الجديدة التى لم تكن أمام المشرع عند اصدار القانون وهو يرى ان ذلك لا يخل باستقرار القانون أو أمن وسلامة المجتمع بل وبالعكس هو يعمل على نشر السلام الاجتماعى حين يسارع ـ التعديل ـ بسد حاجة إنسانية تم إغفالها.

إجراءات دستورية

ومن داخل معامل التشريع يتحدث المستشار محمد على سكيكر ممثل وزارة العدل فى مجلس الشعب لفترة طويلة فيؤكد ان القوانين لا تصدر عفويا أو بدون اهتمام كما يدعى البعض وإنما تمر بمراحل متتالية كل منها يكمل بعضها وله اجراءاته الدستورية التى لابد من الالتزام بها بدقة. وهذه المراحل تبدأ بالاقتراح الذى حدده الدستور فى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والنواب وتدخل الاقتراحات لجانا تشريعية متخصصة لدراستها دراسات أولية ثم دراسات فنية متخصصة، وتتم خلالها مخاطبة الوزارات والجهات المعنية لمعرفة ما تراه نحو المشروع وما يجب أن يتضمنه أو حذفه ثم يناقش فى اللجان التشريعية واذا وافقت عليه يوافق فى اللجنة العامة لمجلس الشعب.

ضبط العمل القانونى

وأخيرا يدافع د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية عن إدخال تعديلات على قوانين صدرت، ويرى ان ذلك شىء طبيعى ومكمل لعملية الاصدار التى سبقتها مراحل ودراسات متعمقة، ولكن هناك تفاصيل يكشف التطبيق عن ضرورة إضافتها لضبط العمل القانونى بعد فترة من الممارسة. أو تكون قد استجدت وقائع لم تكن موجودة عند إقرار القانون. فكل هذا متوقع وواجب وهو لصالح القانون والمواطن ولا عيب فيه أبدا، لأن القوانين معرضة للتعديل والتبديل فى أى وقت وكل الدول تفعل ذلك بلا حساسيات أو ادعاء نقص، فالاستقرار الطويل يكون فقط للدستور. ويكمل أنه يعتبر افتئاتا على الحقيقة أن نصف قوانيننا بكثرة التعديل وانها تصدر مهلهلة غير مدروسة فهذا غير حقيقى ولا يمثل الواقع.

رجال القانون: عدم الدقة وراء إعادة النظر فى أى تشريع

مفيد شهاب: القوانين لا تصدر مهلهلة.. والاستقرار للدستور فقط

تحقيق:
عبدالمجيد الجمال

جورج ميتشيل.. هل يرفع مبعوث السلام الامريكى الراية البيضاء؟!


■ ميتشيل

هل استعصى الشرق الاوسط على ميتشل؟.. هكذا تساءلت صحيفة «الجارديان» البريطانية بعد الجولة الاخيرة لمبعوث السلام الامريكى للشرق الاوسط جورج ميتشيل للمنطقة والتى عاد بعدها إلى واشنطن بخفى حنين.

فلا أحد يعرف سر الزيارة رقم ١٦ لميتشيل إلى المنطقة أو ما تمخضت عنه، وتكاد تنحصر علاقة المبعوث الامريكى للسلام على زيارة الشرق الاوسط ولقاء الاطراف المعنية بعملية السلام، ثم العودة مرة اخرى إلى واشنطن مع وعد بجولة اخرى جديدة لتحريك مياه السلام الراكدة.

والحقيقة ان حالة اليأس العام من امكانية ان تسفر الجهود الامريكية عن شىء بخصوص القضية الفلسطينية باتت لاتقتصر فقط على الفلسطينيين وبقية شعوب المنطقة، بل يمكن القول انها تملكت من القائمين على تحريك الوضع السياسى بين الفلسطينيين واسرائيل حيث سرت اشاعات قوية فى الدوائر الدبلوماسية بأن ميتشل ومعه مبعوث اللجنة الدولية للسلام تونى بلير يفكران فى التخلى عن مهمتيهما، بعد ان وجدا ان القضية عصية على الحل. وفى هذا الصدد اشارت «الجارديان» إلى ان ميتشيل عين فى المنصب بعد ايام من تولى باراك اوباما رئاسة الولايات المتحدة، وهو ما اعتبرته مؤشرا على أن الادارة الامريكية الجديدة تولى الصراع فى الشرق الاوسط اولوية فى سياساتها. غير ان الامور سارت على نحو أبطأ مما كانت الادارة تتصور، خاصة بعد انهيار خطة اوباما فى سبتمبر الماضى ووصول المفاوضات إلى طريق مسدود منذ ذلك الحين.

وذكرت الصحيفة ان افضل مرحلة فى حياة المبعوثين ميتشيل وبلير تمثلت فى نجاحهما كمفاوضين فى إرساء السلام فى أيرلندا الشمالية عام ١٩٩٧ خلافا لكل التوقعات. وظل الاثنان منذ اكثر من عام يعملان معا مرة اخرى فى محاولة لإيجاد حل للصراع الاسرائيلى- الفلسطينى ولكن لايبدو ان تجربة نجاحهما فى ايرلندا الشمالية قابلة للتكرار فى الشرق الاوسط.

وواقع الامر ان نجاح ميتشيل فى ايرلندا الشمالية كان سببه الرئيسى مثابرة الرجل فى الاستماع لأطراف النزاع هناك وكسب ثقتها، ولكن لايبدو ان هذا الاسلوب سيكفل له هذه الايام الاحترام فى واشنطن او الشرق الاوسط. فقد نعته الاسرائيليون والفلسطينيون علنا بالفاشل، وتعرض لانتقادات فى واشنطن على خلفية الصراع الداخلى بين مستشارى البيت الابيض ووزارة الخارجية بشأن الطريقة المثلى لإحراز تقدم، وهو أحد الاسباب التى ادت إلى اطلاق الاشاعات باحتمال استقالته من منصبه.

■ أحمد عزت

الانتخابات البريطانية.. كل الاحتمالات واردة

لم يتبق على بدء اعنف انتخابات تشهدها بريطانيا سوى خمسة ايام. والانتخابات الحالية تتأثر بمجموعة من الظواهر الغريبة التى تجعل من الصعب التنبؤ بنتائجها. فتبعا للتحليل الاخبارى الذى نشرته جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية فإن تيار يسار الوسط المتمثل فى الديمقراطيين الأحرار شهد طفرة غير مسبوقة جعل بريطانيا حيرة من أمرها بشان من سيملك السلطة خلال السنوات الخمس القادمة.

فلاول مرة منذ عام ١٩٣٠ لا يكون الصراع بين حزب العمال وحزب المحافظين حول من يمسك بزمام السلطة. فبعد ان اظهرت استطلاعات الرأى الاخيرة تقارب القوى الثلاث،تزايد الحديث الآن عن حكومة ائتلافية او حكومة اقلية. وقد ركزت صحف الاسبوع الماضى والبرامج السياسية الحوارية على الإتجاه السائد بين العديد من المحللين السياسيين بان رئيس الوزراء البريطانى الحالى، جوردون براون، قاد حملة باهتة الملامح غير مؤثرة بالدرجة الكافية، وانه اصبح عائقا امام بقاء حزب العمال فى السلطة خاصة فى وجود الديمقراطيين الاحرار الصاعدين بسرعة الصاروخ. براون الذى امضى فى منصبه ثلاث سنوات، لم يستطع ان يحقق اى درجة من الشعبية على غرار سابقه، تونى بلير، ووجد نفسه كبش الفداء الذى سيضحى به حزب العمال.

وقد اعلن براون انه سيقود الحزب حتى لو لم ينجح فى الانتخابات و انه سيعقد صفقة بعد الانتخابات مع الديمقراطيين الاحرار، إلا ان زعيم الحزب، نيك كليج، نفى اى احتمال لبقاء براون فى حالة عدم الفوز ورفضه من قبل الناخبين. كليج اوضح انه من اجل تشكيل حكومة جديدة فإن الليبراليين سيدعمون الحزب الذى يفوز باكبر نسبة من المقاعد واكثر عدد من الاصوات. وهى الصفقة التى ألمح الى انها قد تتم مع حزب المحافظين.

وأشارت العديد من التقارير الى ان فشل براون فى قيادة حملة قوية تضمن نجاح الحزب جعلت زعماء حزب العمال يتحدثون عن امكانية استبدال براون بشخص يقبل به الديمقراطيون الاحرار ويدعمونه كرئيس للحكومة فى حالة تشكيل حكومة ائتلافية. وقد تردد اسم وزير الخارجية، ديفيد ميليباند، بكثرة على انه الرجل البديل. ولان الحملات الانتخابية بدأت قبل موعد الانتخابات باسابيع قليلة، فإن كل شىء متوقع. ويمكن أن يتكرر سيناريو عام ١٩٩٢ عندما تبخرت استطلاعات الراى التى كانت تبرز تقدم العمال وانتهت الانتخابات بفوز المحافظين.

■ جوردون براون

ويؤكد التقرير الذى نشرته جريدة "نيويورك تايمز" ان الطفرة التى حققها الليبراليون ليست مجرد محض مصادفة او ظاهرة سرعان ما ستتلاشى. فالحزب حصل على ٢٢٪ من اصوات الناخبين عام ٢٠٠٥ كما انه حكم لفترات طويلة خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر، وظل كقوة لا يستهان بها قبل انفراد العمال والمحافظين بالسلطة بعد الحرب العالمية الاولى. وقد كانت المناظرات التليفزيونية التى اجراها رؤساء الاحزاب الثلاثة على غرار الانتخابات الامريكية تأثير السحر واعطت دفعة قوية لنيك كليج وحزب الديمقراطيين الاحرار. وهو ما حذر منه رجال الحزبين الآخرين، حينما صرحوا بان هذه المناظرات من اكثر الاوراق التى يمكن ان تغير الملحمة الانتخابية وانها تعد بمثابة فرصة ذهبية لنيك كى يبهر الجمهور البريطانى، وهو ماحدث بالفعل. ففى المناظرة الثانية التى اجراها رؤساء الاحزاب ظل نيك هو الاقرب للجمهور واكثر المستفيدين من هذه المناظرات وجاء فى المرتبة الثانية،رئيس حزب المحافظين،ديفيد كاميرون. اما رئيس الوزراء البريطانى وممثل حزب العمال فقد جاء كالعادة فى المرتبة الاخيرة.

■ ديفيد كاميرون

ويخشى كاميرون من أن يؤدى النظام الانتخابى فى بريطانيا إلى تراجع حزب العمال إلى المرتبة الثالثة، ومع ذلك الاحتفاظ باكبر نسبة من المقاعد. وقد حث الناخبين الذين يودون انهاء فترة ١٣ عاما سيطر خلالها حزب العمال على الحياة السياسية فى بريطانيا على القضاء على براون.

ويخشى خبراء الاستراتيجية فى حزب العمال من ان تغير الطبقة المتوسطة الحياة السياسية فى بريطانيا التى كانت السبب فى فوز الحزب ثلاث مرات متتالية وجهة نظرها وان تعطى اصواتها لأى من الحزبين الاخرين. ولهذا يسعى براون بدوره لمحاولة جذب الليبراليين و ذلك من خلال تصريحاته باعادة النظر فى نظام التصويت الانتخابى وان الفائز يحصل على كل شىء و هى اولوية لليبراليين و ان كان زعيم الحزب يحاول ان يعقد اى صفقة مع زعيم حزب العمال على ألا يعقد اية صفقات مع براون.

■ كريم مجدى

■ البشير

■ سلفاكير

انفصال الجنوب السودانى..

كارثة فى قلب القارة السمراء

على الرغم من إسدال الستار على الانتخابات السودانية بفوز الرئيس عمر البشير بولاية جديدة وسلفاكير زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان برئاسة الحكومة فى الجنوب إلا أن عددا من المحللين يرون أنه لا يوجد فائز فى هذه الانتخابات وأنه فى النهاية الجميع خاسرون .

ويقول عدد من الخبراء السودانيين بمعهد كارنيجى للسلام أن ما رأوه من انتخابات وصفوها بأنها "فاشلة " ليست سوى بداية النهاية لكل الاحزاب السياسية فى السودان بدلا من ان تكون أول انتخابات تعددية ناجحة منذ ٢٤ عاما . وعلى الرغم من ان بعض المراقبين يرون ان هذه الانتخابات هى خطوة جيدة على طريق الديمقراطية فى البلاد إلا أن آخرين يرون أنها ستفتح الباب لتقسيم البلاد وشطرها الى نصفين بدلا من توحيدها ، باعتبار أن الجنوبيين يرون أنه لا أمل فى الوحدة بعد فوز الرئيس البشير وهو ما اكده الرئيس الجنوبى سلفا كير قائلا " إن الوحدة تحتاج الى معجزة " . كما ان هذه الانتخابات ستكرس الهيمنة القبلية على العامل الحزبى، وتصبح القبيلة فوق الحزب، بل وتجعل للقوى غير الديمقراطية صوتا أعلى من تلك التى تناصر الأحزاب.

ويخشى جيرارد برونير الباحث الفرنسى بالمجلس الاكاديمى لدراسات الشرق الاوسط وأفريقيا أن الاستفتاء على استقلال الجنوب الغنى بموارد البترول فى العام القادم قد يفتح المجال لسيطرة الجيش السودانى على حقول وموارد البترول وهو ما يجعل الموقف أكثر صعوبة بين الشمال والجنوب.

ويتنبأ بيتر فام مدير المشروع الأفريقى فى اللجنة الوطنية للسياسة الخارجية الأمريكية أنه بأحتمل ان تقوم حكومة الخرطوم باستخدام مجموعات متمردة مثل جيش الرب من أجل ذعزعة استقرار الجنوب وخلق كابوس اقليمى سواء من خلال تفعيل أو دعم جماعات مثل جيش الرب أو أى جماعات أخرى متمردة.

وقال الرئيس التشادى إدريس ديبى ان حكومة الخرطوم لن توافق بسهولة على فقدان الجنوب بنفطه ومعادنه وهو ما يفتح الباب لحرب أهلية جديدة . وأشار ديبى أن قبول انقسام السودان سيفتح الباب لمحاولات انفصل آخرى فى القارة السمراء لأن معظم دول القارة تنقسم الى شمال وجنوب ,جزء مسيحى وجزء مسلم .

ويشير المراقبون الى أن السودان بلا شك وقع فى خطأ كبير بموافقته على انفصال الجنوب وتقرير مصيره حسبما ورد فى اتفاقية نيفاشا . فتقرير المصير من وجهة نظر القانون الدولى هو حق بالنسبة للشعوب التى كانت مستعمرة من طرف دولة أخرى وليست بواسطة شعب أو مجموعة من السكان داخل دولة واحدة. وسيترك انفصال الجنوب أثرا سيئا على أزمة دارفور التى سيطالب أهلها بحقهم فى تقرير المصير أسوة بالجنوب. كما ان أبناء الجنوب الذين يطالبون بالاستقلال لما لهذه الكلمة من بريق يخطف الانظار ,لا يعرفون ما فى انتظارهم من مشكلات . فلا يوجد لديهم إدارة قادرة للسيطرة على زمام الأمور فى ظل المشكلات القبلية حيث تتناحر القبائل مع بعضها البعض على المراعى والموارد الاقتصادية والثروات التى ظهرت مثل البترول وغيره.. بجانب النزاع الذى سينشب بين الشمال والجنوب على الحدود الفاصلة بينهما.. والمشاكل المتعلقة بأيبى الغنية بالبترول.

ولذلك يرى هؤلاء المراقبون أن هناك مستقبلا مظلما ينتظر أهل الجنوب والشمال أيضا وأن هذا الانفصال لن يحقق غير الفقر والألم ومزيد من المشكلات للشعب السودانى.

■ محمد رياض

جيتا سيجال..

ممنوع التحيز ضد المرأة

■ جيتا

عندما تتعارض الوظيفة مع المعتقدات والمبادئ غالبا ما تكون الاستقالة هى الحل الأمثل لدى البعض، او كان هذا هو الحل الأمثل التى رأته الحقوقية الهندية جيتا سيجال التى قدمت استقالتها مؤخراً من رئاسة وحدة النوع التابعة للجنة العفو الدولية بالعاصمة البريطانية لندن.

حملت الشهور القليلة الماضية الكثير من الارتباك لجيتا سيجال خاصة بعد توقيف رئاستها لوحدة النوع بلجنة العفو الدولية على اثر جدال حاد مع رؤسائها مما ادى الى تقديم استقالتها فى النهاية. اثار الجدال حول علاقة المنظمة ببعض جماعات الضغط الإسلامية استياء سيجال واعتبرت ان المنظمة بذلك قد فقدت بوصلتها الأخلاقية.

بعد تقديم استقالتها وجهت سيجال نقداً لاذعاً لرؤسائها بالمنظمة واتهمتهم "بالإفلاس الإيدولوجى" و"التعصب ضد النساء" على الرغم من ان المنظمة من المفترض انها من اهم المدافعين عن حقوق المرأة.

ولدت سيجال فى بومباى بالهند وهى حفيدة رئيس الوزراء الهندى السابق جواهر لال نهرو. انضمت سيجال الى بعض الجمعيات النسائية التى تكافح ضد الإغتصاب. واثناء اقامتها فى لندن للدراسة انضمت لاحدى المنظمات الحقوقية التى تناهض العنف المنزلى والعنصرية والتعصب ضد المرأة.

فى ٢٠٠٣ ترأست جيتا سيجال وحدة النوع الاجتماعى بمنظمة العفو الدولية. بدأ هذا الخلاف الحاد بعد ان تم نشر رسائل اليكترونية ارسلتها سيجال لقيادات المنظمة تشكو فيها من انها غير مرتاحة للتقارب بين المنظمة وجماعات مؤيدة لجماعة الجهاد الإسلامية المتطرفة. فى هذه الرسائل اتهمت سيجال المنظمة بالدفاع عن احد السجناء السابقين بمعتقل جوانتانامو والمعروف عنه علاقته الوثيقة بحركة طالبان. ترى سيجال انه من واجب المنظمة دعم المسجونين الذين تم تعذيبهم واعتقالهم بدون سبب محدد فى هذه المعتقلات، ولكن معتقدات مثل هذا الشخص لايمكن ان تتبناها منظمة تدعم حقوق المرأة.

ترى سيجال ان مثل هذا التصرف من الممكن ان يهدم جميع جهود مكافحة التمييز العنصرى. فبعد سبع سنوات من الدفاع عن حقوق المرأة تعتبر سيجال ان اعطاء الفرصة لمتطرفين لعرض وجهة نظرهم غير مقبول بالمرة.

الكثير من المتخصصين بالأمم المتحدة والمحامين وجمعيات حقوق المرأة حول العالم دافعوا عن سيجال منذ توقيفها عن عملها والبعض الآخر قرر اتخاذ موقف اكثر قوة والتهديد بقطع علاقتهم بمنظمة العفو الدولية بصفة عامة، كما هدد آخرون بوقف تبرعاتهم للمنظمة تضامناً مع سيجال.

■ نهال مجدى

مؤتمر رجال الأعمال.. هل ينقذ صورة أوباما فى عيون العرب؟

عندما ألقى باراك أوباما خطابه التاريخى من قلب القاهرة فى الرابع من يونيو العام الماضى التهبت أكف ملايين المصريين تصفيقاً وانطلقت آمال أكثر من مليار مسلم من عقالها سعياً وراء تدشين مرحلة جديدة للعلاقات الامريكية العربية التى شهدت أسوأ فتراتها على الاطلاق إبان حكم سلفه جورج بوش ولكن مع مرور الوقت بدأت وعود أوباما التى أطلقها فى خطابه فى السقوط واحدة تلو الاخرى كأوراق الشجر فى الخريف ومع اقتراب انقضاء العام على الخطاب الممتلئ بالوعود بات من الضرورى لأوباما إذا ما أراد الحفاظ على شعرة معاوية التي ربطته مع الشعوب العربية والاسلامية أن يبحث عن سبيل جديد يصل به ما انقطع وقد وجد ضالته فى «مؤتمر رجال الاعمال» وهو أحد الوعود التى قطعها فى خطاب القاهرة والذى انعقد على مدار يومين الأسبوع الماضى بمركز رونالد ريجان التجارى الدولى بواشنطن انعقاد المؤتمر وهو الأول من نوعه يضع أوباما فى صورة الرجل الذى يفى بوعده ويمنحه مخرجاً إقتصادياً من سلسلة الاخفاقات السياسية التى شابت العام الأول من معاهدة الصلح التى عقدها مع العرب . والهدف من المؤتمر الذى ضم ٢٥٠ مشاركا من أكثر من ٥٠ دولة ذات غالبية مسلمة هو ترتيب لقاء يجمع رجال أعمال ناجحين فى القطاعين الاقتصادى والاجتماعى ومستثمرين ومصرفيين متخصصين فى التنمية وخبراء فى قطاع الأعمال من مختلف الدول لبحث الأفكار وتبادل الخبرات مع الخبراء الأمريكيين بهدف إقامة شبكة داعمة تساعد على تعزيز التنمية بالمنطقة وفى إطار خطة أوباما التى تبناها المؤتمر من المتوقع ان يتمكن صندوق دعم التنمية والتطور التكنولوجى الذى يهدف الى تعزيز الاستثمارات فى العالم الاسلامى من جمع ما يقرب من مليارى دولار حيث طرحت شركة «أوفرسيسز برايفت للاستثمار» المدعومة من الحكومة مناقصة للحصول على عقود للاستثمار وتلقت عدداً كبيراً من الطلبات فى إقبال يرى مسئولون انه فى حد ذاته مؤشر على تحسن العلاقات.. الغريب ان هذا المؤتمر وهو الأول من نوعه لم يلق ترويجاً اعلامياً كافياً لا قبل انعقاده ولابعد انتهائه على عكس خطاب أوباما فى القاهرة الذى سبقته تغطية اعلامية هائلة وأقيمت حوله الاستفتاءات واستطلاعات الرأى وهو ما يمثل خفوتاً لوهج أوباما على المستوى العربى وعودة لانعدام الثقة بين أمريكا والمسلمين خاصة وان المؤتمر ورغم وعوده البراقة التى يشكك البعض فى أن تجد طريقها للتنفيذ لم يشهد أى تمثيل تجارى حكومى للبلاد المعنية بالقمة أو حتى تمثيلا للغرف التجارية المختلفة فى البلاد كما ان تجنب المؤتمر التطرق الى مسائل جوهرية مثل البيروقراطية التى تمثل العائق الأكبر أمام التطور فى العديد من الدول المشاركة يثير التساؤل حول جدواه. هذا بالاضافة الى ان اخفاقات أوباما على المستوى السياسى تلقى بظلال الشك حول قدرته على تحقيق أى نجاح على المستوى الاقتصادى وعلى أوباما أن يعى أن قدرته على الضغط على إسرائيل للتوصل الى حل الدولتين كما وعد وإنقاذ العراق من الوضع المأساوى الذى مازال غارقا فيه وإغلاق الملف الأفغانى تمثل كلها ضمانات يحتاجها بشدة قبل ان يمد يده مرة أخرى للعرب.


■ عدد من المشاركين في مؤتمر رجال الاعمال العرب بواشنطن

■ ريهاب عبد الوهاب

نقاب على وجه الحقيقة فى فرنسا

يؤكد البعض ان أزمة منع ارتداء النقاب فى فرنسا لم تكن يوما وليدة اللحظة أو حتى تفجرت بسبب حادث فردى أعاد الى الأذهان ظاهرة الإسلاموفوبيا أى الخوف من الإسلام ، فهذه القضية يتم تداولها ومناقشتها فى الأوساط الثقافية والسياسية الفرنسية منذ أكثر من ٥ سنوات بين مؤيد ومعارض.

من ناحية أخرى يؤكد البعض ان مشكلة السيدة الفرنسية المنقبة "آنى هيبادجى" التى رفضت دفع غرامة بسبب ارتدائها النقاب فى الشارع وهو الأمر الذى تطور ليصل الى معركة صدام ثقافى ودينى ثم التهديد بتجريدها وزوجها من الجنسية الفرنسية هو الذى أدى الى قيام الحكومة الفرنسية وعلى رأسها الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى بالدعوة لاستصدار قانون يقضى بحظر النقاب كليا فى فرنسا.

والقصة التى فجرت المشكلة بدأت عندما رفضت آنى المتزوجة من "الياس حباج" وهو جزائرى المولد وفرنسى الجنسية دفع غرامة تقدر بـ٣٠ دولارا لارتدائها النقاب وهى تمر فى احد شوارع مدينة "نانت" بحجة انها قد لا تستطيع رؤية الشارع من فتحة عين صغيرة، وفى المقابل عقدت آنى - ٣١ عاما - مؤتمرا صحفيا اكدت فيه ان ما يحدث لها يندرج تحت مسمى التفرقة العنصرية وقالت " ليس لهم الحق فى جعلى ادفع غرامة على ما ارتديه من ملابس"!

وبعد ايام تحولت انظار المسئولين من آنى الى زوجها الجزائرى الذى يملك بقالة تجارية واتهموه بتعدد الزوجات وهو الممنوع قانونا فى فرنسا الأمر الذى يتناقض مع الأخلاقيات فى فرنسا وهددوه بسحب جنسيته الفرنسية، وفى المقابل ندد الزوج بفكرة سحب الجنسية ووصف الأمر بانه تعسف مقصود واكد انه متزوج من امرأة واحدة فرنسية تدعى آنى والثلاث الأخريات رفيقات ولكنه اكد فى الوقت نفسه انه اذا اقر القانون الفرنسى سحب الجنسية من شخص له عدة رفيقات فهذا يعنى ان نسبة كبيرة من المجتمع الفرنسى سيفقدون جنسيتهم على الفور!!

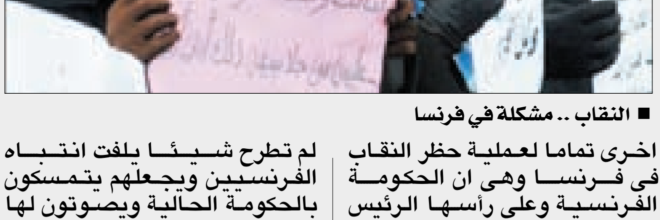
ومن جهته، اكد الرئيس الفرنسى ساركوزى ان النقاب الإسلامى لم يعد مرحبا به على الأراضى الفرنسية، وقال "لن نقبل ان تكون بعض من نسائنا مختبئات وراء قطعة من القماش وبعيدات عن مجتمعنا ومحرومات من هويتهن . ومن المتوقع أن يؤدى هذا القانون الذى سيصوت عليه النواب الفرنسيون فى الحادى عشر من مايو المقبل الى منع ارتداء النقاب او البرقع فى الأماكن العامة وفى الجهات الحكومية. وعن رأى اعضاء البرلمان الفرنسى ، يقول "دانيال باكولين" العضو فى الحزب الليبرالى " لانقبل ان يتواجد شخص بيننا ينظر الينا ، ونحن فى الوقت نفسه لا نتمكن من رؤيته". وفى نفس الصدد ، تؤكد وزيرة العدل الفرنسية "ميشيل ليو مارى". وهى التى تؤمن بالحق الفلسطينى فى الحصول على دولة لها تكون عاصمتها القدس بالشراكة مع الإسرائيليين والتى تؤكد فى الوقت نفسه على ضرورة احترام المسلمين والعرب باعتبارهم شركاء بارزين على المستوى الإقليمى والدولى - ان حظر الحجاب فى بلادها ليس له علاقة بعدم احترام الدين أو العقيدة الإسلامية .. فكما تقول "الإسلام فى بلادنا ثانى أكبر دين من حيث عدد معتنقيه فى فرنسا ونحن لانريد التضييق على المسلمين كما يظن البعض ولكننا نرفض الطائفية وهو المبدأ الثانى للجمهورية الفرنسية وبالتالى نرفض ان يعيش البعض فى مجتمع مغلق له قواعده الخاصة ولا يعيشون مع جميع الناس."

وعلى الجانب الآخر ،تقول مديرة البرنامج العالمى للشابات المسلمات "راشدة مجيد " يجب على صناع القرار الفرنسى ان يبحثوا عن وسائل اخرى لإدماج المجتمعات الأخرى داخل المجتمع الفرنسى بما فيها النساء المسلمات ،وهكذا فإن حظر ارتداء النقاب لن يحقق هذا الهدف وانما سيعزز الانفصال والقطيعة بين شرائح المجتمع الفرنسى خاصة ان من يرتدين النقاب فى فرنسا لم يتعدوا ٣٠٠ او ٤٠٠ سيدة فقط".

ويرى المحللون السياسيون المتابعون لهذه القضية صورة اخرى تماما لعملية حظر النقاب فى فرنسا وهى ان الحكومة الفرنسية وعلى رأسها الرئيس ساركوزى وجدوا فيها وسيلة ممتازة لشغل الرأى العام الفرنسى عن قضايا اخرى اكثر الحاحا مثل البطالة والإسكان والأزمة الاقتصادية وفى نفس الوقت ترهيب الشعب بالتلويح بورقة الإسلاموفوبيا والخوف من الآخر.

فالحكومة كما يؤكد مجموعة من النقاد - قد خسرت بالفعل الكثير من اصوات المواطنين الفرنسيين ، والرئيس الفرنسى يعرف جيدا ان الحكومة قد تخسر الانتخابات لو لم تطرح شيئا يلفت انتباه الفرنسيين ويجعلهم يتمسكون بالحكومة الحالية ويصوتون لها خاصة اذا كان هذا الشىء يمكن التلاعب به ليمثل تهديدا للأمن القومى.

وهكذا يستخدم ساركوزى وأعوانه هذه القضية فى محاولة لاستعادة ما فقدوا من اصوات الفرنسيين .. فهل سينجحون فى هذه المهمة ام سيصبح الفرنسيون اكثر نضجا لاستيعاب وكشف هذه اللعبة السياسية الدعائية؟


■ النقاب .. مشكلة في فرنسا

■ سمر الملاحى

واشنطن تحث العرب على اتخاذ اجراءات ملموسة لدعم السلام

أمريكا تحذر سوريا من خطر اندلاع حرب إقليمية


هيلارى كلينتون وايهود باراك خلال اجتماع اللجنة اليهودية الأمريكية

واشنطن، بيروت، سغزة - وكالات الانباء:

حذرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الرئيس السورى بشار الأسد من حرب إقليمية فى حال تزويده حزب الله اللبنانى بصواريخ بعيدة المدى من طراز سكود.كما طالبت الدول العربية بأن تقدم مزيدا من الدعم المعنوى والمادى للفلسطينيين من اجل دعم عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وقالت كلينتون فى كلمة أمام اللجنة الأمريكية اليهودية إن الرئيس الأسد يتخذ قرارات قد تعنى الحرب أو السلام فى المنطقة، مجددة اتهام سوريا بنقل أسلحة إلى حزب الله فى جنوب لبنان.وأوضحت كلينتون أن وقف توريد الأسلحة إلى حزب الله واحد من أهداف إعادة السفير الامريكى إلى دمشق، وقالت إن عودته ليست "مكافأة أو امتيازا" بل هى "أداة تعطينا قوة مضافة وقدرة أكبر على نقل رسائل واضحة من أجل تغيير سلوك سوريا".وقالت فى كلمتها التى بدت موجهة لإخماد أى قلق بين الجالية اليهودية والأمريكية، إن هناك تهديدات لأمن إسرائيل واقعية ومتنامية وإنها يجب أن تعالج.وأوضحت كلينتون أن إسرائيل "تواجه أصعب التحديات فى تاريخها" لا سيما من إيران وسوريا والجماعات التى قالت إنها تحصل منهما على الدعم مثل حزب الله فى لبنان وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فى قطاع غزة، وأكدت مجددا تصميم الولايات المتحدة على حملهم على تغيير المسار.

وقد نفت سوريا ما قالت إنها ادعاءات كلينتون، وعبرت عن أسفها لتبنى الولايات المتحدة احتمالات تقدمها إسرائيل ولا يسندها أى دليل، حسب قولها.

وزير الدفاع الإسرائيلى يطالب بمحاسبة لبنان إذا تدهور الوضع

من جهته ,حذر وزير الجيش الاسرائيلى ايهود باراك سوريا ولبنان من اطلاق اى صاروخ على اسرائيل.وقال باراك فى تصريحات نقلتها الاذاعة العبرية "ان الحكومتين السورية واللبنانية مسؤولتان عن اى عملية كهذه قد تجرى من جنوب لبنان" غير انه اضاف "ان اسرائيل لن تشن اى هجوم استباقى على البلدين".وقال باراك فى خطاب امام اللجنة اليهودية الامريكية فى واشنطن وفق الاذاعة "يجب ان يكون واضحا اننا سنحمل حكومة لبنان ومن خلفها الحكومة السورية مسئولية ما يجرى الان فى لبنان وستكون الحكومة اللبنانية الطرف الذى ينبغى محاسبته اذا تدهور الوضع".

واكد باراك "ان اسرائيل تتابع عن كثب تسلح حزب الله الذى لا يقل عن ٤٥ الف صاروخ".وقال "ان هذه الصواريخ تغطى الان كافة انحاء اسرائيل " قبل ان يضيف "اننا غير معنيين بتصعيد الاوضاع هناك لكننا اقوياء".قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون انه يجب على الدول العربية أن تقدم المزيد من الدعم المعنوى والمادى للفلسطينيين وان تتواصل مع الإسرائيليين وتتوقف عن تسليح المتشددين من أجل دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط. وفى ثالث كلمة لها بشأن الصراع الاسرائيلى الفلسطينى فى شهرين.

أكدت كلينتون دعم الولايات المتحدة لإسرائيل بعد فترة توتر حاد بين البلدين وحددت اجراءات تتوقعها من اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية.

وبدل أن كلمة كلينتون تستهدف تهدئة أى قلق بين الجالية اليهودية الأمريكية بشأن دعم الرئيس الأمريكى باراك أوباما لاسرائيل وتوضيح كيف ان السلام ضرورى للطرفين والمنطقة ككل.وقالت كلينتون فى كلمة ألقتها أول أمس امام اللجنة اليهودية الامريكية ان «الدول العربية.. لها مصلحة فى ان تكون المنطقة مستقرة وامنة وينبغى لها ان تتخذ خطوات محددة تظهر للاسرائيليين والفلسطينيين وشعوبها ان السلام ممكن وسوف ستكون هناك فوائد ملموسة إذا تحقق».

.وحثت كلينتون ايضا الدول العربية على منح الرئيس الفلسطينى محمود عباس دعما معنويا أكبر للتفاوض مع إسرائيل وزيادة الدعم المالى لمساعدة رئيس الوزراء سلام فياض فى بناء مؤسسات فلسطينية نشطة.

وراء الحدود
السلام الضائع ..!

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

يتفق الكثيرون على ان استمرار الصراع فى الشرق الأوسط هو نتيجة طبيعية لتاريخ من الفرص الضائعة لإحلال السلام. وقد جرت العادة على تحميل العرب وحدهم مسئولية اهدار هذه الفرص لتظهر إسرائيل فى صورة الحمل الوديع والطرف المستعد دائما للسلام! لكن جنرال الإحتياط اورى ساجر الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية له رأى اخر وهو ان إسرائيل اهدرت العديد من الفرص السليمة التى كان يمكن ان تمنع اندلاع حروب كثيرة مع العرب بما فى ذلك حرب اكتوبر ١٩٧٣ التى قتل فيها اكثر من ٢٥٠٠ ضابط وجندى إسرائيلى. ويؤكد ساجر ان عدم تجاوب إسرائيل مع مبادرة السلام الامريكية١٩٧١ جعل الحرب هى السبيل الوحيد امام المصريين لتحرير اراضيهم واستعادة حقوقهم. وقد اعتاد الإسرائيليون على اجراء تحقيقات فى هزائمهم العسكرية ولكنهم لم يتوقفوا ابدا عند فشلهم السياسى واضاعتهم لفرص السلام. والدليل على ذلك هو تشكيل لجنة تحقيق فى تقصير القادة الإسرائيلين خلال حرب اكتوبر دون اى محاولة لمحاسبة زعماء إسرائيل اللذين اهدروا كل فرص السلام مع مصر قبل هذه الحرب.ومن ابرز فرص السلام التى اهدرتها اسرائيل الفشل فى التوصل الى اتفاق مع سوريا رغم تسوية ٨٠٪ من نقاط الخلاف ورغم موافقة ٥ من رؤساء الحكومات الإسرائيلية، من اسحق رابين وحتى ايهود اولمرت وبما فيهم رئيس الوزراء الحالى نتنياهو، على مبدأ الإنسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية الى حدود ٤ يونيو ٦٧. ويقول الجنرال ساجر، الذى اشرف على مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية خلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى ٢٠٠٠ ان مسئولية هذا الفشل تقع على عاتق إسرائيل كلها من قيادات سياسية وعسكرية واقتصادية وصحافة وشعب- رغم ان التسوية السلمية مع سوريا كانت ستمنع الحروب التى خاضتها اسرائيل فى السنوات العشر الماضية خاصة فى لبنان وغزة. وقد دفعت إسرائيل ثمناً فادحاً لفرص السلام التى اهدرتها ربما يتجاوز حجم خسائرها فى حروبها الفاشلة. والحقيقة ان تصريحات الجنرال الإسرائيلى لمجلة "هلوحيم" اى المقاتل، والتى تصدرها منظمة المعوقين فى الجيش الإسرائيلى، تكتسب اهمية خاصة فى الوقت الراهن حيث تلوح فى الأفق فرصة جديدة للسلام بين الفلسطنيين وإسرائيل من خلال جهود الرئيس الأمريكى باراك اوباما. ولكن المؤسف ان هناك مؤشرات عديدة تشير الى ان الجنرال ساجر مجرد صوت يصرخ فى البرية بين الإسرائيليين دون ان يستمع اليه احد. ومرة اخرى، يبدو قادة إسرائيل وكأنهم عقدوا العزم على اهدار هذه الفرصة ايضاً بشتى الوسائل مثل تكثيف الإستيطان وتصعيد القمع واطلاق التهديدات بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا تعيدها للعصر الحجرى.! هذا الموقف الإسرائيلى غير المسئول ربما يتطلب صوتاً اعلى من صوت الجنرال ساجر الذى لا يسمعه احد فى اسرائيل الآن. والفرصة الوحيدة لكى تصل هذه الرسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلى الحالى نتنياهو هى ان تتخذ واشنطن موقفاً اكثر حزماً لإتقاذ فرصة السلام التى تلوح فى الأفق. وربما تكون الخطوة الأولى فى هذا الإتجاه هى ما اعلنه الرئيس اوباما بان امريكا لن تعرقل محاولة العرب لنقل ملف قضيتهم الى الامم المتحدة اذا لم يتجاوب الإسرائيليون مع جهود السلام الحالية. ولا تعليق على كلمات اوباما هذه سوى .. افلح ان صدق!

نتانياهو ينجح فى تأجيل الانتخابات الداخلية بحزب الليكود


■ بنيامين نتنياهو

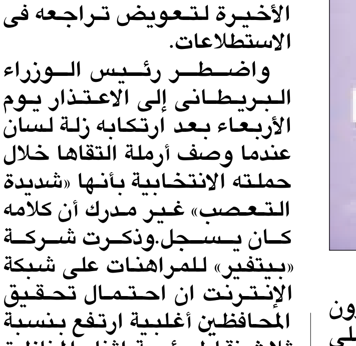
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

قطع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو الطريق على المتطرفين داخل حزبه الليكود، عبر تصويت الغالبية الساحقة فى اللجنة المركزية للحزب على ارجاء الانتخابات الداخلية للمناصب الاساسية.

ووفق الفرز النهائى للاصوات، قرر ٧٧ فى المائة على الاقل من اعضاء اللجنة المركزية لليكود تعديل ميثاق الحزب اليمينى الذى يتزعمه نتانياهو بحيث تجرى الانتخابات الداخلية مع نهاية ٢٠١١ . وبفضل هذا الفوز، يكون نتانياهو تجنب صعود التيار المتطرف المؤيد للاستيطان داخل الليكود والذى يمثله موشى فيجلين ووزراء ونواب من "الصقور"

قبل خمسة أيام من الانتخابات العامة فى بريطانيا
زعيم المحافظين يفوز فى المناظرة الثالثة والأخيرة وارتفاع المراهنات لصالحه إلى ٤٠٪


■ زعماء الاحزاب البريطانية الرئيسية الثلاثة فى المناظرة



لندن - وكالات الأنباء:

أشارت استطلاعات الرأى إلى أن ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين المعارض فى بريطانيا هو الذى فاز فى المناظرة التليفزيونية الثالثة والأخيرة قبل الانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى السادس من الشهر الحالى. وتقدم بذلك على نيك كليج زعيم حزب الديمقراطيين الاحرار وجوردون براون رئيس الوزراء الحالى وزعيم حزب العمال الحاكم.وقال ٤١٪ ممن شملهم الاستطلاع الذى أجراه معهد يوجون لحساب شبكة «سكاى نيوز» أن كاميرون الذى يسجل حزبه تقدما بين الذين يعتزمون الادلاء بأصواتهم قدم أفضل مداخلة.وحصل نيك كليج الذى ترك انطباعا جيدا فى المناظرتين السابقتين على ٣٢٪ من التأييد مقابل ٢٥٪ لبراون حسب هذا الاستطلاع الذى تشمل عينة من ١١٥١ مشاهدا.ووفق استطلاع آخر أجراه معهد كومرس لحساب شبكة «آى.تى.فى».جاء كاميرون فى المرتبة الأولى وحصل على ٣٥٪ بينما حصل كليج على ٣٣٪ وبراون على ٢٦٪.

وتشكل هذه النتائج خيبة أمل كبيرة لحزب العمال الذى يتزعمه رئيس الوزراء خاصة أن هذه المناظرة كانت تمثل الفرصة الأخيرة لتعويض تراجعه فى الاستطلاعات.

واضطر رئيس الوزراء البريطانى إلى الاعتذار يوم الأربعاء بعد ارتكابه زلة لسان عندما وصف أرملة التقاها خلال حملته الانتخابية بأنها «شديدة التعصب» غير مدرك أن كلامه كان يسجل.وذكرت شركة «بيتفير» للمراهنات على شبكة الإنترنت ان احتمال تحقيق المحافظين أغلبية ارتفع بنسبة ثلاث نقاط مئوية اثناء المناظرة ووصل إلى ٤٠٪.

واشنطن تحذر نجاد من تحويل الانظار عن مؤتمر حظر الانتشار النووى
المحادثات بين اوروبا والصين تركز على كيفية معاقبة ايران

بكين، واشنطن - (رويترز):

قالت كاثرين اشتون مسئولة الشئون الخارجية بالاتحاد الاوروبى إن المحادثات الاوروبية مع الزعماء الصينيين بشأن إيران انتقلت من مسألة هل ينبغى فرض عقوبات إلى مرحلة كيفية تحديد العقوبات.

وأضافت اشتون انها أبلغت رئيس الوزراء الصينى ون جيا باو أن هناك حاجة إلى العقوبات لمواصلة الضغط على ايران بشأن انشطتها النووية وانها شعرت بأن الصين قبلت ذلك الموقف.وقالت اشتون ان مفاتحات صدرت عن ايران مؤخرا بشأن محادثات لا تعنى انه ينبغى التخلى عن العقوبات. واضافت انها تعتقد ان هناك حاجة الى نهج من مسارين للحوار والعقوبات من اجل مواصلة الضغط.واتفق موقف رئيس وزراء الصين مع بيان صدر عن الخارجية الصينية يوم الاربعاء جاء فيه ان الصين "لا تعارض استراتيجية المسارين" الحوار والعقوبات.وصدر هذا البيان فى أعقاب لقاء بين الرئيس الصينى هو جين تاو والرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى والذى كررت فيه بكين أيضا املها مجددا فى ان تحسم المسألة من خلال الحوار. وصرح ساركوزى بعد الاجتماع ان الوقت حان لفرض العقوبات.ورغم ان الصين تناقش عقوبات محتملة إلا انها دأبت ايضا على تأكيد ان المطالب الايرانية للطاقة النووية السلمية يتعين مراعاتها ايضا .وبعد اجتماع مع دبلوماسيين صينيين بارزين ستغادر اشتون إلى نيويورك حيث من المنتظر ان تتحدث امام مجلس الامن.

من جهتها ,حذرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد من محاولة "تحويل الانتباه" عن مؤتمر المتابعة حول حظر الانتشار النووى الذى يعتزم المشاركة فيه فى مايو.وقالت كلينتون فى تصريح صحفى "اذا اراد الرئيس احمدى نجاد ان يأتى ليعلن ان ايران ستحترم واجباتها فى مجال حظر الانتشار النووى بموجب معاهدة حظر الانتشار النووى، فسيشكل ذلك نبأ سارا للغاية وسنرحب به".واضافت "لكن اذا كان يعتقد انه بمجيئه، سيتمكن من ان يحول بطريقة او باخرى، انتباه هذا المجهود العالمى المهم جدا والتسبب بفوضى تلقى ظلالا من الشك على نوايا ايران (...)، فانى اعتقد انه لن يجد عندئذ آذانا صاغية".ويبدأ المؤتمربعد غد الاثنين فى مقر الامم المتحدة فى نيويورك. وسيتراس محمود احمدى نجاد وفد بلاده، فى حين ستتمثل الولايات المتحدة بوزيرة خارجيتها هيلارى كلينتون.

مقتل جندى من حلف الأطلسى فى أفغانستان

كابول - مكسيكو - أ.ف.ب:

قتل جندى من قوات حلف شمال الأطلسى فى انفجار قنبلة يدوية الصنع فى جنوب أفغانستان.ولم يذكر البيان الذى أعلنه الحلف جنسية الجندى القتيل أو أى تفاصيل حول ظروف الهجوم.وقتل ١٧٢ جندياً أجنبياً فى افغانستان فى الاشهر الأربعة الأولى من العام الحالى. من ناحية أخرى عبر وزير الدفاع الفرنسى ايرفيه مورانى عن أسفه العميق لمقتل أربعة أطفال بصاروخ أطلقته القوات الفرنسية فى شرق كابول فى السادس من ابريل.

وصول بقعة البترول إلى سواحل لويزيانا

تيوأورليانز (الولايات المتحدة)- أ.ف.ب:

وصلت بقعة البترول الذى تسرب من المنصة النفطية التى غرقت فى خليج المكسيك يوم ٢٢ ابريل الى سواحل لويزيانا فى الساعات الاولى من صباح أمس.

وأعلن مسئول محلى ان بقعة البترول وصلت السواحل الحساسة بالقرب من دلتا نهر المسيسبى.. ويشكل وصول بقعة البترول على السواحل بداية ما يخشى المدافعون عن البيئة ان يصبح احدى اسوأ الكوارث البيئية التى تشهدها الولايات المتحدة فى السنوات الاخيرة.

وتشكل سواحل لويزيانا موطنا للحيوانات

أكثر من مليار شخص يعانون من الجوع فى العالم

بنما - أ.ف.ب:

أعلن مدير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة جاك ضيوف ان اكثر من مليار شخص فى العالم يعانون من الجوع بسبب الأزمة الاقتصادية وارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة.

وقال فى افتتاح مؤتمر الفاو الحادى والثلاثين لامريكا اللاتينية وجزر الكاريبى انه فى عام ٢٠٠٩ ازداد عدد الذين يعانون من الجوع فى العالم بمعدل ١٠٥ ملايين شخص مقارنة بعام ٢٠٠٨ والعدد يتجاوز اليوم مليارا.

وأوضح ان ٦٤٢ مليونا من هؤلاء يعيشون فى اسيا والمحيط الهادى و٢٦٥ مليونا فى افريقيا و٤٢ مليونا فى امريكا اللاتينية وجزر الكاريبى و١٥ مليونا فى الدول المتقدمة والبلدان الاكثر تأثرا هما جمهورية الكونجو الديمقراطية وارتيريا حيث تبلغ نسبة الذين يعانون من الجوع بالترتيب ٧٥٪ و٦٦٪ من عدد السكان.

وفى هايتى البلد الاكثر تأثرا فى امريكا الجنوبية والكاريبى تبلغ نسبة هؤلاء ٥٨٪.

وقال مدير الفاو ان افريقيا لا تزال القارة الاكثر تأثرا بسوء التغذية الذى يشمل ٢٨٪ من سكانها.





شاكيرا ضد قانون الهجرة فى أمريكا!

قررت المطربة العالمية والكولومبية الأصل شاكيرا التعبير عن رفضها لقانون الهجرة الجديد لولاية نيو أريزونا، واكدت اثناء زيارتها لمدينة «فونيكس» ان هذا القانون الجديد الذى يحارب الهجرة غير الشرعية سيؤدى إلى تشجيع العنصرية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

تشافيز يشيد ببداية ناجحة له فى موقع تويتر

كراكاس (رويترز):

رحب الرئيس الفنزويلى هوجو تشافيز بظهوره الناجح على موقع المدونات الصغيرة «تويتر» حيث انضم اليه اكثر من ٩٠٠٠٠ متابع فى يومين.

وقال تشافيز فى ثانى تعليق فى صفحته -والذى جاء هذه المرة من باريناس فى فنزويلا حيث يستضيف الرئيس البوليفى ايفو موراليس- هذا انفجار غير متوقع.. شكرا لكم.. انا هنا مع ايفو.. وسوف ننتصر. ويحث الزعيم الاشتراكى -الذى يواجه متاعب من الاستخدام الواسع النطاق للمعارضة الفنزويلية لمواقع الشبكات الالكترونية لتنسيق انشطتها- مؤيديه على الاستعانة بالانترنت أيضا.. وضرب لهم المثل بانشاء صفحة له فى تويتر. واثار هذا ضحك الكثير من الفنزويليين الذين يتساءلون كيف سيلتزم زعيمهم الشهير بكثرة الكلام والذى يتحدث بشكل شبه يومى لساعات بالحد الاقصى للتدوين فى موقع تويتر وهو ١٤٠ حرفا. واجتذبت صفحة تشافيز حوالى ٩٤٠٠٠ متابع بعد يومين من اول ظهور له يوم الثلاثاء.

المرأة تبدأ الخدمة فى غواصات البحرية الأمريكية

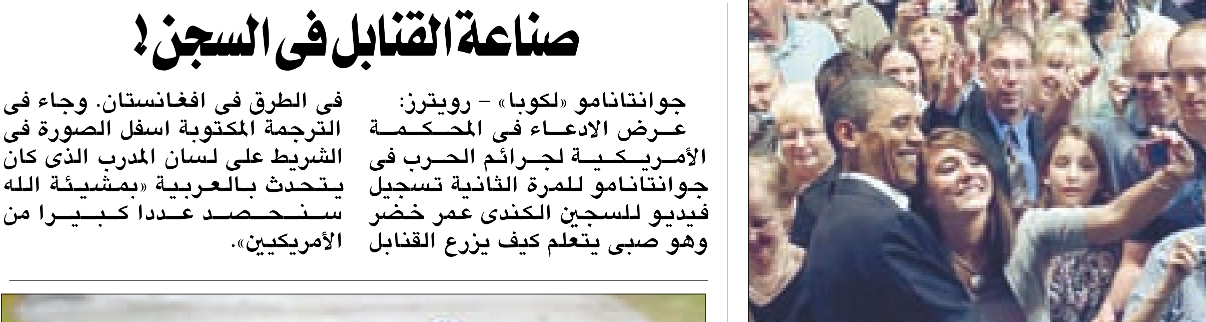
واشنطن (رويترز):

قالت البحرية الامريكية ان النساء سيبدأن الخدمة على الغواصات الامريكية اعتبارا من العام القادم مما يزيل حاجزا مهما من الناحية الرمزية امام المرأة فى القوات المسلحة الامريكية.

ويمكن للمرأة التى تمثل حوالى ١٥ فى المئة من اكثر من ٣٣٦ ألف عضو فى البحرية الامريكية ان تخدم على السفن العائمة.

لكن المنتقدين جادلوا منذ وقت طويل بأن الغواصات مختلفة بسبب الفترات الطويلة لنشرها تحت المياه واماكن المبيت المكتظة حيث يتقاسم بعض افراد الطاقم الاسرة فى نوبات. وقال الاميرال بارى بيرنر للصحفيين ان البحرية تهدف لتدريب مجموعة اولية تضم ١٩ ضابطة ستكون لهن بحكم رتبهن اماكن مبيت منفصلة عن الطاقم المعتاد. وسوف يبدأن الخدمة على غواصات للصواريخ ذاتية الدفع والصواريخ الموجهة فى اواخر ٢٠١١ أو اوائل ٢٠١٢.

أخبار خاصة جدا



صناعة القنابل فى السجن!

جوانتانامو «لكوبا» - رويترز:

عرض الادعاء فى المحكمة الأمريكية لجرائم الحرب فى جوانتانامو للمرة الثانية تسجيل فيديو للسجين الكندى عمر خضر وهو صبى يتعلم كيف يزرع القنابل فى الطرق فى افغانستان. وجاء فى الترجمة المكتوبة اسفل الصورة فى الشريط على لسان المدرب الذى كان يتحدث بالعربية «بمشيئة الله سنحصد عددا كبيرا من الأمريكيين».

عائلة الأوز

عائلة من الأوز تعبر أحد الطرقات فى منطقة كاليارى بولاية ألبرتا الكندية بعد أن بدأ الجو فى التحسن وترتفع درجة الحرارة.



معاكى للصبح!!

سعادة غامرة ظهرت على وجه الرئيس الأمريكى باراك أوباما بعد موافقة مجلس الشيوخ على مشروع اصلاح النظام المالى الذى تقدم به. لكن ربما كانت سعادة أوباما اكبر بعد ان حاصره انصاره من الجنس الناعم لالتقاط صور معه، وخاصة تلك الفاتنة التى التصقت بالرئيس أثناء التصوير وبدا اوباما وكأنه يقول لها «تحت امرك.. ومعاكى للصبح».

دكتور بوتين!!

فى مبادرة منه، دعا رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الي ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل حماية بيئة القطب الشمالي وحياة الدببة البيضاء التي تعاني من خطر الصيد غير المشروع والتغيرات المناخية.

وقد ارتدي بوتين زي فريق الانقاذ وساهم في علاج دب بنفسه وقام بالباسه طوقا يتصل بقمر صناعي، حتي يتمكن الباحثون من مراقبته والحفاظ علي سلامته.

رفعت فياض يكتب من البحرين :

شهادات التعليم المفتوح والانتساب تسقط فى دول الخليج

فجأة تهاوت شهادات التعليم المفتوح والانتساب والتعليم عن بعد فى كل دول الخليج وقررت معظم هذه الدول منذ يناير الماضى أنها لن تعترف بأى شهادة تم الحصول عليها من أى دولة عربية أخرى أو أجنبية على نظام التعليم المفتوح أو الانتساب أو التعليم عن بعد.

هذا القرار أحدث ارتباكا شديدا لدى المواطنين فى دول مجلس التعاون الخليجى الذين يدرسون فى هذه الدول على أى من هذه النظم.. وكذلك الذين قدموا إلى أى من دول مجلس التعاون من غير أبنائها وهم يحملون شهادة تم الحصول عليها بهذا النظام ويريدون تقديمها مع مسوغات التعيين فى الوظائف الذين سيعملون بها فى أى دولة خليجية. هذه الضربة القاصمة جاءت بعد اجتماع رؤساء لجان معادلة الشهادات فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى والذى عقد فى الفترة من ٢٣- ٢٤ مارس الماضى بالعاصمة القطرية الدوحة وتم فيه مناقشة توحيد المعايير الخاصة بتعميم المؤهلات العلمية والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح للدرجة الجامعية الأولى " البكالوريوس أو الليسانس " وتم فيه أيضا الاتفاق على توحيد معايير معادلة الشهادات بين دول المجلس. وعليه قررت مملكة البحرين على سبيل المثال فى اللجنة الوطنية لتقييم المؤهلات العلمية التى يرأسها عبد الله المطوع وكيل وزارة التربية والتعليم والذى كان قد ترأس وفد بلاده فى اجتماع الدوحة . قررت عدم النظر إلى أى شهادة جامعية بالدرجة العلمية الأولى " البكالوريوس أو الليسانس يكون قد تم الحصول عليها عن طريق الانتساب أو التعليم عن بعد . أو التعليم المفتوح من الجامعات الخارجية سواء كانت من دول عربية أخرى أو أجنبية وذلك اعتبارا من شهر يناير ٢٠١٠ .

وظهرت مشكلة خاصة بمصير من كانوا قد سجلوا فى أى من الجامعات العربية أو الأجنبية بنظام التعليم المفتوح أو الانتساب ومازالوا فى الدراسة حتى الآن ولم يحصلوا بعد على أى شهادة . لكن اللجنة قررت فى هذه الحالة أنها ستنتظر فى الحالات التى سجلت بأى جامعة قبل هذا التاريخ وما زالوا فى الدراسة بالانتساب على أساس بحث كل حالة على حدة.. وبما يتوافق ومعايير التقييم المعتمدة لأن الواقع قد يجعلنا .

كما أكد لى المسئولون هنا فى البحرين . أن نعادل شهادة طالب حصل عليها من جامعة عربية أو أجنبية بنظام التعليم المفتوح بعد أن نكون قد تأكدنا من اعتمادها من الدولة الموجود بها هذه الجامعة . ولانعادل شهادة طالب آخر حصل عليها من نفس الجامعة لأنها لاتتوافر فيها المعايير الدولية. وأوضحوا لى أن هذا قد حدث بعد أن كثرت الحالات التى اتضح أن بها قصورا شديدا فى منح شهادات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والانتساب لطلاب دول الخليج ولم تكن شهادات مكتملة المعايير المطلوبة . حيث اتضح ان هناك شهادات كثيرة قد صدرت لطلاب خليجيين لم يدرسوا كل المواد المطلوب دراستها فى كل فرقة دراسية بتخصص معين . وهناك طلاب حصلوا على شهادات وهم لم يذهبوا أصلا لحضور الامتحانات وبالتالى لم يحضروا أى محاضرات أو دروس فى هذه التخصصات.

وأوضح عيسى عبد الله عضو اللجنة عند لقائى معه فى البحرين فى حضور كل من د. علوى هاشم الهاشمى الأمين العام لمجلس التعليم العالى بالبحرين ود.منى البلوشى الأمين العام المساعد للتقييم والاعتمادية بالامانة العامة لمجلس التعليم العالى ود.محمد صادق عميد كلية العلاج الطبيعى بجامعة ٦ اكتوبر ود.كرم الشاذلى عميد المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات أننا نهدف من ذلك تجويد التعليم ومخرجاته.. وان يتمتع التعليم الذى نسمح به بالضوابط المطلوبة والتى حددتها منظمة اليونسكو . وأشار أنه يوجد بالبحرين جامعة تعمل بنظام التعليم المفتوح وهى الجامعة العربية المفتوحة لكنها تعمل بالضوابط المطوبة.. وهناك نسبة للحضور فيها لابد أن تتم.. وهناك رقابة عليها من جانب مجلس التعليم العالى . ولهذا لايوجد هناك أى مشكلة فى اعتماد شهاداتها فى البحرين . أما فروع هذه الجامعة فى بقية الدول العربية فلن نعتمد شهاداتها ولن نعادلها بما يناظرها بمملكة البحرين إذا تقدم لنا بها طالب بحرينى أو أى طالب يريد العمل بالبحرين.

وهنا يأتى السؤال: ماذا ستفعل الجامعات المصرية التى تطبق نظام التعليم المفتوح والانتساب ويوجد بها طلاب عرب إزاء هذا القرار؟



■ عبد الله المطوع ■ د. علوى الهاشمى ■ منى البلوشى

عبدالمجيد الجمال يكتب من الكويت :

■■ استضافت الكويت الاسبوع الماضى نخبة من الإعلاميين العرب ومعهم زملاء لهم أجانب مع اكاديميين وخبراء فى مجالات الاعلام ومجالات الاتصالات بأنواعها وتكنولوجيا المعلومات، ناقشوا جميعاً أبعاد العلاقة بين المجالات الثلاثة وتأثير تطوراتها المتلاحقة على مجتمعاتنا خاصة بعد استخدام الوسائل الرقمية فى نشر الرسالة الإعلامية عبر الأجهزة الالكترونية الحديثة ■■

الشفافية فى الملتقى الإعلامى بالكويت

نظراً لأهمية الملتقى الإعلامى العربى الذى دعا هذا العام لبحث الجوانب المختلفة للموضوع فقد حرص رئيس الوزراء الكويتى الشيخ ناصر المحمد الصباح على افتتاحه بنفسه وألقى وزير الاعلام الشيخ احمد العبدالله الصباح كلمة الافتتاح أكد فيها على الحاجة الشديدة لترابط إعلامنا بالتكنولوجيا المتقدمة والاستفادة من ذلك فى تنمية وتطوير المهارات البشرية لنستطيع . كعرب . التعامل مع تحديات العصر خاصة أننا نمتلك طاقات هائلة وابداعات خلاقة.

وأوضح الامين العام لهيئة الملتقى «ماضى الخميس» ان سماء الحريات المفتوحة للاعلام فى ظل التكنولوجيا وانتشار المحتوى الرقمى يحمل الاعلاميين عبئاً ضخماً يقتضى اجادة استخدام هذه الادوات بشكل سليم وآمن، مع حسن التعامل بمسئولية مع النوافد التى فتحت لنا على العالم الجديد المتسع، لتكون رسالتنا الاعلامية العربية ايجابية تنويرية تفيد شعوبنا وامتنا ولا تضربهما.

ومن هذا المنطلق تشعبت الحوارات ومحاور الملتقى الذى ساهم فيه المصريون بشكل واضح واثروا فيه بعمق خاصة بالنسبة لمسألة سقف الحرية التى يجب أن تعطى للإعلام الحديث.

لقد رأى البعض أن الاعلام الناجح يحتاج الى حرية متفتحة وتلك لا يمكن تواجدها الا فى المجتمعات الديمقراطية، مع ملاحظة أن اختلاف الثقافات بين العالم العربى والغرب حول الحريات الأساسية هو عامل مؤثر فى تحديد سقف الحرية المتاحة .

واعترض الاعلاميون على ما اسموه بالخطوط الحمراء على حرياتهم مطالبين بتناول كل شىء دون قيود فى عصر افتتحت فيه السماوات ولم يعد يخفى شىء على احد وطالما لا تتم «شخصنة» الموضوعات أى تناول الاشخاص بذواتهم والتعرض لخصوصياتهم.. ورفض كثير من الاعلاميين المشاركين القوانين التى تحد من انطلاقاتهم بحجة انها تحاكم الصحفى الذى يسعى لنشر الحقائق لاصلاح المجتمع بنفس المواد التى يحاكم بها اللصوص وقطاع الطرق وطالبوا بانشاء مؤسسات مجتمعية غير حكومية تحاسب الصحفى وتحميه من الاغتيال وتدافع عن سجناء الرأى يكون سندها مرجعية عربية تنبع من داخل المؤسسات الإعلامية وليس من غيرها.

على الجانب المقابل رأى البعض أن القيود بدأت تنهار والشفافية تغزو الاعلام الحكومى فيظل فى دائرة المنافسة مع الاعلام الخاص فى ظل الثورة الرقمية.. ومع ذلك يجب ان يمارس الاعلام فى اى من انواعه حرفيون مهنيون وليس «صبية هواة» يتراجعون بالاعلام العربى لأدنى المستويات بسبب جهلهم بأصول المهنة وأساسيات الأخلاق وأشاروا الى ان اعلام الفضائيات والمواقع الالكترونية جعل الجمهور سلعة تباع الى المعلن حفاظاً على مصادر التمويل التى تصادر الحرية فى النشر اذا ما كان فيه ضرر لمصالحها واكدوا ان حرية بلا مسئولية هى فوضى ويتحتم وضع مدونة عربية للصحافة يلتزم الجميع بنصوصها حتى لا يحاكم الصحفى بقوانين العقوبات.

ولأننا كعرب نسيج فى بحر المشاكل نفسها فقد اتضح ان الكويت تعيش مثلنا أزمات تعديل الدستور ومشكلة الخصخصة والفتنة الطائفية وان اختلفت عناصرها وحقوق المرأة والعلاج فى الخارج على نفقة الدولة ومكافحة الفساد الحكومى وحقوق المعاقين والخلاف داخل البرلمان.. وقد بلغت الاثارة مداها حين استضاف الملتقى الاعلامى فى ختام اعماله رئيس مجلس الأمة الكويتى جاسم الخرافى فى اعقاب تصريحات صحفية للشيخ صباح الأحمد الصباح امير الكويت اكد فيها ان مجلس الامة خيب آمال الشعب ، وانتقد الإعلام الكويتى والعربى معاً وقال انه يسبب مشاكل كثيرة وكبيرة على المستويين المحلى والعربى وفتح الصحفيون النار على رئيس مجلس الامة وهاجموه بأنه جاء بدعم من الحكومة ولا يستطيع معاقبة المتجاوزين من النواب بالتغاضى عن تطبيق اللائحة وبثقة وهدوء رد عليهم مجدداً انه لا الحكومة ولا المجلس مسئولون عن التعطيل ولكن اثارة المشاكل من جانب الصحف وقال انه جاء بالانتخاب وانه حاول عقاب نواب متجاوزين على اساس اللائحة التى لا يقرأها الصحفيون .

ثناء يوسف تكتب من نيويورك :

أوباما.. رحلة البحث عن السلام

تشير تقارير عديدة إلى أن العودة إلى المفاوضات السلمية للتوصل إلى حل للنزاع الفلسطينى الاسرائيلى قد اصبحت وشيكة وأن العملية اصبحت مجرد اسابيع وليس شهورا.. ربما كان أهم ما يدفع بهذه التقارير اصرار الرئيس أوباما على الاعلان عن التزامه بحل الدولتين فى كل مناسبة وبدون مناسبة.

وعلى الرغم من اصرار اسرائيل على اهانة واشنطن ومبعوثيها بدليل تصريح بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل عشية وصول السناتور جورج ميتشل المبعوث الأمريكى الخاص إلى القدس بأن اسرائيل ترفض مقترحات ومطالب واشنطن بشأن استئناف التفاوض غير المباشر مع السلطة الفلسطينية فان واشنطن ستعاود ارسال مبعوثها الى المنطقة خلال ايام.

فهل استحوذت تسوية قضية الشرق الاوسط بالفعل على تفكير واهتمام الرئيس الامريكى وهل اصبحت هى كل ما يشغله وهل سيتبناها كما تبنى موضوع التأمين الصحى للشعب الأمريكى ويكرس لها ما يكفى من وقت وضغوط؟

والسؤال المطروح حالياً هو كيف ستتحرك واشنطن: وهل هناك خطة امريكية كما يتردد؟

وسط هذا المناخ المشبع بالجهود الأمريكية الرامية الى الدفع بتسوية قضية الشرق الأوسط كانت هناك تصريحات وتوصيات هامة.. حيث صرح رام ايمانويل رئيس العاملين بالبيت الابيض فى حديث تليفزيونى بأن المناخ حالياً غير مهيأ للدفع بمبادرة أمريكية جديدة أى أنه ألقى بالكرة بعيداً عن الملعب الأمريكى.

واما السفير الامريكى السابق مارتن انديك الذى يشغل حالياً نائب رئيس قسم السياسة الخارجية بمعهد بروكنجز الى جانب انه مستشار للسناتور ميتشل فقد كتب مقالاً بجريدة النيويورك تايمز بعنوان «عندما يغضب أعز اصدقائك» دعا فيه رئيس وزراء اسرائيل ان يدرك ان هناك تحول فى المصالح الأمريكية فى الشرق الاوسط وان عليه ان يختار فيما بين الوقوف مع الرئيس الامريكى او الانحياز الى وزرائه الاسرائيليين المعارضين للسلام محذراً من ان التداعيات قد تكون خطيرة على العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

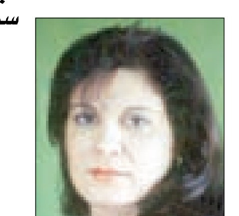
ويقول انديك المقرب من ادارة اوباما ان الرئيس اوباما يرى ان احتواء البرنامج النووى الايرانى وحل النزاع الفلسطينى الاسرائيلى هما وجهان لعملة واحدة وان النجاح فى الضغط على ايران وعزلها يتطلب وجود العرب واسرائيل مع باقى المجتمع الدولى فى تحالف دولى ضد ايران.

ويوضح انديك ان هناك قلقاً عربيا تجاه الخطر الايرانى وان عدم التقدم نحو التسوية يسمح لقادة ايران القيام بدور القوة المساندة للقضية الفلسطينية وتبنى عمليات عنف وارهاب فى الشارع العربى.

ويؤكد انديك ان حل النزاع الاسرائيلى الفلسطينى قد اصبح بالفعل ضرورة استراتيجية امريكية على ضوء وجود أكثر من ٢٠٠ الف جندى امريكى فى حربين بمنطقة الشرق الاوسط وفى اطار قيام الرئيس الامريكى بدفع الجهود الدولية لاحتواء البرنامج النووى الايرانى.

وقال: كذلك ان التزام اسرائيل بتجميد بناء المستوطنات والامتناع عن الاعمال الاستفزازية هو معيار التزام اسرائيل بوقف الطموح النووى الايرانى.

واذا كان هذا هو رأى انديك الذى يعد من اصدقاء اسرائيل فقد كان هناك للأسف من يحاول أن يخمد ويحد من حماس واشنطن لحل النزاع العربى الاسرائيلى.. حيث يرى ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية ان هناك مبالغة فى اعتبار تسوية النزاع العربى الاسرائيلى مصلحة ملحة للأمن والمصالح الامريكية.. ويرى ان التسوية لا تعنى وضع نهاية لمتاعب الولايات المتحدة.. ويقول هاس: اننا لا نستطيع ان ننكر القيمة الحقيقية للتوصل الى سلام اسرائيلى فلسطينى حيث سيعتبر ذلك انجازاً أمريكياً كبيراً كما انه سيضمن امن اسرائيل وبقائها كدولة يهودية الى جانب انه سيقلق من المشاعر المعادية للولايات المتحدة فى العالم العربى كما انه قد يقضى على جاذبية ايران وانصارها.. ولكنه يرى فى مقاله الذى نشر بجريدة وول ستريت جورنال انه من السهل المبالغة فى تصوير اهمية النزاع العربى الاسرائيلى واعتبار التسوية حلاً لجميع مشاكل امريكا والتحديات التى تواجهها ولك الرد السليم على ذلك هو بالنفى.



■ أوباما

فيرى هاس ان السلام لن يحل قضية العراق ولن يساعد المواجهة الأمريكية لقوى الارهاب فى افغانستان كما انه لن يغير من تحدى ايران للمجتمع الدولى التى لا تخشى اسرائيل بقدر ما تخشى هجوم امريكى على اراضيها.. ويؤكد ان السلام لن يقضى على رغبة ايران فى السيطرة على المنطقة.

ويقول هاس: ان المبالغة فى اعطاء اهمية لقضية السلام سيؤدى الى تشويه السياسة الخارجية الأمريكية حيث سيعطى للقضية اهمية تفوق الحقيقة وتؤدى الى عدم الالتزام بالصبر ويشجع الحكومة الامريكية على اتخاذ سياسات طموحة للغاية.. ويرى هاس . وهو الامر الغريب حيث أنه كان معروفاً بمواقفه المؤيدة لقيام واشنطن بدور الوسيط العادل . أن هناك ضرورة لتسوية الخلاف فيما بين اسرائيل والولايات المتحدة واتخاذهما موقفاً موحداً من ايران باعتبارها الخطر الحقيقى.

ماجدة طنطاوى تكتب من چنيف

■■ جاءت لحظة الحقيقة لمجلس حقوق الإنسان فى جنيف.. فها قد مرت خمسة أعوام على إنشاء المجلس وسط آمال عريضة بأن يتجاوز أخطاء سلفه لجنة حقوق الإنسان.. وأن يرفع الظلم والجور عن المقهورين وأن يردع الطغاة والسفاحين وأن يجعل مفهوم حقوق الإنسان مفهوما إنسانيا شاملا ومقبولا لدى الجميع شاءوا أم أبوا.. فهل نجح مجلس حقوق الإنسان فى هذه المهمة التى تكاد تبدو مستحيلة أم أن الأمر يحتاج إلى عصا سحرية ليست فى وسع ولا طاقة الدبلوماسيين الذين يروحون ويجيئون فى أروقة المجلس؟ هذا هو السؤال الذى كان على الدول الأعضاء فى المجلس المثير للجدل أن يجيبوا عليه خلال اجتماع تشاورى نظمته ورعته سويسرا فى مدينة مونترو ■■

مراجعة شاملة لأداء مجلس حقوق الإنسان

جميع المشاركين فى الاجتماع التشاورى اتفقوا على ضرورة استمرار المجلس فى عمله وأنه لاغنى عنه على الإطلاق.. لكن الجميع أيضا اتفقوا على أن المجلس لا يمكن ان يستمر فى عمله بنفس الطريقة وأن هناك حاجة ملحة للاصلاح.. الاجتماع التشاورى شهد نقاشا صريحا وبناء.. استهدف تقييم عمل المجلس سواء من حيث آلياته وآليات الاستعراض الدورى الشامل لأوضاع حقوق الإنسان فى الدول الأعضاء وآليات رفع الشكاوى.. أو من حيث أداء أصحاب الولايات الخاصة أو خبراء اللجنة الاستشارية.. وأخيرا كيفية مواجهة المجلس بكل آلياته لحالات الانتهاكات لحقوق الإنسان.

جان زيجلر عالم الاجتماع والخبير السويسرى فى اللجنة الاستشارية التابعة للمجلس الذى شارك فى هذه الاجتماعات بصفته نائب رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان التابعة للمجلس أشار إلى ان المجلس أسس بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة فى مارس ٢٠٠٦ بشرط وضع وقت التأسيس هو ضرورة مراجعة بنية هذا المجلس بعد مرور خمسة أعوام من قيامه بما فى ذلك آليات مجلس حقوق الإنسان والولايات الخاصة واللجنة الاستشارية ومختلف الصلاحيات التى تتمتع بها هذه الآليات..

وتحدث «زيجلر» عن أهم المواضيع التى جرى مناقشتها حيث أشار إلى ان الخبراء والأكاديميين فى اللجنة الاستشارية يرغبون فى ان تتحول لجنتهم إلى لجنة فكر.. وأن يكون لديها حق اقتراح المواضيع التى تدقق فيها وتتناولها بالبحث والتحليل على مجلس حقوق الإنسان.. وألا تكتفى مثلما هو الحال اليوم بالمواضيع التى يحددها مجلس حقوق الإنسان.. وأشار الخبير السويسرى إلى انه من المواضيع التى يود خبراء اللجنة طرحها للنقاش موضوع لاجئى المجاعات وما ينتج عن ذلك من مآس وضحايا عبر محاولات عبور البحار والمحيطات والذين يتعرضون لعمليات طرد وإعادة من قبل الدول الغربية واصفا ما تفعله هذه الدول بأنه نفاق سافر.

الموضوع الثانى الذى استحوذ على اهتمام المشاركين هو موضوع المقررين الخاصين الذين لا يتلقون أجورا والذين عندما يأتون من بلدان نامية لا تكون لديهم وسائل دعم مثل التى يحصل عليها المنحدرون من بلدان غنية.. ويكون لهذا الخلل تأثيرات على استقلاليتهم.. وقد عبر عدد من السفراء المشاركين فى هذا الملتقى عن عدم رضاهم بخصوص النظام المتبع فى اختيار المقررين الخاصين والذين قالوا عنهم انهم يتقمصون دور النيابة العامة فى توجيه الاتهام عندما يأتون إلى بلداننا.. بدل البحث عن كيفية مساعدتنا فى حل المشاكل وأعرب زيجلر عن اعتقاده أن المجلس يتجه نحو إعادة تحديد شروط اختيار المقررين الخاصين.

وحول مستقبل المجلس بعد المراجعة الشاملة لدور المجلس التى ستجرى فى عام ٢٠١١ قال زيجلر ان هذه النقطة كانت من بين الموضوعات التى حصلت على اجماع الكل باعتبار ان مجلس حقوق الإنسان مهم وأساسى كمحفل أممى ثالث بعد الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولى.

وقد شدد عدد من المشاركين فى المناقشات على ضرورة افساح وقت أطول أمام آلية الاستعراض الدورى الشامل لكى تثبت فعاليتها.. فقد تم تقديمها على انها من الآليات الفعالة عند قيام مجلس حقوق الإنسان.. ولكن اداءها حتى الآن لم يكن بالشكل المقنع.. لكن إدخال آلية الاستعراض الدورى الشامل سمح بإجبار الدول التى تقدم تقاريرها على تقديم التفسيرات بخصوص تصرفاتها.. إذ حتى عندما يتعلق الأمر بدول تنتهك حقوق الإنسان وتمارس التعذيب ولا تخدم الأقليات.. فلا يمكنها التقدم أمام آلية الاستعراض الدورى الشامل وتقول انه ليس لديها انتهاكات.

ميرفت ميلاد تكتب من باريس :

مخالفة مرور أشعلت الحريق فى فرنسا !

مع بداية شهر أبريل تحولت مخالفة مرور إلى قضية قومية فى فرنسا عندما أوقف رجال المرور سيدة منقبة كانت تقود سيارة فى مدينة نانت الواقعة غرب باريس وسلمها مخالفة لأنه وجد أن لباسها لا يسمح لها برؤية واضحة.. فاعترضت ولم تدفع الغرامة وفضلت دفع قضيتها إلى وسائل الإعلام التى تعاطفت معها حيث وجدوا أن هناك مبالغة من قبل رجال المرور فى تقييم الموقف وأن نقابها لا يحجب الرؤية لدرجة تعطيل أداء قيادة السيارة.

نالت هذه الدعاية الإعلامية من بوريس أونجو وزير الداخلية بما أنه المسئول الأول عن أداء البوليس علماً بأن المخالفة التى حررت ضد السيدة المنقبة تبلغ ٢٢ يورو وان الحد الأدنى لمخالفات السيارات يبلغ ١١ يورو وقد تصل فى بعض الحالات الى ٤٠٠ أو ٦٠٠ يورو فى حال تعدى السرعة المباحة أى أنها ليس مخالفة باهظة ولكنها صدرت على خلفية النقاش حول البرقع وفى الوقت الذى عبر فيه نيكولا ساركوزى بأن النقاب يشكل مساسا بكرامة المرأة وفى نفس الوقت استبعد مجلس الدولة امكانية فرض حظر عام للنقاب أو البرقع فى التقرير الذى قدمه إلى رئيس الوزراء وخلص إلى انه يمكن السماح به فى الشارع وحظره فى المرافق العامة والاماكن التى يتطلب فيها الامر التعرف على الشخص. لم يتوان وزير الداخلية فى البحث والتنقيب عما يخفيه هذا الموقف المتشدد وجاءت النتيجة بالكشف عن هوية الزوج التى اظهرت انه إلياس حاج وهو من اصل جزائرى ينتمى الى جماعة التبليغ والدعوة حصل على الجنسية بزواجه من فرنسية عام ١٩٩٩ ، والمهدد حالياً بتجريده من الجنسية الفرنسية لأنه متهم بتعدد الزوجات وأن لديه ١٢ طفلا من أربع نساء، يحصلن على الدعم المخصص للأمهات كمعيلة وحيدة ويرتدين النقاب، وبالطبع هذا الدعم أكبر بكثير من الدعم المخصص لطفل يعيش وسط أبويه. اختلفت الآراء حول القضية واستاء الحزب الاشتراكى من محاولة تسييس هذه القضية لحساب الحزب الحاكم واشاروا الى صعوبة تطبيق قانون حظر النقاب فى حالة صدوره. وطالب مجلس مسلمى فرنسا بتجنب الضرر بصورة المسلمين خاصة ان قضية إلياس حاج وزوجته لا تدل على أوضاع كل المسلمين فى فرنسا.

منار فرحات تكتب من لندن

■■ مع اقتراب موعد الانتخابات البريطانية فى السادس من مايو القادم تتزايد أصوات الكثير مع وضع قوانين الهجرة الأوروبية المطبقة فى بريطانيا والأرجح أن من يصل للحكم سيضطر لقبول رأى العامة وتقييد أعداد المهاجرين بشكل ما أو بآخر.

فقد شهدت بريطانيا فى السنوات الأخيرة دخول أكثر من ٢ مليون مهاجر من دول أوروبا الشرقية المنضمة للسوق الأوروبية ويتمتعون بنفس حقوق المواطن البريطانى مما أدى خلال فترة وجيزة الى ضغوط على الخدمات العامة والصحة والتعليم فى أماكن تمركزهم. ويرى معظم المراقبين أهمية ذلك فى تنشيط عجلة الاقتصاد والمساهمة الفعالة فى سوق العمل البريطانى.. ويتميز هؤلاء بروح الصلابة والعمل الدءوب والمخلص مقابل أجور اقل من المواطن البريطانى الاصلى مما يساعد الشركات وجمعيات رجال الاعمال والصناعة على تحقيق مكاسب كبيرة ولكن على حساب عدم توظيف المواطن البريطانى وقد اثار ذلك روح التوتر لدى طبقة العمال فى بريطانيا ضدهم وخلق المنافسة على الوظائف وأبواب الرزق ■■

المهاجرون الجدد هاجس فى عقول البريطانيين

يرى حزب العمال الحاكم بزعامة «جوردون براون» أهمية حرية التنقل للعمل والرزق فى السوق الأوروبية وقد أدخل نظاماً صارماً للهجرة يسمح فقط بدخول المهاجرين ذوى الكفاءات العالية بنظام النقاط المحددة سلفاً ويرفض الحزب وضع كوته أو حد أقصى لعدد المهاجرين.. ويذهب حزب الأحرار الديمقراطيين بخطوة أكبر ويدعو لاضفاء الصبغة القانونية على المهاجرين غير الشرعيين فى بريطانيا اذا اثبتوا عملهم والتزامهم بالقانون ودفع الضرائب لمدة ١٠ سنوات فيما يسمى عفواً شاملاً الا ان المسئولين عن منظمة مراقبة الهجرة قد انتقدوا سياسة الاصرار التى ستؤدى الى زيادة عدد السكان إلى أكثر من ٢ مليون نسمة.

فقد أصبح عدد المهاجرين غير الشرعيين حوالى مليون نسمة وسيحق لكل منهم استقدام شخص آخر على الأقل خلال عام ليمنح بعدها الجنسية.

وقد حذرت منظمة مراقبة الهجرة من خطورة ذلك على النسيج الاجتماعى والثقافى لبريطانيا .وأشارت الكنيسة إلى أن أغلبية المهاجرين غير الشرعيين من الجنوب المسلم وهناك خطورة مما يسمونه من أسلمة بريطانيا خلال ٥٠ عاماً وهو ما تمكنت منه المصادر المسئولة. وقد اثار نفس الموضوع مؤخراً موقفاً محرجاً لرئيس الوزراء البريطانى «براون» خلال حملته الانتخابية حيث قابل سيدة من شمال بريطانيا وتحدث معها على الهواء مباشرة وقد ابدت استياءها من سياسة السماح لمهاجرى أوروبا الشرقية بالدخول الى بريطانيا بأعداد ضخمة.. وأمام كاميرات التلفاز تناقش معها «براون» مدافعاً عن سياسة الحكومة بأنها عملة ذات وجهين فكما أن هناك عدة ملايين من الأوروبيين يعملون فى بريطانيا فيوجد مثلهم يعملون فى أوروبا وتوضح الاحصائيات ان بريطانيا هى المستفيد النهائى من سياسة الباب المفتوح فى أوروبا وغيرها من البلاد ولكن بعد ركوب «براون» لسيارته نسى أن يغلق الميكروفون المتصل بالتلفاز وأبدى استياءه لمعاونيه من الموقف الذى تعرض له ووصف السيدة بأنها عنصرية حاقدة وهو ما تسبب فى فضيحة إعلامية اضطر بعدها براون للذهاب بنفسه لمنزل السيدة فى مدينة ROCHDALE للاعتذار لها وتوضيح موقفه!.

مخالفات مالية بورش السكة الحديد

كتب معتز عبدالمجيد:

كشفت الرقابة الإدارية ببنى سويف عن مخالفات مالية وإدارية فى ورش السكة الحديد بكوم أبوراضى بمركز الواسطى بمحافظة بنى سويف.

تضمنت المخالفات توريد ١٢٧٠ طن صاج عربات السكة الحديد غير مطابقة للمواصفات وتوريد كمية من البويات والتنر أكثر من المقرر.

وكشف البلاغ رقم ٨٢٧ لسنة ٢٠١٠ والذى تقدم به احد أعضاء الرقابة الإدارية بالواسطى قيام مسئولى الورش بصرف كميات كبيرة من البويات بمبلغ ٢٧٠ ألف جنيه وتنر بمبلغ ٢٩٨ ألف جنيه لعربات السكك الحديدية وترتب على ذلك تشكيل لجنة لفحص المخالفات وتبين أيضاً صرف أمر توريد ١٢٧٠ طن صاج قيمتها ٥ ملايين جنيه غير مطابقة للمواصفات لعدم صلاحيتها الفنية.

ومن ناحية أخرى استدعت نيابة الأموال العامة المهندس مصطفى قناوى رئيس هيئة السكة الحديد لسماع اقواله فى التحقيقات التى تجريها النيابة حول اسقاط الهيئة لمبلغ ٨٥,٣ مليون جنيه من المديونية المستحقة للهيئة لدى شركة «بيلا مصر» بعد البلاغ الجماعى الذى تقدم به ٢٣ عاملا بالسكة الحديد إلى النائب العام متهمين المسئولين بأسقاط تلك الديون نتيجة حصولهم على مكافآت من هذه الشركة.

السجن المشدد لنقيب وأمين وعريف شرطة وغرامة نصف مليون جنيه وعزلهم من وظيفتهم

كتب احمد عبدالكريم

قضت محكمه جنايات بنها بمعاقبة نقيب وأمين شرطة بالسجن ٥ سنوات وعريف شرطة بالسجن ٣ سنوات، والزمتهم متضامنين برد مبلغ ٩٠ الف جنيه وتغريمهم مبلغا مساويا لقيمة ما اختلسوه من ذهب وقدره ٤٦٧ الف جنيه وعزلهم من وظيفتهم لقيامهم بسرقة حرز مصوغات ذهبية من داخل مركز الخانكة واستبداله بذهب صينى كما قضت المحكمة بمعاقبة تجارى ذهب بالحبس لمدة سنتين وبراءة صديق المتهم الأول مما نسب اليه. صدر الحكم فى جلسة امس الاول برئاسة المستشار عبد الناصر محمد حسين وعضوية المستشارين أيمن إبراهيم وصلاح الدين زايد. كان الضابط ومعاونيه أمين وعريف شرطة قد قاموا باستبدال الذهب المتحفظ عليه فى قضية قتل أحد الاشخاص وسرقة ٣ كيلو ونصف ذهب منه بكمية من الذهب المقلد حصلوا عليه من أحد الصاغة وقاموا ببيعه الى محل صاغة بشبرا الخيمة.

الدفاع عن السكرى يطالب بتخفيض رسوم التصوير

كتب مجدى دربالة:

تبحث هيئة الدفاع عن محسن السكرى تقديم طلب جديد للمستشار عادل عبدالسلام جمعة رئيس محكمة جنايات القاهرة لتخفيض المصاريف التى تم تحديدها للحصول على لقطات الصور التى تجسد ظهور المتهم بقتل سوزان تيميم فى دبى.. وذلك بعد الإعلان عن ان نفقات الحصول على هذه اللقطات تجاوز ٧٥٠ مليون جينه على اعتبار ان سعر اللقطة جنيه واحد.. والاحراز تضم أكثر من ٨ آلاف ساعة تصوير.. وكل ثانية منها تحوى ٢٥ لقطة.

ويستعد فريق الدفاع عن هشام طلعت مصطفى للجولة الثانية للمحاكمة بتقديم طلبات جديدة ليس من بينها اعادة مناقشة الشهود.. حيث يجتمع فريد الديب مع بهاء أبوشقة والدكتورة آمال عثمان وباقى أعضاء فريق الدفاع لتوزيع الادوار بالتنسيق بينهم.

وعلمت «أخبار اليوم» أن المستشار عادل عبدالسلام جمعة رئيس محكمة الجنايات ومعاونيه المستشارين محمد حماد ود.أسامة جامع قاموا عقب الإعلان عن تصديهم للقضية بطلب حيثيات حكم النقض الذى اصدره المستشار عادل عبدالحميد رئيس محكمة النقض.. وطلبوا من محكمة الاستئناف حيثيات حكم الاعدام التى اصدرها المستشار محمدى قنصوة.. وعكفت هيئة المحكمة على دراسة تفاصيل قضية مقتل سوزان تميم فى الأيام التى سبقت أولى جلساتها وذلك بعد ان انتهت محكمة من قضية حزب الله.. وفاجأ المستشار عادل جمعة الجميع بالاستمرار خلال نظر القضية طوال الاسبوع الماضى بعد ان توقع فريق الدفاع عن المتهمين التأجيل بعد أول جلسة لدراسة المحكمة للقضية.

العثور على سيارة الجناة فى حادث المريوطية

تواصل مباحث الجيزة جهودها لضبط ٤ أشخاص قاموا باستيقاف سيارة نقل تابعة لإحدى شركات استيراد المحاصيل الزراعية وهددوا قائدها واستولوا منه على حقيبة أموال بداخلها مليون جنيه بعد ان عثروا على سيارة الجناة فى منطقة كرداسة.

وقد انتقل فريق من نيابة الهرم مساء أمس الأول إلى موقع الحادث حيث تم معاينة السيارة وقام السائق بشرح طريقة السرقة. كما أدلى المجنى عليه بأوصاف المتهمين الاربعة.. وقام فريق من الأدلة الجنائية برسم تقريبى للمتهمين الاربعة وتبين من التحقيقات أن أحد الجناة كان يعمل بالشركة وتم فصله نظرا لسوء سلوكه وتجاوزاته فى العمل. وأمرت محمد العشماوى رئيس النيابة بالتحفظ على سيارة المتهمين .

عصابة الأرملة والمحامى!

كتب يحيى نجيب:

كشف رجال مباحث أكتوبر لغز العثور على أحد الأشخاص مقيد وملقى على حافة إحدى الترع بمدينة أبو النمرس فى حالة إعياء شديدة.. حيث أكدت تحريات المقدم رئيس مباحث أبو النمرس أن وراء الواقعة أرملة شقيق المجنى عليه حيث استعانت بشقيقها المحامى وشخص عاطل وقاموا باختطافه لإجباره على التنازل عن شقة شقيقه المتوفى التى حصل عليها بحكم قضائى وعندما يئسوا منه قاموا بإلقائه على حافة الترعة وفروا هاربين. تمكن الرائد معاون المباحث من القبض على الجناة الذين اعترفوا بجريمتهم أمام العميد ئيس قطاع الجنوب.. وأمر اللواء مدير مباحث أكتوبر بإحالتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق.

من أجلك يا أمى

أسيوط ـ أحمد حمدى:

ألقت مباحث أسيوط القبض على عاطل قام بإطلاق النار على سيدة فأرداها قتيلة.. كشفت التحريات التى أشرف عليها العميد متولى عبده رئيس مباحث المديرية والعقيد أشرف الجروانى رئيس فرع البحث أن الدافع إلى الجريمة هو الانتقام.. لاعتقاد الشاب أن السيدة هى السبب وراء موت والدته بعد أن أهمل والده فى رعايتها وتركها مريضة ليتفرغ لنزواته مع المجنى عليها حتى ماتت زوجته متأثرة بمرضها.. فور انتهاء العزاء أخبر الأب أبناؤه أنه يرغب فى الزواج من المجنى عليها فاستشاط الابن الأصغر غضباً وقرر قتلها انتقاماً لوالدته.. توجه إلى منزلها وأطلق عليها ٧ أعيرة نارية وفر هارباً.. تمكن المقدم محمد زايد رئيس مباحث البدارى من القبض على الجانى.. تم إخطار اللواء ابراهيم صابر مدير المباحث.. وأمر اللواء جاد جميل مدير أمن أسيوط بإحالته إلى النيابة.

التجربة القاتلة!

كتب حسن فكرى:

لقيت موظفة بمطار القاهرة مصرعها تحت عجلات أتوبيس تابع لهيئة النقل العام يقوده ناظر المحطة. وكان الناظر قد استقل الاتوبيس الذى يعمل على خط المطار أبوالريش لتجربة بمحطة الاتوبيس الجديدة بعد افتتاحها وأثناء عودته للخلف دهس موظفة كانت تعبر الطريق فلقيت مصرعهما فى الحال. تم القبض على الناظر وسائق الاتوبيس واحالتهما إلى النيابة ونقل الجثمان لمستشفى هليوبوليس.

عزومة على شرف الزوج!

شعر «سامى» بأنه بلا سند بعد وفاة أمه.. رغم تجاوزه الثلاثين من عمره الا انها كانت العقل المدبر لأحواله.. المدد الذى كان يستمده منها لم يقتصر على نصائحها وقوتها وخبراتها فى الحياة.. ■

بل تعدى ذلك الى العون المادى الملموس الذى كانت تمده به ويسد الشروخ التى تحدثها زوجته الشابة الجميلة فى حياتهما المتصدعة.. راتبه من عمله محاسبا فى احدى شركات المقاولات ينفد بعد ايام قليلة من استلامه.. عمله الاضافى امام الدفاتر فى منزله تتذمر منه شريكته الحسناء «سناء» التى تتطلع دوما الى حياة رغدة لم تجدها معه.. امه كانت هى المنقذ بأكياس مكدسة بالاغذية يكتمل بها الشهر.. ووجبات ساخنة تفتح شهية الزوجة للحياة مؤقتا وتؤجل وخزاتها الموجعة من لسانها الحاد الذى كان يمزق احشاء رجولة «سامى» المهزومة بعد وفاة أمه.

كانت «سناء» منذ طفولتها تشعر بأنوثة كامنة مبهرة.. وترى تأثيرها على ملامح قريناتها الحاسدة.. وتعلو نبرة غرورها من انجذاب الذكور اليها بلفتات ظامئة للارتواء من عذوبة فتنتها المغرية.. بشرتها البيضاء الناصعة بملامحها الغضة.. جسدها المرسوم بأبعاد مستديرة بدقة متناهية.. تتباهى بأن معالمها لا تحتاج الى اضافات زاهية.. تسطع من ضحكاتها وصوتها أضواء غريزية موحية.. ميزاتها تلك كانت وراء عشق «سامى» زوجها لوجودها فى حياته وهو الذى ظفر بها خلسة ومن يومها ويلاحقه حسد الرجال الذى يؤلمه لاقتنائه انوثتها الطاغية.. بالأمس غضبا «سناء» ولم يجد زوجها امه لتصلح بينهما.. ذهبت هى الى قريبتها الوحيدة بالاسكندرية واضطر سامى ان يذهب فى المساء بدعوة من «مسعد» زوج قريبتها ليتوسط بينهما ويعيد الزوجة الى بيتها.. كان مسعد يمتلك ورشة لاصلاح السيارات ويتاجر فى المستعمل منها..



اعجبته الزوجة الفاتنة.. فتقرب الى زوجها الموظف وعهد اليه عملا اضافيا لمتابعة حسابات ورشته.. وتكررت زياراته الى بيت اجيره الجديد.. يحمل فى يديه ثلاث لفافات من اللحم والكبد والقلوب باهظة الثمن.. وعيناه تلاحظان انبهار الزوجة بما يحمله ويرمز اليه من ثراء وقدرة وبذخ لا تراهما فى زوجها.. الصداقة الطارئة والتودد المصطنع لم يثر الزوج المخدوع فى البداية.. اعتبره رغبة خيرة فى مساندته من رجل ثرى.. ولكن شكاوى زوجته التى بدأت تختفى على غير العادة.. واتصالاتها المريبة الهامسة والملابس الغالية التى تشتريها وتدعى انها بالتقسيط المريح.. وعدم اكتراثها بانكفائه ساعات طويلة على دفاتر حساباته.. كلها امور دفعته للاحتراق فى اتون مشتعل من الشكوك التى لا تنطفىء.. حاول التنصت على همسات زوجته فى هاتفها المحمول.. شعر انها تدبر شيئا يوم الاحد.. خرج الى عمله كعادته صباح ذلك اليوم.. لكنه استأذن مبكرا وعاد فجأة الى منزله.. واعد العدة لفتح الباب بهدوء بعد ان وجده مغلقا بإحكام.. تسللت الى انفه رائحة طهى اللحم التى اعتادها فى كل زيارة لمسعد الى منزله.. وقبل ان يخرج النداء من قلبه المطعون.. تسللت الهمسات الى اذنيه.. أنات تحرق ما تبقى من رجولته هي نفس تعبيرات زوجته هي في أحضانه شعر بأن حريقا يشتعل في رأسه.. أمسك بالسكين واندفع الى باب غرفة نومه المغلق على زوجته الآثمة وعشيقها.. استمر فى دفع الباب بكل قوته حتى انفتح.. حاول غريمه مقاومته لكنه لم يترك السكين الا بعد ان مزقت لحمه .. والتفت ليجد زوجته قد افلتت.. خرجت الى الجيران تستغيث بهم.. وامام محمد الفقى مدير نيابة المنتزه يعترف «سامى» باكيا.. فاليوم فقط يشعر بأنه يتيم منذ ان رحلت عنه أمه!!

■ أشرف شرف

الرأى الآخر

بقلم : **خالد القاضى**

kaled el kady @yahoo . com

دخل علينا فصل الصيف وبدأت المراسم المعتادة فى كل بيت مصرى.. المراوح خرجت من الاكياس والمكيفات دخلت مرحلة الصيانة وبدأت ستات البيوت فى تخزين الملابس الشتوية وتجهيز الملابس الصيفية والاغطية الخفيفة.

مع فصل الصيف يزداد استخدام المياه ونجد العاملين فى الجراجات يسرفون فى استخدام المياه فى الرش والغسيل كما يبدأ كل من لديه حنفية مياه فى محله الرش امام باب المحل بحثا عن «الطراوة» ومنع اثارة الاتربة وكذلك محطات غسيل السيارات التى تستهلك المياه بشكل غير منضبط وورش الجناين «عمال على بطال» كل هذه الافعال يجرمها القانون لكن للاسف القانون دائما غائب لايجد من ينفذه..

والوضع الحالى للمياه فى مصر والمشكلة المثارة مع دول حوض النيل يجعلنا نقف بجد امام كل شخص يستهين بالمياه ويهدرها دون ان يعرف اننا فى أمس الحاجة إلى نقطة منها.

وعلى السادة المسئولين القيام بدورهم فى مواجهة الاستخدام السىء للمياه وعلى جميع أجهزة الدولة ان تبدأ حملة إعلامية مكبرة لتعريف المواطنين بأهمية الحفاظ على المياه وتوضيح الصورة امامهم بالخطر الذى يمكن ان نتعرض له فى المستقبل لو قلت حصة مصر فى مياه النيل.

الأمر جد خطير ويحتاج إلى شدة وعدم التهاون فى إنقاذ مياه النيل سواء على المستوى المحلى أو الاقليمى لان مصر هبة النيل ولايجب ان نتهاون مع من يهدر مياه النيل!

الصدفة كشفت اللصين!

كتب ياسر محمد:

كشفت الصدفة عن لصين احترفا سرقة السيارات فى منطقة مصر الجديدة.. كان الرائد احمد الضبع معاون مباحث القسم يتفقد الحالة الامنية فى دائرة القسم عندما لاحظ شابين يحملان عددا من الشنط البلاستيك تحوى كمية من الأدوية اقترب منهما وسألهما عن الشنط فقالا انهما مندوبا احدى الصيدليات وكانا فى طريقهما الى الصيدلية.. وعندما سألهما عن بطاقتيهما ارتبكا وتبين انهما لا يحملان اثبات شخصية فاصطحبهما الى ديوان القسم. وكانت المفاجأة فى انتظارهما حيث امسك بهما شاب كان يحرر محضرا بسرقة سيارته وعندما شاهد اكياس الدواء معهما قال هذه الاكياس سرقت من سيارتى! اعترف اللصان امام اللواء سامى سيدهم نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بانهما سرقا الادوية من احدى السيارات فى حى مصر الجديدة كما تبين من الفحص الفنى للصين انهما مسجلان سرقة سيارات.

بعرض المحضر على اللواء فاروق لاشين مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قرر احالتهما الى النيابة.

انتقام خادمة!

القت مباحث القاهرة القبض على خادمة حاولت قتل سيدة واصابت اثنين اخرين.. كشفت تحريات المقدم هانى محفوظ رئيس مباحث باب الشعرية ان الخادمة كانت تعمل لدى شقيقة زوج المجنى عليها وانها حاولت الانتقام بعد ان تسببت المجنى عليها فى طردها من عملها وادعائها انها تفشى اسرار بيت مخدومتها فقامت باحضار سكين وتوجهت الى شقة المجنى عليها وطرقت الباب وعندما فتحت لها حاولت طعنها فاستغاثت بالجيران الذين حاولوا السيطرة على الخادمة ولكنها اصابت اثنين منهم بجروح تمكن الرائد علاء حمدى من القبض على المتهمة وبحوزتها سلاح الجريمة.. واعترفت بجريمتها امام اللواء امين عز الدين مدير مباحث العاصمة.. وامر اللواء سامى سيدهم نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بأحالتها الى النيابة التى تولت التحقيق.

الدفع أو المحمول!!

تمكن ضباط مباحث قسم الشروق من ضبط عاطل اتخذ من الطريق الصحراوى- القاهرة- السويس مقرا لبيع تذاكر الهيروين.

وكانت معلومة صغيرة قد وصلت الى العقيد طارق مهران نائب مأمور قسم الشروق عن قيام شاب بالوقوف بين التلال الرملية على الطريق الصحراوى امام مدينة الشروق ويبيع تذاكر الهيروين لزبائنه من الشباب... تم اخطار اللواء مصطفى بدر مدير الادارة العامة لمباحث حلوان الذى امر بسرعة ضبط المتهم بعد التأكد من صحة المعلومات. أكدت تحريات المقدم سامح الجزار رئيس مباحث الشروق صدق المعلومة وتبين ان العديد من المدمنين يترددون عليه فى الفترة من الرابعة عصرا وحتى السابعة مساء.

تنكر النقيب محمد هارون معاون المباحث فى شخصية مدمن وتوجه الى التاجر وهو يقود سيارة فارهة وطلب منه شراء تذكرتين.. وفور اخراج التاجر للبضاعة من بين بعض الحجارة فوق تل الرمال انقض عليه الضابط وضبطه متلبسا وعثر معه على ١٥ تذكرة هيروين واربع تليفونات محمول. اعترف انه اخذها ثمنا للتذاكر وعشرة الاف جنيه.

احيل المتهم الى النيابة التى امرت بحبسه وارسال المضبوطات الى النيابة لمعرفة اذا كانت هيروين ام لا.

النار أكلت صاحبها!

الشرقية– سناء عنان:

فكر سائق ميكروباص فى حيلة شيطانية للتخلص من الاقساط المستحقة عليه لصاحب معرض السيارات.. اتفق مع اثنين من البلطجية على حرق محتويات المعرض فالتهمتهما النيران .. كان اللواء حسين ابوشناق مدير امن الشرقية قد تلقى اخطارا من العميد عبدالرؤوف الصيرفى مدير المباحث بنشوب حريق هائل فى معرض سيارات بمدينة فاقوس نتج عنه مصرع ثلاثة اشخاص حرقا .. توصلت تحريات الرائد علاء مندور رئيس مباحث المركز ان المجنى عليه الاول كان قد اشترى سيارة ميكروباص من صاحب المعرض وحرر شيكات بمبلغ ٧٠ الف جنيه تسدد على اقساط شهرية وعندما عجز عن سدادها فكر فى حيلة ماكرة لاسترداد شيكاته. تودد لاحدى الفتيات بالمعرض واوهمها بحبه ورغبته فى الزواج منها .. واتفق معها على ابلاغه عن بموعد انصراف صاحب المعرض ومكان الشيكات وفى الموعد اصطحب ٤ من اصدقائه البلطجية وبحوزتهم زجاجات المولوتوف.. وعندما فشلوا فى سرقة الخزينة القوا زجاجات المواد الحارقة على محتويات المعرض وحاصرتهم النيران والتهمتهم، تم القبض على الفتاة و٢ من البلطجية واحالتهم للنيابة وامر المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية بحبسهم.

النصب على أنغام الموسيقى!

تمكنت مباحث الاموال العامة بالغربية من ضبط مدرسة موسيقى بمدرسة اعدادية جمعت ٣ ملايين جنيه من ١٠ مواطنين لتوظيفها فى عدة مجالات مقابل فائدة شهرية ٣٠٪ انتظمت المتهمة فى تعهدها لمدة ٣ سنوات ثم ماطلت فى السداد لمدة ٦ أشهر. تم اخطار النيابة التى باشرت التحقيق.

ألحان مسروقة!

تباشر نيابة السادس من أكتوبر تحقيقاتها فى البلاغ المقدم من جمعية الملحنين والناشرين والمؤلفين ضد قناتين فضائيتين قامتا ببث ألحان ومقطوعات موسيقية خاصة بأعضاء الجمعية دون إذن مسبق منهم. تلقى اللواء أحمد عبدالعال بلاغاً بالواقعة

الجزار.. والساطور

قضت محكمة جنايات المنيا برئاسة المستشار محمود القاضى وعضوية المستشارين طه ماهر وحنفى عبدالفتاح بمعاقبة جزار بالسجن لمدة ١٥ سنة بسبب قتله لشقيقته.. بسبب حملها سفاحا.

زواج تحت التهديد

الغربية ـ عبدالرحمن عبدالحليم:

لعبت الكلمات المعسولة التى همس بها المبلط فى أذن صديقته مفعول السحر.. تركت على إثرها منزل أسرتها بطنطا.. وطاوعت حبيبها لتعيش معه فى منزل بإحدى قرى مركز المحلة.. وحتى يطمئن أن زواجه العرفى منها لا يعلم به أحد.. أجبرها على التوقيع على عشر إيصالات أمانة وأخذها مع عقد الزواج العرفى! بعد أسابيع قليلة.. تبخر الحب.. ملت من زوجها.. هربت من السجن الذى فرضه عليها وعادت إلى والدها وأشقائها لتحكى لهم مأساتها. فشل الأب فى العثور على زوج ابنته ليصفى معه الموقف ويحفظ حقوق ابنته.. اصطحب ابنه.. وقاما بخطف أم الزوج وحبسها بمنزله حتى يحضر ابنها ويقدم عقد الزواج العرفى وإيصالات الأمانة. أبلغ الابن اللواء رمزى تعلب مدير أمن الغربية بالواقعة.. أكدت التحريات التى أشرف عليها اللواء السيد جاد الحق مدير المباحث أن الدافع لجريمة الخطف الانتقام من المُبلغ لإجباره على رد إيصالات الأمانة وعقد الزواج.. ألقى العميد رضا طبلية والعقيد أحمد فتحى القبض على الأب وابنه وضبط أم الزوج.. تحرر محضر بالواقعة وأحيلا إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

فتشنى فتش!

أثار الفنان عمرو سعد أزمة بمطار القاهرة أمس عندما رفض الخضوع لاجراء تأمين الركاب قبل سفره إلى الغردقة ونشبت مشادة بينه ورجال الأمن أدت إلى عدم لحاقه بطائرته.

وكان أمين الشرطة المعين على مدخل صالة السفر الالكترونى الخاصة بالخطوط الداخلية قد فوجىء بالممثل يرفض تفريغ محتويات جيوبه للمرور من جهاز كشف المعادن فمنعه من الدخول. مما أدى إلى حدوث مشادة بينهما.

توجه رجال الأمن إلى عمرو وعندما بدأوا فى اتخاذ الاجراءات القانونية ضده اعتذر لأمين الشرطة إلا أن طائرته أقلعت بدونه ولحق بالرحلة التالية بعد ٩٠ دقيقة وبعد خضوعه لاجراءات التفتيش كاملة.

ضل الحيطة قتل ابنتى!

كتب ضياء أبو كيلة:



«ظل رجل ولا ظل حيطة» هذه الجملة أول ما ورد فى فكر «منى» بعد أن حصلت على الطلاق من زوجها الذى هجرها هى وابنتهما وتركهما دون مصدر رزق.. فور انتهاء فترة العدة تزوجت من أول رجل طرق بابها لم تهتم بما يشاع عن سلوكه السىء.. وإنما نظرت إلى ظروفه المشابهة لظروفها فقد ماتت زوجته وتركت له طفلين فى عمر ابنتها التى بلغت عامها الثانى منذ أيام.. انتقلت للعيش فى منزل زوجها الجديد.. اكتشفت منذ أول يوم طباع زوجها غير السوية.. ولكنها رضيت حتى تستطيع الإنفاق على ابنتها.. وبعد مرور ٥ أيام على زواجها قام الزوج بضربها واتهمها أنها تفضل ابنتها على طفليه وضرب الطفلة أيضاً مما إدى إلى إصابتها بكسر فى ذراعها.. لم تحرر الزوجة محضرا للزوج فهى تريد أن تعيش فى كنفه ولا تريد تكرار تجربتها السابقة.. بعد ٥ أيام أخرى وخلال قيام «منى» بنشر الغسيل ناداها زوجها ليخبرها أن ابنتها أصيبت بحالة إغماء أثناء قيامه بإطعامها ملعقة من «الأرز».. أسرعت إلى المستشفى حيث أخبرها الأطباء أن ابنتها فارقت الحياة.. شكت الزوجة فى زوجها الجديد وقامت بتحرير محضر.. أكدت التحريات التى أشرف عليها العقيدان عبداللطيف الحناوى رئيس مباحث كفر الشيخ والسيد سلطان رئيس فرع البحث شكوك الزوجة حيث كان الزوج يخبر أصدقاءه أن زوجته تفضل ابنتها على طفليه وأنه سوف يقتلها.. أمر محمد شرف رئيس نيابة دسوق بإحالة جثة الطفلة للطب الشرعى الذى أكد وجود كمية كبيرة من الأرز داخل الرئتين والقصبة الهوائية وذلك نتيجة قيام زوج الأم بكتم نفس الطفلة بعد أن ملأ فمها بالأرز.. أمر المستشار أحمد طلبة المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ بحبس زوج الأم التى خرجت من سراى النيابة بعد أن خسرت الأمان والأمومة بسبب «الحيطة» المائلة التى استظلت بها.

صديقتى خطفت ابنى!

«أم هاشم».. زوجة شابة من ستات الريف.. اشتهرت وسط ابناء قريتها بطيبة القلب والكرم.. لم تتأخر فى مساعدة من يقصدها رغم انها من الطبقة المكافحة.. ■

ذات صباح احد ايام الاسبوع الماضى.. تنبهت على صوت طرقات على باب المنزل.. بعد لحظات وجدت نفسها أمام صديقتها الشابة «وردة» دموعها تسبق كلماتها.. احتضنتها.. شعرت انها تعانى مشكلة جديدة مع اسرتها.. استمعت اليها باهتمام.. ثم اسدت اليها النصح.. كانت ام هاشم تتحدث عن اسرار منزلها امام وردة دون تخوف منها.. كانت تثق بها وترتاح للحديث معها. يرقص قلبها عندما تجد صغيرها.. عبدالرحمن ٣ سنوات يلعب مع وردة معظم ساعات النهار..

تلتقط اذنا وردة معلومة قلبت كيانها فى لحظة.، عندما سمعت ام هاشم تخبر زوجها انها باعت قطعة الارض التى ورثتها عن والدها بثلاثين الف جنيه لتساعده في مشروعه الصغير. تلاعب الشيطان برأسها.. لماذا لا تفوز هى بهذا المبلغ؟!.. هكذا حدثت نفسها.. استأذنت والاضطراب يعلو ملامحها.. اتصلت وردة بصديقها العاطل.. ابلغته بالمبلغ وفكرة الاستحواذ عليه. صباح اليوم التالى.. انتهزت وردة أول فرصة سنحت لها.. استدرجت الطفل عبدالرحمن دون ان يراها احد.. اختفت به عن الانظار.. ثم عادت بعد قليل وحدها.. لتجد أم هاشم تبتلع المرار على اختفاء صغيرها.. شاركتها البحث عنه فى شوارع عزبة «الحزينة» دون جدوى!كادت ام هاشم ان تموت خوفا على صغيرها حتى جاءتها مكالمة تليفون اصابتها بالذهول..! اللواء عاطف قليعى مدير مباحث المنيا استقبل الست ام هاشم فى مكتبه وابلغته انها تلقت مكالمة من شخص مجهول امرها فيها بتدبير مبلغ ١٥ الف جنيه مقابل عودة ابنها اليها.. هدأ الضابط الكبير من روعها.. ثم اكد عليها التحلى بالهدوء ومسايرة هذا الشخص وتلبية طلبه فى الموعد المحدد عند مدخل مدينة بنى مزار.. وصلت ام هاشم حاملة كيس بلاستيك بداخله المبلغ. وبمجرد وصول الشخص وبصحبته الطفل.. تداهم المكان سيارة نصف نقل يقفز منها العقيد طارق يحيى رئيس مباحث قطاع الشمال والرائد محمود صدقى رئيس مباحث مطاى.. يلقيان القبض على المتهم ويعود عبدالرحمن لحضن امه سالما!. وبعد دقائق قليلة كان النقيب احمد الصفتى معاون المباحث قد القى القبض على وردة وتم اصطحابها الى اللواء محسن مراد مدير امن المنيا.. حيث اكتشفت ام هاشم ان اعز صديقاتها هى التى خطفت ابنها الصغير.

الطفل بعد عودته لامه .. وفى الاطار المتهمة

■ حسين حمزة

سارق الأحذية!

تعرض عدد كبير من المصلين فى أحد المساجد الشهيرة بالدقى إلى موقف محرج بعد سرقة أحذيتهم وعودتهم حفاة إلى منازلهم. تعددت البلاغات أمام العميد مأمور قسم الدقى الذى أمر بسرعة ضبط لص الأحذية.. تمكن الرائد معاون المباحث من ضبط اللص خلال محاولته سرقة بعض الأحذية بعد قضائه يوما كاملا بالمسجد . واعترف أمام المقدم رئيس مباحث الدقى بسرقة أكثر من ١٠٠ حذاء وبيعها بأسواق العتبة.

لا يجوز تجديد رخصة السيارة الا على طلب التجديد المعتمد من وزير الداخلية وبعد سداد الضرائب والرسوم المقررة وسداد الغرامات المحكوم بها على صاحب السيارة.

كما يتم فحص المركبة فنيا كل ثلاث سنوات واذا اسفر الفحص عن عدم صلاحيتها يخطر الطالب كتابة بالرفض مع بيان الاسباب خلال اسبوع من تاريخ الفحص، ويجوز منح ترخيص مؤقت للسيارة لمدة شهر لتدارك اسباب الرفض لذلك اوعى المخالفة.

قسم شرطة الشروق ٢٦٧٦٥٩٥٩
قسم شرطة مركز امبابة ٣٨٩٤٣٥٠٠
قسم شرطة الحوامدية ٣٨١١٤٤٧١
قسم شرطة اطفيح ٣٨٤٦١٦٦٦
قسم شرطة بدر ٢٨٦٤٥٠٥٠

اعرف حقك

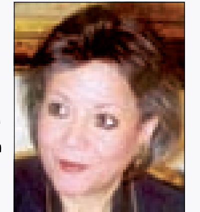
أنواع الأضرار التى يمكن الادعاء المدنى عنها

● أضرار مادية: تحدث فى حالات ضياع أو تلف الممتلكات. ومن أمثلة ذلك قيمة الممتلكات المسروقة وتكلفة اصلاح السيارة التى اتلفت.. ● أضرار معنوية : تحدث فى الحالات التى تضار فيها الحياة او الصحة او السمعة ومن امثله ذلك، الالم الجسمانى الذى يشعر به المجنى عليه نتيجة للاعتداء عليه، والمعاناة النفسية بسبب فقد عزيز او تشويه سمعة شخص.

● وحق الادعاء المدنى: لكل مضرور من جريمة جنائية، وفى أغلب الاحيان يكون هو ذاته المجنى عليه.. ويمكن ان يكون شخصا غير المجنى عليه مادام اصابه ضرر من اجراء الجريمة التى يتم الادعاء مدنيا فيها، ومثال ورثة المجنى عليه كما فى جرائم القتل، ودائنى المجنى عليه فى جرائم السرقة.

آخر الصفحة

فايزة ابوالنجا ترأس اللجنة المشتركة مع رومانيا الشهر المقبل



■ فايزة ابوالنجا

ترأس فايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولى مع ادريان فيدانو وزير الاقتصاد والتجارة فى رومانيا اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى والتى ستعقد بالقاهرة يومى ٢٧ و٢٨ يونيو القادم.

وصرح د.چورچى دوميترو سفير رومانيا بالقاهرة بانه سيرافق الوزير ادريان خلال زيارته لمصر وفد كبير من رجال الاعمال حيث سيلتقى هذا الوفد مع رجال الاعمال المصريين كما سيشارك فى منتدى كبير لرجال الاعمال سيعقد بالاسكندرية. واشار إلى انه قام بزيارتها مؤخرا للاعداد لهذا اللقاء حيث التقى مع المحافظ اللواء عادل لبيب مؤكدا على اهمية الاتصال المباشر بين القطاع الخاص فى مصر ورومانيا من اجل اقامة المشروعات المشتركة الناجحة.

تشرف عليها:

وردة الحسينى

أخبارهم

● يحتفل سفراء روسيا واوكرانيا وكازاخستان واوزبكستان يوم الاربعاء القادم بذكرى عيد الانتصار فى الحرب العالمية الثانية ويتم ذلك بمقر المركز الثقافى الروسى بالقاهرة.. ووجه السفراء الدعوة للعديد من المسئولين والصحفيين لمشاركتهم فى هذا الاحتفال.

● اقامت سفارة جنوب افريقيا حفلا بمناسبة العيد السادس عشر ليوم الحرية ـ العيد الوطنى ـ وتواكب هذا الحفل مع اقتراب بداية كأس العالم لكرة القدم والذى تستضيفه جنوب افريقيا خلال الفترة من ١١ يونيه وحتى ١١ يوليو وشارك فى الاحتفال دبلوماسيون ورجال اعمال وممثلون عن شركات السياحة ووكالات السفر.

● د.كورت ألتمان المستشار التجارى لسفارة النمسا يقيم غدا حفلا للعشاء على شرف الوفد التجارى النمساوى بمناسبة زيارته لمصر.

الاحتفال بمرور ٦٣ عاما على العلاقات الدبلوماسية مع أندونيسيا

تحتفل مصر واندونيسيا بمرور ٦٣ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتى تمت فى ١٠ يونيو عام ١٩٤٧ .. صرح بذلك عبدالرحمن فاخر سفير اندونيسيا بالقاهرة وقال ان فعاليات هذا الاحتفال ستبدأ اعتبارا من الشهر الحالى حيث سيجرى تنظيم ثلاث ندوات فى جامعات الزقازيق والسويس والازهر والتى ستناقش تاريخ العلاقات المصرية الاندونيسية ومستقبلها والافكار المطروحة لدعمها وايجاد طرق جديدة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وقال سفير اندونيسيا بانه سيشارك فى هذه اللقاءات عدد من المسئولين والمعنيين من مصر واندونيسيا مؤكدا على ان البلدين حققا خطوات مهمة فى اطار تعاونهما الثنائى .

■ عبدالرحمن فاخر

دورة تدريبية للكوادر الصناعية العربية بالقاهرة

تستضيف القاهرة حاليا دورة تدريبية حول ادارة نظم الصيانة فى الشركات الصناعية بحضور ١٥ مشاركا من الكوادر العاملة فى مجال تخطيط وبرمجة الصيانة بالشركات الصناعية ومدراء ورؤساء اقسام الصيانة والورش الصناعية من الدول العربية.

ينظم هذه الدورة كل من المكتب الاقليمى للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد العربى للحديد والصلب.. وصرح محمد بن يوسف المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بأنه سيحاضر فى هذه الدورة مجموعة من الاساتذة والخبراء فى مجال الصناعة بالمصانع والشركات الصناعية مشيرا إلى ان هدفها هو التعريف بنظم الصيانة الحديثة واساليب تخفيض تكلفة الصيانة ورفع كفاءة الادارة مع المحافظة على الآلات والمعدات.

وفدان تجاريان يزوران بولندا



يقوم وفدان تجاريان من مصر بزيارة إلى العاصمة البولندية وارسو خلال الشهر الحالى وفى شهر سبتمبر المقبل.

وقال مدحت القيسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية البولندية بأن الوفد الاول سيتابع خلال زيارته لبولندا اوجه التعاون والاستثمارات المشتركة القائمة بين القطاع الخاص فى البلدين وخاصة فى مجالات البترول والغاز والسياحة. مشيرا إلى انه سيتم خلال هذه الزيارة عقد لقاءات مع مسئولى وزارة الاقتصاد وممثلى اتحادى الغرف التجارية واصحاب الاعمال فى بولندا.. واضاف بأن الزيارة الأخرى سيقوم بها مجموعة اخرى من رجال الاعمال لاستكشاف فرص التعاون الجديدة مع بولندا موضحا بانها ستكون المرة الاولى لهم للاتصال مع الجانب البولندى.

هدية من جنوب افريقيا إلى كفر الشيخ



الاتصالات المباشرة بين المحافظات المصرية والمقاطعات فى جنوب افريقيا سيحتل اولوية كبيرة خلال المرحلة القادمة خاصة انه سيساهم فى اعطاء دفعة للتعاون المشترك.. هذا ما اكدته جلاديس سونتو كودچو سفيرة جنوب افريقيا بالقاهرة قبيل مغادرتهما لمصر بعد انتهاء فترة عملها وقالت بأن اللواء عادل لبيب محافظ الاسكندرية سيزور بلادها قريبا فى اطار اتفاقية التوأمة بين محافظة الاسكندرية ومقاطعة دربن.. واشارت كذلك إلى ان هناك تعاونا مهما بين كل من محافظة الاسماعيلية ومقاطعة نلسبريت.. وكشفت عن ان محافظة مقاطعة شمال غرب جنوب افريقيا مورين موديسبلى سيلى ستزور محافظة كفر الشيخ وسيتم خلال هذه الزيارة اهداء مجموعة من الحيوانات لحديقة الحيوان بكفر الشيخ. مشيرة إلى انه سيتم كذلك التباحث حول تبادل الخبرة بين الجانبين فى مجال انتاج الاسماك.. واختتمت جلاديس حديثها قائلة بأن نائب وزير التجارة والصناعة فى جنوب افريقيا سيزور مصر قريبا مع وفد من رجال الاعمال لتنشيط التعاون التجارى مع مصر.

مجتمع دبلوماسى



● شاه عظيم منوروف سفير اوزبكستان وزوجته يحرصان سنويا على دعوة مجموعة من السفراء وممثلى وسائل الاعلام لحضور الاحتفال بعيد الربيع والمعروف بعيد النيروز فى اوزبكستان.



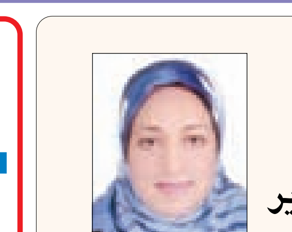
● محطة توليد الطاقة من الرياح فى خليج الزيت جمعت بين نوبوهيروايكورو الممثل الرئيسى لهيئة التعاون الدولى اليابانية والمهندس عبدالرحمن صلاح الرئيس التنفيذى لهيئة الطاقةالجديدة والمتجددة وذلك اثناء التوقيع على قرض تمويلها.

رشيد ومحيى الدين فى أذربيچان

■ فائق باغيروف

وجهت اذربيجان الدعوة لكل من رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود.محمود محيى الدين وزير الاستثمار لزيارتها خلال الفترة القادمة لبحث تنشيط التعاون التجارى والاستثمارى بين مصر واذربيجان. وقال فائق باغيروف سفير اذربيجان بالقاهرة ان هناك زيارات اخرى بين البلدين والتى تأتى فى اطار العلاقات الثنائية المتميزة، مشيرا إلى ان وفدا مصريا يضم ممثلين عن وزارة السياحة والشركات السياحية قد شارك فى المعرض السياحى الدولى الذى تم افتتاحه نهاية الاسبوع الماضى فى اذربيجان، كما شارك عدد كبير من العلماء والاساتذة المصريين فى المؤتمرات العلمية التى عقدت مؤخرا فى باكو.

طوف وشوف



تشرف عليه :

انتصار دردير

الحديقة تؤجل افتتاح متحف السويس

ادى عدم الانتهاء من الحديقة المتحفية الملحقة بمتحف السويس إلى تأجيل افتتاحه والذى كان مقررا ان يواكب الاحتفالات بذكرى تحرير سيناء وذلك بالرغم من انتهاء العمل بالمتحف مؤخرا.

اكد محمد عبدالفتاح رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للآثار ان الزائر لمتحف السويس سيبدأ جولته بالمتحف بداية من دخوله للحديقة والتى ستكون جزءا من العرض المتحفى وتضم بحيرة صناعية يرسو بها مركب فرعونى بطول ٢٥ مترا وعرض اربعة امتار كما سيتم وضع قطع اثرية داخل الحديقة لا تتأثر بعوامل التعرية واضاف أن المتحف سيضم مركزا للزوار وكافيتريا على اعلى مستوى لخدمة السياح.. واكد رئيس قطاع المتاحف ان العمل بالحديقة سينتهى خلال شهر على الاكثر يصبح بعدها المتحف جاهزا للافتتاح. يذكر ان محافظ السويس قد منح المجلس الاعلى للآثار قطعة ارض اضافية لانشاء هذه الحديقة.

قافلة سياحية من تونس تزور مصر

كتبت شيماء بكر:

التقى زهير جرانة وزير السياحة بالسفير المنجى البدوى سفير تونس فى مصر حيث جرى بحث سبل تبادل الخبرات بين الجانبين المصرى والتونسى وتحقيق حركة سياحية اكبر لكلا البلدين. وقال زهير جرانة أن احد اهم محاور تفعيل العلاقات الثنائية السياحية هى مجال السياحة الاستشفائية والتى تتم من خلال اتحاد الغرف السياحية ومنظمى الرحلات والاخصائيين والفنيين.

ومن جانبه اشار السفير التونسى إلى ان بلاده على استعداد لترتيب قافلة سياحية إلى مصر فى يونيو القادم مضيفا ان الجانب التونسى يعتزم كذلك اعداد لجنة فنية فى يونيو القادم ايضا وستكون مهمتها الاساسية دعم العلاقات فى المجال السياحى بين الجانبين.

■ زهير جرانة

معرض للآثار القبطية بقصر الامير طاز

يستضيف مركز الابداع بقصر الامير طاز التابع لصندوق التنمية الثقافية برئاسة المهندس محمد ابوسعده وبالتعاون مع المجلس الاعلى للاثار حاليا معرضا يضم مجموعة متنوعة من القطع الاثرية التى تم اختيارها من المتحف القبطى وتأتى هذه الخطوة فى اطار التعاون بين قطاعات وزارة الثقافة بهدف نشر الثقافة الاثرية فى كل الاماكن التى يرتادها الجمهور. ويستمر هذا المعرض حتى ٣٠ يونيو القادم.

يوم واحد لا يكفى

اكد وجدى الكردانى رئيس غرفة المنشآت السياحية ان عدد المطاعم السياحية التى قاطعت اللحوم يوم الاثنين الماضى وصل إلى ١٣٥٠ منشأة ومطعما سياحيا وذلك نتيجة ارتفاع اسعار اللحوم والذى وصل إلى ٧٠ و٨٠ جنيها للكيلو وقال ان العديد من هذه المطاعم قد طالب بان تستمر هذه المقاطعة إلى اسبوع أو شهر كامل مؤكدين ان يوما واحدا لا يكفى.

واشار الكردانى إلى ان الافواج السياحية قد تعاونت مع المطاعم السياحية وكان ذلك أحد اسباب نجاح هذه الحملة واضاف بأن نتيجة هذه المقاطعة لم تظهر حتى الان إلا ان بوادرها فى الاعلام المصرى والعالمى قد اصابت تجار اللحوم بالقلق.

١٦٠ مليون لون لإضاءة فندق «ونتر بالاس» بالأقصر

انتهت شركة مصر للصوت والضوء والسينما من مشروعها الخاص باضاءة فندق ونتر بالاس بالاقصر والذى يعود انشاؤه إلى القرن التاسع عشر وتحديدا عام ١٨٨٦.. وقد شهد هذا الفندق احداثا تاريخية مهمة كما استضاف العديد من الشخصيات البارزة مثل الامير أغاخان وامبراطور البرمجيات بيل جيتس والرئيس الفرنسى ساركوزى.

واكد اللواء عصام عبدالهادى رئيس شركة مصر للصوت والضوء والسينما ان هذا المشروع تم باحدث الاساليب التكنولوجية المتقدمة والتى تعمل على ابراز الطراز المعمارى والاهمية التاريخية التى يلعبها الفندق من خلال التعاون مع اكبر الشركات الفرنسية واستخدام احدث مواصفات وتصميمات الاضاءة بتكنولوجيا LED والتى تتميز باستخدام لمبات صديقة للبيئة لا ينتج عنها اى اشعة ضارة وتعمل على توفير الطاقة ، وتتنوع ألوان ودرجات الاضاءة لتصل إلى ١٦٠ مليون لون.. يذكر انه يجرى ايضا مشروع مماثل لإضاءة فندق ماريوت بالقاهرة.

أهلا وسهلا

قامت وزارة السياحة بتنظيم جولة سياحية لضيوف مؤتمر اخلاقيات السياحة وذلك قبل عودتهم إلى بلادهم.. الجولة تضمنت زيارة الاقصر واسوان واختتمت بعروض الصوت والضوء والتى ابهرت ضيوف المؤتمر فى الاقصر.. حيث اشاد رئيس المؤتمر بهذه الزيارة وما شاهده خلالها.. وفى الصورة يرحب رئيس الصوت والضوء فى الاقصر بإحدى عضوات المؤتمر.



المطار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

زيارة برلمانية

● قام اعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الطيار حمدى الطحان رئيس اللجنة بجولة داخل مطار القاهرة الجوى للوقوف على التجديد والتطوير الذى حدث بالمطار وخاصة بالنسبة لصالات السفر والوصول ومبنى الركاب رقم ٣ الخاص بركاب مصر للطيران كما قاموا بزيارة مبنى سلطة الطيران المدنى الجديد للتعرف على مدى مساهمتها فى اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب والتى يرأسها الطيار سامح الحفنى.. وتفقدوا كذلك برج المراقبة الجديد. وكعادته قام الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران بشرح كيفية ادارة العمل داخل قطاعات الطيران المدنى مؤكدا ان شغله الشاغل منذ ان تولى وزارة الطيران المدنى كان العمل على انشاء ادارة كاملة للأزمات تدير اى ازمة تعترض الطيران المدنى أو تؤثر على الركاب أو مصر للطيران.. مشيرا إلى انه تم بالفعل انشاؤها وعلى اعلى مستوى من الخبرة حيث يتولاها رجال يستطيعون حل اى ازمة باسلوب علمى وعملى فى آن واحد.

■ أحمد شفيق

وأكد ان ابرز دليل على ذلك والذى كان فى بداية عمل هذه الادارة الفعلى هو ادارتها لأزمة بركان ايسلندا والتى كانت على أعلى مستوى من المسئولية والقدرة على اتخاذ القرار السليم وذلك بفضل القائمين عليها. ثم انتقل الطيار احمد شفيق إلى برج المراقبة الجوية الجديد حيث شاهد اعضاء اللجنة على شاشات ضخمة رحلة الطائرة منذ اقلاعها حتى دخولها المجال الجوى.

واكد الوزير انه سيواجه اية تجاوزات أو مخالفات بالنسبة للمبانى المقامة بجوار المطار والتى تؤثر على حركة الطيران مؤكدا على عدم تهاونه فى العمل على ازالة اية مبان مخالفة فورا. وفى نهاية الجولة داخل مطار القاهرة اثنى اعضاء لجنة النقل والمواصلات على الجهد المبذول داخل المطار وخاصة بالنسبة للتجديدات الشاملة له مؤكدين ان المبنى رقم ٣ هو بحق صورة مشرفة لمصر ويضارع احدث مطارات العالم.

عربة الطفل

● احبط رجال الجمرك بمبنى الركاب رقم ٣ محاولة لتهريب ١٢ الف كارت ذاكرة لاجهزة الكمبيوتر مع راكب قادم من الصين.. فاثناء تفقد فؤاد صالح مدير عام الجمرك صالة الوصول خلال وصول الطائرة المصرية القادمة من الصين لاحظ ارتباك احد الركاب فقام بإبلاغ مصطفى راشد مأمور الجمرك بضرورة تفتيش هذا الراكب جيدا.. وامام بوابة الجمرك سأله مأمور الجمرك عما يحمله داخل حقائبه فاجاب الراكب انه لا يحمل سوى بعض الهدايا للاقارب والاصدقاء وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء. وحينما لاحظ رجل الجمرك ان الراكب يصطحب معه عربة لطفل صغير بالرغم من عدم وجود طفل معه قام على الفور بتفتيشها حيث عثر بداخلها على ١٢ الف كارت ذاكرة تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف جنيه. وامام محمد سراج رئيس جمارك المطار اعترف الراكب بحوزته للمضبوطات وابدى استعداده للتصالح مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده.

■ محمد سراج

الشعب المرجانية

● أحبطت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولى محاولة لتهريب قطعة من الشعب المرجانية مع راكب عربى اثناء سفره إلى دمشق حيث اشتبهت فى جسم معتم موجود داخل حقائبه وحينما تم فتحها كانت المفاجأة حيث عثر على قطعة من الشعب المرجانية فتم التحفظ عليها كما امر اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار بتحرير محضر لهذا الراكب والسماح له بالسفر بعد التحفظ على هذه القطعة من الشعب المرجانية.

..ولنا تعليق

● كثيرا ما نجد بعض الركاب الاجانب وخاصة بعد انهاء اجراءات سفرهم وهم يجرون هنا وهناك حيث يسألون عن مكان صندوق البريد لارسال كارت معايدة لاقاربهم كهدية لهم من مصر ولكن دون جدوى. اتمنى من اللواء طيار حسن راشد رئيس المطار حل هذه المشكلة.. فليس من المعقول ان يوجد مطار بحجم مطار القاهرة الجديد ولا يوجد به صندوق بريد!!

موانى مصر



يشرف عليها:

نبيل التفاهنى

خدمات جديدة لأعضاء غرفة ملاحة بورسعيد

قرر مجلس ادارة غرفة الملاحة ببورسعيد برئاسة عادل اللمعى توسيع نشاطه من اجل خدمة اعضاء الجمعية العمومية للغرفة وخاصة بالنسبة للانشطة الاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية. وفى هذا الصدد تمكن المجلس من الاتفاق مع عدد من الاطباء والصيدليات والمستشفيات ومعامل التحاليل لتقديم خدماتها للاعضاء باسعار خاصة ومخفضة وكذلك التعاقد مع عدد من الاندية الرياضية والترفيهية لخدمة الاعضاء من خلال اشتراك سنوى يبلغ ١٢٠ جنيها فقط وتقوم الغرفة فى جميع هذه الخدمات بتقديم دعم مادى اضافى للمشتركين.

كما وافق المجلس على تدريب طلاب شعبة النقل الدولى بالمراحل التعليمية المختلفة بالشركات الملاحية من خلال برنامج مبارك كول وبالتعاون مع جمعية مستثمرى بورسعيد.

دعم تكامل النقل البحرى بين الدول العربية

كتب فاروق عبدالمنعم:

بدأت الامانة العامة لاتحاد الموانىء البحرية العربية فى تنفيذ توصيات مجلس وزراء النقل العرب والخاصة بالعمل على تحقيق ودعم التكامل فى منظومة النقل متعدد الوسائط وربط الموانىء البحرية وخاصة مواقع الانتاج واماكن الترانزيت بوسائل النقل البرية والسكة الحديد والطيران والتى تشكل النظام المعروف عالميا باسم «لوچيستات النقل». اعلن ذلك اللواء عصام بدوى الامين العام لاتحاد الموانىء العربية وذلك خلال مؤتمر التكامل والنقل متعدد الوسائط الذى شهده وزراء النقل فى كل من مصر والسعودية وسوريا وحضره كذلك مجموعة من خبراء النقل من جميع الدول العربية ومحمد مصيلحى رئيس اتحاد غرف الملاحة المصرية وقدم اللواء محمد ابراهيم يوسف رئيس اتحاد الناقلين البحريين العرب ورئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى خلاله التجربة المصرية فى دعم النقل متعدد الوسائط كما قدم كل من المهندس مرهف الصابونى امين عام الاتحاد العربى للسكة الحديد والدكتور محمود حمد امين الاتحاد العربى للنقل البرى دراسات حول التجارب القائمة فى اطار تفعيل النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية.

توسيع نشاط ميناء ابوطرطور

كتب ابراهيم الشاذلى:

اكد اللواء ابراهيم منصور رئيس مدينة سفاجا انه يتم حاليا اعداد مشروع لتطوير ميناء ابوطرطور بالتعاون مع وزارة الاستثمار وذلك لتوسيع نشاطه واستخدامه ليس فقط فى تصدير الفوسفات وانما ايضا فى والتعامل مع مختلف البضائع من محافظات الصعيد والمناطق الصناعية بها وكذلك خدمة مشروعات الاستثمار التى سيتم اقامتها على جانبى طريق الصعيد - البحر الاحمر الجديد.. واضاف رئيس المدينة ان هناك كذلك خطة لانشاء اول محطة حاويات بميناء سفاجا مما سيساعد على زيادة كمية الصادرات وتسهيل عمليات النقل إلى جانب تقليل النفقات التى يتحملها المستوردون واوضح ان هناك كذلك دراسة اخرى لانشاء ميناء بحرى جديد على سواحل البحر الاحمر بتكلفة تقديرية تصل إلى ٣,٢ مليار جنيه وسيتعامل هذا الميناء مع الناقلات العملاقة بمختلف انواعها.

■ تطوير ميناء ابو طرطور سيساهم فى زيادة الصادرات

؟

فى الاسبوع الماضى تم الاعلان عن خبرين مهمين الاول اعلنه المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة وتعلق بإنشاء خط ملاحى جديد بين ميناءى الاسكندرية وبرشلونة من اجل زيادة التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى.

والخبر الثانى اعلنه الدكتور بطرس غالى وزير المالية وتناول تنفيذ نظام جديد لمراقبة الحاويات داخل الموانىء بالقمر الصناعى لاحكام المتابعة لها ومنع محاولات تهريبها أو تغيير محتوياتها.. وبالطبع لن نختلف حول اهمية هذين الخبرين ولكن الغريب هو انه لم يتم التنويه عن اى تنسيق سيتم فى هذا الشأن مع وزارة النقل باعتبارها الجهة المسئولة عن الموانىء فأين دورها؟ وكيف يتم اتخاذ القرارات الخاصة بالموانىء دون الرجوع اليها لمعرفة ما اذا كانت هيئات الموانىء مستعدة لتنفيذ هذه القرارات ام لا؟

ونذكر هنا بأن هناك مجلس يسمى المجلس الاعلى للموانىء والمنوط به مراجعة واقرار كل ما يتعلق بشئون الموانىء البحرية واخيرا نؤكد بانه لا اعتراض على اى اضافة ايجابية لانشطة الموانىء ولكن التنسيق مع الجهة المسئولة مطلوب حتى لا نفاجأ باى عوائق قد تعطل هذه الجهود.

نجوم الموانىء

● كهلان احمد ابوغانم
● نائب مدير مركز المساعدات المتبادلة للطوارىء البحرية بالغردقة
● له دور كبير فى العمل على تحقيق الحماية البيئية للموانىء.

الأدبية والسخنة فى المقدمة

كتب على منسى:

شهدت حركتى التصدير للحاصلات الزراعية المصرية والاستيراد لخامات الانتاج نشاطا ملحوظا فى موانىء البحر الاحمر وخاصة بميناءى الادبية والسخنة.

جاء ذلك فى أحدث احصائية صدرت عن هيئة موانىء البحر الاحمر برئاسة اللواء بحرى ممدوح دراز واكدت هذه الاحصائية على انه تم من خلال ميناء الادبية بالسويس تصدير ٢٧,٥٠٦ طن من الخضراوات والموالح اضافة إلى ٥٣,٣٨٥ طن من السكر والحديد كما تم تصدير اكثر من ٤٧ الف طن من الموالح والامونيا والحيوانات الحية من ميناء السخنة.. وفى المقابل تم استيراد ٥٧,٢٢٠ طن من الحديد والبلاستيك والمعدات بميناء الادبية بينما سجل ميناء السخنة استيراد ٢٩٠ الف طن من المعدات وما يقرب من ١٠٠٠ طن من البضائع العامة.

حديث قلب

بقلم: **حسن علام**

حالة من الجهل والتدين المنقوص، والفهم غير الصحيح لديننا العظيم تشوه صورة الإسلام، وتبتعد عن روحه السمحة البعيدة عن المغالاة والتشدد!

أقول هذا الكلام بعد ان ارتدى الكثير من «العوام» الزى الذى يسمونه بالإسلامى، ولو بحثت فى عقول الواحد منهم فستجده بلا علم ولا تخصص ولا فهم.. وأنا أفهم ان التدين علاقة خاصة جدا بين العبد وربه، ولا تحتاج هذه العلاقة أبدا إلى جلباب أبيض قصير، ولا طاقية «مخرمة»، ولا إطلاق «اللحية»، وكلها أدوات ومظاهر يستخدمها الواحد من هؤلاء «العوام» لتحقيق مآربه، مع حفظ بعض آيات القرآن الكريم وعدد من الأحاديث النبوية الشريفة التى تدعم وجهة نظره.

لكن الحفظ شىء، والتفكير والسلوك شىء آخر، فأمثال تلك «العينة» قد يصلح الواحد منهم ان يكون مؤذنا، أو خادما لمسجد، أو قارئا فى المآتم، أما أن يعتلى المنبر، أو يزعجنا فى أى مجلس خاص فليوفر نصائحه الذهبية على نفسه!

وخطر هؤلاء انهم يحتلون عددا من الزوايا والمصليات الصغيرة البعيدة عن عيون الأوقاف، حتى ان صديقنا اللواء أبوسريع مجاهد مساعد وزير الداخلية سابقا، بنى مسجدا ملحقا ببيته فى حدائق الأهرام، واستنجد بى تليفونيا: أرجوك توسط عند وزير الأوقاف لضم المسجد، فكل ما أخشاه أن يحتل فلتات زمانهم مسجدى!

وعلى الفور استجاب الوزير المستنير الدكتور محمود حمدى زقزوق لطلبه، فقد نجح فى ضم معظم المساجد الأهلية لإشراف وزارة الأوقاف، وحماية المصلين من أفكار المضللين.

من أذكار الصباح

أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد «صلى الله عليه وسلم» وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين.

ثق بالله

من وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه، ومن خافه قلت مخافته، ومن عرفه تمت معرفته.

الرجل يُبتلى على حسب دينه

عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أى الناس أشد بلاءً؟. قال: "الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس. يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان فى دينه صلابة زيد فى بلائه، وإن كان فى دينه رقة، خُفف عنه، فلا يزال البلاء بالعبد حتى يمشى على الأرض ليست عليه خطيئة" «أخرجه الترمذى»

إذا همَّ العبد بسيئة

عن أبى هريرة قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم":(قال الله عز وجل إذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه فإن عملها فاكتبوها سيئة، وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فإن عملها فاكتبوها عشرا) «صحيح مسلم»

يارب

يا فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة رب كل شىء ومليكه ومالكه أشهد ألا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى، ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسى سوءا أو أجره إلى مسلم، وأستغفرك من كل سيئة ارتكبتها فى بياض النهار وسواد الليل فى ملأ وخلاء، وسر وعلانية، وأنت ناظر إلى ، وأستغفرك من كل فريضة أوجبتها على فى آناء الليل والنهار تركتها خطأ أو عمداً، أو نسيانا أو جهلا وأستغفرك من كل سنة من سنن سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد" صلى الله وآله وسلم" تركتها غفلة أو سهوا أو نسيانا أو تهاونا أو جهلا أو قلة مبالاة بها، أستغفر الله، وأتوب إلى الله مما يكره الله قولا وفعلاً وباطنا وظاهراً.

القابض على الجمر

حق المسلم على المسلم ست

قال رسول الله « صلى الله عليه وسلم» : (حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فسمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه) " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم"

■■ عن أنس بن مالك - رضى الله عنه قال - : قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم" : "يأتى على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر" «رواه الترمذى.»

اترك باباً مفتوحاً

يقول الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله -:كنت أسير فى طريقى فإذا بقاطع طريق يسرق الناس، وبعدها بأيام رأيت نفس الشخص اللص يصلى فى المسجد، فذهبت إليه وقلت: هذه المعاملة لا تليق بالمولى تبارك وتعالى، ولن يقبل الله منك هذه الصلاة وتلك أعمالك، فقال السارق: يا إمام، بينى وبين الله أبواب كثيرة مغلقة، فأحببت أن أترك باباً واحداً مفتوحاً، بعدها بأشهر قليلة ذهبتُ لأداء فريضة الحج، وفى أثناء طوافى رأيت رجلا متعلقاً بأستار الكعبة يقول: تبتُ إليك، ارحمنى، لن أعود إلى معصيتك فتأملتُ هذا الأوّاه المنيب الذى يناجى ربه، فوجدته لص الأمس، فقلتُ فى نفسى: ترك باباً مفتوحاً ففتح الله له كل الأبواب.

سورة البقرة

قال رسول الله " صلى الله عليه و سلم" : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة) « رواه مسلم »

على الله

بقلم: **عصام حشيش**

ما قيمة دبلة لا يزيد وزنها عن جرامات تزين بها اصبعك مستهينا بتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم بتحريم التحلى بالذهب للرجال؟ الموضوع يبدو صغيرا ولا يكاد يشغل أحدا، ولكن أن تعرف حديث الرسول الصريح فيه وتتجاهله أو تستهين به، فهذا هو الكبير غير المقبول.. قال لى رجل أعمال تصادف جلوسه الى جوارى فى احد اللقاءات وأنا انبهه لخطورة الدبلة التى يضعها فى اصبعه: يا صديقى لو وزنتها لوجدتها تساوى جنيهات قليلة لا تثقل أحدا.. والرسول إذا نهى عن لبس خاتم من الذهب فذلك حتى لا تحدث فتنة بين الاغنياء والفقراء فى زمنه، أما الان فالفقراء مثل الاغنياء يلبسون الدبلة الذهبية فى حفلات الخطوبة أمام أعين الناس وسط الزغاريد والاحتفالات، لدرجة جعلت من يرتدى دبلة فضة متزمتا رجعيا دون داع.. ثم استطرد: وتقول ايه فى ركوب السيارات الفارهة وفى اقامة قصور وشاليهات بمبالغ ضخمة «تلوح» عين الفقير.. تترك ذلك كله وتقف أمام دبلة هايفة وتجعلها موضوعا للنقاش. ثم لماذا تكون دبلة ذهب بجنيهات حرام.. بينما خاتم الماظ ثمنه آلاف الجنيهات حلال؟ قلت له: هل تعرف محمدا رسول الله.. قال: نعم. وسألته: وهل تعرف انه لا ينطق عن الهوى وان كل كلامه صدق؟ قال: نعم. وزدت عليه وسألته: وهل تعرف ايضا انه كان يدل الناس على أبواب الخير التى تقربهم من الله ويغلق أبواب الشر؟ قال بصبر نافد: أيوه يا سيدى عايز تقول ايه؟. قلت: اطع رسول الله، نعم وليس امامك سوى تصديقه وطاعته، وسوف يقدم لك الشيطان مائة مبرر لتعصاه وتخالفه لتعيش على هواك، ولكن رب العالمين ينصحك فى القرآن الكريم «وإن تطيعوه تهتدوا» وهذا هو الاختبار.. وإذا اردت مخالفته فالامر لك.. ولكن يوم القيامة لا تلم إلا نفسك.. ورد صديقى قائلا: خلاص خلاص حلبس دبلة فضة.. دا حتى الفضة جميلة.

رئيس جامعة الأزهر د. عبد الله الحسينى:

لن نسمح أبداً باختراق الجامعة من أى تيارات دينية أو مذهبية وافدة

أكد د. عبد الله الحسيني رئيس جامعة الأزهر الجديد على أن الرسالة التى ستقدمها جامعة الأزهر للعالم خلال الفترة المقبلة ستؤكد على الاهتمام بقضايا الاسلام والمسلمين فى كل مكان والانفتاح على كل المؤسسات الثقافية والاسلامية فى العالم بشكل عام والعالم العربى والإسلامى بشكل خاص. وأضاف د. الحسينى فى حواره مع «أخبار اليوم» ان تصحيح صورة الاسلام فى العالم وتقديم خطاب دينى معاصر ينطلق من الثوابت الاسلامية ويتناسب مع روح العصر يعتبر مشروعاً قوميا للأمة الاسلامية يجب ان ينصهر فيه الجميع لتحقيق الهدف الأسمى وهو دحض الشبهات التى يحاول البعض إلصاقها ظلماً بالاسلام وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن هذا الدين الحنيف. وجاء فى الحوار:

تطوير العملية التعليمية مهمتى الأولى.. والفصل بين كليات الجامعة الشرعية والعملية مستحيل

حوار: **محمد سيد**

■ ما هى ملامح خطة التطوير للتعليم بجامعة الازهر خلال الفترة المقبلة؟

- سنبنى فى مسيرة تطوير التعليم بجامعة الازهر على القاعدة التى أسسها د. أحمد الطيب شيخ الازهر عندما كان رئيسا للجامعة واستمرار عملية الجودة داخل الكليات وتعليم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اللغات الأجنبية كما ان الجامعة ستقوم بعمل بعثات ومنح لطلابها بالخارج لزيادة قدراتهم العلمية وانفتاحهم على الاخر وستستمر سياسة الجامعة فى تحقيق مفهوم الجودة الشاملة بتطوير البرامج التعليمية وتحديثها فى الكليات العربية والإسلامية والعلمية لتحقيق مفاهيم الأصالة والمعاصرة والاهتمام بالتراث الاسلامى وأصول الدين والشريعة الإسلامية مع بث روح العصر والأخذ بالعلوم الحديثة والمتغيرات التقنية لتأهيل خريجى الأزهر لاحتياجات سوق العمل وإعداد جيل قادر على حمل رسالة الأزهر على المستويات المحلية والاقليمية والدولية ومواكبة احتياجات المجتمع.

دعاوى خبيثة

■ من وقت لأخر تظهر على الساحة بعض الدعاوى التى تطالب بضرورة الفصل بين الكليات الشرعية والعلمية داخل جامعة الأزهر مما يجعل البعض يتخوفون من وجود جامعتين داخل جامعة الأزهر.. فكيف تنظر الى هذه القضية؟

- نحن نرفض بشدة هذه الدعاوى الخبيثة التى تطالب بالفصل بين التعليم العلمى والشرعى الأصيل فى جامعة الازهر فجامعة الأزهر تمثل وحدة متكاملة كالجسد الواحد لا يقبل التقسيم ومحاولة الفصل بين رئتى هذا الجسد الأزهرى العلمية والشرعية مستحيلة ومرفوضة جملة وتفصيلا لأننا لا نريد تخريج مهندسين وأطباء وزراعيين فقط وإنما لابد ان يكون هذا الخريج يجمع بين علوم التخصص وعلوم الشريعة حتى يمكن ان يطبق رسالته الأزهرية ديناً ودنيا وهذا لا يمكن تحققه الإبالمحافظة على وحدة الجامعة الأزهرية وكل العالم يعرف جامعة الازهر كجامعة واحدة وليست جامعات متعددة وهى لا تقبل التقسيم مطلقاً وهذه الجامعة العريقة لها مكانتها فى العالم الاسلامى خاصة والعالم بشكل عام ونحن لابد ان نحافظ على المصداقية الأزهرية ونحرص على وحدة جامعة الأزهر دون الفصل بين كلياتها العلمية والشرعية لأن محاولة هذا الفصل يعتبر مساساً مباشراً بالثوابت الأزهرية المستقرة.

■ منذ إعلان شيخ الأزهر انه سيتم إعادة توزيع خريطة المنح التعليمية بالأزهر ولن تقصى دولة إسلامية أ..صبح هناك تخوف لدى الكثيرين من وجود تيارات مذهبية فى جامعة الأزهر.. فكيف ترد على ذلك؟

- لا يمكن حدوث ذلك مطلقاً ونحن نطمئن الجميع فأهل مكة أدرى بشعابها والقائمون على رأس المؤسسة الأزهرية اليوم غيورون عليها وحريصون عليها غاية الحرص وهم فطنون ومدركون لكل التيارات الفكرية والمذهبية المنتشرة فى مصر والعالم الاسلامى والأزهر مؤسسة سنية والقائمون على أمرها سنيون يأخذون أحكام الدين من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولدينا المذاهب الفقهية المتعددة نجلها ونحترمها وما عدا ذلك فلا خوف من أى تيار ولن يحدث اختراق للأزهر وجامعته أبداً من اى تيار دينى أو مذهبى مغاير لفكر الأزهر وثقافته.

حوار الأديان

■ كانت هناك مطالبات بإنشاء مركز للحوار داخل جامعة الأزهر فكيف تنظر الى ذلك؟ وما هو الدور الذى سيلعبه الأزهر جامعاً وجامعة لدفع مسيرة الحوار فى الاتجاه الصحيح خلال الفترة المقبلة؟

- فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الازهر يعد رائد مسيرة الحوار بين أتباع الأديان السماوية عبر سنوات طويلة وله جهد كبير فى هذا الإطار وفى موقعه الجديد كشيخ للأزهر سيضيف الى هذا المسار ويحقق له أبعاداً جديدة بما يضمن فعالية أكثر فى مجال الحوار بين الأديان.. سوف تلقى هذه القضية مزيداً من الدعم والمساندة من خلال شيخ الأزهر وسنعمل نحن بمساندته لنا على تدعيم وتعظيم هذا الحوار لمصلحة البشرية.. فنحن فى الأزهر نحترم جميع الأديان السماوية ونقر التعاون المتجدد والمستمر بين أهلها. وسنبحث إنشاء مركز للحوار بين أهل الأديان بجامعة الأزهر مع شيخ الأزهر حتى يمكن تأهيل أجيال من أبناء الأزهر ليكونوا قادرين على تولى مهام الحوار بين أهل الأديان بشكل صحيح.

■ د. عبد الله الحسينى

فى رحاب آيه

«وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ». قصة العجب من أن يكون الرسول بشراً قصة قديمة، مكررة ومعادة، قالها كل قوم وتعللوا بها منذ بدء الرسالات. وتكرر إرسال الرسل من البشر، وظل البشر مع هذا يكررون الاعتراض. مع أن أقرب شىء إلى الحكمة والمنطق أن يكون المنذر منهم، بشراً يدرك كيف يفكر البشر وكيف يشعرون. بشراً يعيش بين البشر - وهو منهم - فتكون حياته قدوة لهم؛ وتكون لهم فيه أسوة. ولكن أقرب شئ إلى الحكمة هو الذى كان دائماً موضع العجب، ومحط الاستنكار، وموضوع التكذيب، ذلك أنهم كانوا لا يدركون حكمة هذا الاختيار، كما كانوا يخطئون تصور طبيعة الرسالة. «وقال الكافرون هذا ساحر كذاب». قالوا كذلك استبعاداً لأن يكون الله قد أوحى إلى رجل منهم. وقالوه كذلك تنفيراً للعامة من محمد"صلى الله عليه وسلم" وتشويشاً على الحق الواضح فى حديثه، والصدق المعروف عن شخصه. والحق الذى لا مرية فيه أن كبراء قريش لم يصدقوا أنفسهم لحظة وهم يقولون عن محمد بن عبد الله الذى يعرفونه حق المعرفة إنه ساحر وإنه كذاب! إنما كان هذا سلاحاً من أسلحة التشويش والتضليل وحرب الخداع التى يتقنها الكبراء، ويتخذونها لحماية أنفسهم ومراكزهم من خطر الحق الذى يتمثل فى هذه العقيدة، ويزلزل القيم الزائفة والأوضاع الباطلة التى يستندون إليها!

اتق الله حيثما كنت

عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اتق الله حيثما كنت. وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن" «رواه الإمام أحمد والترمذى.»

من أقوال الإمام على

يقول الإمام على - رضى الله عنه -:" ابذل لصديقك كل المودة و لا تبذل له كل الطمأنينة وأعطه من نفسك كل المواساة ولا تفض إليه بكل الأسرار" .

«العلماء ورثة الأنبياء وتقع على عاتقهم المسئولية فى التعريف بالإسلام والحوار مع الآخر».. هذا ما أكد عليه الدكتور عبدالله المحسن التركى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى خلال الندوة التى عقدها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ضمن الموسم الثقافى بمسجد النور بالقاهرة. تحت اشراف د.حمدى زقزوق وزير الأوقاف، حول التقدم فى الفكر الإسلامى.

فى ندوة الأوقاف حول التقدم فى الفكر الإسلامى

د. عبدالله التركى: الخطاب الدينى يجب أن يتسم بالتفاؤل.. ويبتعد عن التشهير بالآخرين

■ د. التركى وعلماء الأمة فى ندوة الاوقاف — «تصوير: هشام المصرى»

قال: د. عبدالله التركى: يشاع لدى الناس ان كل من تحدث فى الإسلام أصبح يعد مفكرا إسلاميا، رغم أن المفكر لا يمكن ان ينسب إلى الإسلام إلا إذا تمسك أولا بالأصول وبجوهر الدين وسلك الطريق الصحيح. للتعريف بالدين والدفاع عنه، أما ان يأتى شخص ليس لديه معرفة أو إلمام باللغة العربية ويتحدث عن الإسلام كمفكر إسلامى بوسائل الإعلام فهذا ليس مقبولا.

أضاف د. عبدالله التركى: وهناك نقطة مهمة فالإسلام ليس مجرد ثقافة، وليس مجرد علم، فهناك الأهم من هذا كله وهو الهدف من وراء ذلك، فعندما يتحدث أى شخص لابد ان يسعى فى بيان الحق والدفاع عن الدين وليس مجرد ثرثرة وحرية للرأى والتعبير غير مسئولة.. وقد اختلف العلماء من قبل فى بعض المسائل ولكنها أمور يقبل فيها الاجتهاد أما الأمور القطعية والجوهرية فلا اجتهاد فيها.. وأكد على ضرورة أن يتسم الخطاب الدينى بالأمل والتفاؤل ويبتعد عن التشهير بالآخرين من خلال الفضائيات.

تحرير الإنسان

وأكد الدكتور محمد عبدالغنى شامة مستشار وزير الأوقاف: ان الرسالات السماوية جاءت لتحرر الإنسان من الخرافات والأساطير، حتى يتمكن من الوصول لما يسعده فى الدنيا والآخرة.. وقال: ان العلم مفتاح التقدم، فلا تخاذل ولا تكاسل، بل لابد من الجد والمثابرة والاتقان والابداع وحرية التعبير عن الرأى تعد معلما من أهم معالم المجتمع الإسلامى، وما نراه فى كتب التراث من آراء متعددة يؤكد هذا المعنى حيث نجد اختلافا فى وجهات النظر بداية من مصالح العباد وحتى العبادات.

وأوضح د. شامة ان الاختلاف فى الرأى كان يتم باحترام وأدب ومن يتخلى عن هذا الاسلوب تهمله ذاكرة الأمة.. وأضاف: وللأسف خرج علينا بعض العلماء يرددون الآراء الضعيفة بحجة الاجتهاد، ودفع عجلة الحياة للأمام واعتبار التمسك بالأصول دعوة للتخلف، رغم ان الإسلام صالح لكل زمان ومكان، ومن يفهم غير ذلك يجمد مبادئ الإسلامى فى ثلاجة التاريخ.

ومن جانبه ركز الدكتور جعفر عبدالسلام أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية على قيمة العدالة واحترام الآخر والاعتراف به.. وقال: استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينشئ أمة.. وهناك كثير من المستشرقين كتبوا عن هذا الجانب، فما فعل الفلاسفة أكثر من الكتابات، أما رسول الله فإنه أسس أمة عظيمة امتدت من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب.

د. محمد الشحات الجندى:

الإسلام يستوعب جميع الحضارات.. ولابد من التقريب بين المذاهب

■ حرص عدد كبير من العلماء على حضور الندوة

متابعة: **محمد الأصمعى**

قبول الآخر

وأكد الدكتور محمد الشحات الجندى أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على ان الإسلام دين متكامل ولا يفرط فى أى أمر تحتاجه الفطرة الإنسانية.. وقال: استطاع الإسلام ان يستوعب جميع الأمم والحضارات ويصهرها بداخله، حتى ان الكثيرين ممن انتصروا للإسلام ليسوا من العرب.. وظل هذا التقدم طوال عصور الازدهار والحضارة، ولكن مع الأسف تراجع الفكر الإسلامى إلى مجرد دويلات فى عصرنا الحاضر، وتناسينا تماما القاعدة التى تؤكد على ان «العلم رحم بين أهليته» وافتقدنا أدب الاختلاف. والفكر الإسلامى يؤكد على ضرورة قبول الآخر والانفتاح فالحكمة ضالة المؤمن، والمجادلة بالتى هى أحسن، تعنى الحوار المتكافئ الذى لا يصطدم ولا يفتت قيم الشريعة الإسلامية.. ولابد من التقريب بين المذاهب الإسلامية حتى تحقق التقدم المنشود.

حقوق الإنسان

وأشار الدكتور نبيل السمالوطى عميد كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر سابقا إلى ان الحضارة الإسلامية هى حضارة عمارة الإنسان، والارتباط الدائم بالله سبحانه وتعالى، وكذلك عمارة النفس وتزكيتها وإعمال العقل فى مختلف المجالات.. وقال: هناك عمارة أخرى للمجتمع الدولى وهى السلام، وتاريخ الميلاد الحقيقى لحقوق الإنسان هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. وآية الكرسى التى يوجد بها ١٥ صفة لله عز وجل، انتهت بأنه لا أكراه فى الدين، فالإسلام يرفض العنف والتطرف والإرهاب والعنصرية.

واتفقت معه فى الرأى الدكتورة خديجة النبراوى الباحثة الإسلامية.. مشيرة إلى ان الإسلام أكد على أهمية العمل والإيمان وعمل على رقى الإنسان اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

■ بالدلائل العلمية ■

مكة تتوسط الأرض.. وتحدد التوقيت العالمى الأساسى



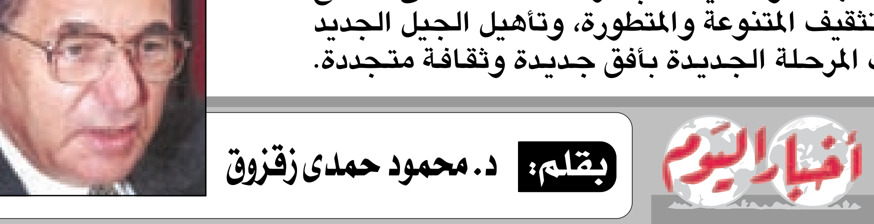
■ جامعة بنى سويف تكرم د. يحيى الوزيرى

كشفت ندوة الإعجاز العلمى فى القرآن التى أقامتها جامعة بنى سويف بالدلائل العلمية أن مكة هى قلب الأرض ليس للعالم القديم فقط بل للعالم الجديد الذى لم يتم الكشف عنه سوى منذ عدة مئات من السنين. قال د. يحيى الوزيرى مدير المجلس الأعلى العالمى للدعوة والاغاثة: سبب وصف مكة بأم القرى أنها تتوسط الأرض.. كما أجمع علماء التفسير أن مكة تتوسط الأرض فعلا، وأن مكة هى بمثابة مركز لدائرة وذلك بالقياسات المساحية لليابسة وبالحاسب الآلى ومع تقدم الوسائل العلمية باستخدام الأقمار الصناعية عن طريق برنامج لتحديد المسافات بين أى نقطتين على سطح الأرض بدقة متناهية، وقد أعطى البرنامج نتائج دقيقة توضح أن مكة كانت تتوسط العالم القديم «أوروبا وإفريقيا وآسيا «من نقط قياس» جنوب إفريقيا - الساحل الغربى لإفريقيا - جزيرة أيسلندا» ثم بعد ذلك المسافة المتوسطة بين مكة وحدود العالم الجديد القريب حوالى ٩٣٢٠ كيلو مترا وقد تم إثبات ذلك بالقياسات الحديثة والتكنولوجية.. وأنها تتوسط أيضا حدود العالم الجديد القريبة «الحدود الغربية لاستراليا والقارة الجنوبية والأمريكتين ومضيق برنج واليابان». وأكد الوزيرى أن خط طول مكة هو خط التوقيت الأساسى.. أما خط جرينتش فهو خط وهمى لحساب التوقيت العالمى.. كما أن الخط الواصل بين جبلى الصفا والمروة يحدد اتجاه الشمال والجنوب الحقيقى وخط طول مكة يمر بالقطر الأصلى للكعبة المشرفة.. وأن الحرمين الشريفين فى مكة والمدينة يقعان على نفس خط الطول.. وقد شهد عدد من العلماء الغربيين وفى مقدمتهم «أرنولد كيسرلنج» الأستاذ السابق بجامعة فيينا أن خط التوقيت العالمى الأساسى هو خط طول مكة المكرمة بدلا من خط جرينتش.



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

إن الجيل الجديد فى حقيقته هو امتداد متطور للجيل القديم. والحياة فى حاجة إليهما معاً. والأمم والشعوب لن تنهض وتتقدم إلا على أكتاف كل منهما. وهذا يتطلب مراعاة ذلك كله فى مناهج التعليم ووسائل التثقيف المتنوعة والمتطورة، وتأهيل الجيل الجديد لتحمل مسئوليات المرحلة الجديدة بأفق جديدة وثقافة متجددة.



تواصل الأجيال

لا شك فى أن هناك اختلافاً واضحاً وتبايناً فى وجهات النظر وفى الحكم على الأشياء والأشخاص بين الأجيال المتعاقبة عبر مراحل التاريخ المختلفة. وعادة ما يقال إن الجيل القديم له نظرة محافظة وإن الجيل الجديد له نظرة متطورة أو متحررة. وينفرد عصرنا الحاضر من بين كل العصور بما جد فيه من تطورات مذهلة فى مختلف المجالات لم تكن تخطر لأحد على البال. وقد أثر ذلك تأثيراً بالغاً لا تخطئه العين على كل مظاهر الحياة، وانعكس بطبيعة الحال - سلباً أو إيجاباً - على تصرفات الأجيال الجديدة ونظرتها إلى الحياة والحكم على الأشياء والأشخاص. ولعل هذا الاختلاف يتجلى بوضوح فى العديد من المظاهر الحياتية وبخاصة فى الملبس والمأكل والمشرب، كما يتجلى أيضاً فى اختلاف الأذواق إزاء ألوان الثقافة والفنون بصفة عامة.

وعند التأمل فى الاختلاف بين الأجيال نجد أنه فى جانب كبير منه يعد تطوراً طبيعياً وليس أمراً خارجاً عن المألوف، وإن كان فى حاجة إلى ضبط المسار. فالظروف التى يعيش فيها الجيل الجديد اليوم تختلف تماماً عن الظروف التى عاشت فيها الأجيال القديمة، وإيقاع الحياة وتطورات العصر وثمار العلم من مخترعات وابتكارات قد فاقت كل التصورات ومن الطبيعى أن ينعكس ذلك على نظرة شباب اليوم إلى مختلف الأمور الحياتية.

والمفارقة الغريبة هنا تتمثل فى أن الجيل الجديد لم يكن له يد فى كل هذه التطورات التى طرأت على حياة الناس وغيرت تفكيرهم ومسار حياتهم، فالجيل القديم هو الذى صنع ما جد فى العالم من تطورات، فهو الذى فكر وخطط وابتكر وإن كان لم يحسب حساب ما ينتج عن ذلك من آثار.

وإذا كان الأمر كذلك فعلى الجيل القديم أن يفهم الجيل الجديد والظروف المستجدة التى أثرت على اتجاهاته وميوله. فأمام الجيل الجديد اليوم إمكانات هائلة لم يعرفها الجيل القديم ولم تكن متاحة له أصلاً. ويكفى إلقاء نظرة على النتائج التى ترتبت على ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية فى العصر الحاضر لفهم طبيعة الأجيال الجديدة.

●●●

ومن هنا فإنه ليس من الجائز أو المفيد حمل الجيل الجديد على ما درج عليه الجيل القديم فهذا أمر ضد طبيعة الأشياء، ولعل الحكمة البليغة المروية عن على بن أبى طالب والتى يقول فيها: «لا تربوا أولادكم على ما تربيتم، لأنهم ولدوا لزمان غير زمانكم» تعبر أصدق تعبير عما ينبغى مراعاته فى التعامل مع الجيل الجديد.

إن المطلوب إذن هو استثمار التطورات الجديدة من أجل صقل عقول ومهارات الأجيال الجديدة وتوظيفها التوظيف الأمثل فى اتجاه الدفع بالجيل الجديد لترقية الحياة والنهوض بها وتحمل مسئوليات المرحلة الجديدة.

ولا يجوز أن ينظر إلى العلاقة بين الجيل القديم والجيل الجديد على أنها صراع بين أجيال، وإنما هى تكامل وتواصل بين الأجيال. وإذا كانت تطلعات وآمال وطموحات الجيل الجديد تختلف عما كان لدى الجيل القديم فإن هذا لا يعنى أنه يمكن الاستغناء عن حكمة الشيوخ كما لا يمكن التقليل من شأن ما يملكه الشباب من قدرات هائلة أو التعامل معها بمنطق اللامبالاة.

إن الجيل الجديد فى حقيقته هو امتداد متطور للجيل القديم. والحياة فى حاجة إليهما معاً. والأمم والشعوب لن تنهض وتتقدم إلا على أكتاف كل منهما. وهذا يتطلب مراعاة ذلك كله فى مناهج التعليم ووسائل التثقيف المتنوعة والمتطورة، وتأهيل الجيل الجديد لتحمل مسئوليات المرحلة الجديدة بأفق جديدة وثقافة متجددة. ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق نقلة نوعية فى نظام التعليم تنقل الجيل الجديد من أسلوب التلقين الذى يعود النشء على التقليد والخوف من التفكير، ويغرس فيه ثقافة سكونية أو «ثقافة المحفوظات» - بتعبير المرحوم الدكتور زكى نجيب محمود - إلى أسلوب التفكير الخلاق الذى يعود النشء على النقد والإبداع، وينتقل به إلى ثقافة التجديد والتغيير إلى الأفضل فى حياته وسلوكه وكل أموره.

ولا شك فى أن ذلك من شأنه أن يجعل منه عضواً فاعلاً فى المجتمع وليس مجرد نسخة مكررة باهتة لا تقوى على التفكير ولا ينتظر منها إبداع أو إضافة جديدة فى أى مجال من المجالات. والأمر المؤسف أن هذا هو حال الغالبية العظمى من فلذات أكبادنا الذين كل طموحاتهم اليوم تتركز فى الحصول على شهادة دراسية والظفر بوظيفة ثابتة، يفضل أن تكون حكومية، تجعل الفرد قادراً على تكوين أسرة. فإذا تحقق ذلك فهذا هو منتهى المراد من رب العباد. وهذه طموحات متواضعة ترجع إلى تأثير ثقافة المحفوظات المشار إليها.

●●●

وهناك جانب آخر فى غاية الأهمية فى تكوين شخصية الجيل الجديد واكتمالها، وهو جانب الثقافة الدينية. وهذا الجانب لا يجوز تجاهله أو إغفاله. فالدين - أردنا أم لم نرد - له عمق عميق فى النفوس حتى لدى من لا يلتزمون بشعائره، وتأثيره على توجيه سلوكيات المجتمع أمر لا يجوز إنكاره. ولكن هذا يتطلب بطبيعة الحال فهماً مستنيراً للدين إذا أردنا أن تكون له ثماره المرجوة.

●●●

وإذا كنا قد أشرنا إلى ضرورة إحداث نقلة نوعية فى نظام التعليم فإن هذا ينطبق بطبيعة الحال على تدريس الدين فى مراحل التعليم المختلفة. فالأسلوب الذى يتم به تدريس الدين حالياً أسلوب ممل وعقيم، وليس فيه ما يشد التلميذ إلى الاهتمام به، بل ربما يجعله ينفر منه. ومن هنا فإن المطلوب - إذا كنا نريد أجيالاً جديدة واعية - أن تكون هناك أيضاً نقلة نوعية فى مناهج الدين وفى طريقة تدريسه فى مدارسنا، وذلك عن طريق التشويق فى الموضوعات وفى أسلوب العرض ليكون ذلك جاذباً لاهتمام أبنائنا وبناتنا. والهدف هو أن نغرس فيهم بذور القيم الدينية الدافعة إلى تقدم المجتمع وترقية الحياة، والبعد بسلوكياتهم عن التشدد المقوت والتعصب البغيض الذى يعود على المجتمع بأوخم العواقب، كما أننا فى أشد الحاجة إلى أن نخلق فيهم ثقافة الحوار وقبول الآخر.

●●●

والأمر الذى لا ينبغى أن يغيب عن الأذهان هو أن ما نتمناه لأجيالنا الجديدة، وما نعلقه عليهم من آمال عريضة لن يمكن تحقيقه إلا على أساس قاعدة راسخة من الحرية تتيح أمامهم الفرص للتحاور والتعبير عن أنفسهم والاستماع إليهم ومناقشتهم وعدم التقليل من أهمية ما يطرحونه من أفكار. إنهم أمانة فى أعناقنا، ومن حقهم علينا أن نهيئ لهم فرصة مواتية لإبراز مواهبهم وتكوين شخصياتهم وإثبات وجودهم وتشكيل حياتهم على النحو الذى يحقق لهم طموحاتهم العليا ويحقق بالتالى للمجتمع المزيد من التقدم والازدهار.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

مضحكات.. مبكيات

فى مصرنا المحروسة كم هى كثيرة المضحكات المبكيات، التى أصبح السكوت عنها وضعاً للرءوس فى الرمال، وترحيلاً لمشاكل تصبح مزمنة، ويصعب علاجها. فى مصرنا المحروسة يؤثر بعض المسئولين السير فى سكة السلامة، رغم أنها تشكل طريقاً وعراً يمتلئ بالألغام والمفاجآت.. وأقصد بذلك تحديداً قضية الدعم التى تمثل خطاً أحمر يصعب تجاوزه، رغم أن كل المؤشرات تؤكد أنه قد ضل طريقه إلى محدودى الدخل، وأصبح خطراً يهدد مسيرة الإصلاح الاقتصادى، ويلقى بأعباء ضخمة على كل الأجيال القادمة.

فى مصرنا المحروسة مليونيرات، وقلة من المليارديرات، وأغلبية مسحوقة لاتزال تستخدم بكثرة الربع جنيه والخمسين قرشاً، وتحسب للجنيه ألف حساب وحساب. فى مصرنا المحروسة سيارات تجاوز ثمنها المليون جنيه، وربما مضاعفاته، وفيها أيضاً آلاف السيارات «ماركة اللى يحب النبى يزق»، ورغم الفارق ما بين السماء والأرض، واستمراراً لعصور الاشتراكية وكفالة الدولة لكل مواطنيها، وتطبيقاً لمبدأ المساواة، يباع لتر البنزين بنفس السعر للفئتين، ركاب الهاى كلاس وركاب السبنسة.

فى مصرنا المحروسة قصور ومنتجعات تستخدم نفس أنبوبة البوتاجاز، التى تباع بثلاثة جنيهات، وتختلف الاكرامية للبائع من مكان لآخر، ومن زبون لزبون. لكنها هى هى نفس الانبوبة التى تستخدم لطهى الفول النابت، أو لشوى الكباب والاستاكوزا والجمبرى. الكل سواسية أمام الدعم الذى أصبح قنبلة موقوتة، سوف ندفع جميعاً ثمن إننا تهاوننا فى تعميمها، ووضعنا على الطريق علامات ارشادية جعلتها تخطئ الطريق لمستحقيها.

●●●

فى مصرنا المحروسة يأكل الدعم الخاص بالمنتجات البترولية ما يقرب من ٨٠٪ من فاتورة الدعم ليتجاوز ما قيمته ٦٥ مليار جنيه، ورغم انخفاض انتاج البترول بنسب تقارب ٧٪ ارتفع حجم الاستهلاك بنسبة تقارب ٢٠٪، لتأتى مصرنا المحروسة على رأس قائمة الدول الأكثر دعما للبترول وكل مشتقاته على المستوى العالمى، وبلا فخر!!

واذا كان دعم رغيف الخبز أمراً مقبولاً لأنه يشكل نسبة كبيرة من الاستهلاك الغذائى، فإن الدعم الموجه للمنتجات البترولية مقابل البنود الأخرى فى الموازنة العامة للدولة، يكاد يجاوز نسبة ٢٥٪ من اجمالى الانفاق العام، ويأتى دعم السولار فى المقدمة بنسبة تقارب ٤٠٪ من اجمالى دعم المنتجات البترولية، يليه دعم الغاز الطبيعى بنسبة تقارب ٢٥٪ ثم الكيروسين بنسبة تقارب ٢٪ فقط من إجمالى دعم المنتجات البترولية، وارتفع نصيب البوتاجاز ليصل الى مايزيد على ٢٠٪.

لا مفر اذن من تحريك أسعار المنتجات البترولية، ولكن لا مفر ايضا من أن نراعى البعد الاجتماعى، واذا كان ذلك يمثل معادلة صعبة، وخاصة بالنسبة للمواطنين واستخداماتهم من البنزين و البوتاجاز، فإن اللجوء الى وجود بدائل للمنتجات البترولية يمثل حلاً أمثل، يتزامن مع تحريك الاسعار بنسبة محدودة، وخلال فترة زمنية وليكن ٥ سنوات.

لقد طرحت من قبل فكرة وجود بدائل للبوتاجاز، وكلنا نتذكر ان تحرير سعر رغيف الخبز، مع الابقاء على انتاج الخبز المدعم، ساهم فى تقليل الاعباء الواقعة على انتاج الخبز.. وجود خبز يباع بـ «جنيه» وآخر بـ «٥٠ قرشا» وثالث بـ «٢٥ قرشا» مثل بدائل اختيارية امام المواطنين، كل حسب طاقته ومقدرته. ووجود نوعين وثلاثة انواع من أنابيب البوتاجاز.. الأول مدعم، والثانى والثالث «حر» سوف يخفف الاعباء عن النوع المدعم، ويعوض جزءا من فاتورة دعم المنتجات البترولية.

مثلا وجود انبوبة بوتاجاز مدعمة ولتكن بسعر ١٠ جنيهات للانبوبة، وهذا السعر يكاد يشكل متوسط اسعارها (بالاكرامية) مجازا. ونوع آخر اختيارى بـ ٤٠ جنيهاً او ٥٠ جنيهاً، وبلون آخر مميز، ويتم توصيلها عن طريق الشركات المنتجة. علينا أن نعترف بوجود آلاف المواطنين القادرين على دفع هذا السعر، والذين لا يستطيعون الوقوف فى الطوابير أمام المستودعات.

أيضا يمكن اللجوء الى تحريك أسعار بنزين السيارات، مع تخصيص كوبونات خاصة لسيارات الأجرة، وسيارات الملاكى أقل من ١٦٠٠ سى سى، وتصرف مع تراخيص السيارات سنويا، وانتاج أنواع أخرى متميزة من البنزين، وبأسعار أعلى .

●●●

بصراحة أفزعنى ما أعلنه الدكتور على مصيلحى وزير التضامن، من أن الدعم سيصبح اختيارياً «عينياً أم نقدياً» أي من حق المواطنين أن يحددوا، وعلى الحكومة السمع والطاعة على طريقة ما يطلبه المستمعون!!

لم يعد هناك أدنى شك، فى أن قضية الدعم تحتاج إلى نوع جديد من التفكير، بعيداً عن النظرة القاصرة فى إمكانية تحويله إلى دعم نقدى. وهى النظرة التى حاولت حكومات كثيرة البحث فى وسائل تنفيذها وتطبيقها، لكنها فشلت.

اكتشفت الحكومات أن هناك قطاعات كثيرة من المستفيدين بالدعم لا يمكن حصرهم، ومثال ذلك بعض فئات العمالة الموسمية والمؤقتة، وما نطلق عليهم «الأرزقية» الذين يتكسبون قوت يومهم يوماً بيوم. واعتقد جازماً ان التفكير فى تحويل الدعم العينى إلى دعم نقدى، سوف يصطدم بعقبات كثيرة، تحول دون تحقيقه لأهدافه الحقيقية، وهى زيادة الدعم عن طريق ترشيده ووصوله إلى مستحقيه.

بعض الوزراء اعتقدوا خطأ، أن تحويل الدعم يمكن ان يتم باختيار بعض المحافظات وتطبيقه بها ثم تعميمه بعد ذلك، على طريقة ما سمى بالبطاقات التموينية الذكية. غير أن الواقع يؤكد أن مثل هذا التفكير سوف يؤدى لمشاكل أكثر استفحالاً وضراوة. إن جميع أنواع الدعم لا ترتبط بوجود المواطن فى مكان معين، وبالتالى سيتم تسريب السلع المدعمة بين المحافظات، رغم أى اجراءات رقابية يمكن اتخاذها.

من هنا، دعونا نناقش فكرة تحسين مستويات المعيشة، فى مقابل الإلغاء التدريجى للدعم خلال عدد محدد من السنوات.

إن فكرة العلاوة الاجتماعية السنوية، التى تمنح للعاملين يمكن أن تمثل بديلاً مقبولاً للدعم لدى فئة كبيرة تستفيد منها، وهى فئة العاملين بالدولة وأصحاب المعاشات، لأنه يمكن الوصول إليهم بسهولة، وعددهم يزيد على ٩,١ مليون مواطن. ويمكن البدء بشكل تدريجى فى رفع الدعم عنهم، مقابل زيادة مقننة فى حجم العلاوة الاجتماعية. ثم هناك فئة أخرى وهى العاملون بالقطاع الخاص، والخاضعون لقوانين التأمينات الاجتماعية، والذين يقدر عددهم بحوالى ١٦,٣ مليون مواطن، وهؤلاء يمكن الوصول إليهم، من خلال تخفيض قيمة مساهماتهم فى اشتراكات التأمين، بنسبة توازى أى خفض تدريجى للدعم. وفئة ثالثة هى المزارعون، وهؤلاء يمكن تعويض قيمة الدعم، من خلال أسعار مميزة لاستلام المحاصيل، أو أسعار مميزة للأسمدة والبذور. كما يمكن تخصيص إعانة بطالة لخريجى الجامعات والمعاهد، الذين يثبت عدم حصولهم على أى وظيفة.

●●●

لا حل سوى الإلغاء التدريجى للدعم، شريطة أن يرتبط برفع تدريجى لمستويات المعيشة، ودعونى أطرح تصوراً محدداً فى سلعة واحدة، هى رغيف الخبز الذى يكلف الدولة ما يقرب من ١١ مليار جنيه سنوياً، ولا يكاد يصل ثلثه إلى المستحقين الحقيقيين من أصحاب الدخل المحدود.

الدولة تقدم ١١ ملياراً للدعم، يتجه معظمه إلى الدقيق وتلك كارثة الكوارث، لأن أى سلعة بالأسواق لها أكثر من سعر، تكون محصلتها النهائية هى السوق السوداء. مثلا جوال الدقيق المدعم يصل سعره إلى ١٦ جنيهاً، فى حين يصل سعره الحر إلى ١٢٠ جنيهاً، وهنا نحن نعطى الفرصة وكل الذرائع لأصحاب المخابز لتهريبه، وبيعه بالسوق السوداء.

ان دعم الخبز لابد أن يكون للرغيف، وليس للدقيق. فعن طريق شركات لتوزيع الخبز، تقوم الدولة بشراء كميات الخبز من المخابز بأسعارها الحرة، ولتكن ٢٥ قرشاً ثم تقوم هى ببيعه للمواطنين بسعر ١٥ قرشاً أو ١٠ قروش، بشرط أن تتواجد منافذ البيع فى الأحياء الشعبية والقرى ومراكز المحافظات، ومراكز تجمع العمال والحرفيين. إن منطقة مثل جاردن سيتى أو المهندسين أو الزمالك، ليست فى حاجة لأكشاك الخبز المدعم. لكنها فى حاجة لافران تبيع الخبز بأنواع مختلفة وبأسعار حرة لا دخل للدولة بها.

هنا نكون قد أحكمنا السيطرة على أحد منافذ سرقة الدعم، وتبقى مشكلة استخدام الخبز المدعم فى الأعلاف أو غيرها من الاستخدامات، حيث يستخدمه باعة الفول والطعمية كبديل أرخص للفول، وبكميات تصل إلى ثلث الفول المستخدم فى صناعتها. وهذه المشكلة يتم التغلب عليها من خلال تحديد سقف، وعدد محدد من الأرغفة تباع للمواطنين. وخلال فترة محددة يتم رفع تدريجى لأسعار الخبز المدعم، يتناسب مع الزيادات الحقيقية التى تطرأ على الأجور والمرتبات، أو الخفض فى أعباء الضرائب أو مستلزمات الانتاج، بالنسبة للفئات من أصحاب الأعمال الحرة.

لكن تبقى رقابة الدولة عنصر حسم هاماً لنجاح هذا التحول من زمن الاتكالية والكفالة، لزمن العدالة وضمان حقوق الأغلبية الساحقة فى حياة كريمة.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK